

فن كتابة

المسلسل الإذاعي

سمير الجمل



مكتبة بئر سارة الوردي

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : فن كتابة السلسل الإذاعي

المؤلف : سمير الجمل

رقم الإيداع : ٢٠١٨ / ١٠٥٠٥

الترقيم الدولي : ١-٤٧-٠٤٧-٩٣٤-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٨



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ميدان حلیم خلف بنك فيصل

ش ٣٦ يوليو من ميلان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٤٠١٦ - ٣٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

في استديو الحياة :

غردت أصوات عُمر وعلي ويوسف
وزينب .. و(.....) .. فأصبحت ..
لـ «جدو» و«تيتا» أجنحة وطارا !!



مدرسة الإذاعة

الأم هي المدرسة إذا أعددتها.. أعددت شعبا رفيع المستوى.. والإذاعة أيضا مدرسة خاصة في مجال الدراما.. إذا دخلها الكاتب انطلق منها إلى السينما والتلفزيون والمسرح بكل قوة.

في الدراما الإذاعية ليس لك إلا أن تتكلم.. سلاحك كلمة.. ولك أن تحولها إلى صورة يمكن للأذن أن تراها.. فالإذاعة هي المجال الوحيد الذي يسمح لك أن تتعامل معها وأنت مغمض العينين.

وعبر تاريخ الإذاعة المصرية تألفت وبرزت عشرات الأسماء من المبدعين الكبار الذين أسسوا البناء شامخ في مجال الدراما الإذاعية.. وما تفرع منها من صور غنائية وبرامج شبه درامية.. وتمثليات تبدأ من خمس دقائق إلى مسلسل في ٣٠ حلقة.. زمن الحلقة ١٥ دقيقة.. إلى جانب السهرات بأزمنتها المختلفة النصف ساعة.. والساعة.. ومشتقاتها ولأن هؤلاء درسوا فنون الدراما جيدا خاصة المسرح وبعضهم درس في الخارج.. نجحوا في زمن قياسي.. إضافة الكثير إلى فنون الدراما الإذاعية وبأشكال وتنوعيات مصرية ١٠٠٪.. حتى المسرح العربي منه والعالمى.. تفرد البرنامج الثانى بتقديمه في قالب إذاعى يعتمد على الراوى الذى يمهد للأحداث ويصف الديكور.. ودخول وخروج الممثلين.. وهناك من اعتمد على التشخيص الدرامى فقط لكى يعبر عن نفسه بنفسه.. وفى ذلك اصبح البرنامج الثانى أو الثقافى مدرسة كبرى لها طابعها وجمهورها ومحبيها.

الدراما هي سباحة في الخيال حتى لو كانت ضاربه في أعماق الواقع.. وفي الإذاعة أنت تستبدل المسموع بالمشهد أو الفصل في السينما والتلفزيون والمسرح.. والمؤثرات الصوتية والموسيقى يكون لها دورها.. ولو أن احد عباقرة الدراما الإذاعية وهو محمد علوان استغنى في مسلسل «أنف وثلاث عيون» عن الموسيقى نهائياً واستخدم الصمت كفاصل أو نقله بين المسامع بل ابعده من ذلك سافر إلى عمر الشريف حيث يتواجد في باريس وسجل دوره كاملاً ثم جاء إلى القاهرة ليسجل باقى الأصوات وكانت امامه سعاد حسنى وماجده وزبيدة ثروت .. وجرى ذلك بإمكانات متواضعة للغاية لكن ببراعة فنية تسبق عصرها.. وقد تتلمذ على يد علوان عشرات من أبرزهم تلميذه النقيب حسنى غنيم.

الكاتب الإذاعي ليس أمامه ولا من خلفه إلا أن يحول الكلمات في الحوار إلى صورة صوتية.. وعليه أن يكون شديد التركيز فلا مجال أمامه إلا أن يوضح للممثل والمخرج.. نوعية الإنفعال بين قوسين (ثائراً) (هادئاً) (مستسلماً) ولأن الكلمة هي الأصل والفصل ظلت الإذاعة حتى وقتنا هذا ورغم تعدد وسائل الإتصال ودخول التكنولوجيا الحديثة اليها واستخدام الأقمار الصناعية والكمبيوتر.. ظلت الإذاعة تعامل الكلمة بكل تقدير وإجلال وإحترام بعكس ما جرى في دراما التلفزيون والسينما وربما المسرح خاصة في القطاع الخاص.

لكن عندما بدأت الإعلانات تتحكم في إنتاج المسلسل الإذاعي وخاصة في رمضان.. أصبح النجم له الأولوية على «النص».. وبالتالي تأثر المستوى اعتماداً على النجم بعكس إنتاج الإذاعة المباشر الذى ظل يقاوم ويتحدى بالكلمة الجادة والجيدة وان ضعف في بعض الأحيان في محاولات يائسة لمنافسة الإنتاج الخاص.. وما زاد وغطى ظهور ووش التأليف الإذاعي وهي بدعة لا محل لها من الإعراب

ورغم أن الأجيال الجديدة ابناء الكمبيوتر والموبايل لم تعش زمن الإذاعة.. إلا أنها سمعت من الأباء والأمهات عن روائع الف ليلة وليلة التى كانت من معالم

شهر رمضان في كل عام وكان يكتبها الشاعر طاهر أبو فاشا ويخرجها محمد محمود شعبان وقد أعادت الإذاعة تقديم بعض حلقاتها.. إلى جانب المسلسل الديني «احسن القصص» للكاتب الكبير محمد علي ماهر ومن اخراج يوسف الحطاب احد عمالقة الدراما الإذاعية.

في النص السينمائي أو التليفزيوني أو المسرحي انت تصف ما يحدث في المشهد أو على الخشبة والمتفرج يراه بعد أن يترجمه المخرج بالصورة والصوت والمؤثرات والديكور والملابس.. لكنك في الإذاعة ايها المؤلف عليك أن تترجم الوصف في حوارك الذي يتضمن ايضاً المعلومة التي يمكن للحدث أن يتطور من خلالها.. عبر مسامع العمل.. والمطلوب منك أن تذكر مكان الحدث (شارع - بيت - حقل - مسجد - ملعب) حتى يقوم المخرج باستخدام المؤثرات المطلوبة.. فإذا أردت مثلاً أن تقول بان «سميره» تبدو اليوم أشيك من أى وقت مضى.. وانها تعتنى بنفسها عناية غير مسبوقة.. الامر الذي يعنى إننا أمام حدث أو تغير في حياة «سميره».. فعليك أن تترجم ذلك من حوارها مع صديقتها لمياء على النحو التالي مثلاً:

لمياء: (تصفر في إعجاب) ايه ده كله.. ايه ده كله.. يا ست «سميره» ولا انا غلطانه والى واقفه قدامى ملكة جمال مصر الجديدة بحالها؟

سميره: (في خجل) بلاش مبالغه انا يعنى عملت ايه زيادة في نفسى؟

لمياء: عليا أنا الكلام ده يا سمسمه.. التايير هياكل منك حتة بألوانه الزهرى اللى تجنن.. وتسريحة شعرك اللى عاملاكى زى هند رستم في عز مجدها ولا مكياجك كأنك جايه من باريس على هنا طازه.. لا.. الموضوع ده فيه إن وفيه حدوده لازم أعرفها حالاً.. اتفضلى اعترفى!

وما قصدت أن اوضحه من خلال هذا المسمع التأكيد على أن لغة الدراما

الإذاعية لها طبيعة خاصة.. وبالتالي فإن كاتب هذا اللون ينبغي أن يمتلك الموهبة الفطرية والخيال الواسع وكيفية ربطه بالواقع وامتلاك ثروة ثقافية وحياتية واسعة.. ودراسة النماذج الإذاعية قد تساعد الموهوب لكنها لا تفلح مع المشاكس الذي دخل إلى هذا الميدان لمجرد المغامرة وان يجرب حظه وقد يكتب وقد يظهر ما يكتبه.. لكنه غالباً لن يستمر وإذا استمر لأنه أدرك الحرفة فلن يتميز.. لأن صناعته سوف تكون خالية من وهج الموهبة وروحها.. ولهذا نجد الكثير من المسلسلات قد تحولت إلى مكلمة تعتمد على الحوار المتواصل بينما الفعل الدرامي غائب والتفاعل بين الشخصيات مفقود.

فرصة أولى

تتطلب الكتابة المسموعة بالأذن أساليب مختلفة عن الكتابة لما يشاهد بالعين، كما هو الحال في المطبوعات أو الصور المتلفزة.. فجماهير الراديو تتعامل مع الإذاعات وتكوّن صوراً ذهنية لها في سياق استماعها.. وعلى ذلك لا يعرف الراديو الفرصة الثانية.. فمعظم الإذاعات ليست قابلة للاسترداد والاستعادة.. لذا يجب بث وإيصال المعلومة بوضوح وجلاء وإيجاز في الفرصة الأولى.. ثم أن لفظ الكلمات يجب أن يكون واضحاً ومناسباً ومنسجماً مع نوع المعلومات التي يجري بثها.

وبينما ينبغي على الوسائل الإخبارية المطبوعة أن تورد من هو المعني بالخبر، وماذا، ولماذا، وأين، ومتى، وكيف وقع الحدث، فأخبار الراديو - والأخبار المرئية أيضاً - يجب أن تكون صحيحة وواضحة ومقتضية ولها لونها.

والمطلوب من المؤلف الإذاعي كما تقول الدراسات والابحاث جذب اهتمام

المستمع وانتباهه من البداية.. والكتابة بأسلوب المحادثة ولكن دون إطناب في الكلام.. وتجنب استخدام الكثير من الأرقام والإحصائيات.. وتقريب الأرقام إلى عدد صحيح كأن تجعل العدد ٢٧٨٥ «نحو ٣٠٠٠».. وتجنب استعمال الاختصار بالرموز والأحرف.. والكتابة باستخدام الأفعال المجردة وفي صيغة الحاضر المعلوم قدر الإمكان.. وتجنب الإسهاب في التفاصيل الوصفية.

والراديو وسيلة أساسية هيمة وأنية.. إذ يمكن من خلاله حصر تركيز اهتمام الجمهور على الصوت وحده وأن يبعث في المستمعين الشعور بوجودهم في مسرح الحدث والإحساس بمكان حدوث الخبر. فالكلمات المسموعة بالراديو- بدون الأدوات البصرية- يمكنها تبيان وإعلان ونقل ووصف شيء بالتعبير والإحساس وتعبر في الوقت ذاته عن شخصية المتحدث.

الكتابة للراديو تختلف عن الكتابة للمطبوعات المقروءة، وقد وصفت بأنها تشبه نظم كلمات الأغاني. فنظم الأغاني وكتابة النصوص الإذاعية ينطويان على وضع اللغة في قالب بصري منظور للتواصل بشكل شفاهي (سواء بالغناء أو الحديث). ولذا ينبغي أن تكون الكتابة موجزة والجمل بسيطة وهناك نصيحة تقال للمؤلف:

لا تستخدم أسلوب النطق للألفاظ والأسماء التي تلتبس صوتيًا أو يصعب لفظها، لا سيما الأجنبية مثل مدينة La Jolla في كاليفورنيا التي تلفظ لاهويا أو اسم Jose الإسباني الذي يلفظ خوزيه.

• استعمل النقط والفواصل والمسافات بين الجمل والكلمات في كتابة النصوص الإذاعية.

• اجعل فقراتك قصيرة. فكل ثلاثة أسطر تستغرق قراءتها نحو ١٠ ثوان.

دراما لها تاريخ

ارتبطت الدراما الإذاعية وكما يقول الباحث الدكتور جاسم الصافي مع بداية تعامل الانسان مع الصوت وان لم تكتمل صورتها كفن له قواعد وجماليات.. الا مع ظهور الإذاعات.. حتى أصبحت منهجاً يتم تدريسه في الجامعات المختلفة.. وأصبح لها نجومها.. وما أعطاها أهميتها أنها خرجت من الدراما المسرحية التي كانت تنقلها الإذاعات كفعل صوتي يركز على الحوار وقد اعتمدت الدراما الإذاعية التقنية المسرحية في كتابة السيناريو فضلاً عن المميزات الادبية وبهذه المنهجية طورت الإذاعة اللغة الصورية في تقديم الروائع المسرحية الكلاسيكية وغيرها من الإنتاجات الحديثة. أن عملية بث الدراما الإذاعية من الدول ذات التراث المسرحي العريق، تتفوق بدون شك على البلدان الأخرى في تقديم مسرحياتها- بلغتها الأصلية- وعلى سبيل المثال: فان ال BBC تقدم مسرحيات شكسبير باللغة الانكليزية الفصحى والتي لا يمكن لاي ممثل غير الانكليزي أن يتكلم بالفصاحة المطلوبة لتقديم هذه العروض وغيرها وحتى المحطات الإذاعية الاميركية لا تقدم أعمال شكسبير المسرحية باللغة الانكليزية الأمريكية وانما يستقدمون ممثلين انكليز للقيام بالادوار المطلوبة. اما في حالة الترجمة من لغة إلى اخرى فهذا شكسبير ساعد الإذاعة على نقل الحضارة بين دول العالم المختلفة وهكذا فان الإذاعة شكلت تقنية تربوية عظيمة في نشر التربية والثقافة والعلوم في مختلف انحاء العالم.

ان أول تمثيلية قدمتها الإذاعة الصوتية عند نشأتها بالولايات المتحدة الأمريكية في المحطة الإذاعية التيكانت تسمى (W.G.Y) كانت عبارة عن مسرحية متكاملة تحت عنوان الذئب (The Wolfe) وتم بثها للمستمعين في ٣ / ٨ / ١٩٢٢ وكان مؤلفها اوجين والتر Walter وكانت مصحوبة بموسيقى فيما

بين الفصول وكان الأمر يتعلق بعرض مسرحي عمومي ايها ما بان تمثيل تلك المسرحية كان يجري داخل قاعة مسرحية .. وقد اثبتت هذه التجربة للمراجع المتخصصة (نجاح المحاولة التجريبية) .. وسرعان ما اقتدت محطات أمريكية أخرى بتلك المبادرة، ولكن على أساس ومقتبسات مسرحية، فكان الإقبال على اقتباس مسرحيات الكاتب النرويجي هنريك إبسن والكاتب البلجيكي موريس ماترلينك إقبالا شديداً.

كما كتب بتفوق عدد آخر من الكتاب للدراما الإذاعية: مثل هارولد بتر وتوم ستوبارد قبل اتجاها للسينما بعد أن كانا من أقطاب التأليف المسرحي المعاصر والحق يقال أن الإذاعة هي التي أخذت تقترب من المسرح لان قوام الدراما الإذاعية هو الحوار.

وقد قدمت الإذاعة البريطانية في ١٥ يناير ١٩٢٤ تمثيلية (الخطر) ل(ريتشارد هوكس) وتدور أحداث هذه التمثيلية في منجم تحت الأرض، ويصادف أن يطفأ النور، وعند ذلك يصاب العاملان اللذان كانا داخل المنجم بفرع شديد ويتناهما الخوف والشعور بالخطر وهما تحت الأرض في ظلام دامس ثم تنتهي التمثيلية بعبارة (ها قد جاء النور).

أما الإذاعة الفرنسية فقد قامت في عام ١٩٢٤ بتنظيم مسابقة لكتابة التمثيليات المبتكرة للإذاعة، وفازت تمثيلية (مارموتو) (Maremoto) بالجائزة الأولى للكاتبين: كابريل جرميني وبيير كوزي، الا أن موضوع هذه التمثيلية كان من موضوعات الرعب وقد كان الجمهور الفرنسي في أثنائها متعودا على السفر عبر البحار في حين لم يكن هذا الجمهور متعودا على الخيال القصصي والتمثيل والممثلين عبر الإذاعة الصوتية... وتلك التمثيلية تشتمل على تصور سفينة وهي توشك على الغرق فتطلق نداء استغاثة مؤلما حتى أن هواة الراديو اختلط عليهم

الخيال بالواقع.. فقامت قيامتهم بحثا لإنقاذ سفينة لا وجود لها... فصدر الأمر بمنع إعادة بث تمثيلية (مارموتو) لكن الضجة تولد عنها اهتمام متزايد ومطرد بهذا المصنف الدرامي الجديد.

ومما عزز (نظرية التأثير المباشر) هذا وما سموه ب(المسرح الجديد) البرنامج الإذاعي الذي قدمه أورسن ويلز (Orson Welles) بعنوان « غزو المريخ » (The Invasion from Mars) عن قصة للكاتب Walles H.G. وكانت نتيجة هذا البرنامج أن تخيله المستمعون وكأنه حقيقي. مما جعل في الاقل مليوناً يصابون بالرعب وقد أعدها وليكانترل (Cantril).

وقد ظهرت دراسة حول هذا البرنامج فور إذاعته ليكشف الأسباب النفسية لذلك السلوك الجماهيري الذي أحدثه هذا البرنامج.

اما في المانيا فقد عرضت الإذاعة الالمانية تمثيلية لها تحت عنوان «سبوك» (Spuk) لمؤلفها رولدكونود خلال عام ١٩٢٥.

اما إذاعة ال BBC هذه الإذاعة العريقة التي تم افتتاحها في عام (١٩٢٧) فانها كانت ولا تزال تقدم أعمال شكسبير وبرناردشو وغيرهما.

وقد قامت (الإذاعة المصرية) بواجبها خير قيام منذ ١٩٣٤ فكانت مصدرا هاما من مصادر الترفية والتسلية والفن والثقافة وجميع ما يمكن الاستفادة منه من علم وفن وادب وعلوم اجتماعية، كانت ولا تزال تذاع من برامجها المختلفة.

ومنذ بداية تاسيس منظمات الخبراء والمحترفين للبحث الإذاعي ضمت هذه المنظمات بين مجموعاتها الاتحاد العالمي للبحث الإذاعي (UIR) التي تاسست عام ١٩٢٣ وتحولت في عام ١٩٥٠ إلى المنظمة العالمية للإذاعة والتلفزيون (OIRT) وعندما قام اتحاد الإذاعات الأوروبي تولد الشعور لدى هذا الاتحاد بوضع الصيغ الأساسية للمقارنات الإحصائية لمختلف البرامج الوطنية. وقد اتخذت

بعض الخطوات في هذا الاتجاه .. وخاصة أن التصنيفات المقترحة لنوعيات البرامج الإذاعية العالمية.. في بعض الدول تمتلك انواعا متعددة من البرامج وبمستويات مختلفة من حيث (النوعية) وبما يسمى (البرنامج الثالث) والذي اختير لأفضل أو اعلى درجة نوعية للبث.

في إنجلترا استخدمت أربعة تصنيفات للبرامج الإذاعية وهي:

١- البرامج الخفيفة.

٢- الخدمات المنزلية

٣- البرنامج الثالث

٤- الشبكة الثالثة.

الأول والثاني من البرامج تقدم لغالبية الجماهير، حيث أن البرامج الخفيفة المتنوعة تقدم للمتعة والاسترخاء، وبرامج الخدمات المنزلية تقدم الأخبار والمعلومات وهي مسؤولة عن تقديم البرامج التعليمية، والنوع الثالث مصمم لتلبية أذواق نخبة من المستمعين المثقفين وتركز هذه البرامج على تقديم الأعمال الموسيقية الكلاسيكية العظيمة فضلا عن الأعمال الموسيقية الحديثة اما برامج الشبكة الثالثة فانها تنتج البرامج لنخبة من المستمعين من ذوي الاهتمام الخاص بالبرامج العلمية والثقافية والفنون الأدبية والدرامية.

مما تقدم يمكن أن نستنتج أن من أهم التصنيفات العالمية لبرامج النخبة المثقفة هي الفنون الأدبية المتقدمة وفي مقدمتها الفنون المسرحية الكلاسيكية والحديثة وتبين لنا تصنيفات البرامج الإذاعية الأعمال الدرامية على النحو الآتي:

اولا: المسلسلات الدرامية (الكلاسيكية والمسلسلات التمثيلية).

١- التمثيليات المسرحية.

٢- التمثيليات الخاصة المكتوبة للإذاعة.

٣- المسلسلات.

ثانياً: الدراما الشعبية (الكوميديا، والميلودراما، والتمثيلات الغامضة، والافلام السينمائية، والمغامرات).

وهي تخضع لنفي التقسيمات السابقة في المسلسلات الدرامية .

ان التصنيف المذكور آنفا يعد من التصنيفات العالمية التي تقدم من خلاله البرامج لجمهور خاص، حيث تعد البرامج لمجموعات متميزة من المستمعين الذين يهتمهم متابعة الدراما الكلاسيكية العالمية والمدارس الحديثة فكتابة أعمال الدراما.. فإما أن تكون على شكل أعمال مسرحية أو مسلسلات تمثيلية- أو أن يكون هناك إنتاج خاص مكتوب فضلاً عن تقديم المسلسلات الدرامية وهذا ما يمكن أن نستنتجه من التصنيف الاول اما التصنيف الثاني فيتناول الدراما الشعبية وما يقدم من أعمال الميلودراما، والتمثيلات الغامضة، والافلام السينمائية- وغالبا ما تنقل من الصالات السينمائية عن طريق النقل الخارجي الإذاعي - قبل انتشار التلفزيون- كما تقدم المغامرات والتمثيلات الخاصة المكتوبة للإذاعة فضلاً عن المسلسلات التمثيلية - وفي التصنيف الثاني للدراما الإذاعية غالباً ما تكتب الأعمال باللهجات المحلية، أما التصنيف الأول فان المسلسلات الدرامية- الكلاسيكية والمسلسلات التمثيلية التي غالباً ما تترجم فانها تكتب باللغات الفصحى.

إن معظم الدول المتقدمة ذات الريادة في البث الإذاعي وغيرها من الدول التي اتبعتها قد قامت بوضع الأسس والقواعد لتطوير مهنة إنتاج الدراما وكان هناك اهتمام لممارسة هذه التجربة الجديدة بالرغم من صعوبة هذا النوع من البرامج الذي يحتاج إلى جهود كبيرة نسبة إلى إنتاج النوعيات الأخرى من البرامج الإذاعية، وان النسب المئوية التي تخصص من وقت البث المحلي أو البث الموجه تدل على رقي الإذاعة وتقدم وعي المشرفين على ادارتها وامكاناتهم في استثمار الإذاعة كتقنية متقدمة لتطوير التربية والثقافة والعلوم.

المصطلحات

١- الدراما: جاءت كلمة الدراما من الكلمة اليونانية القديمة الاصل دران (Dran) وتحمل كلمة دراما مدلولين: النص الموجه للعرض فوق المنصة، التي تعالج مشكلة مهمة بشكل مفعم بالعواطف. وتطلق ايضا على التأليف بالنظم أو الشريقوم على مجموعة من العناصر: الحوار والفعل والشخصيات والديكور والملابس.. الخ، وقد اصبحت للكلمة دلالات مختلفة، ففي القرن الثامن عشر اصبحت تدل على نوع مسرحي جديد وتستخدم في الخطاب النقدي الحديث للدلالة على النص مقابل العرض. وعموما فان كلمة دراما تطلق على اي عمل يقوم على عرض فعل درامي يتطور في مسار معين، ويتضمن صراعا وتشمل هذه التسمية الدراما الإذاعية والتلفزيونية.

٢- الفكرة: يعرفها ارسطو بانها «القدرة على قول ما يمكن قوله أو القول المناسب في الظرف المتاح».

٣- الشخصية: يعدها احمد عزت «وحدة متكاملة من مجموعة صفات يكمل ويتفاعل بعضها مع البعض الاخر، فالذكاء والمثابرة والسيطرة والتعاون وغيرها من الصفات الاخرى.. حيث تندمج فيما بينها لتطبع سلوك الشخصية بطابع خاص. وكل شخصية لها ظاهر وباطن في مواصفاتها.

٤- الحبكة: المشكلة الرئيسية: الحبكة (Plot) وهي ترجمة (العقدة) التي اشاعها بعض الكتاب، لما توحي به هذه الكلمة من التعقيد والحبكة من الفعل (حَبَكَ) حَبَكاً، اي احكم صناعة الشيء. حَبَكَ الثوب: اجاد نسجه وحَبَكَ الحبل: شد فتله. والحُبْكة: الحبل يشد به على الوسط، ويمكن استعمال الكلمة مجازا لهذا المفهوم الاجنبي لانه يشد اطراف الفعل في المسرحية كما يشد الحبل الثياب

على وسط الانسان.

وتكمن اهمية الحكبة في كتابة السيناريو الإذاعي والتلفزيوني أو المسرحي لربط وتثبيت الاحداث بتسلسل زمني منطقي يشد المتلقين لمتابعة الأعمال الدرامية، وينبغي أن يحبك الروائي ذلك الفعل كما يجب أن يفهمه المتلقي بشكل مخطط ومرتب حسب النهاية التي وضعها لعمله.

ويمكن القول أن أرسطو بين الأركان الستة التي تقوم عليها الدراما وهي:

١ . الحكبة	٢ . الشخصية	٣ . الفكرة
٤ . المفردات	٥ . المنظر	٦ . الغناء

وتكون الحكبة أهمها جميعا، لان السعادة أو الشقاوة انما تعتمد على الفعل والحياة.

٥- الإذاعة: للراديو كثير من التأثير على شخصية المستمع فالراديو يقدم سلسلة من البرامج المتنوعة الاهتمام والاذواق، وعلى الرغم من أن جمهور المستمعين قد يكون بالملايين ... ويؤدي الراديو إلى توحيد الافكار وتوحيد الكلمات والسلوك.

وحيث أن المثير في الإذاعة هو مثير لفظي لذلك فأمام الشخص فرصة كبيرة في ملء -الفراغات البصرية والصور العقلية بخياله لما يسمع.

الإذاعة جامعة شعبية كبيرة على الهواء وهي تمتاز عن غيرها من الجامعات بانها تصل إلى الملايين من مستمعيها، فهي بهذا الوصف تعد اكبر وسيلة اتصال جماهيرية ووسيلة ثقافية اقوى بما لا يقاس من المسرح والسينما والتلفزيون وغيرها، وذلك انها تخاطب المتعلم والامي، وتنقل العلم والثقافة والفنون والانباء إليهم في المنزل أو المتجر أو المقهى وفي اي امكان اخرى القريبة منها أو

البعيدة في السهول أو الوديان وحتى في الأماكن الموحشة التي لا تصل إليها سيارة أو قطار أو طائرة.

٦- الدراما الإذاعية: هي أسلوب أدبي إذاعي ذو كيان مستقل معد للإذاعة، وهي غير المسرحية لكنها منحدره منها. ولما كانت التمثيلية الإذاعية تكسب المستمع تأثيرا مسرحيا لذلك استعيض عن المناظر والدلالات المكانية والزمانية بالأصوات الإيحائية، وحركة الممثلين والموسيقى، والمؤثرات الصوتية بهدف خلق الجو العام وتوفير عنصر الخيال فيها.

ثالثاً: عناصر الدراما الإذاعية:

١- وحدة الزمان والمكان: يتمكن كاتب الدراما الإذاعية من كسر القيود الزمانية والمكانية المفروضة على كاتب الدراما المسرحي لذا نجد كاتب الدراما الإذاعية ينقل المستمعين إلى أحداث الماضي بكل سهولة ويتعايش معهم في الزمن الحاضر، وبإمكانه أن ينقلهم إلى المستقبل - بالصور الخيالية كما وان وحدة الموضوع تسري على وحدة الفعل - حيث ينظر إلى المحتوى الكلي للدراما - ومن ثم الانتقال إلى الأجزاء وبشكل متسلسل يربطها بشكل منطقي لتقديم الهدف المطلوب بالصيغ المناسبة لاستقطاب المستمعين وشداهم إلى الالتصاق بجهاز الراديو لمتابعة الدراما الإذاعية.

٢- الحبكة: أن الحبكة الإذاعية تحتاج إلى قدرات خاصة عند الكاتب الإذاعي - لكون الدراما الإذاعية تخلو من المراثيات وتعتمد الصور الذهنية والخيال.. إذا لا بد من توفير عنصر التشويق بشكل كبير لاثارة التعاطف والشفقة والحالات الانسانية التي تحمل المتلقي لكي يتعاطف مع الشخصيات الخيرة. فضلا عن عنصر المفاجأة في حدوث أشياء غير متوقعة، ينبغي أن تنفذ بشكل

منطقي لا يؤثر في سير الاحداث، والمفارقة في البناء الدرامي: اي حدوث اشياء على عكس ما يتوقعه المستمع لشده إلى متابعة العمل... الخ ومن ضمن الوصايا لكاتب الدراما الإذاعية أن تكون هناك حبكة رئيسة في العمل الدرامي وتسبقها حيكات ثانوية تنفذ بشكل مدروس ومحكم في حالة الكتابة للقصة القصيرة.

٣- الشخصية: أن الشخصية الدرامية لا بد أن تكون مقنعة وقابلة للتصديق والشروط لمواصفات الشخصية الدرامية الإذاعية والشخصية المسرحية تكاد تكون متساوية. من حيث الابعاد والتطور- ولا بد من وجود شخصية رئيسة أو ما نسميه (البطل) وهذا البطل نشاهده على المسرح وفي الصور المتحركة السينمائية والتلفزيونية - اما في الإذاعة فمن الصعب رسم الشخصية وعليه يجب على كاتب الدراما الإذاعية أن يعطي الاهتمام الكبير إلى وصف الشخصية عن طريق الكلام، وبهذا يمكن أن يستمع المتلقي إلى ما يدور من حوار حتى وإن لم يشاهد الشخصية.. اي انه لا يشاهد هيئة الشخص من طول وقصر ولون وجنس.. الخ ولكن يمكن توصيف هذه الصفات وكذلك وصف الحالة الاجتماعية، ومكانته، وعمله، ومهاراته الفنية، وحياته العائلية .. الخ.

ومن الامور المهمة لا بد من الاقلال من عدد الشخصيات بالقدر الممكن لتجنب اللبس بينها واعتماد الصوت لتمييز الشخصيات من الامور المهمة جدا ومحاولة اختيار اصوات متباينة للممثلين للتعرف على الشخصيات من اصواتها لكون الإذاعة فن (الرؤيا بالسمع).

٤- الحوار: أن الحوار الإذاعي يتطلب الاختصار الشديد والتماسك وان يرتقي عن الحوار الدارج الذي يدور في الحياة اليومية وعليه لا بد أن يعبر عن الشخصية وابعادها النفسية والانفعالية، والحوار هو الذي يقود الاحداث وهو الذي يرسم الصور في مخيلة المتلقي، فضلا عن أن الحوار هو الذي يوضح الخط الرئيس للحبكة، وعليه لا بد من اختيار الكلمات البسيطة والسهلة والتي تؤدي

المعنى المطلوب من دون غموض أو تشويش. ويعتمد الحوار المسجل في إنتاج الصور المتحركة افلام (كارتون) حيث يعد الاساس في رسم الشخصيات وضبط حركات الشفاه والتعبيرات على الوجه.

٥- الانتقال: بعد أن يتم تحديد المكان والزمان لكل مسمع فلا بد من استخدام تقنيات الانتقال من مستمع إلى آخر- وان هذا الانتقال يتم عن طريق الموسيقى والمؤثرات الصوتية أو عن طريق المذيع أو المعلق أو الراوية- وان تقنية الانتقال الصوتية تتم عن طريق ظهور الصوت (Fade in) واختفائه (Fade out) وتستخدم لغة الصمت في الانتقال مثل الموسيقى.

٦- المنظر: كل ما يظهر في الصورة من الممثلين وهياتهم وما يحيط بهم من مكان ومناظر واثاث واكسسوارات ... الخ فضلا عن الضوء المسلط على المنظر وكل العناصر التي تعبر عن بيئة الشخصيات وطريقة تفاعلها مع ما يحيط بها وهذا ما يظهر على المسرح وفي السينما والتلفزيون. اما في الإذاعة فيتم وصف المنظر عن طريق التعليق أو بطريقة الحوار ومما يساعد على خلق الصور المتخيلة استخدام المؤثرات الصوتية أو الموسيقى.

٧- التوقيت: هو تحديد المدة الزمنية التي ترسم الحدود للحدث الدرامي، وقد تمتد ساحة الزمن أو تقصر، الا انها في النتيجة تضع الضوابط المحكمة لبداية الاحداث ونهايتها وبما يحقق التلاؤم بين الفعل والزمن وبمعنى ادق واوسع ترتبط الدراما مهما كان نوعها بايقاع منتظم ينسجم مع التسلسل الزمني في جميع خطواته والتوقيت في ايقاعه يتحكم في جذب المستمع لمتابعة الاحداث بتشوق كبير.

رابعاً: نماذج من الدراما الإذاعية

نموذج من الادب العالمي: القتلة The Killers

الكاتب ارنست همنجواي

قدم ماكس ويرلي (Max Wrlie) في كتابه (الكتابة للإذاعة والتلفزيون) فصلاً خاصاً عن المبادئ الأساسية لكتابة الدراما الإذاعية - فلقد قام المؤلف باختيار قصة قصيرة من قصص همنجواي (القتلة) محاولاً إجراء التجارب عليها لتدريب المبتدئين من طلبة الجامعة على الكتابة للإذاعة - وهذه العمليات تجري على استخدام التصرف في «النص الاصيل» ويمكن أن نوضح ذلك من خلال الترجمة للقصة - ثم نوضح مقترحات التغيير التي افترضها (ماكس ويرلي) لقد قام باختيار قصة قوية الحكمة لكاتب عالمي فضلاً عن تولي المحترف الإذاعي فرانك ماكتوش (Frank L. MacIntosh) بكتابة السيناريو والاخراج.

سنحاول وباختصار شديد أن نبين - وبالقدر الممكن الذي يستوعبه هذا البحث. من خلال عرض الخطوط الأساسية لقصة القتلة:

##*السيدة (هيرسج) مسؤولة عن ادارة غرف احدى المنازل التي يسكنها مجموعة من النزلاء - ومن بينهم السيد (اولي اندرسن) الذي لم يغادر غرفته منذ يومين (حبكة ثانوية) ظنت السيدة (هيرسج) بانه مريض وتقرر بان تعد له الطعام وتقدمه له بنفسها من دون تكليف خادمة المنزل لتشرف بنفسها على خدمته.. صعدت إلى غرفته .. وبعد طرق الباب وبشكل مستمر.. لم يستجب .. دفعت الباب (حبكة ثانوية) وجدته ممدداً على فراشه ووجهه متجهاً نحو الحائط وبعد أن أيقظته .. شكرها على اهتمامها به واخبرها بان صحته جيدة ولا يحتاج إلى طبيب.

ويدق جرس باب المنزل الامامي فتنزل (السيدة هيرسج) مسرعة على السلم

لفتح الباب.. فتجد على الباب صديقه (نك آدمس) الذي يعمل في المطعم المجاور للمنزل.. لقد افتقد صديقه (اولي اندرسن) لمدة يومين ويصعد السلم إلى غرفة صديقه (مقدمة الحكبة) يعترف (اولي اندرسن) أن هناك شخصين يريدان قتله.. وانه غير قادر على فعل اي شيء لمواجهة هذه الكارثة.. يعود (نك إلى المطعم) ويحضر القاتلان إلى المطعم لتناول الطعام.. ثم يتوجهان إلى المنزل- يقوم (جورج) محاسب المطعم بإبلاغ (نك) باستخدام الهاتف لتحذير (اندرسن).. بعدها يسمعان على الطرف الثاني من الهاتف صوت اطلاقات نارية.. وسقوط السماعه.. ولم يظهر على (نك) اي رد فعل لإيضاح الموقف، وهكذا فان القتلة قد عادوا إلى المطعم بعد أن انهوا مهمتهم.

- وهكذا تكون الأزمة الختامية.

- اما الحل فلقد حاول المؤلف بان يجتهد بوضع مجموعة حلول منها:

يقول مؤلف الكتاب (ماكس ويرلي): لقد ابتدعت النهاية الآتية: (ولكنها حتماً ستضعف القصة): حيث يتم الحوار بين جورج ونك (على الهاتف) وبلغ جورج الشرطة وتتم محاصرة المنزل ويلقي القبض على القتلة قبل مغادرتهم مكان الجريمة.. لكن هذه النهاية ضعيفة، وفي محاولة ثانية يمكن التفكير بشيء آخر مثل: قيام جورج بوضع السم في طعام القتلة- وهذا يعني القيام بخطيئتين لانقاذ (اندرسن) (لا جريمة- بلا خطيئة) وهكذا يتم التوصل إلى النتيجة النهائية من خلال كتابة (النص) وكما اعده (فرانك ماكتوش) للطلبة الجامعيين أن المؤلف لم يتدخل في اي تغيير، وانه يعرض النص بشكل كامل [يمكن الرجوع إلى الكتاب ودراسته باللغة الانكليزية اي من دون اي تحريف أو اجتهاد في الترجمة].

وكانت النهاية الدرامية قد اعتمدها (ماكتوش) من القصة نفسها.

ملاحظة: في قصة ارنست همنجواي يبدأ الصراع في المطعم وبعدها يتحول إلى

غرفة (اندرسن) ومرة اخرى يعود إلى المطعم، وتكون النهاية بحوار من (نك) حين يقول: لا يمكن أن اتصور أن (اندرسن) ينتظر الموت في غرفته وهو يعرف ذلك!!!؟

جورج: أن هذا كربه جدا - من الافضل أن لا تفكر بهذا الامر .. يبدو علينا مواصلة العمل لالقاء القبض على القتلة.

مثال اخر: « قصة قصيرة يصعب اعتبارها مثالا من امثلة الادب العظيم » من الواضح انه من الممكن تأويل اي نص بشتى الطرق بهدف التوصل إلى افضل الصيغ الدرامية أو ما يسمى ب (المسرحة) (Dramatization) ويورد لنا- تيري ايغلتنون في كتابه نظرية الادب حيث يقول:

** دعوني احاول ذلك من خلال مثال بسيط . لنفترض اننا نحلل قصة صبي يغادر البيت اثر نزاع مع والده، وينطلق سيرا على الاقدام عبر غابة في حر الظهيرة ثم يسقط في حفرة عميقة، ويخرج الاب باحثاً عن ابنه، ويصل إلى الحفرة ويمعن فيها النظر، لكنه لا يستطيع أن يراه بسبب الظلمة. وفي اللحظة التي ترتفع فيها الشمس إلى نقطة فوقه مباشرة، تنير باشعتها اعماق الحفرة وتتيح للاب انقاذ ابنه. وبعد مصالحة بهيجة، يعودان إلى البيت معاً.

لعل هذا ليس بالسرد المشوق على نحو خاص، لكنه يتسم بميزة البساطة ويمكن أن ينظر إلى النص على انه تلاعب متكرر بلفظتي (sun شمس ، son ابن) وينظر الناقد البنيوي إلى النص فيعمل على ترسيم القصة بشكل بياني احداثي. وقد يعيد كتابة وحدة التدليل الاولى ((الصبي يتنازع مع ابيه)) على النحو الاتي:

(الادنى يتمرد على الاعلى) ويعد مسير الصبي عبر الغابة حركة على محور افقي بخلاف المحور العمودي (اعلى / ادنى) ويشير اليه باعتباره (وسطاً) اما السقوط

في الحفرة وهي مكان تحت مستوى الارض، فيدل على (ادنى) ثانية، في حين يدل ضوء الشمس على (اعلى) وبسطوع الشمس على الحفرة، فانها تنحني بمعنى ما إلى (ادنى) فتقلب بذلك وحدة السرد الدالة الاولى، حيث كان (ادنى) يقف بمواجهة (اعلى). والمصالحة بين الاب والابن تستعيد توازناً بين (ادنى) و (اعلى) وكما تدل مسيرة العودة معا إلى البيت على (وسط) وتبين أن هذا الفعل هو حالة وسطية ملائمة. وهنا يعيد البنيوي ترتيب القصة...

ويمكن أن نستفيد من هذه الترتيبات في التدريب على كتابة الدراما حيث يوصي بوضع المحتوى الفعلي للقصة بين قوسين ويركز محليا على الشكل، وهكذا يمكن أن نستبدل الاب والابن، بام وابنة، أو أخ وأخته، وتبقى القصة ذاتها.

وقد تكون العلاقات بين المفردات المتنوعة في هذه القصة (التي يصعب اعتبارها مثالا من أمثلة الأدب العظيم) كما ذكرنا فإننا نجد فيها توازيا (Parallelism) وتقابل (Opposition) وقلب (Oversion) وتكافؤ = تشابه (Equivalence) .. الخ وما دامت بنية العلاقات الداخلية هذه سليمة، فان الوحدات الفردية يمكن استبدالها.

وهنا أنصح بالصبر وعدم الانزعاج من المصطلحات لأن نموذج المسلسل الموجود سوف يحل لك كافة الألغاز .. فانتظر !!

وحيد .. هو «وحيد»!

سوف أتحدث عن نماذج من مؤلفين ومخرجين أخلصوا للإذاعة وأسسوا لمدرستها الإبداعية في مجال الدراما .. ثم اكتشفت إن الواجب يقتضي مني أن أتوقف أمام كاتب فريد ووحيد .. لأن تجربته مع الكتابة للإذاعة .. لم تتكرر مع غيره .. فقد دخل إلى ماسبيرو متسلحاً بموهبته وثقافته وأدبه في كتابة القصة القصيرة والمسرحية .. والمشهد يبدأ عندما اتجه إلى مطعم يجلس فيه الدكتور يوسف إدريس .. لكي يقدم له مجموعته القصصية وعندما تصفحها الأديب الكبير أشار إليه بإصبعه إلى مبنى ماسبيرو المواجه للمطعم وقال له : مكانك هناك !!

وكان إدريس بحسه الأدبي وخبرته قد أدرك أن هذا الشاب يمتلك أدوات درامية مميزة .. تؤهله لكتابة السيناريو والحوار على مستوى الدراما عموماً .. وأخذ «وحيد حامد» بالنصيحة ودخل المبنى وكان محظوظاً بوجود كوكبة من كبار مخرجي الدراما الإذاعية وفي أزهى عصورها .. عندما كانت الناس تضبط مواعيد على الخامسة والربع عصرًا وهو موعد المسلسل .. ويعترف وحيد أمامي بأن انشغاله لسنوات بالكتابة للإذاعة .. جعله يدخل إلى السينما والتلفزيون بقلب جامد .. لأن الإذاعة هي المدرسة العليا .. فيها كل خصائص الدراما .. وبعد ست سنوات كانت السينما تقول له : أين أنت ؟

وكانت مجموعته القصصية عنواها : «القمر يقتل عشاقه» .. وكان الميكروفون بالنسبة لوحيد يرفع عشاقه وكتب للإذاعة مسلسلات : شياطين الليل ، الرجل الذي عاد ، الفتى الذي عاد ، طائر الليل الحزين ، قانون سكسونيا ، كل هذا الحب ، بلد المحبوب ، عاشور رايح جاي ، الدنيا على جناح يمامه ، لمسة ساخنة على جلد بارد ، بنت مين في مصر ، عبده كاراته .

ومن الخماسيات والسباعيات : العوم على رمل ساخن ، أنا وأنت وساعات السفر، الشيطان يعود، الناس سنة ٢٠٠٠ .. إلى جانب عشرات السهرات وتمثيلات النصف ساعة .. أي أنه قدم كافة أشكال الدراما الإذاعية .. وعرف كيف يتعامل معها وكان من السهل عليه أن يستثمر هذه الأعمال عندما دخل إلى عالم السينما عام ١٩٧٦ .. بفيلم «طائر الليل الحزين» الذي لعب بطولته محمود عبد العزيز مع نيللي ومحمود مرسى وشويكار وإخراج يحيى العلمي .. وكان المسلسل في الإذاعة قد أقام الدنيا وأقعدها عندما أذيع ويحكى عن قصة عازف الموسيقى الذي اتهم ظلماً في جريمة قتل ويهرب من عربة السجن ليحاول إقناع القاضي حازم المغربي الذي اصدر ضده حكماً بالإعدام أنه بريء .. وتكون المفاجأة أن يدخل القاضي إلى بيته ليلة تنفيذ الحكم ليجد المتهم أمامه وقد تحرك وحيد بمخزونه الإذاعي .. وأعاد تقديمه في السينما والتلفزيون وهذا حقه .. لكن شطارته أنه قدم القصة الواحدة .. بمناخ مجالها لأن طبيعة الكتابة تختلف .. في كل مجال .

والسؤال هنا: هل لعبت نشأة وحيد الفلاحى في قرية «بني قريش» .. دورها في قدرته على الحكى .. وهي ملكة يتمتع بها أبناء الأرياف من الجلوس إلى المصاطب .. بخلاف موهبة أدبية واضحة ودراسة وخبرة مكتسبة من عمل إلى آخر .. وكان خاله مثقفاً يحب فريد الأطرش .. وهو الذي أطلق عليه اسم «وحيد» .. بينما فضلت أسرته أن تناديه «محمد» .

ومن الريف تعلم وحيد كيف يكون واضحاً ومخلصاً في عمله .. ولا بد أن تكون كلمته نافذة وفعالة .. وهو أيضاً يتمتع بشيء من اللثم أو المناورة حتى يصل إلى هدفه .. وفي الدراما هذه الميزة مطلوبة .. يدعم كل هذا خصب الخيال .. والإذاعة هي لعبة الخيال .. ولأنه دخلها مسلحاً بالمسرح والقصة .. بدت

المسألة بالنسبة له .. لعبة دخلها بمزاج وحب .

ويقول عنه خيرى شلبي الأديب الكبير :

ما أدهشني أن هذا الكاتب الذي عرفته في مستهل مشواره يكتب قصصًا بنفس رومانسيته وهو الذي يعرف الشغالين والحفاة الأشقياء والباعة السريحة كان عالم وحيد حافلاً بنماذج بشرية حية أضافت إلى مخزونه الكثير .. وإلى جانب القصة القصيرة كان يكتب المسرحيات وهو ما جعله ضليعًا في كتابة الحوار . وانظر معي إلى هذا المشهد الذي يحمل رقم (٧٦) في فيلم عمارة يعقوبيان : ويدور بين كمال الفولي أحد رجال السلطة ورجل الأعمال العصامي الحاج محمد عزام (الأول) خالد صالح والثاني نور الشريف . إنهما يشربان القهوة في مكتب من المكاتب :

عزام : أنا مش ناوي أعطل حضرتك كثير وخصوصًا أني عارف مشاغل حضرتك لا لها أول ولا آخر .

كمال : وأنا يا حاج متأخرش عنك .. ومش عاوزك تكون زعلان مني .. أنا الأسبوعين اللي فاتوا ماكنشي عندي دقيقة واحدة فاضية ..؟ .. علشان كده ماقدرتش أقابلك .

عزام : يا كمال باشا أنا مقدر .

كمال : خير إن شاء الله .

عزام : معاليك مؤكد سألت عني بعد ما عرفت أني طالب المقابلة .

كمال : وعرفت عنك كل خير .. انت راجل عشرة على عشرة .

عزام : الحمد لله فضل ونعمة من عنده .. وكله بفضل الله .. ياباشا .. أنا عاوز أساهم في خدمة البلد وعاوز أخدم أهل المنطقة اللي فيها شغلي وفيها الناس اللي عشت وسطهم وحبوني وحبتهم .

كمال : ما كلنا زيك .. بس كل شيخ وله طريقة .

عزام : أنا استخرت المولى عز وجل وقلت أرشح نفسي في مجلس الشعب عن
دايرة قصر النيل .

(مندهشًا)

كمال : دايرة قصر النيل !!

عزام : أهلي وناسي !

(موضحًا)

كمال : دايرة قصر النيل دي احنا في المجلس مسمينها حته الجاتوه !

عزام : أفهم من معاليك يا كمال بيه ! (يطلب المزيد من الشرح)

كمال : (موضحًا) يعني دايرة حلوة .. مفيش مشاكل .. ولا فيها عشوائيات ولا فيها
ناس تقرفك في عيشتك وتقول لك عاوزين .. وعاوزين .

(يسأله)

: انت منين أصلاً .. ؟

عزام : من الصعيد .

(بكل بساطة)

كمال : نشوف لك دايرة حلوة في الصعيد .

عزام : أيوه يا كمال باشا .. بس أنا سايب الصعيد من عمر طويل ومحدث هناك
يعرفني .. لكن دايرة قصر النيل !

(يقاطعة بثقة زائدة)

كهمال : بصراحة كده دايرة قصر النيل فيه ناس متكلمين عليها .

عزام : حضرتك بتقول كلام .. وأي كلام فيه أخذ وعطا .

كهمال : اديني مهلة أفكر .

عزام : خير البر عاجله !!

(بصمت كمال متأملاً الحاج عزام ثم يفتح درج المكتب ويخرج ورقة بيضاء ويسحب أحد أقلام الفلوماستر ويرسم عليه أرنب بطريقة سريعة وردئية ثم يدفع بالرسم إلى عزام الذي يتأمله مبتسماً مندهشاً ثم يسأله :

عزام : ده أرنب يا باشا مش كده؟

كهمال : أه .. هو أرنب .

عزام : بس ده مبلغ كبير أوي يا باشا .

(الأرنب مقصود به مليون جنيه في مصر)

كهمال : أنا ما بخدمش حاجة لنفسي يا حاج عزام المبلغ ده هيروح أكثر من جهة ..
عن نفسي أنا عندي اللي مكفيني وزيادة .

عزام : أنا عارف يا باشا .

كهمال : لا أنا عاوزك تعرف مين اللي متكلم على دايرة قصر النيل .

عزام : مين يا باشا؟

كهمال : أبو رحاب ما انت عارفه .

عزام : بتاع محلات الرضا والنور .

كهمال : اسم الله عليك

عزام : بس ده شغال مع الاخوان وانتوا عارفين .. وانتوا والإخوان مش على وفاق
إزاي هترضوا بيه؟ .

كمال : لما يرشح نفسه ما حدش يقدر يقول له لأ .. هي دي الديمقراطية واحنا
دولة ديمقراطية .

عزام : ما هو يا باشا لو رشح نفسه يجوز ينجح ده ضارب السوق .. بيع البضاعة
بنص الثمن وربح الثمن . وعنده كثير وجايز يشتري أصوات .

كمال : الترشيح أمره سهل .. أي حد عاوز يرشح نفسه محدش هيقول له لأ ..
لكن ينجح إزاي .. النجاح والسقوط ده بتاعنا احنا .. مش تزوير لا سمح
الله لكن احنا دارسين نفسية الشعب المصري .. الشعب المصري كله
ماسك في ديل الحكومة كأنها أمه اللي خلفته

عزام : علشان خاطرني وده أول تعامل بينا بلاش الأرنب .. ارسوم كتكوت .

كمال : أنا ما اعرفش أرسوم غير حاجتين .. يا أرنب .. يا ديك رومي قلت ايه ؟
(مستسلماً)

عزام : قلت على البركة .. هات إيدك نقرأ الفاتحة .

(بيدآن سويًا في قراءة الفاتحة بصوت مسموع في تزامن واحد)

الاثنان : بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم . مالك
يوم الدين .. إياك نعبد وإياك نستعين ..

(فجأة يتوقف كمال الفولي ويكلم عزام)

كمال : المبلغ يكون هنا كاش في خلال الأسبوع ده .

(لحظة بينهما ثم يستأنفان قراءة الفاتحة) .

الاثنان : اهدنا الصراط المستقيم .. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين .

في هذا المشهد يلخص وحيد كيف كانت تدار المعركة الانتخابية أيام مجلس الشعب والشخصيات الموجودة في المشهد لها أساس في الواقع .. لأن المتفرج سيعرف بسهولة أن كمال الفولي هو « كمال الشاذلي » وأبو رحاب هو « السويركي » صاحب شركات التوحيد والنور وليس الرضا والنور وعزام يمثل شريحة من رجال الأعمال الذين جمعوا الملايين ثم أرادوا البحث عن البرستيج بالدخول إلى دنيا الحصانة في مجلس الشعب .. والحوار كما راينا وإن كان مكتوبًا للسينما .. لكنه لو تحول إلى مسمع .. لكان كافيًا وشفافيًا وله أبعاده .. والحوار هدفه الإعلان عن الشخصية .. وإظهار مشاعرها .. كما أنه يحرك الأحداث إلى الأمام .. مع تقديم المعلومة والتمهيد للأحداث التالية .. وكل شخصية في المشهد تتحدث باللغة التي تعرفها وتكشف عن ثقافتها وميولها وأطماعها . مع ملاحظة أن العين في السينما والتلفزيون والمسرح لها مزايا أكثر عن الأذن .. مع العين الصورة تتكلم إلى جانب الحوار .. ومع الأذن نستخدم الحوار فقط مع الرمز وكل ما هو صوتي ..

ومن هنا نستطيع أن نقول بأن وحيد حامد هو كاتب درامي متنوع يمتلك أوراق كل فرع ويتعامل معها بحرفية واقتدار .. وأساس اللعبة أن تحكي الحكاية بما فيها من صراع وأحداث وشخصيات ومواقف ثم تصويرها وتجسيدها جيدًا كأنها قطعة من الحياة .. أو تحاكيها لكن بمنظور أرقى وأعظم وأكثر خيالاً وشعورًا .

لطيف .. الدرامي!

سيندهش بعض كتاب الإذاعة وأنا أربط بين الكابتن لطيف المعلق الرياضي الشهير .. وكتابة المسلسلات المسموعة .. لكن هذه الدهشة يمكن أن تزول إذا عرفنا هذا السر الخفي .

دعونا نرجع بالمصطلح فلاش باك إلى الوراء في إنجلترا وتحديدًا في جلاسجو حيث يدرس الطالب المصري في كلية التربية الرياضية كأول عربي وأفريقي يجمع بين الموهبة كأحد نجوم منتخب مصر في كرة القدم والعلم كأول من حصل على بكالوريوس تربية رياضية واحترف في نادي رينجرز في عام ١٩٣٤، وما قبله وقت دراسته.

لطيف كان يتواجد في المدرجات لمشاهدة إحدى مباريات الكرة ولاحظ وجود مجموعة من المكفوفين .. يجلس بينهم معلق رياضي اسمه «ريكس» يصف لهم بدقة متناهية ما يحدث على أرض الملعب من ملابس اللاعبين وحالة الجو ويقسم الملعب إلى مربعات وهو يصف شكل الجمهور في المدرجات وظروف المباراة .. بحيث اكتشف الكابتن لطيف أن جمهور المكفوفين يهللون مع كل هجمة وكل هدف في نفس التوقيت مع باقي الجمهور .. لأنهم لحظة بلحظة مع المباراة بفضل دقة الوصف وحلاوته مع «ريكس» .. ومن هنا تعلم لطيف كيف يكون معلقًا على المباريات ولما عاد وهو الدارس بدأ ينافس محمود بدر الدين وكان وقتها المعلق الأشهر وتفوق لطيف بفضل علمه وريكس .. ولما بدأ التلفزيون إرساله عام ١٩٦٠ كان لطيف هو الذي حول مباريات الكرة إلى فرجة شعبية ممتعة .

والسؤال ما هي علاقة كاتبين لطيف في وصف المباريات بالكتابة الدرامية للإذاعة .

الدراما عبارة عن حدث وشخصية .. والمباراة هي مجموعة أحداث فيها الباكي وفيها الضاحك وفيها الإثارة والتشويق .. والشخصيات هي مجموعة اللاعبين والحكام .. والجمهور في المدرجات هو .. جمهور الراديو أو السينما أو التلفزيون أو المسرح .

الفارق أنك في الدراما تلعبها وفقاً لخطة مكتوبة مسبقاً هي السيناريو والحوار .. لكن اللاعب ينزل إلى النجيل الأخضر لا هو يعرف ولا الجمهور ماذا سيحدث في الـ ٩٠ دقيقة .

من أراد أن يكتب للإذاعة .. عليه أن يسمع الكاتبين لطيف وفي ذلك قصة .. حيث كان المعلق الشهير يذيع من إيطاليا إحدى المباريات وكان المناخ هناك بارداً والثلج يتساقط .. ومن دقة الوصف .. قام الملحن سيد مكاوي وارتدى بالطلو لاستشعاره بالبرد كأنه هناك .. وقد اعترف بذلك في لقاء جمعه مع لطيف بعد عودته على باب ماسيرو .

فهل كان لطيف يعرف أن المواقف الدرامية كما تم رصدها هي (٣٦) تمثل أصل وفصل اللعبة الدرامية المرئية والمسموعة وهي كما ذكرها جورج بولتي :

- ١ . التوسل .
- ٢ . إطلاق السراح .
- ٣ . الانتقام لجريمة .
- ٤ . انتقام أحد الأشقاء من أفراد الأسرة الأب من الأم أو العكس مثلاً .
- ٥ . التعقب أو المطاردة .

٦. الكارثة.

٧. الوقوع ضحية للقسوة وسوء الحظ .

٨. الثورة سواء قام بها الفرد وحده أو مجموعة أشخاص .

٩. المشروع الجريئ مثل الاستعداد للحرب أو اختطاف أحد الأشخاص أو مغامرة الحصول على الحبيبة .

١٠. الاختطاف بالقوة .

١١. اللغز .

١٢. الحصول على مزايا بالحيلة أو بالقوة أو بالنصب .

١٣. عداوة الأقرباء .

١٤. خصومة الأقارب .

١٥. جريمة الزنا .

١٦. الجنون .

١٧. عدم التعقل القاتل .. بسبب الشعور بالإهانة أو سوء الحظ أو الفضول .

١٨. جرائم الحب اللإرادة مثل اكتشاف زواج الأم من أحد الأشخاص .

١٩. قتل أحد الأقارب لعدم التعرف عليه .

٢٠. التضحية بالنفس في سبيل مبدأ .

٢١. التضحيات من أجل الأسرة .

٢٢. تضحية الجميع من أجل عاطفة .

٢٣. ضرورة التضحية بمن نحب .

٢٤. خصومة الأكبر والأصغر بين الغني والفقير أو القوي والضعيف أو الشريف والصلص.
٢٥. العشق والغرام .
٢٦. جرائم الحب مثل عشق الأم لابنها أو عشق الابنة لأبيها .
٢٧. اكتشاف خطيئة الشخص المحبوب .
٢٨. عوائق الحب .
٢٩. عشق العدو .
٣٠. الطموح .
٣١. الغيرة الخائبة .
٣٢. الحكم الخطأ مثل الشكوك الزائفة .
٣٣. عذاب الضمير والندم .
٣٤. الصراع مع الآلهة .
٣٥. استعادة شخص مفقود .
٣٦. فقد الأحبة .
- وقد ترجم مصطفى محرم هذه المواقف بشيء من الإيضاح في كتابه (الدراما والتلفزيون) .

الأساتذة

في هذا الفصل حاولت تقديم أبرز نجوم الدراما الإذاعية أو الأساتذة الأوائل لكي يتعرف القارئ والباحث والمؤلف على هذه العلامات التي صنعت مجد هذا الفن العريق وكان لها السبق على مستوى منطقة الشرق الأوسط كلها.. ومتقدمة على الكثير من دول العالم باستثناء أمريكا وإنجلترا وفرنسا بصفة خاصة.

محمد محمود تنعبان (بابا تنارو)

محمد محمود شعبان أو كما اشتهر بابا شارو إذاعي مصري بزغ نجمه مع تقديم أحاديث الأطفال والبرامج الدرامية والغنائية في الإذاعة المصرية وُلد محمد محمود شعبان «بابا شارو» في ٢١ سبتمبر ١٩١٢ في حى الرمل بالإسكندرية وكان أكبر الأبناء لوالده محمود شعبان سلامة والذي كان يعمل في مجال المقاولات وكان من أشهر المقاولين في عصره والذي كان يهدف لدخول ابنه كليه الحقوق أسوة بالزعيم سعد زغلول ولكن شاءت إرادة الله دخوله كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن).

تخرج في قسم الدراسات اليونانية واللاتينية عام ١٩٣٩ مما يعني انه من أوائل من تخرج في هذا القسم الذي أنشأه الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب في تلك الفترة.

* عمله بالإذاعة:

التحق بابا شارو بالإذاعة فور تخرجه عام ١٩٣٩ بتزكية من د. طه حسين عميد كلية الآداب في تلك الفترة والذي كان أستاذه. حيث عمل بالإذاعة كمقدم برامج ومذيع وكان سبب عمله ببرامج الأطفال هو غياب مقدم البرنامج فتم تكليفه بالحلقة وحدثت غلطة مطبعية فبدلا من كتابة بابا شعبان تم كتابة بابا شارو في الورق الذي يقرأه المذيع وبعد إذاعة الحلقة احبه الناس والأطفال وتم تكليفه ببرامج الاطفال حيث عمل بها حتى وفاته.

* أعماله:

قدم العديد من البرامج الدرامية والغنائية والصور الموسيقية وأشهرها: «عيد ميلاد أبو الفصاد» و«أصل الحكاية» و«الندرمة» و«الراعي الأسمر» و«عذراء الربيع جلنار». وظل يقدم أحاديثه للأطفال على مدار ٢٠ عاماً من عام ١٩٤٠ إلى ١٩٦٠، وقد قدم ألف حلقة من حلقات «ألف ليلة وليلة»، و٣٠٠ حلقة درامية من كتاب الأغاني للأصفهاني، وله عدد كبير من البحوث والدراسات في فروع الفن الإذاعي المختلفة فضلاً عن أنه قد أنشأ معهد التدريس الإذاعي والتلفزيوني وقام بالتدريب فيه كما قام بالتدريس في قسم الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة القاهرة وكان أستاذاً زائراً لكلية الإعلام بجامعة الرياض بالسعودية، وأستاذاً متفرغاً بجامعة الملك عبد العزيز حيث أنشأ بها كلية الإعلام، وحاضر لعدة سنوات بمعهد السينما والفنون المسرحية بأكاديمية الفنون بمصر وكان أول مصري يدرس فنون التلفزيون.

* حاز على العديد من الجوائز منها:

ميدالية الاستحقاق عام ١٩٥٤.

ميدالية الجمهورية عام ١٩٧٦.

وتلقى عدداً من الهدايا والجوائز لدوره الرائع في الحياة الثقافية منها:

جائزة من المركز الكاثوليكي ١٩٨٠. أكاديمية الفنون. المركز العربي

لأفلام التسجيلية والقصيرة. الإذاعة المصرية في عيدها الفضي ١٩٨٤. المجلس القومي لثقافة الأطفال.

أختير رئيساً شرفياً لمهرجان الإذاعة والتلفزيون الأول والثاني. تزوج من الاستاذة الإذاعية وام الإذاعيين صفية المهندس

* توفي رائد أدب الأطفال محمد محمود شعبان (بابا شارو) في ١٠ يناير

١٩٩٩.

طاهر أبو فانتنا

محدثاً قديراً جذاباً، يُمتع السامعين بسعة علمه ووفرة خبرته العلمية في الأدب وضروب الحياة من خلال حديث طريف ظريف لطيف، وذاكرة حاضرة واعية، وذكاء صائب.

* من مواليد ١٩١٢/١١/١٥ ، في قلب مدينة دمياط

* حفظ القرآن الكريم ومن ذلك تعلم النطق السليم ، ومخارج الألفاظ .

* تخرج في كلية دار العلوم في عام ١٩٤٩ ، وعمل مدرساً ، ثم تفرغ لأعماله الأدبية بالإضافة إلى عمله بالإذاعة كعضو في لجنة النصوص .

* تتلمذ علي يد الأستاذ حسن القباني ، ذاع صيته كمؤلف إذاعي رائد قلما يوجد بمثله الزمان .

* قدّم للإذاعة الكثير من الأعمال المتميزة ، ما بين تمثيلية أو أوبريت ، أو صور غنائية ، ومنها : «ألف ليلة وليلة» التي كتب منها ثمانمائة حلقة ، وأوبريت «رابعة العدوية» ، وأوبريت «أصل الحكاية» ، وسلسلة «أعياد الحصاد» .

* كما كتب «ألف يوم ويوم» لإذاعة الكويت، وقام بتأليف بعض المسرحيات للتلفزيون المصري .

* كما أصدر عدة كتب أدبية منها:

- «وراء تمثال الحرية» .

- «العشق الإلهي» .

- «الذين أدركتهم حرفة الأدب».

- «هز القحوف في شرح قصيدة أبي شادوف»..

* حصل علي جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٨٨ .

* توفي في ١٩٨٩ / ٥ / ٩ .

المخرج المؤلف السيد بدير

كاتب ومخرج ومسرحي مصري

* من مواليد ١١/١/١٩١٥

* بعد حصوله علي شهادة البكالوريا ، ترك الطب البيطرى من أجل الفن ،
درس المسرح بمعهد الاولدفيك علي يد اكبر أساتذة المسرح في انجلترا .

* بدأ حياته مدرسًا بمدرسة الدواوين الثانوية .

* بدأ حياته الفنية مترجما ومؤلفا للإذاعة والسينما والمسرح والتليفزيون .

* كتب وأخرج للإذاعة حوالي ثلاثة آلاف تمثيلية ومسلسل .

* انتقل للعمل بإذاعة الشرق الأدنى (الإذاعة العربية) ، ثم أصبح مخرجًا
بالإذاعة المصرية ، وتدرج في المناصب إلى أن أصبح كبيرًا للمخرجين ثم مديرًا
عامًا للدراما ومستشارًا فنيًا .

* كتب للسينما السيناريو والحوار للعديد من الأفلام .

* أنتج وألف وأخرج للمسرح حوالي ٤٠٠ مسرحية إلى جانب المسلسلات .

* من أهم أعماله السينمائية : فيلم « وحيدة » - « السوق السوداء » - « الماضي
المجهول » - « النائب العام » إلا أن شهرته الحقيقية تحققت عند قيامه بدور عبد
الموجود ابن عبد الرحيم كبير الرحمة قبلي

* من أهم الأفلام التي كتبها : « حكم القوي » - « حميدو » - « بياعة الخبز » -

« جعلوني مجرمًا » - « فتوات الحسينية » - « شباب امرأة » - « صيف نمره ٥ »

* تحول إلى الإخراج فقدم مجموعة من الأفلام من أشهرها : «المجد» - «ليلة رهيبة» - «كهرمانة والزوجة العذراء» - «غلطة حبيبي» - «أم رتيبة» - «حب وخيانة» كان آخر أفلامه كمخرج «أرملة في ليلة الزفاف» ، واستمر بعد ذلك في الكتابة للسينما وكان آخر أفلامه ككاتب هو « فيلم السلخانة».

* كان أول من أنشأ استديو للتسجيل الإذاعي بالقاهرة وسمي باستديو السيد بدير ، واشرف علي فرقة التليفزيون المسرحية فيما يعرف بالعصر الذهبي للمسرح

** الجوائز والأوسمة:

- وسام الجمهورية، عام ١٩٥٧.

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، عام ١٩٧٥. - شهادة تقدير من جمعية كتاب ونقاد السينما، عام ١٩٧٦.

- جائزة الدولة للجدارة الفنية عام ١٩٧٧، وشهادة تقدير من فناني الشاشة الصغيرة.

- جائزة تقديرية من جمعية فن السينما المصرية، عام ١٩٨٠.

- شهادة تقدير وميدالية طلعت حرب من نقابة المهن السينمائية في عيد السينما الأول، عام ١٩٨٢. - شهادة تقدير من الإذاعة المصرية لخدماته الجليلة في مجال الإعلام والكلمة المسموعة، عام ١٩٨٣.

- شهادة تقدير وميدالية ذهبية من الجمعية العربية للفنون، عام ١٩٨٣ - شهادة تقدير كرائد للدراما الإذاعة في عيد الإذاعة الخمسين، عام ١٩٨٤. - وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى، عام ١٩٨٦. - جائزة الدولة التقديرية في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة.

** توفي في ٣٠/٨/١٩٨٦

المخرج أحمد كامل مرسى

* من مواليد ١/٦/١٩٠٩ محافظة القاهرة

* حصل علي ليسانس الآداب جامعة القاهرة، ثم علي دبلوم معهد التمثيل « القسم الحر » .

* بدا حياته الفنية ممثلا في المسرح المدرسي، وبعد حصوله علي دبلوم معهد التمثيل عمل في مجال الصحافة في مجلة «روز اليوسف» ناقدًا فنيا يكتب عن المسرح والسينما وبعض البرامج الإذاعية.

* في عام ١٩٣٥ عمل في الإذاعة المصرية في مجال الأحاديث الفنية؛ حيث كان يقوم بإلقاء بعض الأحاديث الفنية علي المستمعين عبر الأثير من خلال برنامج أسبوعي بعنوان «أفلام الأسبوع»، وبجانب هذا البرنامج كان يعمل في قسم التمثيليات مخرجًا إذاعيا وممثلا في الوقت نفسه .

* في عام ١٩٣٧ انتقل إلي عالم السينما، ولم يكن أول احتكاك بينه وبين السينما إخراجا ولا تمثيلا وإنما في عملية جديدة؛ حيث كان الأول في الشرق العربي الذي قام بعملية دوبلاج لفيلم أجنبي لكي ينطق بالعربية، وكان الفيلم الأجنبي بعنوان «جاري كوبر يذهب إلي المدينة» .

* في عام ١٩٣٩ أخرج أول فيل سينمائي بعنوان «العودة إلي الريف» ، وبعده أخرج العديد من الأفلام من بينها : «البيت الكبير» - «ست البيت» - «النائب العام» - «الميعاد»

* وفي عام ١٩٥٦ عاد إلي الإذاعة مرة أخري وأخرج العديد من البرامج

والتمثيليات الإذاعية ، ومن أشهر البرامج الإذاعية التي قام بإخراجها : « الله موجود » - « الشارع الجديد » - « يوم الحساب » - « نور الأمل » - « أسرار » - « قدم السعد » ، وغيرها .

* وفي عام ١٩٥٩ اختير للعمل في التلفزيون وأخرج أول مسلسل إسلامي بعنوان «رمضان الأول» .

* قام بإعداد معجم المصطلحات السينمائية ، وكتاب عن تاريخ السينما المصرية .

** حصل علي جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام ١٩٨٠ ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى .

** توفي في ٣ / ٨ / ١٩٨٧

أنور المنتري

- * أنور المشري مؤلف و مترجم و مبدع في أشكال الفنون الإذاعية كافة .
- * من مواليد ١٢ أغسطس ١٩٢٣ بقرية نوي محافظة القليوبية .
- * نزلت أسرته من المغرب ؛ حيث استقرت في هذه القرية .
- * تلقى دراسته الابتدائية بمدرسة النحاسين بالقاهرة ، ثم التحق بالمدرسة السعيدية بالجيزة ، وحصل علي شهادة البكالوريا عام ١٩٤٠ ، ثم حصل علي ليسانس الآداب قسم «اللغة الانجليزية» من جامعة القاهرة .
- * عين بوزارة المعارف العمومية فور تخرجه .
- * انتدب للعمل بالإذاعة عام ١٩٤٤ ، وفي هذه الأثناء حصل علي دبلوم الصحافة العالي عام ١٩٤٦ ، وعمل بمراقبة البرامج العربية عام ١٩٥٣ .
- * أغير للعمل بالأمم المتحدة بقسم إذاعة الشرق الأوسط ، وبعد أن انتهت مدة إعارته عاد إلي مصر ؛ حيث عمل بإدارة التمثيليات .
- * في عام ١٩٥٧ ، انتدب لتدريس مادة الإذاعة بالمعهد العالي للفنون المسرحية .
- * نقل للتلفزيون في بدء إنشائه .
- * ندب بعد ذلك للعمل بوزارة التربية والتعليم ، وظل يعمل بها حتي وافاه أجله عام ١٩٦٣ .
- * قدم للمسرح مسرحية بعنوان « قهوة مصر» من ثلاثة فصول .

*** من أهم أعماله : البرنامج الغنائي « الفول المدمس » ، والأوبريت الغنائي «عواد» ، و «عوف الأصيل» ، وبرنامج «أقرا» ، و«غادة البنفسج» ، و «العين والعافية» ، و حلقات مسلسل «المفتش» ، و «أجازة صيف» .

*** ألف العديد من القصص القصيرة ، نشر منها ثلاثا وعشرين قصة ، منها عشرون قصة مترجمة ، ومما ترجمه كتاب الاتصال بالجماهير عن «إيرك برنو» بالاشتراك مع الأستاذ صلاح عز الدين .

*** توفي في ٢١ / ١١ / ١٩٦٣ .

حافظ عبد الوهاب

* من مواليد ٢٢/٨/١٩٠٨ بمدينة حلوان .

* بعد حصوله علي شهادة البكالوريا التحق بالإذاعة المصرية في ١/٢/١٩٢٦، وعين بها مديعًا .

* في عام ١٩٥٠ ، نقل مراقبًا عامًا للموسيقي والغناء ، وفي عام ١٩٥٢ ، قدم برنامج « أركان شعبية » وكان لهذا البرنامج الفضل في اكتشاف المطرب عبد الحليم حافظ .

* وقع اختيار السيد/ وزير الإرشاد آنذاك علي الإذاعي حافظ عبد الوهاب ليكون أول مدير لإذاعة محلية وهي إذاعة الإسكندرية في ٦٢/٧/١٩٥٤ ، واستمر بها حي أحيل إلي المعاش ، إلا انه عين بعد ذلك مشرفًا علي إذاعة الإسكندرية إلي أن ترك الإذاعة .

* من أهم أعماله في إذاعة القاهرة :

« راوية » - « صورة شعبية » - « الشاطر حسن » - « من ألف ليلة وليلة » - « حلاوة زمان » - « حج مبرور » - « فرحة رمضان » .

* من أهم أعماله في إذاعة الإسكندرية :

« زي النهاردة » - « حميدو مع الحجاج » - « من النافذة » - « القانون والتشريع » .

* في ٣١/٥١/١٩٨٣ ، نال شهادة تقدير بمناسبة عيد الإذاعة .

** توفي في ٢٥/٨/١٩٨٩ .

المأمون أبو نتوننتة

* من مواليد ٢٨/١٢/١٩٢٦ - حي المنتزة.

* حصل علي بكالوريوس العلوم قسم «الجيولوجيا» - جامعة القاهرة عام ١٩٥٤ ، كما درس في كلية الآداب ومعهد الصحافة.

* التحق بالإذاعة عام ١٩٥٥ عين مديعاً .

* كانت قدرته اللغوية بجانب مواهبه المتعددة من أهم العوامل التي جعلته ينجح في عمله كإذاعي، ويترك بصمة وعلامة واضحة، علي الرغم من قصر المدة التي قضاها بالإذاعة، فكان يجيد اللغة الانجليزية إجادة تامة، إلي جانب إلمامه باللغة الفرنسية، مع قدرة فائقة علي إتقان اللهجات المختلفة، وذلك بخلاف اتفاهه للغة العربية باقتدار كبير .

* كان شاعراً وأديبا فضلا عن إجادته للاداء التمثيلي .

** قدم للإذاعة العديد من البرامج الشهيرة والناجحة، من أهمها : «ساعة لقلبك» - «مجلة الهواء» - «صواربخ» - «حول الأسرة البيضاء» - «الأسبوع في ساعة» - «قصة حياة نجيب الريحاني»، التي قام فيها بتمثيل دور الريحاني؛ حيث انه كان يجيد فن تقليد الأصوات، بالإضافة الي برنامجه اليومي المجدد «صباح الخير»، الذي كان يخاطب فيه المستمع بقوله «صديقي المستمع»

** توفي في ٥/٤/١٩٦٣

المخرج محمود السباع

* من مواليد ٢٤ / ١ / ١٩١١ - بالسودان.

* عمل مخرجاً بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٤ ثم أنتقل إلى التلفزيون.

* درس في بوسطن بأمريكا وعاد مسئولاً عن مراقبة التمثيليات بالتلفزيون ثم مستشاراً لمسرح التلفزيون.

* عمل بالتمثيل وأشتهر بأدوار الشر نظراً لتميزه بالصوت الخشن وكانت آخر أدواره أمام أحمد زكي في فيلم «البيضة والحجر» في دور «عم سباخ» الدجال.

* توفي يوم ٢٧ فبراير ١٩٨٩.

المخرج محمد علوان

- محمد علوان أحد أكبر رواد العمل الدرامي الإذاعي، خاصة في شبكة صوت العرب والتي كانت بمثابة صوت العرب الاعلامي الأول في الستينيات من القرن الماضي.

- ولد في ١٢ / ٤ / ١٩٢٤ .

- حصل على دبلوم التمثيل من المعهد العالي للتمثيل وعين أستاذا به .

- كان ممثلا ومخرجا إذاعيا ومستشارا عاما في إذاعة الشرق الأوسط .

- عمل بالسينما منذ عام ١٩٤٢ واشترك في فيلم «المتهمة» للمخرج هنرى بركات كما عمل مساعدا في الإخراج مع بركات .

- عمل ممثلا في الإذاعة عام ١٩٤٥ ثم تولى مراقبة الدراما في إذاعة صوت العرب .

- اخرج عدة مسلسلات إذاعية منها: «في بيتنا رجل» «شئ في صدري» «حياتي» عن قصة حياة الموسيقار محمد عبدالوهاب «شئ من العذاب» «نادية» «جفت الدموع» «الحب الضائع» «أيام معه» «انف وثلاث عيون» «نحن لا نزرع الشوك» «صابرين» و«أرجوك لا تفهمنى بسرعة» وكان اخر مسلسل له . - تزوج محمد علوان من الإذاعية المخضرمة صاحبة برنامج على الناصية «آمال فهمي» .

- توفي في ٩ / ٨ / ١٩٧٩

المخرج أحمد عبد الحميد

* من مواليد ٢٠/٤/١٩٢٣ .

* حصل علي ليسانس حقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٤٩ ، واشتغل بالمحاماة بعد تخرجه لفترة .

* التحق بالإذاعة في أول مايو عام ١٩٥٠ .

* عمل مراقباً للتمثيلات ، ثم مراقباً مساعداً للمنوعات ، ومستشاراً للتمثيلات بصوت العرب ، ويعد من كبار المذيعين بإذاعة صوت العرب .

* في عام ١٩٥٤ ، انتدب للعمل في إذاعة السعودية في وظيفة المدير العام للتنفيذ ، ثم كبيراً للمذيعين ، ومستشاراً لإذاعة السعودية ، ثم عاد للعمل في إذاعة صوت العرب ، وقد انتخب في ١٥ يوليو عام ١٩٦٨ ، عضواً بالمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي بمحافظة الشرقية .

* تدرج في الوظائف المختلفة :

- مديراً عاماً لأعمال المكتب الفني ، ومشرفاً علي مكتب رئيس الإذاعة .

- رئيساً للشبكة التجارية « الشرق الأوسط » .

- نائباً لرئيس الإذاعة .

* من أشهر برامج الإذاعية التي قدمها :

« شارع الصحافة » - « سهرات صوت العرب » « برنامج من هنا وهناك » .

* وله مؤلفات قصصية، من أشهرها :

« الرداء الأبيض » - « عاصفة في الأفق » .

* من أشهر البرامج التي أخرجها :

« حلقات الأئمة الأربعة » في شهر رمضان عام ١٩٥١ ، كما اخرج مجموعة

برامج قوية عن الخالدين .

* حصل علي العديد من الجوائز والأوسمة وشهادات التقدير ، منها :

- جائزة الدولة التشجيعية في فن الإخراج الإذاعي عام ١٩٧٢ .

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٣ .

- شهادة تقدير من رئيس الجمهورية عن برنامجه « شارع الصحافة »

** توفي في ١٩٩٨ / ٦ / ٨

المخرج فؤاد شافعي

* من مواليد ١٩٢٧/٦/١ .

* من الرعيل الأول للإذاعة المصرية ، عين في الإذاعة المصرية في ٣٠ / ٥ / ١٩٥٤ ، في إذاعة صوت العرب ، بالإضافة إلى عمله في البرنامج العام .

* قدم الكثير من الأعمال لإذاعة صوت العرب ، ويعد أول مخرج بها ؛ حيث تكون فريق العمل من الإذاعي احمد سعيد ، والإذاعي وجدي الحكيم ، والإذاعية نادية توفيق ، والمخرج فؤاد شافعي وفي فترات عصيبة تجسد فيهم عطاء صوت العرب للوطن العربي كله .

* عمل في المجال السينمائي قبل عمله في الإذاعة ؛ حيث عمل مساعداً للإخراج ومديراً للإنتاج وممثلاً أيضاً في العديد من الأفلام السينمائية .

* تميز عمله الإذاعي بالمهارة والإتقان والسرعة ، وتعرضه لقضايا وموضوعات سابقة عصرها ، مثل :

« قضايا هجرة الشباب » - « قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية عديدة » .

* كان معروفاً بإضافته روح المرح والبهجة علي كل من يعمل معه .

* استطاع أن ينقل إلى الإذاعة فنانى السينما علي المستوي المصري والعربي حباً وتقديراً لإمكاناته ، أمثال :

« فاخر فاخر » - « عبد الرحيم الزرقاني » - « محمود المليجي » - « فريد

شوقي » - « حمدي غيث » ... وغيرهم .

- * كما عمل مع أسرة برنامج «ساعة لقلبك» .
- * قدم في أعماله أشكالا إذاعية عديدة ، مثل :
- «المسلسل الإذاعي»-«الأوبريت»-«فترات علي الهواء مباشرة ... وغيرها .
- * أبرز ما قدمه من أعمال :
- برنامج «جنة ونار» -«نحن العرب» - «اعرف عدوك»- «ليالي العرب»-
مسلسل «صلاح الدين الأيوبي» .
- * اخرج العديد من البرامج الغنائية ، من بينها :
- «أم الشهداء»-«العرب للعرب»-«باسم العرب» .
- * كما اخرج عددًا من السباعيات، من بينها :
- «كفاح ونجاح»-«أرملة في دوامة»-«اختيار» .
- * كما اخرج روايات مترجمة عن الجاسوسية وقضايا اجتماعية وسياسية، أمثال :
- «جريمة علي النيل (قصة أجانا كريستي)»-«كليوباترا»-«حلاق اشبيلية»-
«زوج مثالي» .
- * من اشهر المسلسلات التي أخرجها :
- «عبد الرحمن الكواكبي»-«أبو العلا المصري»-«الحب في الزمن الضائع»-
«طائر الحب»-«عروس الصحراء»-«التوت المر»-«الثعلب .. وغيرها .
- * كما اخرج مسلسلات فكاهية عديدة ، من بينها :
- «آه من حماتي»-«الأرملة واللص»-«انتظر لا تقتلني»-«فكرة بمليون جنيه» .
- * أحيل للتقاعد في ١٩٨٧/٦/١ ، إلا أن عطاءه الإذاعي لم يتوقف حتى وفاته .
- * * * توفي في ٢٠٠٤ /٦/٦

المخرج إسلام فارس

* من مواليد ١٧ / ٢ / ١٩٣١ القاهرة .

* حصل علي ليسانس حقوق عام ١٩٥٥ ، ثم الدبلوم العالي لمعهد الفنون المسرحية قسم « التمثيل » عام ١٩٥٩

* قليل من يعرف أن إسلام فارس هو ابن الفنان القدير عباس فارس .

* بدأ العمل في الإذاعة في الأول من ابريل عام ١٩٥٦ ، محررًا سياسيًا بالاستماع السياسي ، وبعد تخرجه في معهد التمثيل انتقل للعمل مخرجًا بإذاعة صوت العرب عام ١٩٦٠ .

* قدم خلال عمله مخرجًا أعمالا كثيرة مميزة ، من بينها : «فارس بني حمدان» - «امرؤ القيس» - «رسالة السماء» - «هارب من الأيام» .

* في أواخر عام ١٩٦٧ ، سافر إلي الكويت للعمل بها لإعداد كوادرات درامية بمراقبة التمثيليات وبعد عامين عاد إلي القاهرة ليعمل بالبرامج الخاصة بإذاعة البرنامج العام ، وقدم الدراما السياسية والوطنية ، من خلال البرامج الآتية : - برنامج «الموال والمعركة» الذي قدمه أثناء حرب الاستنزاف علي مدار ثلاث سنوات ، ثم برنامج «لعبة كل يوم» وبرنامج «قال الفيلسوف» .

* في ٦ / ٥ / ١٩٩٠ ، عين مستشارًا لرئيس الإذاعة .

* في ٨ / ٩ / ١٩٩٠ ، عين رئيسًا للشبكة الثقافية ، وظل في هذا المنصب حتي أحيل للتقاعد في عام ١٩٩١ .

* كما قدم علي مدار عشر سنوات في رمضان سيرة حياة الخلفاء الراشدين ، وتوج أعماله ببرنامج « أجراس الخطر » الذي اثار ضجة في جميع الأوساط العالمية، وهو برنامج يحارب الإدمان وتجارة المخدرات التي انتشرت في مصر والعالم كله.

* ترتب علي نجاح برنامج «أجراس الخطر» ، أن أرسل تلفزيون اليابان بعثة فنية صورت فريق «أجراس الخطر» في جولاته داخل السجون والمصحات ، وحملات رجال مكافحة المخدرات ، وقدمت كل هذا في فيلم تسجيلي فاز بالمرتبة الأولى في مسابقة عالمية ، وكذلك أرسل التلفزيون النرويجي بعثة فنية صورت فيلمًا مصريًا بعنوان «يوم في حياة إذاعي»

* كما شارك في مؤتمر عقده إذاعة صوت العرب أمريكا ؛ لبحث أهم الوسائل الإعلامية لمكافحة المخدرات، باعتباره أهم برنامج إعلامي في هذا المجال. وكانت بدايته في السينما عام ١٩٦٤ ، في فيلم «هجرة الرسول» وأدى في هذا الفيلم دور إبليس

* وشارك في عدد من الأفلام والمسلسلات الشهيرة منها على سبيل المثال : فيلم من «عظماء الإسلام» ومسلسل «متاعب المهنة» لبيتعد ٦ سنوات كاملة ويعود في مسلسل «سليمان الحلبي» ليشارك بعدها بستة في مسلسل «محمد رسول الله إلى العالم» ومسلسل «علي الزبيق» و«محمد رسول الإنسانية» ومسلسل «بوابة الحلواني الجزء الثاني»

** توفي في ٢٣/٤/٢٠١٣

المخرج الإذاعي أحمد أبو زيد

- * من مواليد ٢٦ / ٥ / ١٩٣١ بحي عابدين - القاهرة .
- * التحق بأكاديمية الفنون التي كان يطلق عليها وقتها (المعهد العالي للتمثيل والإخراج) ، وتخرج في الأكاديمية عام ١٩٥٨ قسم « التمثيل والإخراج » .
- * التحق بالإذاعة المصرية مخرجًا بإذاعة البرنامج العام عام ١٩٥٨ .
- * كانت أول أعماله بالإذاعة مسلسل « زهرة الياسمين » .
- * أخرج العديد من الأعمال الدرامية ، والتي يصل عددها إلى نحو خمسين مسلسلاً إذاعياً ، ومن أهمها : « دوامة النسيان » ، و« لؤلؤ وأصداف » ، و« الدنيا جرى فيها إيه » ، و« قلوب الناس » ، و« الظاهر بيبرس » .
- * قام أيضًا بإخراج العديد من الصور الغنائية ، من أهمها : « السكة الحديد في ليلة العيد » ، و« نشيد من قرطبة » .
- * وإلى جانب أعماله الإذاعية كان يقوم أيضًا بإعداد الموسيقى التصويرية للعديد من الأعمال السينمائية ، من أهمها : « صباح الخير يا زوجتي العزيزة » ، و« مع تحياتي لأستاذي العزيز » ، بالإضافة إلى الموسيقى التصويرية لكل أجزاء المسلسل التلفزيوني الديني الشهير « محمد رسول الله » .
- * أخرج العديد من البرامج الإذاعية ، من أهمها : « من كل بلد حكاية » ، و« ابن النيل » ، و« ماذا تفعل لو كنت مكاني » ، و« إنى أعترف » ، و« حواديت مصرية » .

* وقام بالإخراج الإذاعي للعديد من المسرحيات الخاصة بمسرح العرائس ، من أهمها : « الليلة الكبيرة » ، و « صحصح لما ينجح » ، و « على بابا والأربعين حرامى » ، و « الأميرة والأقزام السبعة .

* قام بالتمثيل في العديد من الأعمال المسرحية ، من أهمها : « ياسين وبهية » ، و « دون كيشوت » ، و « سيد درويش » ، و « عودة الأرض » ، و « روض الفرج » .

* حصل على العديد من الجوائز التقديرية ، وشهادات التقدير : - شهادات تقدير خاصة بأعمال فنية للأطفال ، مثل « الحيوان في القرآن الكريم » . - حصل على العديد من الأوسمة وشهادات التقدير عن أعماله الدرامية ، والتمثيل ، والإعداد الموسيقي للعديد من الأفلام والمسرحيات ، وخاصة الأفلام التسجيلية .

طاهر أبو زيد

* من مواليد ٥ / ٤ / ١٩٢٢ بطلخا .

* حصل على الثانوية العامة من مدرسة المنصورة الثانوية بتفوق، ولم يكمل تعليمه في البداية حيث اضطرته الظروف للعمل كمحاضر في المحكمة أثناء الحرب العالمية الثانية، ولكن بمساعدة رئيس المحكمة استطاع أن يلتحق بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية بعد نقله إلى هناك لإكمال دراسته، وبالفعل أخذ يعمل ويدرس في الوقت نفسه إلى أن تخرج في عام ١٩٤٨، وحصل على ليسانس الحقوق.

* عين في الإذاعة المصرية عام ١٩٥٠ كقارئ لنشرة الأخبار؛ حيث زامل في تلك الفترة عددا من كبار الإذاعيين منهم: «صفية المهندس»، و«عواطف البدرى»، و«تماضر توفيق»، و«علي الراعي»، و«حسني الحديدي»، و«أنور المشري»، و«عبد الوهاب يوسف».

* رأس إذاعة الشرق الأوسط في عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٢.

* اشتهر أبو زيد بعدد من البرامج الإذاعية التي كانت علامة بالنسبة للإذاعة المصرية من أبرزها: «جرب حظك» وكان له تأثير كبير على المستمعين آنذاك، و«رأي الشعب» الذي قدمه في الإذاعة .

* ثم انتقل إلى التلفزيون ونجح نجاحا كبيرا، وقدم برنامج «الفن الشعبي» الذي نجح نجاحا جماهيريا كبيرا واكتشف فيه العديد من المواهب التي أصبح لها شأن بعد ذلك في مجال الفنون، بالإضافة إلى برنامج «مع مجلس الأمة» لنقل ما

يدور بداخله إلى المستمعين.

* كان آخر برنامج يقدمه هو برنامج «أسبوعيات طاهر أبو زيد» بشبكة البرنامج العام.

* توفي في ٢٠١١ / ١ / ٤

فاروق خورتنيد

* من مواليد ٢/٣/١٩٢٨ بحي باب الشعرية - القاهرة

* حصل علي ليسانس الآداب فسم اللغة العربية - جامعة القاهرة ١٩٥٠

* عين بالإذاعة في وظيفة مذيع محرر بإذاعة صوت العرب في ٢٠/٢/١٩٥٤،
ثم انتقل للعمل بالشئون الدينية في ٤١/١١/١٩٥٥، ثم عاد للعمل إلي إذاعة
صوت العرب في ١٩/٤/١٩٥٦، وفي ٢/٨/١٩٥٩ انتقل للعمل بالبرنامج العام
إلي أن أصبح مذيعةً أول بالإذاعة نفسها في ٢٢/٩/١٩٦٠

* عين مديرا لإدارة وحدة النصوص والتمثيلات باللغة العربية في جميع برامج
الإذاعة في ١/٨/١٩٦١، ثم انتقل إلي إذاعة الشعب في ١١١/٩/١٩٦٢، ثم
أصبح مراقبًا عامًا لبرامج الشرق الأوسط في ٢٥/٦/١٩٦٤، ثم مراقبًا مساعدًا
بمراقبة البرامج الثقافية والخاصة والأحاديث في ١٢/١/١٩٦٥.

* أصبح مديرًا لإذاعة الشعب في ٦/١/١٩٦٨

** من مناصبه الأخرى

- رئيس اتحاد كتاب مصر - مقرر لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى
للثقافة - أستاذ الأدب الشعبي بالمعهد العالي للفنون الشعبية «أكاديمية الفنون» -
مقرر لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة - عضو مجلس أمناء اتحاد
الإذاعة والتلفزيون .

* يعد أحد رموز الأدب الشعبي في العالم العربي ، وله أكثر من ٦٠ مؤلفًا ما بين

الرواية ، والقصة القصيرة ، والمسرحية ، والدراسات الشعبية .

**من أهم أعماله الإذاعية :

إعداد حلقات «الوباء الأسود» - إعداد برنامج «المازني والمسرح» - تأليف حلقات «مغامرات سيف بن ذي يزن» - تأليف حلقات «الثاء عبر الزمان» - إعداد حلقات «يوميات أديب» .

** الجوائز التي حصل عليها :

- جائزة الدولة التشجيعية عن القصة الروائية، ووسام الجمهورية عام ١٩٦٤
- جائزة جامعة المنيا لأحسن روائي عام ١٩٨٤ .
- درع جامعة صنعاء عام ١٩٨٥ .
- شهادة تقدير الجامعة العربية للفنون الروائية ووسام الجمهورية عام ١٩٦٤ .
- درع فرقة الأصدقاء المسرحية بالخرطوم عام ١٩٨٧ .
- أول إعلامي أديب يحصل علي جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٨٩ .
- درع جامعة الزقازيق ودرع الاتحاد العام للصحفيين العرب عام ١٩٩٦ .
- الميدالية الذهبية لأحسن كاتب (مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتلفزيون عام ١٩٩٧) .

** توفي في ٢٠/١/٢٠٠٥

المخرج يوسف مرزوق

** من مواليد عام ١٩٢٨ .

* انهي دراسته الجامعية في مطلع الخمسينيات .

* التحق بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٥ ، وفي العام التالي لالتحاقه بالإذاعة ، عمل كمساعد مخرج بإذاعة صوت العرب على مدي ثلاث سنوات ، ثم انتقل إلي إذاعة البرنامج العام .

* عمل مع الرعيل الأول من الإذاعيين ، أمثال : (يوسف الحطاب - أنور المشري - محمد توفيق - السيد بدير) .

* انضم إلي أول بعثة إذاعية سافرت إلي الاتحاد السوفيتي وبولندا لدراسة الإخراج التلفزيوني .

* يعد يوسف مرزوق أول من قدم المسلسل البوليسي في التلفزيون من خلال سباعية «الخاتم الماسي» ، ثم توالى بعد ذلك مسلسلاته وأعماله الأخرى ، مثل : «بنت الحتة»- «الرقم المجهول الذي اكتشف من خلاله الفنان محمود ياسين»- «عيلة الدغري» ، الذي اكتشف فيه الفنانة معالي زايد»- «عصر الحب» ، الذي اكتشف فيه الفنانة رغده»- «برج الأكابر» ، ثلاثية نجيب محفوظ ، التي اخرج منها «بين القصرين ، وقصر الشوق، ولسه بحلم بيوم» .

* حرص يوسف مرزوق عبر أعماله علي توجيه الكاميرا التلفزيونية إلي واقع الناس وهمومهم ، من خلال نصوص أدبية ذائعة الصيت ، وكان ينتمي إلي مدرسة «النص» من حيث الاختيار والالتزام والتعبير الفني ، أي أن المخرج ينتقي الكلمة

المكتوبة، ويقاس نجاحه بمدى مقدرته علي تقديمها بشكل متميز .

✽ لذلك كان طبيعيًا أن تكرمه الجمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام ،
بمنحه الجائزة الذهبية في أكتوبر عام ١٩٨٦ .

✽ توفي اثر أزمة قلبية بعد أن أسعدنا وأمتعنا بالعديد من أعماله العظيمة ، التي
تحترم عقلية المشاهد وذوقه ، وتشهد ليوسف مرزوق بأنه كان يمتلك أدوات
المخرج المثالي من موهبة وفن وعلم وممارسة .

✽✽ توفي في ١٩٨٩ / ٦ / ٨

المخرج يوسف حجازي

* من مواليد ١/٦/١٩٢٩ بالقاهرة .

* حصل علي ليسانس الآداب عام ١٩٥٩ .

* التحق بالعمل الإذاعي قبل الانتهاء من دراسته ، وكان ذلك عام ١٩٥٦ .

* عمل كمساعد مخرج لمدة ثلاث سنوات بمراقبة التمثيليات ، وظل بالبرنامج العام طوال حياته المهنية ، إلي أن أصبح مديرًا لإدارة البرامج الغنائية والسهرات بالشبكة الرئيسية « البرنامج العام » ، بعد أن أخذت الإذاعة بنظام الشبكات .

* اخرج للاذعة علي مدي مشواره الوظيفي نحو ٥٠٠ تمثيلية إذاعية ، بالإضافة إلي العديد من البرامج التي أخرجها .

* من أعماله الإذاعية :

« من الحياة » - « كلمتين وبس » - « خماسية سعد القناوي » وهي ملحمة شعبية عن شخصية صعيدية .

* كما اخرج العديد من التمثيليات البوليسية ، منها :

« السر الرهيب » - « الشقيقان » - « هل مات حبي » - « نفوس في الظلام » - « عشة سي السيد » .

* يعد من اشهر مخرجي البرامج النقدية السريعة في الإذاعة ؛ حيث ارتبط اسمه بالبرنامج اليومي « كلمتين وبس » ، الذي كان يعد إفطارًا لجمهور

المستمعين في مصر

- * قدم عددًا من أشهر المسلسلات الفكاهية ، وارتبط اسمه أيضا بالأعمال
الدرامية المتميزة التي قدمت في رمضان الكريم ، منها : « شنبو في المصيدة » -
« انا وابويا علي نص اخويا » - « لسان العصفور » - « حلوة ولا مجنونة » -
« هيجنوني » .

المخرج الإذاعي على عيسى

- * ولد في ١٣/٦/١٩٢٩ القليوبية ، وحصل على دبلوم التجارة عام ١٩٥٢ ،
ثم دبلوم معهد السيناريو والدراما عام ١٩٦٤ .
- * التحق بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٤ في وظيفة مخرج بالبرنامج العام .
- * شغل الوظائف الآتية :
 - مراقب التمثيليات بالبرنامج العام في ٤/٨/١٩٦٨ .
 - المراقب العام للمراقبة العامة للبرامج الخاصة (المناسبات) في
١/٧/١٩٧٩ .
 - المدير العام لإذاعة الشباب في ١١/٣/١٩٨١ .
 - المدير العام للمنوعات بالشبكة الرئيسية (البرنامج العام حاليًا) في
٣٠/٥/١٩٨٤ .
 - تم ندمه نائباً لرئيس الشبكة الرئيسية في ١١/١٢/١٩٨٥ .
 - تم ندمه رئيساً لتخطيط الإنتاج المركزي الإذاعي في ٦/٣/١٩٨٧ .
 - رئيس تخطيط الإنتاج المركزي الإذاعي في ١٨/٢/١٩٨٩ ، وظل في هذا
المنصب حتى أحيل للتقاعد في ١٣/٦/١٩٨٩ .
- * كان من المهتمين باللغة العربية والتراث ، فقدم برنامجه الشهير «قل
ولا تنقل» ، وكان آخر أعماله (قطوف من الأدب في كلام العرب) .

* صاحب فكرة الليلة المحمدية وأول من قدمها للإذاعة ، كما تميز في الإخراج الإذاعي بتقديم الدراما القصيرة .

* قدم للإذاعة العديد من المسلسلات ، من أشهرها : (القاضى واللص - ليلة القبض على فاطمة - رز الملائكة - إنت اللي قتلت بابايا - درب اللبانة - ابن عروس - الجبان والحب) .

* من البرامج التى قدمها : (ما يطلبه المستمعون - المغتربون - الخير والبركة) .

** من البرامج الغنائية التى قدمها : (أم الإذاعات - مواكب العبور - ثلاثة في الغار - أهل الوفا - الفاروق عمر) .

** الجوائز التى حصل عليها : حصل على جوائز فى الدراما الإذاعية من اتحاد الإذاعات الإفريقية .

** توفى فى ١٩٩٨ / ٧ / ٣

الإعلامى أمين بسيونى

* من مواليد ٢١/١١/١٩٣٣ محافظة المنوفية .

* حصل علي ليسانس اللغة الانجليزية من كلية الآداب جامعة القاهرة .

* بدأ حياته العملية بالعمل بوزارة التربية والتعليم ، ثم التحق بالإذاعة المصرية (بعقد مؤقت في ٢٨/٤/١٩٥٧) وبعدها عين بإذاعة صوت العرب في ٢١/٥/١٩٥٧ .

* ندب مديراً لإذاعة صوت العرب عام ١٩٧٦ ، ثم ندب نائباً لرئيس الشبكة بالإضافة إلى عمله الأصيل عام ١٩٨١ ، وفي عام ١٩٨٣ ندباً رئيساً لشبكة صوت العرب ، وبعدها عين رئيساً لشبكة صوت العرب عام ١٩٨٤ .

* عين رئيساً للإذاعة وعضو مجلس الأمناء المنتدب لقطاع الإذاعة اعتباراً من ٥/٤/١٩٨٨ ، ثم عين رئيساً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون في ٨/١١١٩٩١ ، وظل في هذا المنصب حتي أحيل إلى التقاعد قبل أن يتولى مهمة رئيساً لمجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية .

* عمل بإذاعة دمشق لمدة ستة أشهر ، ولمدة ثلاثة أعوام بليبيا ، ومارس العمل الإذاعي في فروعته المختلفة ، وأبدع فيه مخرجاً ومذيعاً ومقدم برامج ومعداً ومؤلفاً .

** من أعماله الدرامية : التمساح - سيرة الحب - سهرة وإسلاماه - سيد درويش - الشاطر عوكل - الحب الأسير - أبو القاسم الشابي - القطار - حلقات علي ناصية التاريخ .

*** ومن البرامج : أيام وعشناها - صفحات من تاريخ صوت العرب -
وغيرها .

*** من كتاباته : مقالات في الدراما الإذاعية في مجلة المسرح، ومقالات في
مجلة الفن الإذاعي.

*** من مجالات الأنشطة الأخرى : شارك في اجتماعات اتحاد الإذاعات
العربية ، واجتماعات منظمة إذاعة الدول الإسلامية ، ومثل مصر في مؤتمرات
وزراء الدول العربية والإسلامية .

*** الأوسمة والتكريم التي حصل عليها :

- شهادة تقدير في عيد الإعلاميين عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .

- شهادة تقدير من القوات المسلحة عام ١٩٨٦ ، من كلية الإعلام عام
١٩٨٧ .

- الدكتوراه الفخرية في الإعلام من جامعة باسفيك وسترن في ولاية كاليفورنيا
باعتباره واحداً من رجال الإعلام البارزين في منطقة الشرق الأوسط .

المخرج عبده دياب

* من مواليد عام ١٩٣٨ .

* حصل علي بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية «قسم الدراما» عام ١٩٦١ .

* التحق بالعمل بالإذاعة في عام ١٩٦٢ ، وعمل مخرجًا مساعدًا للمخرجين محمد توفيق ، وبابا شارو ، ويوسف الحطاب ، وتعلم منهم كيف يكون المخرج دارسًا ومثقفًا وواعيًا .

** شغل العديد من الوظائف ، من أهمها :

- المدير العام للبرامج الخاصة بالبرنامج العام .

- المدير العام للتمثيلات بالبرنامج العام .

* أول عمل أخرجه للإذاعة (ابن البلد) وكان من تأليفه عام ١٩٦٤ .

* كتب برنامج «أحسن القصص» ، بعد أن أعطاه المخرج الكبير يوسف الحطاب الفرصة لكتابة برنامجه .

* أول مسلسل أخرجه للإذاعة مسلسل «صابرة» عام ١٩٦٥ .

* كتب (٢٥) تمثيلية للأطفال من إخراج الراحل بابا شارو ، والأستاذة فضيلة توفيق .

* وفي يناير عام ١٩٧٣ ، تقدم بفكرة برنامج اغرب القضايا من إخراج وكتب نحو (٦٤٣) حلقة علي مدي ٣٠ عامًا .

* كتب للتلفزيون عدة مسلسلات ، من أهمها :

« حارة السعادة » - « بهلول » - « يا ليل يا عين » وعشر حلقات بعنوان « احلي من جدول الضرب » ، بالإضافة إلى سهرة « الساعة » .

* كما اخرج نحو (٥٠) سهرة درامية بالإذاعة .

* قدم للإذاعة علي مدار رحلة عطائه أكثر من ٦٤ خماسية ، و ٢٥ سباعية ، و ٤٤ مسلسلا إذاعيا .

** من أهم المسلسلات الإذاعية التي أخرجها :

(صابرة - من اجل ولدي - المغنيات العرب - المعديّة - أزواج ولكن غرباء - وعاشت للحب - الماضي والحب - الربيع والحب - المسلمون والإسلام - أمواج القلق - قطار الحب - ثم تشرق الشمس - رحلة بلا نهاية - شلبي فوق السحاب - الشمس لما تضحك) .

** كتب واخرج العديد من البرامج الإذاعية ، من أهمها :

(عائلة مرزوق - من الأدب الإفريقي - حاجة تفلق - أديب وجائزة - خالتي بمبه) .

** كما اخرج العديد من البرامج الإذاعية لبعض المؤلفين ، من أهمها :

(أساطير الشرق - الأدبائي - السمسمة - هدي الله - المسحراقي) .

** كما اخرج للدول العربية العديد من الأعمال التي جعلت اسمه يتردد في تلك الإذاعات .

** حصل علي العديد من الجوائز ، من أهمها :

- جائزة الإخراج المتميز عن برنامج اغرب القضايا عام ١٩٨٥ .

- أوسكار أحسن مخرج عام ١٩٩٦ .

- جائزة أحسن مؤلف من مهرجان الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٨ .

- حصل علي الترتيب الأول في استفتاء بحوث المستمعين عن برنامج «اغرب القضايا»

** توفي في ٣ / ١ / ٢٠٠٣

المخرج الإذاعي والسيناريست سمير عبد العظيم

من مواليد ١٥ / ٥ / ١٩٤٢ بمدينة دسوق .

* بدأ حياته العملية مخرجًا في إذاعة الشرق الأوسط .

* تقلد العديد من المناصب أثناء عمله بالإذاعة من بينها :

- المدير العام لمركز التراث الإذاعي .

- نائب رئيس شبكة الشباب والرياضة .

- نائب رئيس الإذاعة .

* من أهم أعماله الإذاعية التي تحولت إلي التلفزيون :

« أفواه وأرانب » .

- « علي باب الوزير » .

- « الصبر في الملاحظات » .

* من أعماله السينائية :

« الشك يا حبيبي » .

- « شعبان تحت الصفر » .

- « أبو الذهب » .

*** حصل علي عدة جوائز ، من بينها :

- جائزة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن فيلم «أفواه وأرانب» .

- جائزة من جمعية نقاد السينما عن فيلم «الشك يا حبيبي»

أسماء ضد النسيان

ما بين مخرج ومؤلف لا يمكن تجاهل بعض الأسماء البارزة التي أخلصت للدراما الإذاعية في أجيال مختلفة ومن هؤلاء من بين المخرجين: مصطفى أبو حطب - فتح الله الصفتى - محمود شركس - حسنى غنيم - وعصام لطفى ومن المؤلفين عبد الرحمن فهمى والسيد الشوربجى وأمينة الصاوى ومحمد السيد عيد ومصطفى الشندويلي ورائد الدراما الدينية محمد على ماهر صاحب المسلسل الشهير (أحسن القصص).. وأيضاً ظافر الصابونى ولان الأجيال متعاقبة ومتداخلة.. ولان معظم الذين كتبوا للإذاعة لم يفرغوا تماماً لها بل كانت لهم أنشطتهم الأخرى لذلك سقطت بعض الأسماء بدون قصد أو تعمد لان رصد الجميع مسألة صعبة وغير مطلوبة.

أعلامنا (تجربة ميدانية خاصة)

أمام القارئ حلقات المسلسل الإذاعي «أعلامنا» وقد قدمته إذاعة صوت العرب في رمضان ٢٠١٥ لعب بطولته: لقاء سويدان وشريف خير الله مع هبة توفيق ومحمود عامر وأمل عبد الله ومن إخراج هانى فؤاد.

ميزة التجربة انها ذات خصوصية فالمسلسل من إنتاج مجلس حقوق الإنسان والهدف منه تقديم كل ما يخص حقوق المرأة وما تتعرض له في حياتها من عنف جسدى ولفظى ونفسى وتمييز وإنتهاك لأبسط حقوقها.

والمؤلف ملتزم بنصوص ووثائق يجب أن تكون حاضرة في المسلسل والا تحول إلى عمل عادى ليس له علاقة بالرسالة التى تم إنتاجه من أجل توصيلها إلى المستمع.

والمأزق هنا أن المؤلف مطالب باستخدام درجة عالية من الإحترافية تجعله يحول الوثائق والنصوص الجامدة إلى حالة درامية بأسلوب غير مباشر حتى لا يسقط في فخ المباشرة.. وبالتالي يتحول العمل من مسلسل إلى فاصل من الوعظ الصريح.. والشطارة هنا.. أن يتم التوازن التام بين الرسالة.. والخيال الفنى.. بحيث لا يطفى أحدهما على الآخر ومن هنا استخدم المؤلف خبراته في ميدان الإذاعة.. وحبه لهذا اللون الدرامى وقناعته التامة بأن الإذاعة ما يزال لها جمهورها الذى عاد إليها رغم جبروت التلفزيون وزخارف السينما وأضواء المسرح.. وساعد على ذلك كاسيت السيارة.. ووجود محطات الإذاعة على الموبايل حيث

يمكن متابعتها بسهولة وفي أى مكان.

ولجأ المؤلف إلى اسلوب المسلسل داخل المسلسل على غرار ما كنا نشاهده في المسرح.. أو السينما أو التلفزيون.. واتاح له هذا الاسلوب أن يقدم رسالته بسهولة وفي السياق الدرامى حيث نجد أنفسنا أمام مجموعة فيها المخرج وزوجته الفنانة المعروفة.. والمؤلف الذى يرتبط فيما بعد بمساعدة المخرج.. وأمامنا أيضاً مهندس الديكور الذى ارتبط بست بيت ويسكن في نفس العمارة مع المخرج.

ومن خلال حياتهم الخاصة وما يدور في البيوت وفي تحضيرهم للمسلسل التلفزيونى الذى يحمل اسم «احلامنا» والذى يتحدث بدوره عن مشاكل المرأة.. تتشابك الخيوط وتتلاقى ويحدث هذا المزج بين الحياة الحقيقية.. والحياة الدرامية داخل المسلسل.. وفريق العمل يضم المنتجة وهى سيدة ورثت المهنة أباً عن جد ولها مشاكلها الخاصة

وفي ظل ميزانية محدودة كان المطلوب أيضاً من المؤلف أن يقتصد بقدر ما يستطيع في شخصيات العمل.. وان يستمر المناخ العام الذى رسمه في ذلك.. بين ما هو واقعى في حياتهم.. ودرامى في المسلسل الذى يجهزون له وما أسهل على المؤلف وهو يكتب أن يطلق لخياله العنان ويستدعى الشخصيات بلا حساب كما يريد.. لكن في حالتنا هذه وكما قلت الوضع مختلف من جميع الجهات وهذا ما كانت اعنيه عندما قلت بان هذا المسلسل الإذاعى تجربة مختلفة بحق.. يمكن للدارس أن يستفيد منها إلى أقصى درجة.

جدران لا فرار منها

وضعوا امامى أوراقا فيها نقاط بعينها وطلبوا منى أن تكون هذه النقاط اساسية وهى أصل الموضوع ولا بد من حضورها في الدراما.. ولا يجب أن تغيب عن

الهدف الذى تم إنتاج المسلسل لأجله وبالتالى قدموا الى مجموعة وثائق والمطلوب تحويل هذه النقاط الجامدة إلى دراما حيه من خلال شخصيات المسلسل.. وعليك أن تتحول إلى لاعب فى سيرك عليه أن يمشى على جبل رفيع مع حفظ توازنه خوفاً من السقوط.

انها الدراما المستهدفة التى نقدمها لاهداف بعينها.. بعكس الدراما الحرة.. ثم بعد هذا ماذا لو طلبوا من المؤلف أن يختصر الحلقات فى عشر دقائق فقط بدلاً من ربع الساعة كما هو معتاد.. انه فسخ آخر يجب على المؤلف المحترف أن يتجاوزه.. بحيث لا يتحول العمل إلى وعظ مباشر.. وايضاً لا نسمعه كدراما عادية تخلو من الرسائل المطلوب تقديمها من خلاله.. لهذا سأقدم للقارئ وثيقة بأهم النقاط التى يجب مراعاتها والتركيز عليها.. هذا هو طلب الجهة المنتجة وعلينا أن نقول لهم سمعاً وطاعة.. ثم نلعب لعبتنا فى هذا الإطار المرسوم.. كأنهم يقولون لك اذهب إلى الإسكندرية ولكن يجب عليك استخدام الطريق الزراعى وان تتوقف عند بنها وبركة السبع.. وكفر الزيات ودمنهور.. وبين الوثيقة وبين النص يمكن المقارنة والإستفادة من هذه التجربة الإستثنائية التى هى أكثر احترافية من مسلسل حر تكتبه كما تريد بلا قيود.

حلقات «احلامنا» حول حقوق المرأة

شبكة صوت العرب

تصور مبدئي لأهم الموضوعات التي يجب تناولها

خلفية:

- بالإشارة إلى بروتوكول التعاون الموقع بين المجلس القومي لحقوق الإنسان وقطاع الإذاعة باتحاد الإذاعة والتلفزيون في يونيو ٢٠١٤ والذي يتم بموجبه:

إعداد ٣٠ حلقة دراما إذاعية اجتماعية بعنوان «احلامنا» وإذاعتها على موجات صوت العرب على أن تقدم رسالة إنسانية في شكل فني غير مباشر بهدف التوعية بحقوق المرأة.

يتم الاتفاق بين الطرفين على تواريخ ومعدل إذاعة الحلقات في فترة عالية الاستماع على موجات صوت العرب على أن تتم الإذاعة خلال عام - كحد أقصى - من تاريخ البروتوكول بواقع حلقتين شهريا على الأقل وقد يزيد هذا المعدل وفقا لما يتفق عليه.

- تم الاتفاق مع الأستاذ / هاني فؤاد المخرج بشبكة صوت العرب على أن يتم - بعد الإطلاع على الوثائق الخاصة بحقوق المرأة - تقديم ٥ حلقات مكتوبة إلى المجلس لكي يتم مرجعتها وتقييمها بهدف الاتفاق على الحلقات التالية والشكل النهائي للحلقات.

- مرفق بالمذكرة:

* اسطوانة مضغوطة « CD » تتضمن أهم الوثائق ذات الصلة بحقوق المرأة.

* نسخة مطبوعة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

* نسخة مطبوعة من توصيات المنتدى الدائم للحوار العربى الافريقى
للديمقراطية وحقوق الإنسان: دعم حقوق المرأة فى العالم العربى وأفريقيا الذى
عقدته المجلس فى ٣٠ ابريل - ١ مايو ٢٠١٤

- فيما يلى تصور مبدئى لأهم الموضوعات التى ينبغى التركيز عليها مع أمثلة
لقضاياها الفرعية:

١- مكانة المرأة والمفهوم الصحيح لحقوقها.

- حقوق المرأة فى الأديان السماوية والتفسيرات الخاطئة لبعض التعاليم
الدينية.

- العادات والتقاليد والأفكار النمطية السلبية التى تشجع على التمييز ضد
المرأة.

- مواجهة وإدانة الصورة النمطية السلبية حول المرأة فى بعض وسائل الإعلام
والمواد الكوميديية.

٢- العنف ضد المرأة وتجرىمه فى الدستور والقانون والوثائق الدولية:

- التحرش.

- العنف المنزلى.

- ختان الإناث.

- العنف والتعذيب فى السجون.

- الإرهاب والنزعات الطائفية والصدمات الداخلية المسلحة

٣- مواجهة التمييز فى الحياة العامة:

- المساواة على أساس النوع الإجتماعى .
- الحق فى الإنتخاب .
- الحق فى العمل والمشاركة فى مسيرة التنمية .
- الحق فى التعليم .
- الحق فى الضمان الإجتماعى .
- الحق فى تنظيم جماعات المساعدة الذاتية والتعاونيات .
- القضاء على التمييز ضد المرأة فى المناطق الريفية والطرفية والعشوائية .
- القضاء على التمييز لأسباب طائفية أو عصبية أو قبلية .
- حث قطاع الأعمال على الاهتمام بشئون المرأة وإقامة مشروعات لصالحها .

جامعة منيسوتا

مكتبة حقوق الإنسان

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة

للأمم المتحدة ٣٤/ ١٨٠ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩

تاريخ بدء النفاذ: ٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٨١، وفقاً لأحكام المادة ٢٧ (١)

إن الدول الأطراف في هذه الاتفاقية، إذ تلاحظ أن ميثاق الأمم المتحدة يؤكد من جديد الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقدره، وبتساوي الرجل والمرأة في الحقوق.

وإذ تلاحظ أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يؤكد مبدأ عدم جواز التمييز، ويعلن أن جميع الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، وأن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في الإعلان المذكور، دون أي تمييز، بما في ذلك التمييز القائم على الجنس.

وإذ تلاحظ أن على الدول الأطراف في العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان واجب ضمان مساواة الرجل والمرأة في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية.

وإذ تأخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات الدولية المعقودة برعاية الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، التي تشجع مساواة الرجل والمرأة في الحقوق.

وإذ تلاحظ أيضا القرارات والإعلانات والتوصيات التي اعتمدها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة للنهوض بمساواة الرجل والمرأة في الحقوق، وإذ يساورها القلق، مع ذلك لأنه يزال هناك، على الرغم من تلك الصكوك المختلفة، تمييز واسع النطاق ضد المرأة،

وإذ تشير إلى أن التمييز ضد المرأة يشكل انتهاكا لمبدأى المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان، ويعد عقبة أمام مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، في حياة بلدهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويعوق نمو رخاء المجتمع والأسرة ويزيد من صعوبة التنمية الكاملة لإمكانات المرأة في خدمة بلدها والبشرية .

وإذ يساورها القلق، وهى ترى النساء، في حالات الفقر، لا ينلن إلا أدنى نصيب من الغذاء والصحة والتعليم والتدريب وفرص العمالة والحاجات الأخرى .

وإذ تؤمن بان إقامة النظام الاقتصادى الدولى الجديد، القائم على الإنصاف والعدل، سيسهم إسهاما بارزا في النهوض بالمساواة بين الرجل والمرأة.

وأذ تنوه بأنه لا بد من استئصال شأفة الفصل العنصرى وجميع أشكال العنصرية والتمييز العنصرى والاستعمار الجديد والعدوان والاحتلال الأجنبى والسيطرة الأجنبية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول إذا أريد للرجال والنساء أن يتمتعوا بحقوقهم تمتعا كاملا.

وإذ تجزم بأن من شأن تعزيز السلم والامن الدوليين، وتخفيف حدة التوتر الدولى، وتبادل التعاون فيما بين جميع الدول بغض النظر عن نظمها الإجتماعية والإقتصادية ونزع السلاح العام الكامل ولا سيما نزع السلاح النووى في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة، وتثبيت مبادئ العدل والمساواة والمنفعة المتبادلة في

العلاقات بين البلدان ، وأعمال حق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية والاستعمارية والإحتلال الأجنبي في تقرير المصير والاستقلال وكذلك من شأن احترام سيادة الوطنية والسلامة الإقليمية، النهوض بالتقدم الاجتماعي والتنمية والإسهام ، نتيجة لذلك في تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة.

وإيماننا منها بان التنمية التامة والكاملة لأي بلد ، ورفاهية العالم وقضية السلم، تتطلب جميعا مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل أقصى مشاركة ممكنة في جميع الميادين.

وإذ تضع نصب عينيها دور المرأة العظيم في رفاهية الاسرة وفي تنمية المجتمع الذي لم يعترف به حتى الان على نحو كامل ، والاهمية الاجتماعية للامومة ولدور الوالدين كليهما في الأسرة وتنشئة الأطفال وإذ تدرك أن دور المرأة في الإنجاب لا يجوز أن يكون أساسا للتمييز بل أن تنشئة الأطفال تتطلب بدلا من ذلك تقاسم المسؤولية بين الرجل والمرأة والمجتمع ككل .

وإذ تدرك أن تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة يتطلب إحداث تغيير في الدور التقليدي للرجل وكذلك في دور المرأة في المجتمع والأسرة.

وقد عقدت العزم على تنفيذ المبادئ الواردة في إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة وعلى أن تتخذ، لهذا الغرض ، التدابير التي يتطلبها القضاء على هذا التمييز بجميع أشكاله ومظاهره قد اتفقت على ما يلي:

الجزء الأول

المادة (١)

لأغراض هذه الإتفاقية يعنى مصطلح « التمييز ضد المرأة » أى تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من إثارة أو أغراضه تهوين أو

إحباط الإعراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أى ميدان آخر، أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل

المادة (٢)

تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتتفق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة تستهدف القضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيقاً لذلك تتعهد بالقيام بما يلي:

(أ) إدماج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى، إذا لم يكن هذا المبدأ قد أدمج فيها حتى الآن، وكفالة التحقيق العملي لهذا المبدأ من خلال التشريع وغيره من الوسائل المناسبة؛

(ب) اتخاذ المناسب من التدابير، تشريعية وغير تشريعية، بما في ذلك ما يناسب من جزاءات، لحظر كل تمييز ضد المرأة؛

(ج) فرض حماية قانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل، وضمان الحماية الفعالة للمرأة، عن طريق المحاكم ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الأخرى في البلد، من أى عمل تمييزي؛

(د) الامتناع عن مباشرة أى عمل تمييزي أو ممارسة تمييزية ضد المرأة، وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق وهذا الإلتزام؛

(هـ) إتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أى شخص أو منظمة أو مؤسسة،

(و) إتخاذ جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لتغيير أو إبطال

القائم من القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.

(ز) إلغاء جميع الأحكام الجزائية الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة

المادة (٢)

تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولا سيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لكفالة تطور المرأة وتقديمها الكاملين، وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل

المادة (٤)

١- لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة تمييزاً بالمعنى الذي تأخذ به هذه الإتفاقية، ولكنه يجب ألا يستتبع، على أى نحو، الإبقاء على معايير غير متكافئة أو منفصلة، كما يجب وقف العمل بهذه التدابير متى تحققت أهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة.

٢- لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة تستهدف حماية الامومة، بما في ذلك تلك التدابير الواردة في هذه الإتفاقية، إجراءً تمييزياً.

المادة (٥)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتحقيق ما يلي:

(أ) تغيير الانماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على الإعتقاد بكون أى من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة؛

(ب) كفالة تضمين التربية العائلية فهما سلوما للأومة بوصفها وظيفة اجتماعية، والأعراف بكون تنشئة الأطفال تربيتهم مسؤولة مشتركة بين الأبوين على أن يكون مفهوماً أن مصلحة الأطفال هي الإعتبار الأساسي في جميع الحالات.

المادة (٦)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لمكافحة جميع أشكال الإتجار بالمرأة واستغلال بغاء المرأة.

الجزء الثاني

المادة (٧)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في :

(أ) التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، والأهلية للانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع العام؛

(ب) المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وفي تنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة على جميع المستويات الحكومية؛

(ج) المشاركة في أية منظمات وجمعيات غير حكومية تهتم بالحياة العامة والسياسية للبلد.

المادة (٨)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، ودون أي تمييز، فرصة تمثيل حكوماتها على المستوى الدولي والاشترك في أعمال المنظمات الدولية.

المادة (٩)

١- تمنح الدول الأطراف المرأة حقوقا مساوية لحقوق الرجل في اكتساب جنسيتها أو تغييرها أو الاحتفاظ بها. وتضمن بوجه خاص ألا يترتب على الزواج من أجنبي، أو على تغيير الزوج لجنسيته أثناء الزواج، أن تتغير تلقائيا جنسية الزوجة، أو أن تصبح بلا جنسية، أو أن تفرض عليها جنسية الزوج.

٢- تمنح الدول الأطراف المرأة حقا مساويا لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالهما.

الجزء الثالث

المادة (١٠)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكي تكفل لها حقوقا مساوية لحقوق الرجل في ميدان التربية، وبوجه خاص لكي تكفل، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

(أ) شروط متساوية في التوجيه الوظيفي والمهني، والالتحاق بالدراسات والحصول على الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية على اختلاف فئاتها، في المناطق الريفية والحضرية على السواء، وتكون هذه المساواة مكفولة في مرحلة الحضانة وفي التعليم العام والتقني والمهني والتعليم التقني العالي، وكذلك في جميع أنواع التدريب المهني؛

(ب) التساوي في المناهج الدراسية، وفي الإمتحانات، وفي مستويات مؤهلات المدرسين، وفي نوعية المرافق والمعدات الدراسية؛

(ج) القضاء على أى مفهوم نمطى عن دور المرأة الرجل ودور في جميع مراحل التعليم بجميع أشكاله، عن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره من أنواع التعليم

التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم؛

(د) التساوي في فرص الحصول على المنح والإعانات الدراسية الأخرى؛

(هـ) التساوي في فرص الاستفادة من برامج مواصلة التعليم، بما في ذلك برامج تعليم الكبار ومحو الأمية الوظيفي، ولا سيما البرامج التي تهدف إلى التعجيل بقدر الإمكان بتضييق أى فجوة في التعليم قائمة بين الرجل والمرأة؛

(و) خفض معدلات ترك الطالبات الدراسية، وتنظيم برامج للفتيات والنساء اللاتي تركن المدرسة قبل الأوان؛

(ز) التساوي في فرص المشاركة النشطة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية؛

(ح) إمكانية الحصول على معلومات تربوية محددة تساعد على كفاءة صحة الأسر ورفاهها، بما في ذلك المعلومات والإرشادات التي تتناول تنظيم الأسرة.

المادة (١١)

١- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان العمل لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق ولا سيما:

(أ) الحق في العمل بوصفه حقاً ثابتاً لجميع البشر؛

(ب) الحق في التمتع بنفس فرص العمالة، بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحدة في شؤون الاستخدام؛

(ج) الحق في حرية اختيار المهنة ونوع العمل، والحق في الترقية والأمن على العمل وفي جميع مزايا وشروط الخدمة، والحق في تلقي التدريب وإعادة التدريب المهني، بما في ذلك التلمذة الحرفية والتدريب المهني المتقدم والتدريب

المتكرر؛

(د) الحق في المساواة في الأجر، بما في ذلك الاستحقاقات، والحق في المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالعمل ذي القيمة المساوية، وكذلك المساواة في المعاملة في تقييم نوعية العمل؛

(هـ) الحق في الضمان الاجتماعي، ولا سيما في حالات التقاعد والبطالة والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من حالات عدم الأهلية للعمل، وكذلك الحق في إجازة مدفوعة الأجر؛

(و) الحق في الوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل، بما في ذلك حماية وظيفة الإنجاب.

٢- توخياً لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة، ضمناً لحقها الفعلي في العمل، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة:

(أ) لحظر الفصل من الخدمة بسبب الحمل أو إجازة الأمومة والتمييز في الفصل من العمل على أساس الحالة الزوجية، مع فرض جزاءات على المخالفين؛

(ب) لإدخال نظام إجازة الأمومة المدفوعة الأجر أو المشفوعة بمزايا إجتماعية مماثلة دون فقدان للعمل السابق أو للأقدمية أو للعلاوات الإجتماعية؛

(ج) لتشجيع توفير الخدمات الإجتماعية المساندة للأزمة لتمكين الوالدين من الجمع بين الإلتزامات العائلية وبين مسؤوليات العمل والمشاركة في الحياة العامة، ولا سيما عن طريق تشجيع إنشاء وتنمية شبكة من مرافق رعاية الأطفال؛

(د) لتوفير حماية خاصة للمرأة أثناء فترة الحمل في الأعمال التي يثبت أنها مؤذية لها.

٣- يجب أن تستعرض التشريعات الوقائية المتصلة بالمسائل المشمولة بهذه

المادة استعراضا دوريا في ضوء المعرفة العلمية والتكنولوجية، وأن يتم تنقيحها أو إلغاؤها أو توسيع نطاقها حسب الاقتضاء.

المادة (١٢)

١- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان الرعاية الصحية من أجل أن تضمن لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة.

٢- بالرغم من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة تكفل الدول الأطراف للمرأة خدمات مناسبة فيما يتعلق بالحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة، موفرة لها خدمات مجانية عند الإقتضاء وكذلك تغذية كافية أثناء الحمل والرضاعة.

المادة (١٣)

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المجالات الأخرى للحياة الإقتصادية والإجتماعية لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق، ولا سيما:

(أ) الحق في الاستحقاقات العائلية؛

(ب) الحق في الحصول على القروض المصرفية، والرهن العقاري وغير ذلك من أشكال الإئتمان المالي؛

(ج) الحق في الاشتراك في الأنشطة الترويحية والألعاب الرياضية وفي جميع جوانب الحياة الثقافية.

المادة (١٤)

١- تضع الدول الأطراف في اعتبارها المشاكل الخاصة التي تواجهها المرأة

الريفية، والأدوار الهامة التي تؤديها في توفير أسباب البقاء إقتصادياً لأسرتها، بما في ذلك عملها في قطاعات الإقتصاد غير النقدية، وتتخذ جميع التدابير المناسبة لكفالة تطبيق أحكام هذه الإتفاقية على المرأة في المناطق الريفية.

٢- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، أن تشارك في التنمية الريفية وتستفيد منها، وتكفل للريفية بوجه خاص الحق في:

(أ) المشاركة في وضع وتنفيذ التخطيط الإنمائي على جميع المستويات؛

(ب) الوصول إلى تسهيلات العناية الصحية الملائمة، بما في ذلك المعلومات والنصائح والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة؛

(ج) الإستفادة بصورة مباشرة من برامج الضمان الإجتماعي؛

(د) الحصول على جميع أنواع التدريب والتعليم، الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك ما يتصل منه بمحو الأمية الوظيفي، وكذلك التمتع خصوصاً بكافة الخدمات المجتمعية والإرشادية، وذلك لتحقيق زيادة كفاءتها التقنية؛

(هـ) تنظيم جماعات المساعدة الذاتية والتعاونيات من أجل الحصول على فرص اقتصادية مكافئة لفرص الرجل عن طريق العمل لدى الغير أو العمل لحسابهن الخاص؛

(و) المشاركة في جميع الأنشطة المجتمعية؛

(ز) فرصة الحصول على الائتمانات والقروض الزراعية، وتسهيلات التسوية والتكنولوجيا المناسبة، والمساواة في المعاملة في مشاريع إصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي وكذلك في مشاريع التوطين الريفي،

(ح) التمتع بظروف معيشة ملائمة، ولا سيما فيما يتعلق بالإسكان والمرفق

الصحية والإمداد بالكهرباء والماء والنقل والمواصلات.

الجزء الرابع

المادة (١٥)

١- تعترف الدول الأطراف للمرأة بالمساواة مع الرجل أمام القانون.

٢- تمنح الدول الأطراف المرأة، في الشؤون المدنية، أهلية قانونية مماثلة لأهلية الرجل، وتساوي بينها وبينه في فرص ممارسة تلك الأهلية، وتكفل للمرأة، بوجه خاص، حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في إبرام العقود وإدارة الممتلكات، وتعاملهما على قدم المساواة في جميع مراحل الإجراءات القضائية.

٣- تتفق الدول الأطراف على اعتبار جميع العقود وسائر أنواع الصكوك الخاصة التي يكون لها أثر قانوني يستهدف الحد من الأهلية القانونية للمرأة باطلة ولاغية.

٤- تمنح الدول الأطراف الرجل والمرأة نفس الحقوق فيما يتعلق بالتشريع المتصل بحركة الأشخاص وحرية اختيار محل سكنهم وإقامتهم.

المادة (١٦)

١- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية، وبوجه خاص تضمن، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

(أ) نفس الحق في عقد الزواج؛

(ب) نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل؛

(ج) نفس الحقوق والمسؤوليات أثناء الزواج وعند فسخه؛

(د) نفس الحقوق والمسؤوليات بوصفهما أبوين، بغض النظر عن حالتها الزوجية، في الأمور المتعلقة بأطفالهما وفي جميع الأحوال، يكون لمصلحة الأطفال الإعتبار الأول؛

(ه) نفس الحقوق في أن تقرر، بحرية وبإدراك للتأثير، عدد أطفالها والفاصل بين الطفل والذي يليه، وفي الحصول على معلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق؛

(و) نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم، أو ما شابه ذلك من الأعراف، حين توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني، وفي جميع الأحوال يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول؛

(ز) نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة بما في ذلك الحق في اختيار اسم الأسرة والمهنة ونوع العمل؛

(ح) نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات والإشراف عليها وإدارتها والتمتع بها والتصرف فيها، سواء بلا مقابل أو مقابل عوض.

٢- لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أى أثر قانوني، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية بما في ذلك التشريعي منها، لتحديد سن أدنى للزواج ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمي امرأ إلزامياً

الجزء الخامس

المادة (١٧)

١- من أجل دراسة التقدم المحرز في تنفيذ هذه الإنفاقية، تنشأ لجنة للقضاء على التمييز ضد المرأة (يشار إليها فيما يلي باسم اللجنة) تتألف، عند بدء نفاذ

الإتفاقية، من ثمانية عشر خبيراً وبعد تصديق الدولة الطرف الخامسة والثلاثون عليها أو إنضمامها إليها من ثلاثة وعشرين خبيراً من ذوى المكانة الخلقية الرفيعة والكفاءة العالية في الميدان الذى تنطبق عليه هذه الإتفاقية، تنتخبهم الدول الأطراف من بين مواطنيها ويعملون بصفتهم الشخصية، مع إيلاء الإعتبار لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل ولتمثيل مختلف الأشكال الحضارية وكذلك النظم القانونية الرئيسية.

٢- ينتخب أعضاء اللجنة بالاقتراع السري من قائمة أشخاص ترشيحهم الدول الأطراف ولكل دولة طرف أن ترشح شخصاً واحداً من بين مواطنيها.

٣- يجرى الانتخاب الأول بعد ستة اشهر من تاريخ بدء نفاذ هذه الإتفاقية . وقبل ثلاثة أشهر على الأقل من تاريخ كل انتخاب يوجه الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى الدول الأطراف يدعوها فيها إلى تقديم ترشيحاتها في غضون شهرين * وبعد الأمين العام قائمة الفبائية بجميع الأشخاص المرشحين على هذا النحو ، مع ذكر الدولة الطرف التي رشحت كلا منهم ، ويبلغها إلى الدول الأطراف .

٤- تجرى انتخابات أعضاء اللجنة في اجتماع للدول الأطراف يدعو إليه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة . وفي ذلك الإجتماع ،الذى يشكل إشترك ثلثى الدول الأطراف فيه نصاباً قانونياً له يكون الأشخاص المنتخبون لعضوية اللجنة هم المرشحون الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات وعلى أكثرية مطلقة من أصوات ممثلى الدول الأطراف الحاضرين والمصوتين.

٥- ينتخب أعضاء اللجنة لفترة مدتها أربع سنوات. غير أن فترة تسعة من الأعضاء المنتخبين في الإنتخاب الأول تنقضى في نهاية فترة سنتين، ويقوم رئيس اللجنة، بعد الإنتخاب الأول فوراً، باختيار أسماء هؤلاء الأعضاء التسعة بالقرعة.

٦- يجرى انتخاب أعضاء اللجنة الإضافيين الخمسة وفقاً لأحكام الفقرات ٤، ٣، ٢، من هذه المادة بعد التصديق أو الإنضمام الخامس والثلاثين. وتنتهي ولاية اثنين من الأعضاء الإضافيين المنتخبين بهذه المناسبة في نهاية فترة سنتين. ويتم اختيار اسميهما بالقرعة من قبل رئيس اللجنة.

٧- لملء الشواغر الطارئة، تقوم الدولة الطرف التي كف خيرها عن العمل كعضو في اللجنة بتعين خير آخر من بين مواطنيها، رهنا بموافقة اللجنة.

٨- يتلقى أعضاء اللجنة، بموافقة الجمعية العامة، مكافآت تدفع من موارد الأمم المتحدة بالأحكام والشروط التي تحددها الجمعية، مع إيلاء الاعتبار لأهمية المسؤوليات المنوطة باللجنة.

٩- يوفر الأمين العام للأمم المتحدة ما يلزم اللجنة من موظفين ومرافق للإضطلاع بصورة فعالة بالوظائف المنوطة بها بموجب هذه الاتفاقية.

المادة (١٨)

١- تتعهد الدول الأطراف بأن تقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة، تقريراً عما اتخذته من تدابير تشريعية وقضائية وإدارية وغيرها من أجل إنفاذ هذه الاتفاقية وعن التقدم المحرز في هذا الصدد، كيما تنظر اللجنة في هذا التقرير وذلك:

(أ) في غضون سنة واحدة من بدء النفاذ بالنسبة للدولة المعنية؛

(ب) وبعد ذلك كل أربع سنوات على الأقل، وكذلك كلما طلبت اللجنة ذلك؛

٢- يجوز أن تبين التقارير العوامل والصعاب التي تؤثر على مدى الوفاء بالالتزامات المقررة في هذه الاتفاقية.

المادة (١٩)

- ١- تعتمد اللجنة النظام الداخلي الخاص بها.
- ٢- تنتخب اللجنة أعضاء مكتبها لفترة سنتين .

المادة (٢٠)

- ١- تجتمع اللجنة، عادة، مدى فترة لا تزيد على أسبوعين سنويا للنظر في التقارير المقدمة وفقا للمادة ١٨ من هذه الإتفاقية.
- ٢- تعقد اجتماعات اللجنة عادة في مقر الأمم المتحدة أو في أى مكان مناسب آخر تحدده اللجنة.

المادة (٢١)

- ١- تقدم اللجنة تقريراً سنويا عن أعمالها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بواسطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولها أن تقدم مقترحات وتوصيات عامة مبنية على دراسة التقارير والمعلومات الواردة من الدول الأطراف. وتدرج تلك المقترحات والتوصيات العامة في تقرير اللجنة مشفوعة بتعليقات الدول الأطراف، أن وجدت .
- ٢- يحيل الأمين العام تقارير اللجنة إلى لجنة مركز المرأة، لغرض إعلامها.

المادة (٢٢)

- يحق للوكالات المتخصصة أن توفد من يمثلها لدى النظر في تنفيذ ما يقع في نطاق أعمالها .

الجزء السادس

المادة (٢٣)

- ليس في هذه الإتفاقية ما يمس أية أحكام تكون أكثر مواتاة لتحقيق المساواة بين

الرجل والمرأة تكون واردة :

(أ) في تشريعات دولة طرف ما

(ب) أو في أية إتفاقية أو معاهدة أو اتفاق دولي نافذ إزاء تلك الدولة.

المادة (٢٤)

تتعهد الدول الأطراف باتخاذ جميع ما يلزم من تدابير على الصعيد الوطني تستهدف تحقيق الأعمال الكامل للحقوق المعترف بها في هذه الإتفاقية.

المادة (٢٥)

١- يكون التوقيع على هذه الإتفاقية متاحا لجميع الدول.

٢- يسمى الأمين العام للأمم المتحدة وديعا لهذه الإتفاقية .

٣- تخضع هذه الإتفاقية للتصديق. وتودع صكوك التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

٤- يكون الانضمام إلى هذه الاتفاقية متاحا لجميع الدول. ويقع الإنضمام بإيداع صك إنضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

المادة (٢٦)

١- لأية دولة طرف ، في أى وقت أن تطلب إعادة النظر في هذه الاتفاقية ، وذلك عن طريق إشعار خطى يوجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة .

٢- تقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة الخطوات التي تتخذ ، عند اللزوم ، ازاء مثل هذا الطلب.

المادة (٢٧)

١- يبدأ نفاذ هذه الإتفاقية في اليوم الثلاثين الذى يلى تاريخ إيداع صك

التصديق أو الإنضمام العشرين لدى الأمين العام للأمم المتحدة .

٢- أما الدول التي تصدق هذه الإتفاقية أو تنضم إليها بعد إيداع صك التصديق أو الإنضمام العشرين فيبدأ نفاذ الإتفاقية إزاءها في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ ايداعهذه الدولة صك تصديقها أو انضمامها.

المادة (٢٨)

١- يتلقى الأمين العام للأمم المتحدة نص التحفظات التي تبديها الدول وقت التصديق أو الانضمام ،ويقوم بتعميمها على جميع الدول.

٢- لا يجوز إيداء أي تحفظ يكون منافياً لموضوع هذه الاتفاقية وغرضها.

٣- يجوز سحب التحفظات في أي وقت بتوجيه إشعار بهذا المعنى إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، الذي يقوم عندئذ بإبلاغ جميع الدول به. ويصبح هذا الإشعار نافذ المفعول إعتبار من تاريخ تلقيه.

المادة (٢٩)

١- يعرض للتحكيم أي خلاف بين دولتين أو أكثر من الدول الأطراف حول تفسير أو تطبيق هذه الإتفاقية لا يسوى عن طريق المفاوضات، وذلك بناء طلب واحدة من هذه الدول فإذا لم يتمكن الأطراف ، خلال ستة أشهر من تاريخ طلب التحكيم ،من الوصول إلى اتفاق على تنظيم أمر التحكيم، جاز لأى من أولئك الأطراف إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية بطلب يقدم وفقاً للنظام الأساسي للمحكمة.

٢- لأية دولة طرف أن تعلن، لدى توقيع هذه الإتفاقية أو تصديقها أو الإنضمام إليها، أنها لا تعتبر نفسها ملزمة بالفقرة ١ من هذه المادة. ولا تكون الدول الأطراف الأخرى ملزمة بتلك الفقرة إزاء أية دولة طرف أبدت تحفظاً من هذا القبيل .

٣- لأية دولة طرف أبدت تحفظا وفقا للفقرة ٢ من هذه المادة أن تسحب هذا التحفظ متى شاءت بإشعار توجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

المادة (٢٠)

تودع هذه الاتفاقية ، التي تتساوى في الحجية نصوصها بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية لدى الأمين العام للأمم المتحدة . وإثباتا لذلك، قام الموقعون أدناه، المفوضون حسب الأصول، بإمضاء هذه الاتفاقية.

صوت العرب
و
المجلس القومي لحقوق الإنسان

يقدمان

المسلسل الإذاعي
أحلامنا

تأليف: سمير الجمل

إخراج: هاني فؤاد

(الحلقة الأولى)

(إننا مصنوعون من مادة الأحلام نفسها)

(وليام شكسبير)

(١)

(امرأة في الأربعينات «دلال».. تجرى في منزلها هربا من زوجها «فكري»
الذي يحاول الاعتداء عليها وهي تصرخ مستغيثة)

دلال: والنبي يا خويا.. آخر مرة أعمل كدة.. سماح يا فكري سماح..

فكري: (في عصبية وغيظ) أنا غلبت منك ومن أفعالك ومش عارف أعمل ايه
معاكى.. أقولك الحاجة تعملى عكسها.. ماشية معايا بالمقلوب.. انتى حد
مسلطك عليا.. ها؟!

دلال: توبة يا فكري.. ورحمة أبوك تبعد الحزام ده بيلسع.. أنا برضة حبيبتك وأم
عيالك.. (ثم فى مسكنه «توسل») ولا يعنى اكمنى وحدانية وماليش حد
يقف لك؟

فكري: (بنفاذ صبر) بس المسلسل ابتدا

(٢)

(فى شقة شوقي المخرج.. يرن المحمول
مستخدما فى ذلك اغنية اصالة ساحتك ساحتك)

عفاف: (زوجته وهى ممثلة) انت يا عم المسامح ما ترد على تليفونك الى كل يوم
بنغمة حسب الجو

شوقي: عفاف هانم ايه الحكاياه.. هى خناقه!؟

عفاف: يا سلام

شوقي: طيب ممكن ارد على التليفون بعد اذن سيادتك.. وبعدين ده عمر محمد
المؤلف استريحتى.. (يرد) ايوه يا عمر.. لا ابدا مش متعصب ولا حاجة..
ايه الاخبار عندك.. لا يا سيدى.. انا عايزك تفتح المسلسل بمشهد عن

العنف ضد المرأة وبعد كده ناخذ مشاكل الستات واحدة واحدة.. وانت عارف طبعا مشاكلهم ملهاش اول ولا اخر عفاف: (تشعر انه يرمى عليها بالكلام ترد بطريقتها)
: قوله أن كل مشكلة بتحصل للست لازم ولا بد وحتما وراها راجل!!

(٣)

(في مكتب عمر المؤلف وهو اعزب)

عمر: الشاى يا مخرج الروائع

شوقي: الظاهر كده والله اعلم عشان نعمل مسلسل واقعى لازم نبص على نفسنا

عمر: طيب انا راجل اعزب اجيب مشاكل مينين؟!

شوقي: من الستات اللى بتعرفهم يا روميو وبعدين بلاش نضيع وقت وتسمعى كتبت ايه؟

عمر: اظن احنا متفقين أن العنف ضد المرأة.. اول واهم ملف قدامنا..

شوقي: طيب ارجع بالذاكرة لورا وافتكر كويس: هل كان المرحوم والدك يمارس العنف ضد امك!

عمر: واشمعى والدى ما تتكلم عن نفسك؟

شوقي: ماشى يا سيدى.. لكن انت المؤلف اللى هايكتب وضرورى تتكلم عن حاجة انت عايشها.. انا ابويا انفصل عن امى لانها كانت بتعتمد على اهلها فى كل صغيرة وكبيرة وده كان بيضايقه وهى مرتبطة بيهم بشكل مرضى.. وانفصلوا بدون عنف.. هو اتجوز واحدة تانية وكأنه ما صدق.. وهى قعدت عند اهلها واحنا معاها.. وبعدين اتجوزت هى كمان..

عمر: انا اسف يا شوقي

شوقي: اسف على ايه وبعدين احنا مش بنكتب مذكراتنا وقوللى بقى هنعالج موضوع العنف ازاي؟

عمر: العنف له اشكال ومستويات كثيرة يبدأ من النظرة والكلمة لغاية القتل!

(٤)

(في بيت دلال.. وعفاف جارتها وزوجة شوقي تجلس معها)

دلال: لا يا عفاف سايق عليكى النبى.. اوعى جوزك ياخذحكائتى مع فكري ويعملها فى المسلسل ده تبقى فضيحة!!

عفاف: انتى عبيطة يا ست انتى.. وهو يعنى لو اخذها هيقول دلال مرات فكري مهندس الديكور وجارى

دلال: امال هيقول ايه؟

عفاف: يقول اللى يقوله.. ستات كتير وبنات غيرك بيتعرضوا للعنف والتحرش والتمييز والظلم وحاجات تانية كتير.. لكن ده باين عليه ايده ثقيلة قوى انتى عينك وارمة

دلال: (تحاول تخفيف الموقف) لكن بدمتك الزرقان اللى حوالين عينى مش مديها لمسة جمال!!

عفاف: لا.. دى لمسة استهبال.. وبصراحة انا عايزه اكتب طلب للمجلس القومى للمرأة عشان يسحبوا منك كارنيه الانوثة لانك مش طبيعية ابدًا.

دلال: يعنى اقف على الواحدة واخرب البيت

عفاف: لا سيبه يعمل لك عاهة مستديمة!!

(٥)

(عمر مع شوقي في جلسة عمل)

عمر: (يحكى) عندنا شخصية بهاء اللي اتخرج من كلية الطب وهو من اسرة على قد حالها ولكن طموحاته كانت كبيرة وهو مستعجل.. عشان كده رحب جدا انه يرتبط بفايزة بنت استاذة الدكتور الكبير رغم انها كانت مطلقة وتعليمها متوسط ومستهرته اعتمادا على فلوس ابوها

شوقي: وياه العنف في كدة ده جواز مصلحة ولكن تم بالتراضى ابوها عايز يتخلص منها وبهاء عايز الفلوس.. وهى عايزة راجل تستخبي وراه

عمر: ولكن بهاء غاوى يلعب بكل الاوراق ويكوش على كل حاجة ودايما يبحاول يفكرها انه احسن منها في تعليمه خصوصا بعدما اخذ الدكتوراه واصبح من مشاهير الاطباء

شوقي: يعنى العنف نفسى ومعنوى.. بس رد فعل فايزة هيكون ايه؟.. هو ده السؤال وهى دى الدراما!

(٦)

(دلال تقرا من كتاب عن المرأة الفرعونية في مصر القديمة بصوت مسموع)

دلال: وقال حكيم الدولة الفرعونية الحديثة من الاف السنين: أن كانت زوجتك كاملة مدبرة فلا تعاملها بخشونة وغلظة بل راقب اطوارها للتعرف على احوالها ولا تسرع معها في الغضب لثلا تزرع شجرة البغضاء في دارك فان كثير من الرجال يخربون بيوتهم بايديهم لجهلهم بحقوق المرأة.. (تردد معجبة) الله الله يا عم الحكيم الفرعونى ياريتنى كنت عايشه على ايامك

فكري: (وهو يقترب منها) ايه الكلام اللي كنت باسمعه ده؟

دلال: شوية ثقافة من ايام الست نفرتيتى عن حقوق المرأة

فكري: (ساخرا) حقوق المرأة ولا حقوق عين شمس؟

دلال: مقبولة منك.. بس اوعى تنسى انى ليسانس تاريخ

فكري: لكن اللى اعرفه أن سيادتك من يوم ما اتخرجتى محاولتيش تقرى اى

كتاب وبتقولى دايمًا الثقافة دمها ثقيل على قلبك

دلال: ورجعت حسبتهاعشان خاطر ولادى مش معقول اقول لهم يقرأوا.. وانا

ماليش علاقة بالكتب.. وكمان عشان اذاكر لهم

فكري: خلاص خلاص.. ولو أن الحكاية دى وراها الست الفنانة عفاف؟

دلال: لو كان ده صح.. المفروض تشكرها.. مش عايز تقطعنى منها.. وانا

ماعرفش حد فى العمارة غيرها.. وبعدين جوزها فتح لك باب رزق حلو

بشغلك معاه فى المسلسلات

فكري: لكن مش معنى كده تلعب فى دماغك؟

دلال: (بلغة هادئة) طيب سيبك من دماغى وقولى انا مقصرة معاك فى ايه مع انى

ماشية بما يرضى الله..

فكري: ايوه.. ايوه.. دخلنا فى سكة الست امينة فى فيلم بين القصرين

دلال: وماله يا سى السيد يا سندی وراجلى وابو عيالى

فكري: (فى غيظ ودهشة من اسلوبها الجديد) الحقنى يا عم نجيب محفوظ

(٧)

(رنة تليفون شوقي على اغنية انت مين قولى «ليلى مراد»)

(فى البيت مع عفاف)

عفاف: يا عينى على الرنات الاسبششال

شوقي: دى نورا يا عفاف المساعدة بتاعتى

عفاف: (تسخر منه) ما انا عارفه انها نورا.. دراعك اليمين ودراعك الشمال

شوقي: (يتجاهلها ويرد على التليفون ويبتعد بها قليلا) ايوه يا نورا انتى فىين؟..

مستشفى.. بتقولى مستشفى وحصل ازاى الكلام ده.. طيب اقفلى انا جايلك

حالا.. سلام

عفاف: مالها الست!؟

شوقي: فى المستشفى لانها عامله حادثه استريحتى.. واحد غبى.. شافها سايقه

عربيتها.. وكانت بتتكلم مع واحدة صاحبته فى الموبايل افتكر انها

بتضحك لسيادته

عفاف: عادى.. ماهو اغلب الرجاله كده وبعدين حصل إيه؟

شوقي: حب يزئق عليها بعربيته.. ولما حاولت تفاديه وتهرب منه خبظت فى عربية

تانية

عفاف: وايه يعنى.. مالك ملهوف عليها كده ليه.. هى لو فيها حاجة.. كانت

عرفت تطلبك.. يعنى لسة عايشه؟

شوقي: ما تبطلى تلميحاتك السخيفة.. دى زميلتى والمساعدة بتاعتى اللي ما

اعرفش اشتغل من غيرها.. والمفروض دى حاجات انتى تعرفيها اكثر من
اى حد تانى.. عن اذنك

عفاف: (باسلوب حازم وقاطع) مش هتنزل يا شوقي

شوقي: نعم يا اختى!؟

عفاف: ايوه مش هتنزل لو حدك لانى هاجى معاك!!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثانية)

(١)

(في المستشفى مع نورا)

عفاف: (بشكل مبالغ فيه) الف الف سلامة يا نورا.. قدر ولطف رجاله معقدين
بعيد عنك

شوقي: سلامات يا نورا.. انتى كويسة؟

نورا: كدمات بسيطة وهاخرج بكرة أن شاء الله

عفاف: واللى ينضرب فى قلبه عملتى ايه معاه؟

نورا: هرب طبعا.. الحمد لله انا كان ممكن رحى فيها لکن العربية اتبهذلت

عفاف: فداكى الف عربية.. ما هو شوقي هاخذك فى المسلسل الجديد ما
تحمليش هم

شوقي: (بينه وبين نفسه) وبعدين بقى فى الست دى!

عفاف: بتقول حاجة يا شوقي

شوقي: هاقول ايه.. الحمد لله على كل حال

(٢)

(المحمول یرن فى بیت عمر المؤلف)

عمر: (یرد) ایوه.. أهلا يا ست منال.. ایوه الخبر اللى فى الجرايد مطبوط واحنا

فعلا بنحضر للمسلسل.. لكن انا لسه باكتب.. جميل جداً لو عندك افكار
عن مشاكل المرأة.. آه طبعاً هتتكلم عن التحرش.. لا خلاص.. نتقابل
واسمع منك واللى فيه الخير يقدمه رينا باى باى (جرس الباب يرن)

عمر: ايوه يا مخرج.. يا ابو مواعيد مضروبة (يفتح له الباب)

شوقي: سلام يا عمور

عمر: مالك بوزك شبرين ليه؟

شوقي: عفاف يا سيدى.. مصممة تعمل مشكلة مع نورا وعايزه تطفشها بأى
طريقة عشان ما تشتغلش معايا

عمر: على فكرة بقى.. فيه حد بيزن على ودن عفاف

شوقي: وأنا مش ناوى افراط فى نورا.. اديك بتشوف مفيش صغيرة ولا كبيرة إلا
وبتعمل حسابها.. وبعدين مؤدبة ومحترمة

عمر: كمل كمل.. وحلوة ومش متجوزة!!

شوقي: وأنا مالى بالأموال دي؟!

عمر: مراتك مهما كانت فنانة.. ست عارف يعنى ايه ست؟

شوقي: طيب سيبك من مراتى دلوقتى.. وخلينا فى الستات بتوع المسلسل.

عمر: لسه منال قافلة معايا دلوقتى وبتقولى عندها شوية قصص واقعية جداً هتنتفعنا
كثير فى موضوعنا

شوقي: هى دخلت على الخط.. يبقى كملت!!

(٣)

(في بيت عفاف مع دلال)

دلال: قوليلي يا عفاف.. هو انا هند رستم ولا نادية لطفى وأنا مش واخده بالى؟

عفاف: اشمعنى!!

دلال: عشان كنت فى السوق باشتري لوازم البيت.. وواحد من اياهم.. ساب الستات كلها.. وفضل فاطرنى وهات يا كلام.. أى خدمة يا جميل.. أنا كل يوم هنا.. الاستايل بتاعك عمله نادرة.

عفاف: (ضاحكة) وانتى كان ايه موقفك؟

دلال: ماشية زى لوح الخشب.. ولو أنه برضة كان فيه كام كلمة حلوين والأستاذ باشمهندس فكري مضبوط على موجة الكلام الدبش

عفاف: وحصل ايه؟

دلال: بقيت فى نص هدومى.. لغاية ما دخلت محل المعلم محمود الجزار

عفاف: وطبعاً محدش فى الشارع حاول يقول له خلى عندك دم

دلال: كأن الشارع مفيش فيه غير أنا وهو

عفاف: يا خسارة على الشهامة والمروءة

دلال: أمال لو أنا واحدة مدندشة ولا بسه حاجة مكشوفة كان عمل ايه؟

عفاف: بالمناسبة ماما اللى عندها ٦٥ كان حد بيعاكسها من كام يوم

دلال: يا واد يا تانت يا جامد

عفاف: جامد قوى.. لأنها فرجت عليه أمة لا إله إلا الله والناس اتلموا.. ومسكوه

وعملت له محضر في القسم.. ولما عرفت أنه طالب في الجامعة.. اتنازلت
عشان مستقبله

دلال: تفتكرى اللى بيحصل ده سببه ايه؟

(٤)

(في بيت عمر المؤلف مع نورا وشوقي)

نورا: انا جمعت شوية مادة واقعية عن التحرش.. عايزه مسلسل بحاله

شوقي: قولى عايزه مؤلف كويس يعرف يطلع منها حاجة!

عمر: أهو ده تحرش.. لكن معلش.. انتى كتبتى الكلام ده ولا سجلتية؟

نورا: الستات خافوا يقولوا اساميتها ورفضوا التسجيل.. وغيرهم رفض يتكلم في
الموضوع نهائياً

شوقي: ده أمر طبيعي.. عشان كده فكرت أن انتى اللى تدورى على المادة

عمر: خليها تحكى بقى يا مخرج.. وانا هاخذ نقط وراها واشتغل عليها

نورا: اولاً انا لاحظت أن أغلب موضوعات التحرش بيتم في المواصلات الزحة

شوقي: وفي الشارع خصوصاً المناطق الشعبية على النواصى والقهاوى

عمر: استنوا استنوا.. ده نقطة مهمة جداً ولازم نشتغل عليها.. لان المناطق

الشعبية طول عمرها.. عنوان الجدعنه والرجولة.. يعنى الشباب لا يمكن

يعاكس بنت منطقته

نورا: الكلام ده كان زمان يا استاذ!!

شوقي: ده اللى لازم نوضحه هو ايه اللى حصل لأولاد البلد.. وايه اللى غيرهم؟

والموضوع ده مسئولية مين؟ البيت ولا المدرسة ولا الجامعة ولا الجامع
ولا الشارع!!

(٥)

(في استديو تليفزيونى ولقاء مع عفاف)

صوت المخرج: ثرى تون.. هوا يا حضرات

المذيعة: وفي برنامجنا الأسبوعى (ست الكل) يسرنا أن نستضيف الفنانة عفاف
ابراهيم لكى تحدثنا عن مسلسلها الجديد الذى يتناول مشاكل وهموم
المرأة المصرية ومنها قضية التحرش.. أهلاً وسهلاً يا استاذة.

عفاف: أهلاً بكل مشاهدى البرنامج اللى باعتبره من أهم البرامج.. وسعيده انى
معاكم

المذيعة: قرينا أن المسلسل بيتتم تحضيره حالياً.. لكن ياترى البطولة هتكون من
نصيبك باعتبار المخرج جوز حضرتك

عفاف: أهو ده تحرش أنا أرفضه.. وبعدين أنا كنت فنانة معروفة قبل ارتباطى
بشوقى

المذيعة: مظبوط لكننا بنسمع أن حضرتك بيكون لك رأى فى الترشيحات
والأدوار

عفاف: هو انا حرام يبقى لى رأى زى أى حد بيشتغل فى المسلسل بالعكس شوقى
ساعات بيحيب زملا أو زميلات أنا بيكون لى رأى فيهم ومع ذلك.. كلامه
اللى ييمشى وده أمر طبيعى

المذيعة: وفي المسلسل ده اللى هو (احلامنا) فيه حد انتى مش راضيه عنه أو مش
مقتنعه بيه؟

عفاف: من غير لف ودوران ولا اجابه دبلوماسية ايوه فيه!!

المذبةعة: نقدر نعرفهم؟

عفاف: هاقولك بعد البرنامج!!

المذبةعة: لكن الكلام ده ممكن يزعل الاستاذ شوقي

عفاف: يبقى مكانش فيه داعى للسؤال من أصله!!

المذبةعة: واضح انه هيكون مسلسل من نار

(٦)

(في بيت عمر نورا وشوقي)

شوقي: ها يا نورا كملى كلام الست دى عن التحرش يطلع منه شغل ما حصلش!

نورا: انا اسفه مش هاقدر أكمل

عمر: اقعدى يا نورا.. ايه اللى جرى لك بعد المكالمة اللى جت لك من شوية

نورا: لما الأستاذ شوقي هيرجع البيت هيعرف؟

شوقي: بيت ايه وغيط ايه.. هو لعب عيال.. ما تفهمينا ايه اللى قلب كيانك كده؟

نورا: الاستاذة عفاف كان عندها لقاء تليفزيونى على الهوا وجابت سيرتى بشكل

غير مباشر

شوقي: سيرتك انتى بالذات!!

نورا: لما سألوها أن كانت بتتدخل فى شغلك ولا لا؟

وبعدين الكلام الناس كلها سمعته والحمد لله انه كان مباشر وإلا كان عمل لك

مشكلة كبيرة معاها

شوقي: يبقى أنا اللى لازم أمشى دلوقتى حالاً

عمر: والشغل.. انا خلاص المسلسل كله بقى فى دماغى

شوقي: كملوا انت ونورا

عمر: يا شوقي صلى على النبى واهدا.. انت ممكن تروح تعمل مشكلة معاها؟

شوقي: عارف.. ومش مشكلة واحدة.. أهى فرصة اخلص القديم والجديد عن اذنكم

نورا: يا استاذ شوقي أنا اسفه اللى قلت لك.. وبعدين انا سامحتها لانها ما قلتش اسمى بشكل صريح

شوقي: انتى اتنازلى عن حقل زى ما انتى عايزه.. لكن انا لا.. والف لا (يمشى غاضباً)

(٧)

(بيت شوقي.. عفاف تقرأ القرآن الكريم فى تأثر واضح)

عفاف: أعود بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء].

شوقي: صدق الله العظيم

عفاف: صدق الله العظيم.. انت جيت من امتى يا شوقي؟

شوقي: من أول اتقوا ربكم

عفاف: شكلك مش طبيعى واسلوبك مش طبيعى!!

شوقي: واللى حضرتك قولتبه فى التليفزيون هو اللى طبيعى!؟

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثالثة)

(١)

(في مطبخ فكري وقد سقط منه براد الشاي الساخن فوق يده ويصرخ من الألم)

فكري: آه يا ايدي.. الميه المغليه حرقتنى.. آه يا ايدي

دلال: (وقد جاءت على صوت صراخه) فكري ايه مالك يا فكري؟

فكري: هاتى معجون الاسنان من الحمام بسرعة يقولوا بيمنع التهابات الحروق.. بسرعة يا ست

دلال: انا مش فاهمه ايه اللي جابك عند البراد والبوتاجاز!!

فكري: سمعت صوت جاي من عند شوقي باين عليه كان بيتخانق مع مراته
ماعرفش ليه؟

دلال: ورينى ايدك!

فكري: انتى بتكسرى البيضه ليه.. انا مش عايز او مليت

دلال: بلاش رغى.. صفار البيض بيهدى الحروق امى الله يرحمها كانت بتقولى كده!

فكري: بالراحه ايدي ملهلبه

دلال: عشان تحرم تتصنت على الناس!!

فكري: انا كنت باتظمن أن فيه ناس غيرنا بتخانق!

(٢)

(في سيارة شوقي على الطريق في شارع مزدحم يأتي

صوت راديو السيارة أغنية نانسي عجرم يابنات يابنات)

شوقي: (يقلب محطات مختلفة بين مباراة وأغنية أخرى وجزء من تمثيلية مناسبة

لجوا المسلسل حتى يصل إلى قارئ نشرة الاخبار)

قارئ النشرة: والخبر الأخير في هذه النشرة.. احالت محكمة الجنيات أوراق

المتهم «سلومة ابو المكارم» إلى فضيلة المفتي بعد اتهامه بإغتصاب طفلة

في العاشرة من عمرها ثم قتلها.. هنا القاهرة

(موبايل شوقي يرن بأغنية عبد الحليم حافظ اسبقنى يا قلبى اسبقنى على الجنة

الحلوة اسبقنى)

شوقي: (يرد في قرف) ايوه يا عمر.. باين على صوتى إن مزاجى زفت.. لما اجيلك

هاشرح لك؟

شوقي: يا عمر ما ينفعش الكلام في التليفون وانا سايق احسن ما البس في حد

قدامى.. اقل بقى سلام

(٣)

(في بيت عفاف مع دلال)

دلال: لا اله الا الله اتحسدتوا ولا ايه؟.. وبعدين طول عمرى باقول عليكى عاقله

وياحاول اتعلم منك.. جرى ايه؟

عفاف: بصراحة يا دلال انا بافكر اطلب الطلاق

دلال: طلاق.. اعوذ بالله هى حصلت!

عفاف: الست لماتحس أن الرجل اللي بتحبه بيعاملها على انها درجة تانية وهو درجة اولى تبقى كارثة.. وشوقي كل مسلسل يشتغله مع البنت اللي اسمها نورا يبقى حاله مقلوب ومش طبعى

دلال: والكلام اللي قولتیه فى التليفزيون على الملاء.. كان شوية..

عفاف: المفروض الكلام ده يبسطه مش يزعله

دلال: يا سلام لما تقولى راسى برأسه ده يبسطه!

عفاف: لو هو حقانى .. لكن للأسف زيه زى أغلب الرجالة.. الست بالنسبة لهم جارية مهما كان.. علمها ومكانتها

دلال: ولما ربنا سبحانه وتعالى بيقول قوامون على النساء

عفاف: كملى.. بما فضلنا بعضهم على بعض.. لكن لو كانت فى نفس مستواه أن لم يكن احسن وبعدين انتى ناسيه أن القران الكريم فيه سورة النساء ومفيش سورة الرجال والنبي عليه الصلاة والسلام قال له امك ثم امك ثم امك وبعدين ابوك

دلال: لا يا اختى انا هاقوم قبل ما تلعبى فى دماغى وانا مصدقت فكري بقى كويس معايا اليومين دول

عفاف: محدش مضيع الدنيا غير نوعية الستات اللي زيك يا مرات المحروق

دلال: وعرفتى منين!!

عفاف: شفته فى الأسانسير.. لكن معقول الشاى يعمل فيه كل ده!!

دلال: أصله كان شاى ثقيل!

(٤)

(في بيت عمر مع شوقي)

عمر: شوف يا سيدى احنا هنعمل مقدمة المسلسل عبارة عن تركيبة روحانية جميلة من أول سورة النساء عشان معنى المساواة مش بس بين الرجل والست لكن بين الناس كلهم الى أصلهم واحد من ادم وحواء وبعد كده ندخل على آيه بديعة من الانجيل الاصحاح رقم ٣١

شوقي: بتقول ايه؟

عمر: إمراة فاضلة.. من يجدها؟ لان ثمنها يفوق اللآلى بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج إلى غنيمة.. تصنع له خيرا لا اشرا كل أيام حياتها

شوقي: بس الآية ممكن بعض الناس يفسروها على أن الست الغالية الفاضلة عملة نادرة ومش موجودة!

عمر: نقول لهم لما يبقى الرجل من ذهب يبقى يدور على ست لؤلؤة

شوقي: كل ده فى مقدمة المسلسل؟

عمر: ما انت هتعمل صورة تأكد المعنى اللي عايزين نقوله

شوقي: (فى عصبية واضحة) ما تيجى سيادتك تخرج المسلسل وتريحنا

عمر: ايه يا شوقي اللهجة التى بتكلمنى بيها دى.. انا داخل انام عن اذنك (بيتعد)

شوقي: معلش يا عمر انا اسف.. لان اعصابى تعبانة وانا حكيت لك

عمر: يبقى انت اللي محتاج تنام؟

شوقي: انا فعلا محتاج ارتاح شوية.. لكن حاول تطلب نورا ممكن تكون فتحت تليفونها

عمر: نورا مش عايزة تشتغل في المسلسل وبصراحه طلبت منى ابلك
شوقي: (في ضيق بالغ) وبعدين بقى في لعب العيال ده هو انا ناقصها!!

(٥)

(في مكتب أسماء عكاشة منتجة المسلسل مع نورا)

أسماء: غلطانه يا نورا في اللي عمليته

نورا: مش عايزة اكون سبب في مشكلة بين شوقي وعفاف

أسماء: انا منتجة المسلسل وخلص مضيت معاكى وابتديتى تشتغلى وجمعتى مادة
المفروض المؤلف هو اللي يجمعها

نورا: انا عملت كده من حبي وحماس للموضوع

أسماء: احنا بنعمل مسلسل عن مشاكل المرأة.. ووجودك ضرورى لمصلحة
الشغل.. وبعدين افرضى انى طاوعتك.. ونفذنا اوامر الست عفاف..
وبعدين زعلت أو غضبت من حد تانى.. يبقى مش هنخلص

نورا: انا محتارة!

أسماء: بدل ما تحتارى.. كلمى شوقي وانزلى اقعدى معاهم هما عايزينك ضرورى
في جلسات التحضير ما عندناش وقت..

نورا: طيب فيه نقطة انا قلقانه منها بخصوص المسلسل

أسماء: نقطة ايه؟

نورا: خايفه واحنا بنعمل مسلسل عن مشاكل المرأة.. نلاقى نفسنا حطينا الرجاله
كلهم في قفص الإتهام

أسماء: الكلام ده تقوليه للمؤلف والمخرج والممثلين اللى هيشتركوا فى العمل
ياعتبارهم رجالة!

(٦)

(اصوات اكواب يتم تكسيرها واشياء تتحطم وما إلى ذلك)

شوقي: انتى بقيتى انسانة لا تطاق.. وشغل مخبر الدرك أنا زهقت منه ولازم يبقى
له حد

عفاف: انت جاي تهددنى يا استاذ شوقي.. اكيد الست سلطتك علىّ وانت فلبك
حين

شوقي: عفاف انتى كده بتخرجينى عن شعورى؟

عفاف: ما تخرج زى ما أنت عايز.. أنا مش بتهدد بالاسلوب ده.. وبعدين يا استاذ
يا محترم ازاي الناس تصدقك وانت بتتكلم عن العنف ضد المرأة وجاي
تعمله هنا ضدى

شوقي: يعنى مفيش فايده فيكى؟

عفاف: ايوه مفيش فايده.. ايه مش من حقى ادافع عن جوزى وبيتى؟

شوقي: ليه جوزك ده لعبه ولا صباع روج تخطفه واحده من الثانية

عفاف: اسمع يا شوقي.. انا سبق وقلت لك.. يا أنا يا نورا فى المسلسل!؟

شوقي: بقى هى الحكاية كده؟

عفاف: ايوه كده وعليك تختار!!

شوقي: طيب ايه رأيك انا اخترت ومش هارجع عن اختياري

(٧)

(في مكتب أسماء المنتجة)

أسماء: اشرب العصير يا استاذ واهدى عشان تعرف تكلمنى كويس

شوقي: انا هادى قوى يا أسماء وده اخر كلام عندى

أسماء: انت كمخرج من حقك تختار ابطالك.. لكن عفاف مهما كان مراتك
والصحافة لو شمت خبير بالمشكلة دى.. هتبقى فضيحة

شوقي: ليه هى حياتى الخاصة مالها بالشغل؟

أسماء: فى المسلسل ده.. الوضع مختلف.. يعنى ازاي تحذر الناس من التمييز ضد
المرأة.. وانت بتمارسه؟

شوقي: دى ممثله.. ونورا مساعد مخرج.. وده حتى أشغل فى جو مريح..
وعفاف بتحاول تعملى كارت ارهاب لانها مرات المخرج.. وايه التمييز فى
كده؟

أسماء: (ضاحكة) بتمارس العنف ضد مراتك وتمنعها من الشغل فى عمل انت
مستول عنه فنيا

شوقي: (يقاطعها) كملى يا أسماء كملى وانتي مستوله عنه إنتاجياً

أسماء: لكن عفاف ممثله كويسه واسم له وزنه ووجودها مهم فى المسلسل!

شوقي: يبقى اعتبرينى من دلوقتى معتذر عن المسلسل!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الرابعة)

(في بيت فكري مع زوجته دلال)

دلال: (باكية متوسلة) يا فكري الله يخليك سييني أسافر.. وهارجع صدرد.. بلدنا
مش بعيدة

فكري: بعيدة ولا قريبة أنتى مالك بواحدة زى البنت اللى بقت فضيحتها بجلاجل
فى الجرايد والقنوات

دلال: دى بنت خالى!!

فكري: أنعم وأكرم.. ده بدل ما تتبرى منها والجرايد بتقول أن البنت دى مش
مظبوطة..

دلال: حرام عليك.. أنت عندك ولايا.. مش كفاية انها بين الحياة والموت بعد
الوحوش ما أعتدوا عليها فى الميكروياص وهى راجعه من شغلها
واتأخرت غضب عنها

فكري: اسمعى أنا مش عايزك تجيبى سيرتها قدام العيال ودارى على العار احسن
لك

دلال: دى واحدة مخطوبة ومحترمة ومعها بكالوريوس هندسة

فكري: يا فرحتى.. بكره خطيها يسيها بعد اللى حصل معاها

دلال: ده لو كان مخه على قده!

فكري: قصدك ايه؟

دلال: قصدى ما ينفعش نحاكم الضحية ونسيب الجانى والمجرم

فكري: انتى كلمتى حد فى بلدكم دى.. اللى محدش بيعبرك منها!

دلال: الدنيا تلاهى!!

فكري: خلاص اتلهى انتى كمان.. عايزه تجرى وعيالك فى ايدك عشان يشوفوا

رحلة المجد على الطبيعة.. بلا خيبة.. وبعدين انتى اللى هتروحي تصلحى

اللى جرى؟

دلال: لا.. هاقولها ربك يمهل ولا يهمل!!

فكري: نعم!!

دلال: ايه عندك اعتراض على حكم ربنا؟!

(٢)

(خطوات عمر يقترب من مكتب أسماء يطرق الباب)

أسماء: (من الداخل) اتفضل يا استاذ عمر (يدخل)

عمر: سلامو عليكم

أسماء: وعليكم السلام اتفضل استريح

عمر: معلش اتأخرت شوية.. لان الطريق كان مقفول

أسماء: حصل حادثه لا سمح الله

عمر: هى كده.. لكن حادثه من نوع مختلف وكان لازم اقف واشوفها هتوصل

لفين؟

أسماء: لازم حاجة تخص المسلسل بتاعنا

عمر: مذبوظ.. فيه واحدة ماشية فى حالها وشاب متهور ضايقتها.. لأنها كانت بتتكلم فى التليفون وبتضحك.. والباشا افتركر انها بتلاغيه.. وراح يترازل عليها وحبث توريه مركزه الناس انقسموا نصين.. نص معاها ونص ضدها لأنها كان لازم تسمع وتسكت.. وطبعاً بين النصين كان فيه كام واحد.. معاهم معاهم عليهم عليهم

أسماء: يظهر اننا مش هنلاحق على القصص الواقعية فى المسلسل؟

عمر: الا بالمناسبة هو لسه مشروع المسلسل على قيد الحياة.. ولا اتنسف؟

أسماء: انا مش اول مرة اشتغل مع شوقي وأظن أنت عارف صاحبك كويس

عمر: لكن هو لسه زعلان مع عفاف.. ده حتى قاعد عندى

أسماء: مفيش مشكلة!

عمر: ازاي؟

أسماء: أنا هاعرف احل المشكلة مع عفاف بطريقتى!!

عمر: وشوقي؟ هنعمل معاها ايه!

أسماء: هابعت له العقد والعربون

عمر: مع مدير الإنتاج؟! هيعتبرها إهانة

أسماء: يبقى خلاص.. حضر لنا عشوة كويسة عندك فى البيت وأنا هاجى بنفسى

وبالمرّة نشوف الشغل ماشى ازاي؟

(٣)

(فى بيت عفاف مع دلّال)

دلّال: (تبكى فى حرقة)

عفاف: خلاص بقى يا دلال.. بطلى عياط..

دلال: حتى انتى يا عفاف مش مستحيلة انى افش غلبى شوية فى العياط

عفاف: بقى لك ساعة بتعيطى.. انتى بتجيبى الدموع دى كلها منين.. ايه مركبه
فنتاس فى عينك

دلال: بذمتك البنت اللى اغتصبها الوحوش مش صعبانه عليكى؟

عفاف: من ساعة ما عرفت الحكاية دى وانا اعصابى محروقة ولو طللت واحد
منهم هاكله باسنانى!

دلال: يعنى كان عندى حق اسافر اشوف البنت

عفاف: هى صحيح عندها ٣٥ سنة وآنسه؟!

دلال: ايوه و زى القمر.. ويدوب لسه مخطوبه من شهرين

عفاف: شفت صورتها ومكائش لازم ينشروها.. يعنى موت وخراب ديار مش
كفاية حكايتها اللى على كل لسان

دلال: لكن اللى برد نارى شوية موقف خطيها اللى طلع راجل بصحيح وقرر
يكتب كتابه عليها بعد اسبوع

عفاف: والكلام ده مكتوب فى الجرايد؟!

دلال: الكلام ده عرفته من البلد.. انا كلمتهم

عفاف: والاساذ فكري سابلك تتكلمى

دلال: لا طبعاً اتكلمت من وراه

عفاف: على فكرة انه يمنعك عن زيارة اهلك أو انك تكلميهم.. ده برضه اسمه

عنف زى اللى عمله شوقي معايا.. بس الفرق بينى وبينك انى باعرف اخذ
حقى

دلال: وهتشتغلى فى المسلسل على كده؟

عفاف: بكره تشوفى!!

(٤)

(فى بيت عمر.. على مائدة الطعام)

عمر: يلا يا جماعة بسم الله مدوا ايديكم قبل الكباب ما بيرد

أسماء: يا استاذ عمر انت مستعجل على ايه.. ولا عايزنا ناكل ونمشى!

عمر: تمشى ازاي يا استاذه.. ما تقول حاجه يا سى شوقي؟

شوقي: أسماء احرجتنى لما جت لغاية هنا.. لكن أنا بصراحة جعان جداً ومش
قادر أقاوم الكفتة والكياب

أسماء: ما تستنوا يا جماعة خمس دقائق بس

شوقي: انتى عماله تبصى فى الساعة.. هو انتى مستنيه حد؟

أسماء: يعنى (متردده)

شوقي: بس.. بس.. فهمت.. عن اذنكم

عمر: قايم رايح فين يا جدع انت؟

شوقي: (بيتعد قليلاً) هامشى

أسماء: استاذ شوقي ممكن تسمعنى دقيقة واحدة..

شوقي: انتى مستنية عفاف مش كده؟

أسماء: ايوه فيها حاجة لما نصفى الجو على موقف هايف مش مستاهل الزعل ابدأ

شوقي: المشكلة أن عفاف مش حاسه انها غلطانه

أسماء: طيب ممكن اسألك سؤال وتجاوبنى بصراحة؟

شوقي: اتفضل

أسماء: انت عرفت غلطك ولا هي بس اللي غلطت

شوقي: هو انا اللي حاطط مناخيرى فى شغلها؟!

أسماء: واحدة بتحبك وبتغير عليك

شوقي: الكلام ده فى البيت مش فى الشغل

أسماء: انا عايزه اقولك أن موافقتها على انها تيجى وهى عارفه انك هنا معناه اعتذار

بس بطريقه شيك خليك جدع بقى وأعمل نفسك مش واخذ بالك لما

تلاقيها اتخضت من وجودك.. انت بتاع دراما يا استاذ

(٥)

فكري: (غاضباً) ايه الأكل ده يا ست دلال؟

دلال: وماله نعمة ربنا.. هو لازم كل يوم طبيخ وخضار ولحمة!

فكري: نعم يا أختى.. ما أنتى عارفه لازم اتغدى زى الناس

دلال: وهى اللحمه المحمره والبطاطس البورية والسلطة الخضرا مش أكل بتاع

ناس

فكري: فين الرز ابو شعرية؟

دلال: هاقوم أعمل لك رز

فكري: ماقدرش استنى... انا جعان

دلال: ابقى اتعشى بيه

فكري: باحب انام خفيف

دلال: وبعدين بقى!

فكري: طبعاً.. حضرتك مش فاضية لجوزك وعيالك

دلال: الله يسامحك

فكري: يا برودك

دلال: (فى فى غيظ وقد فاض بها) ايه يا فكري كفاية لغاية كده.. وبعدين انت ما

تعرفش انا ممكن أعمل ايه؟

فكري: (مستهتراً) هتعملى ايه يا نوسه؟

دلال: حاجه بسيطه.. اسمع يا سيدى

فكري: ايه الورق ده شكوى للأمم المتحدة؟

دلال: بتقول فيها ده كلام الأمم المتحدة عن العنف ضد النساء اللي هو احنا يعنى

فكري: منك لله يا عفاف.. انتى وشوقى

دلال: اسمع يا فكري.. اى اعتداء ضد المرأة مبنى على اساس انها انثى ويتسبب

لها فى ألم جسدى أو نفسى ويشمل ذلك التهديد أو الضغوط أو الحرمان

من الحريات العامة والخاصة.. حتى لو كان هذا العنف من داخل اسرتها

أو خارجها فهو ممنوع ويجب مكافحته ويعتبر يوم ٢٥ نوفمبر يوم عالمى

للقضاء على العنف ضد النساء

فكري: هو النهاردة كام؟

دلال: ٢٥ نوفمبر

فكري: حلوقوى.. اتصلى بالأمين العام للأمم المتحدة وخليه يجى هنا حالاً!

(٦)

(في الاستوديو)

عفاف تؤدى مشهداً تمثيلاً لإمرأة فرعونية تنصح ابنها)

عفاف: يا ولدى.. العاقل من لا يسلك طريق الحياة بمفرده بل يختار له شريكة

تعاونه على أعباء الأيام فى رحلة العمر

شوقي: (صارخاً فى غضب) استوب.. مش هو ده اللى انا عايزه يا مدام عفاف..

هنعيده تانى

عفاف: دى رابع مرة.. اعيده

شوقي: مش مشكلتى

عفاف: طيب خلى الأخت نورا تيجى تعلمنى ازاي أمثل!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الخامسة)

(أسماء في الاستوديو تريد أن تنفرد بشوقي لإنقاذ الموقف)

أسماء: استاذ شوقي إذا سمحت عايزاك دقيقة واحدة

شوقي: بعد المشهد اللي باعمله

أسماء: معلهش يتأجل نصف ساعة لغاية الدنيا ما تهدي علشان تعرف تشتغل

شوقي: انا هادى جداً

أسماء: أنت هادى.. لكن فيه غيرك متوتر.. وده مش حلو علشان الشغل

عفاف: (تدخل في الحديث في نبرة تحدى) استاذة أسماء انا مش متوترة ولا حاجة.. بس الاستاذ شوقي لازم يفصل بين مراته والفنانة المعروفة اللي بتشتغل معاه

شوقي: الاستاذ شوقي اللي حضرتك بتكلمى عليه مخرج العمل ومن حقه يوجه الممثل وياخد منه اللي هو عايزه

عفاف: بدمتك انت مقتنع بالكلام اللي بتقوله؟.. ازاي يا استاذ بتعمل مسلسل عن الظلم اللي بتعرض له الست.. وانت نفسك ظالم!!

شوقي: لغاية كده واستوب (ثم يصيح في الاستوديو للجميع) يا جماعة.. الشغل النهاردة انتهى.. وفرکش

(ثم موجه الكلام إلى عفاف) روى ذاكرى دورك يا فنانة يا معروفه.. وابقى تعالى بكره جاهزه!! (فاصل)

(٢)

(عمر المؤلف يقرأ على شوقي)

عمر: ووثيقة الأمم المتحدة وهي بتشرح يعنى ايه العنف المنزلى أو داخل الأسرة بتقول انه سلوك يمارسه الشخص للسيطرة على الست واشكال العنف ده.. الشائم والتحقير ومنعها من الحصول على عمل أو الحفاظ عليه والأذى الجسدى سواء بالفعل أو التهديد.. ده حتى التخويف بند من بنود العنف

شوقي: باقولك ايه يا عمر.. وفر الكلام ده فى النص اللي بتكتبه

عمر: نص ايه بقى.. انت شكلك عايز تنسف المشروع كله.. وتضيع مجهودنا

شوقي: كلكم عارفين أن هي دى طريقتى فى الشغل.. لازم أستفز الممثل عشان أخذ منه أحسن حاجة

عمر: تستفز آه.. لكن تهينه لا

شوقي: وما حدش فيكم أخذ باله.. الست عفاف كانت بتتعامل معايا ازاي دى كأنها قاصدة تهز صورتى قدام الكاست.. اشتغل معاهام ازاي.. واسيطر على الاستوديو بأى وش.. وأنا مش قادر اسيطر على الست مراتى!

عمر: فى الاستوديو هي مش مراتك!

شوقي: حلوقوى.. وأنا فى الاستوديو المخرج.. والكلمة كلمتى (يرن جرس تليفون شوقي وقد جعل رنة الموبايل أغنية نجاة «ايظن»)

عمر: ما ترد على التليفون يا عم الظنان انت

شوقي: دى أسماء

عمر: بس يبقى كملت

شوقي: (يرد فى هدوء) ايوه يا استاذة أسماء؟.. اجتماع فى مكتبك.. طيب او كيه..

بس فيه استفسار صغير.. ده اجتماع بين المنتج والمخرج.. ولا فيه حد تانى هيحضره؟!

(٣)

(خطوات كعب عفاف في مكتب الاستاذ حسونه المحامى)

حسونه: (مرحبا) اهلاً بالنجمة.. خطوة عزيزة

عفاف: آسف يا استاذ حسونه جيت لك من غير ميعاد

حسونه: انتى بتقولى ايه يا فئانه.. هو فيه مواعيد بين نجمه زيك والمحامى بتاعها

عفاف: ممكن تطلب لى قهوة سادة

حسونه: يا ساتر يا رب سادة.. ده مؤشر يخوف

عفاف: بدون مقدمات انا هادخل فى الموضوع

حسونه: طيب أطلب لك القهوة (يكلم احدهم فى تليفون داخلى) هات قهوة سادة

من البن بتاعى يا عم عز

حسونه: (موجهاً كلامه لعفاف) خير يا استاذه؟

عفاف: لا مش خير ابدأ

حسونه: تحت أمرك

عفاف: عايز ارفع قضية ممكن تبقى الاولى من نوعها فى مصر.. وتكون حديث

الناس كلها

حسونه: ضد مين؟

عفاف: ضد شوقي شريف

حسونه: جوزك

عفاف: لا بصفته مخرج المسلسل اللى أنا باشتغل فيه؟

حسونه: يعنى ايه؟.. مش فاهم؟

عفاف: يعن الاستاذ خلانى نكته فى الاستوديو وأحنا بنصور بطريقة اهانت كرامتى

حسونه: ولو انه كلام غير منطقى.. لكن دى شكوى مكانها النقابة لانها مشكلة مهنية

عفاف: وهو انا مش عارفه كده يا استاذ حسونه.. أنا عايزه قضية عايزه جنحة سب وقذف وتشهير

حسونه: ولما ارفع القضية دى.. ها تقدرنا تستمروا مع بعض ازاي فى البيت!

عفاف: مش مهم.. سمعتى يا استاذ حسونه.. سمعتى

حسونه: طيب ممكن أعرف ايه اللى حصل بالتفصيل؟

عفاف: قوى.. قوى.. اسمع يا سيدى

(٤)

(فى مكتب أسماء)

شوقي: (غاضباً ثائراً) انا قلت لك يا أسماء.. عفاف هتعمل الف مشكلة فى

المسلسل.. معايا ومع غيرى وادى النتيجة.. اشربى

أسماء: انت ليه مش عايز تعرف انك غلطت فى حقها وأهنتها قدام الزملا فى الاستوديو

شوقي: يا استاذة انتى بتدافعى عن زميلتك وأنا بادافع عن شغلى.. اللى لا يمكن

يستمر بالطريقة دى.. انا باشوفها بيركبنى عفريت

أسماء: دي مراتك !!

شوقي: ما أنا عارف انها مراتى.. بس الكلام ده فى البيت اللى أنا هربت منه بسبب

غيرتها العميا

أسماء: على العموم تقدر تأجل مشاهد عفاف لغاية ما الجو يهدى بينكم
شوقي: للأسف.. ما أقدرش أهد الديكور اللي هي اساس فيه.. (يسألها مندهشاً)
هو انتي مش خايفة على فلوسك ولا ايه؟

أسماء: طيب صور المشاهد اللي هي مش موجودة فيها.. انت استاذ يا استاذ (يرن
تليفون أسماء) لحظة ارد على التليفون يا شوقي.. عن اذنك هارجع لك
(تبتعد عنه لكي تكلم عفاف هامسة)

أسماء: انتي فين يا سبب تعذيبي.. (مندهشة) محامي ايه (تصرخ فيها) انتي اكيد
اتجنتي رسمي (ثم تعود إلى الصوت الهامس).. لا.. لا.. شوقي عندي
ومش هاعرف اكلمك.. اسبقيني على البيت باين عليكى مش هتجيبها
البر.. باى دلوقتي (تنهى المكالمة)

أسماء: انا أسفه يا شوقي

شوقي: (بذكاء) عفاف اللي كانت بتكلمك مش كده؟

أسماء: (مترددة خشية أن يكون قد سمع شيئاً) عادى يا شوقي عادى.. ما احنا
بتكلم ميت مرة فى اليوم

شوقي: (يتنهد فى ضيق) ممكن أقولك حاجة؟

أسماء: اتفضل

شوقي: أنا بافكر بجد اتفصل عنها واريح نفسى واريحها!

(٥)

(عمر مع نورا مساعدة المخرج يقلب اوراقاً فى يده)

عمر: برافو يا نورا برافو.. ورق مهم جداً.. وثيقة اتفاقية القضاء على جميع اشكال
التمييز ضد المرأة وتوصيات منتدى الحوار العربى لدعم حقوق المرأة فى
العالم العربى وأفريقيا

نورا: لكن تفتكر ممكن يتحول لمشاهد درامية (تتحدث بأسلوب فيه احباط)

عمر: أمال أنا باقولك برافو على ايه؟

(ثم يسألها) انت مالك محيطه كده ليه؟

نورا: يعنى عاجبك الجو الكئيب اللي احنا فيه؟

عمر: على فكرة أسماء وعدتني تصالح شوقي وعفاف

نورا: على الله ولو انى شايفه كل واحد متحفز للتانى وده بيخلي الاستوديو كله متوتر

عمر: فين الورق اللي معاكى؟

نورا: اتفضل

عمر: (يقلب الورق ويقرأ بصوت مسموع) مكانة المرأة والمفهوم الصحيح لحقوقها فى الأديان السماوية والتفسيرات الخاطئة لبعض التعاليم الدينية والعادات والتقاليد السلبية والأفكار النمطية التى تحقق التمييز ضد المرأة.. والنقطة الأخيرة (يتوقف قليلا)

نورا: كنت عارفه أن النقطة الثالثة دى مش هتعدى معاك بسهولة لأنها خاصة بالصورة السلبية اللي بنقدمها للمرأة فى الأفلام والمسلسلات يعنى شغلنا

عمر: بالعكس احنا اول ناس لازم ننتقد عيوبنا ولا على دماغنا ريشه؟

نورا: وزمايلنا فى الوسط الفنى لوزعلوا

عمر: اللي يزعل من الحق.. يشرب من أى بحر يعجبه

نورا: أن كان كده اتشجع واسألك عن شخصية انت عاملها فى المسلسل وانا شايفه انها تقريبا مدام عفاف.. ولا أنا غلطانه؟

عمر: ما بلاش يا بنت الناس الحكاية دى تيجى منك انت بالذات.. هى مولعة

لوحدها؟

نورا: مفيش حد معنا.. وفرصة أسألك

عمر: انا اللي عايز أسألك.. عملتى ايه فى الزيارة اللي طلبت منك نعملها لجمعية
(نساء بلا أجنحة) بتاعة شئون الأرامل والمطلقات

نورا: كلمت المديرية.. وقالت أن أغلب الستات مش هيوافقوا يتكلموا.. بس
محلولة..

عمر: ازاي؟

نورا: هتقدمنى على انى أخصائية اجتماعية وأنا اسجل لك الحكايات

(صوت خبط بطريقة مزعجة على الباب والى جانب ذلك يضغط على
الجرس بشكل مريب)

عمر: هى ايه الحكاية.

نورا: يكون شوقي؟

عمر: معاه مفتاح.. هاروح اشوف مين (يمشى ناحية الباب ويفتحه فيجد عفاف
امامه على غير ميعاد)

عمر: عفاف!!

نهاية الحلقة

(الحلقة السادسة)

(١)

(صوت شيخ يأتي من من تليفزيون بيت دلال وفكري)

صوت الشيخ: (في برنامجه الديني) ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ صدق الله العظيم.. ولهذا يرتقى الاسلام بالزواج إلى مرتبة العبادة وفي حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول: من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر وفي الحديث أيضاً أربعاً من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة.. قلب شاكر ولسان ذاكرو وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه حوباً في نفسها وماله.. والحب هو الاثم واما البدن الصابر على البلاء فهو القوي الذي يستطيع أن يؤدي الواجبات ولا يكل ولا يهزم والمقصود بذلك أن بحشك عن الأثني الكريمة يقتضى منك أن تكون رجلاً بحق

فكري: (يأتي من غرفة داخلية إلى الصلاة حيث يوجد التليفزيون) انتى يا ست ماتوطى التليفزيون ده مش عارف أنا (يخفض الصوت تماماً)

دلال: ايه يا فكري.. أنا واقفه فى المطبخ وعايز اسمع طفيته ليه؟

فكري: خلاص يعنى.. العلم واخذ حقه معاكى قوى

دلال: انا مش فاهمه ايه اللي مزعلك فى كده؟

فكري: لازم تراعى مشاعر الراجل اللي شقيان وعايز يرتاح فى بيته

دلال: ويعنى أنا اللي قاعده على الكورنيش.. تعالى يا خوبا أقف فى المطبخ وورينا
الهمة

فكري: الله الله.. دى حركة تمرد بقى.. معقول هى دى دلال الهاديه الطيبة

دلال: وهو ده فكري الى لما جه يطلبنى.. عمل لى الدنيا احلام والوان

فكري: الاكل جهز ولا لسه.. يا ستنا رابعة العدوية

دلال: عشر دقائق بس.. يا استاذ محمود المليجى!!

فكري: (بينه وبين نفسه) هى اتعلمت اللماضه دى كلها امتى منك الله يا عفاف يا
بنت حوا وأدم

(٢)

(فى بيت عمر.. مع نورالتي كانت متواجده)

عفاف: أنا أسفه يا أستاذ عمر.. انى جيت من غير ميعاد.. ايه يا استاذ نور..
ساكته ليه؟

نورا: مطلوب منى أقول ايه.. أنا استأذن أحسن!

عفاف: ما قلت أسفه.. وخلصنا (فى عصبية)

عمر: هتشربنى ايه يا عفاف؟

نورا: هى مش جايه تشرب يا أستاذ عمر.. هى جايه تظبطنا متلبسين انا والاستاذ

شوقي الى مش موجود.. ولا جايه يكون مستخبي.. ما تقومى يا ست

عفاف تدورى فى الشقة.. هو انتى مش معاكى حق الضبطية القضائية

عفاف: انتى مش كنتى عايزة تمشى اتفضلى.. عشان عايزه اتكلم مع الاستاذ عمر

نورا: صاحب البيت هو اللي يقول الكلام ده!! مش انتى!

عفاف: والله كبيرنا وبقي لنا صوت يا استاذة نورا.. طبعاً يا بخت من كان البيه

المخرج زى الخاتم فى صباعه

عمر: استاذة عفاف: مش كده ما يصحش

عفاف: ماشى يا استاذ عمر.. ممكن نتكلم لوحدنا

عمر: اتفضلى فى البلكونه

نورا: أنا هامشى يا استاذ عمر.. نكمل الشغل بعدين وعلى فكرة يا ست عفاف انا

كنت ناوية انسحب من المسلسل واعتذر عنه.. لكن بعميلك دى.. أنا

هاكمل ولغاية آخر مشهد سلام (تبتعد وتغلق الباب خلفها)

عفاف: شايف يا عمر.. مش دى اللى كنت باشجعها وأقول غلبانه ولازم نديها

فرصة.. شفت

عمر: يا مدام عفاف.. انت مش فاكهه قلتى لها ايه؟

عفاف: ماشى.. يا عمر ماشى

عمر: طيب خلىنا فى موضوعك

عفاف: عارف أنا جايه منين دلوقتى حالاً؟

عمر: وهاعرف منين؟

عفاف: من عند المحامى بتاعى

عمر: (منزعجاً) هى حصلت يا مدام.. رايحه تطلبى الخلع؟

عفاف: لا.. رايحه أرفع قضية سب وقذف على المخرج المحترم!!

(٣)

(في الاستوديو أثناء التصوير)

شوقي: يلا يا نورا.. اعملى بروفه معايا قبل ما نصور

نورا: (متسائله) هاعمل دور المحامية بتاعت الزوج؟

شوقي: وفيها ايه.. ما هو التعديل اللي خليت المؤلف عمله.. أن الزوجة راحت للمحامى بتاعها.. والزوج طبعى يروح لمحاميه ودى اشارة حلوه.. الراجل تدافع عنه ست والعكس صحيح وأظن دى حاجة موجودة وعادية

نورا: (متردده) طيب.. طيب

شوقي: (يهمس اليها) لا انت مش مركزه معايا خالص.. هو الاستاذ عمر زعلك فى حاجة وانتي عنده؟

نورا: لا ابدأ.. مفيش مفيش.. خيلنا فى البروفة.. المحامى بيقول للزوجه: يا هانم القانون بي فرض لك الحماية ومساواة والفقرة (ج) من المادة الاولى لإتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة اللي بدأ تطبيقها فى ٣ سبتمبر ١٩٨١ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقول: ويجب ضمان الحماية الفعالة للمرأة عن طريق المحاكم ذات الإختصاص.

والمؤسسات العامة الأخرى.. يعنى من حقها تقاضيه لو شافت انه ظالم وحقها معاه مهضوم أو تطاول عليها جسدياً أو نفسياً أو مادياً أو معنوياً

شوقي: الإضاءة تجهز المشهد هنا.. والاكسسوار يظبط الورق اللي فى مكتب المحامية (ثم إلى نورا) تعالى بقى حضرتك وقوليلى بالتفصيل عفاف عملت معاكى ايه؟

نورا: عفاف!!.. وانا مالى ومالها

شوقي: عمر كلمنى فى التليفون وقالى انها راحت عنده وكالعادة هلفطت فى الكلام
معاكى

نورا: ده كلام عادى وبعدين خلاص أنا أعودت عليها بدليل انى جيت على
الاستوديو وبدأت الشغل

شوقي: وعرفتى أنها عايزه ترفع عليا قضية؟

نورا: هى حصلت؟

شوقي: (يعطى تعليماته لأحد عمال الإضاءة) خد اللبنة دى يمين شوية يا
بارومه .. ونجهز بسرعه يا حضرات

نورا: مش لما الممثلة اللى هتعمل المشهد تيجى

شوقي: ما هى الممثلة واقفه قدامى أمى .. بس يلزمها تحفظ لان الحوار طويل
شويه ..

(٤)

(فى الشارع عفاف تقود سيارتها بسرعه واضحه ومعها عمر)

عمر: بالراحه يا مدام .. الشارع زحمة وانتى ماشيه بسرعه زياده عن اللزوم

عفاف: مش عايزه البيه المخرج يمسك عليا غلطة .. الميعاد خمسة يبقى خمسة

عمر: خلى بالك انتى اللى دقيتى طبول الحرب

عفاف: والله زمان يا سلاحي

عمر: بالمناسبة ممكن أسألك سؤال بحق العيش والملح والزمانة

عفاف: قوى قوى

عمر: هو انتى رغم شغلك ومشاعلك عندك طاقة زيادة مش عارفه تعمل بيها ايه؟
عفاف: وليه ما تقولشى انى ست كرامتها فوق كل شىء وماتحبش تسبب حقها
أبدأ!!

عمر: وهتتعاملى مع شوقى ازاى بعد حكاية القضية دى!
عفاف: فنانه لها شغل مع مخرج دمه ثقيل.. وهو يعنى كل ممثله أو ممثل بيكون
دايب فى غرامه زمايله كلهم
عمر: أنا قصدى على التعامل فى البيت
عفاف: ما شكلها كده.. مفيش بيت!

(٥)

(فى بيت فكري مع دلال.. وشوقى على الطعام)

دلال: أن شاء الله يكون الأكل عجبك يا استاذ شوقى
شوقى: تسلم ايديكى يا ست دلال.. على العزومة اللى لا كانت على البال ولا
الخاطر

فكري: كأنك بتتهمنى بالبخل يا سى شوقى

شوقى: العفو يا هندسه.. بس أنا حاسس أن وراها حاجة

فكري: المسقعة؟

شوقى: لا العشوة كلها

دلال: (باندفاع) ايوه يا استاذ شوقى احنا جيران وأصحاب واللى بيحصل بينك
وبين الست عفاف كتير قوى.. ومش ممكن نقف نتفرج

فكري: اهدى يا دلال.. اهدى

دلال: اهدا ايه.. دى وصلت للمحاكم

شوقي: انا اللي وصلتها ولا الست؟

فكري: انت جالك ورق رسمى؟

شوقي: لا

فكري: يبقى خلاص.. وفيه ناس عايزه تصطاد فى الميه العكره

شوقي: المحامى كلمنى يا فكري وهى راحت له

دلال: مش يمكن رايحه لمصلحه تانية

شوقي: يعنى هتروح عند المحامى عشان تفصل فستان دى طلبت منه يرفع قضية

ضدى قال ايه أهنتها فى الاستوديو

فكري: بصراحه يا شوقي انت زودتها معاها.. انا كنت فى الاستوديو وشايف

وسامع كل حاجه

شوقي: لو كل مخرج قال للممثلة عيذى المشهد أو شاورها على ملحوظة.. تبقى

مصيبة وترفع قضية.. ونروح نمثل فى المحاكم أحسن

دلال: مش جايز بتتدلع عليك ونفسها تكلمها وتتصالحوا.. عفاف بتحبك يا استاذ

شوقي: لو كان الحب وراه الصداق ده كله.. يبقى يفتح الله.. بلاش منه نهائى..

وبعدين أنتى طبيعى تدافعى عن صاحبتك

دلال: ما تقول حاجة يا فكري.. ساكت ليه؟

بصراحة: أنا كنت ناوى أعزم مدام عفاف وأعمل لك مفاجأة.. ونصفى الجو

شوقي: كنت هتخسرني يا فكري.. لاني ما أحبش المفاجأت اللي من النوع ده!!

دلال: (متردده متوتره) بس بعد اذنك يا أستاذ شوقي أنا يعنى.. أنا

شوقي: أنتى ايه؟!!

دلال: عزمت عفاف.. بس هي اتأخرت في السكة وزمانها على وصول!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السابعة)

(جرس تليفون دلال المحمول.. تسرع اليه وتأخذه بعيداً ثم ترد هامسة)

دلال: ابوه يا عفاف انتى فين؟... يعنى مش هتقدرى تيجى (تقولها بعفوية) طيب الحمد لله.. لا مش قصدى.. باقول الحمد لله أن انتى كويسه.. (ثم فى براءة) ما هو بصراحة شوقى لما عرف انك جاية زرجن واتعصب وفكري زعق لى هو راخر.. وانا والنبي كان قصدى خير.. عفاف اوعى تزعلى يا عفاف.. لكن قوللى انتى فين؟!

(٢)

(فى المسجد.. الامام ينهى الصلاة ويسلم.. وعمر بين المصلين)

عمر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. السلام عليكم ورحمة الله (بينه وبين نفسه) استغفر الله العظيم واتوب اليه.. اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(فترة صمت يتجه خلالها إلى شيخ المسجد ويقرب منه)

عمر: السلام عليكم ورحمة الله يا مولانا

الشيخ: اهلاً يا أخى

عمر: انا اسمى عمر محمد وباشتغل مؤلف وحالياً باكتب مسلسل اسمه (احلامنا) وهدفنا إن احنا نورى الناس المشاكل اللى بتقابلهم فى حياتهم عشان تكون أجمل وأفضل لكن تركيزنا على مشاكل النساء بصفة خاصة

الشيخ: احنا محتاجين الأعمال اللى زى دى يا أخى.. مفيش مانع تقدم تسليه بريئه وموعظة حسنة.. باسلوب من بتاعكم.. الحدوته أو الحكاية مدخل مهم جداً للمعرفة والقصص فى القرآن الكريم أكثر من ثلثى الكتاب.. ده طبعاً بخلاف سورة كاملة للنساء

عمر: انا باصلى مع حضرتك كتير وعارف أن رأيك مستنير.. عشان كده جيت أسألك واسترشد بعلمك

الشيخ: ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اتفضل يا حضرة المؤلف

عمر: عايز افهم يا شيخنا ايه المفهوم الصحيح لقوامة الرجل على المرأة؟

الشيخ: أولاً لازم نعرف أن اللى بيحكم بين المرأة والرجل هو الله.. ولما ربنا سبحانه وتعالى يقول هن لباس لكم وانتم لباس لهن.. يعنى فيه تعادل ومساواة.. لكن القوامة بحكم الأعباء وتوزيع المسئوليات.. ولما المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول أمك ثم أمك ثم أمك.. ده تكريم للست.. ومن حق الزوجة اذا الرجل مارس القوامة بظلم انها ترده وتراجعه وقوامة الرجل المادية فيها حفظ لحقوق المرأة المادية فهو مسئول عن نفقة البيت.. ومالها لها ولا يمكن اجبارها على الإنفاق فى البيت الا برضاها.. اظن كده القوامة مسئولية اكثر منها ميزه.. يعنى الرجل فى البيت ببساطة يحكم ولا يملك.. والمرأة تملك ولا تحكم

عمر: الله يا مولانا.. وحكاية ضربها؟

الشيخ: وهو الضرب بالسواك أو بمنديل يسمى ضرباً يا راجل يا طيب.. والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك. يعنى مش عبيد ولا خادمات ولهن مثل الذى

عليهن بالمعروف.. (ضاحكاً) لكن قولى يا استاذ عمر.. هو حضرتك متجاوز من امتى؟

عمر: الحقيقة يا شيخ انا لسه عازب

الشيخ: وايه اللي آخرك كده؟

عمر: بصراحة اللي بشوفه من اصحابى المتجوزين؟

الشيخ: أهو ده الغلط بعينه.. كل بيت وله حكاية وكل نفس ولها طبع.. وفيه ناس عايزه تلاقى من اللي معاها كل خير.. وهى ماعندهاشى والعياذ بالله الا الشر.. وبعدين صدق اللي قال لما احكم على غيرى بانه شيطان لازم اكون انا من الملائكة!

(٣)

(فى بيت عفاف.. دلال تبكى بحرقة)

عفاف: بطل عياط يا دلال عايزه أفهم ايه الحكاية منك أنا قدامى نص ساعة وانزل دلال: هاقولك يا اختى.. اصله موضوع يقطع القلب.. وانتى اكيد بتعرفى صحفيين فى الجرايد.. وناس من بتوع برامج التليفزيون عفاف: وده يخليكى تعيطى بالشكل ده

دلال: انتى فاهمه غلط.. انا مش عايزه افصح فكري لا.. أنا عايزه أعمل شكوى فى واحد قريبي.. يعتبر ابن عم امى.. الراجل المخبول عشان الفلوس جوز بنته اللي عندها ١٢ سنة واحد غنى عنده ٦٥ سنة.. والراجل اتعامل معها بطريقة بعيد عنك عملت لها نزيف والبنت المسكينة بين الحياة والموت

عفاف: وأمها فين؟

دلال: أمها ميتة.. وابوها كان عايز يزيحها من سكنه عشان ياخذ الفلوس يتجوز بها.. ده غير كده صاحب مزاج يعنى حشاش.. بيتهألى ده موضوع انساني بصرف النظر عن انها قريبتى أو بلدياتى

عفاف: أنا معاكى.. بس هاتى تليفون حد قريب وعنوان بلدكم.. وفوق كده هناخد القصة واخلى عمر المؤلف يحطها فى المسلسل اللى بنعمله

دلال: انا من ساعة ما عرفت الموضوع ده.. وأنا برج من نافوحتى هيطير.. هو ايه اللى حصل للناس لطفلك وعفوك يا رب

عفاف: وجوزك عرف الحكاية دى؟

دلال: انا با كلم قرابى فى البلد من وراه.. هو قاطعنى منهم نهائى.. وممنوع حد يجى يزورنى.. عشان كده.. با جيلك واستغيث بيكى فى الصغيره والكبيره

عفاف: (ضاحكاً) الا قوليلى يا دلال انتى اتعلمتى فى أى مدارس؟

دلال: مدارس الحكومة... ليه!!

عفاف: طيب عارفه هنادى بتاعة دعاء الكروان؟!

دلال: فاتن حمامة ايوه.. ايوه أنا شففته يجى عشرين مرة

عفاف: فضلت مسكينه ومكسوره.. بس كان لازم تتغير وتدافع عن نفسها

دلال: يعنى أعمل ايه؟

عفاف: لا انتى ما تعمليش.. كفاية اللى بيعمله فكري وأمثاله

(٤)

(فى مكتب أسماء المنتج مع عمر المؤلف)

أسماء: أنا آسفه يا أستاذ عمر.. صحيتك من النوم وانا عارفه انك شغال طول

الليل.. وأسفه مره ثانية لانى عايزه استأذنك فى موضوع مهم للمسلسل
بتاعنا انت قريت الجرايد النهارده وامبارح حوالين البنت الصغيرة اللى
جالها نزيف بسبب جوازها من واحد متوحش قد جدها

عمر: لا.. شفت تقرير عنه فى برنامج تليفزيونى من بتوع التوك شو أصلهم بيحبوا
النوعية دى جداً

أسماء: طيب بص على الصورة دى

عمر: بنت جميله هى دى صاحبة المشكلة؟

أسماء: لا.. دى اللى ممكن تمثل الدور

عمر: أنا شفتها فى مسلسل (ممنوع اللمس) فعلاً موهوبه وده يستفزنى ويخلينى
انحت لها الدور بطريقة فيها عمق لانها بتعرف تقول

أسماء: وعلى فكرة لو عايز معلومات اكثر عن القصة دى.. تسأل الباشمهندس
فكري مهندس الديكور.. لان البنت من بلد مراته

عمر: (ضاحكاً بشكل واضح ومبالغ فيه)

أسماء: ايه مالك بتضحك ليه؟

عمر: اول ما جيتى سيرة فكري ومراته.. دول هما الاتنين حدوته انا واخدها فى
المسلسل لكن بطريقة ثانية لكن انتى عرفتى منين انها قريبة فكري؟

أسماء: من عفاف.. وهى عرفت من دلال مرات فكري ما هى صحبتها

عمر: يظهر احنا فى نهاية المطاف هانكتشف اننا حاولنا نكتب عن مشاكل المرأة..
كتبنا عن نفسنا وعن حكاياتنا.. لان قصة كل ست وبنت ضرورى فيها
راجل!

(٥)

(مشهد يتم تمثيله خلال المسلسل تقف فيه نورا)

تؤدي دور أم الفتاة الصغيرة التي تم تزويجها لرجل مثل جدّها)

نورا: (بلغة فلاحى) يا حضرة القاضى.. انا أم البنت المسكينة ام الطفله.. الى بقت مدام قبل الاوان.. البنت يا حبة عين امها.. لا هى لعبت وجريت زى العيال اللى فى سنّها.. ولا هى فرحت بنفسها وهى عروسة لانها ما تعرفش يعنى ايه جواز.. انا كمان يا حضرة القاضى.. اتجوزت وانا ماعرفش.. بس اللى حصل زمان.. حرام يتكرر دلوقت.. ابوها باعها برخص التراب عشان كيفه.. حاكموه.. وحاكموا ابو عين زايفه ومال سايب مش عارفين هو جايه مين.. اللى دفع فيها القرشين عايز يرجع شبابه اللى راح من سنين على حساب بنت بريئة وخضرا.. وحاكمونى انا كمان عشان كنت بالعه لسانى.. والمرحومة امى كانت تقولى.. اللى يدوسوا على رجله وما يقولش جاى.. يستاهل يدوسوا عليه كله.. وانا داسوا على عمري وكرروها مع بنتى.. (هسات فى قاعة المحكمة)

القاضى: سكوت.. اتفضلى كملى يا ست

نورا: الكلام خالص يا حضرة القاضى.. انا اتقتلت مرتين.. واحده وانا فى سن بنتى.. والثانية بعد اللى جرى معاها مين يجيب لنا حقنا.. مين.. مين!

شوقى: برافويا نورا.. استوب.. هايل

(فى ركن آخر فى الاستوديو)

عفاف: (تهمس إلى عمر المؤلف) باقولك ايه يا عمر؟

عمر: تحت امرك

عفاف: هي نورا بقت بطلة المسلسل ولا ايه؟

عمر: وايه المانع نستعين بيها.. هي دارسة وفاهمة.. وزى ما انتى شايفه مستوى الاداء عامل ازاي

عفاف: لا صحيح.. انا بصراحة كنت حاسة انى باتفرج على شادية فى المرأة المجهولة (بلغة ساخرة)

عمر: الحقيقة مش عارف أقولك ايه!

عفاف: تقولى انك عمال تزود فى دورها بمناسبة وبدون مناسبة

عفاف: (متسائلة) عايزة أفهم هى البنت السهتانه دى فيها مغناطيس بتخليك انت والمخرج مش عارفين تراضوها ازاي!

عمر: وبعدين يا عفاف كده زيادة

عفاف: زعلان قوى عشانها

عمر: لا.. زعلان على اسلوبك (صارخاً فى غضب)

شوقي: (يصيح فى المقابل بأعلى صوته) امنع الصوت هناك.. واللى ملوش شغل فى الاستوديو يا ريت يستنا فى الاستراحة.. ومش هاكررها تانى!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثامنة)

(ركن فى الأستوديو أثناء تصوير المسلسل التليفزيونى)

عمر: مدام عفاف.. تحبى اراجع معاكى المشهد الجديد اللى كتبتة مخصوص
عشانك

عفاف: مشهد جديد.. (مندهشة) والاساذ المخرج مكانش عنده اعتراض؟

عمر: ويعترض ليه اذا كنا بنحاول نعمل شغل أحسن

عفاف: (ضاحكاً) طبعا مين هيدافع عنه غيرك

عمر: عايزين نهدي الجو.. والصلح خير

عفاف: ايه زهقت من صاحبك ما هى فرصة يا أختى.. محلها عيشة الحرية.. مش
كده ولا ايه؟

عمر:: انتى فاهمه أن احنا مراهقين ولا ايه يا مدام!

عفاف: واللى بيتجوز للمرة الثالثة وهو عنده سبعين سنة يبقى مراهق؟

عمر: والله كل واحد أدرى بظروفه.. وخلينا فى الشغل بقى عشان تلحقى تحفظى
المشهد

عفاف: احكى لى المشهد واشرح لى الجو بتاعه

عمر: هى واحده جوزها كل مرة يتعامل معاها بالعنف.. وبعدين يرجع يعتذر..

وكانت بتسامح عشان الحياة تمشى.. ولانها خايفه على بيتها وعيالها..

لكن آخر مرة كسر دراعها وأخذ فلوسها بالعافية.. وكالعادة حب يعتذر..

ويتوسل .. والمرة دي رفضت وردت عليه وقالت

عفاف: أسفه.. لا يمكن اقبل اعتذارك تانى

عمر: (يتقمص دور الزوج) فلوسك هارجعها

عفاف: ودراعى اللى كسرتة

عمر: دراعى أهه.. اكسريه

عفاف: وتفتكر أنا ممكن أعمل كده؟

عمر: عايز ارضيكي.. عايز اقولك العفو والسماح

عفاف: بصراحة.. ثقتى فيك اتهزت

عمر: يعنى عايزه تنهى عشرة العمر.. وتهدمى البيت؟

عفاف: وعمايلك هى اللى كانت بتعمر البيت.. وتبنيه؟

عمر: أنا غلطان.. واديني باعتذر

عفاف: وصادق فى كلامك؟

عمر: ميه فى الميه واحلف لك

عفاف: من غير حلفان.. لو كنت فعلاً حاسس بالندم ومش ناوى تعمل كده

تانى.. تجمع سكان العمارة كلهم وزى ما بهدلتنى قدامهم.. تعذرلى

قدامهم

عمر: ايه.. عايزه تفضحيني وتذلينى؟

عفاف: هو ده شرطى الوحيد.. قلت ايه؟

عمر: يفتح الله يا ست.. وبعدين البيوت اسرار

عفاف: ولما صوتك بيحبب آخر الدنيا.. بتكون أسرار؟

عمر: قلت لك آسف.. ومش عاجبك اخبطى دماغك فى أى حيطه!!

عمر: (وقد عاد إلى شخصيته الحقيقية) برافو يا مدام مستوى اداء هاييل ومن اول بروفه

عفاف: ابقى قول الكلام ده للاستاذ مخرج.. اللى كان عايز يطردهنا من الاستوديو (تقلده) اللى ملوش شغل يخرج يا حضرات!!

عمر: هو مش قصده عليكى

عفاف: تانى هتدافع عنه

شوقي: (يقترب) لا.. أنا يا مدام اللى جاى اداغ عن نفسى!!

(٢)

(فى بيت دلال تتكلم تليفونياً مع جاره لها فى نفس العمارة)

دلال: يا ست فاتن اسمعنى.. أنا طلبتك على التليفون الأرضى.. عشان أعرف أخذ وادى معاكى.. براحتنا.. (تمس اليها) انا فكرت اننا نعمل جمعية سرية من ستات العمارة ننور ببعض ونساعد بعض ازاى ندور على حقوقنا وناخذها.. ثورة ايه.. هو اللى يطالب بحقه يبقى عايز يعمل ثورة.. يعنى ايه عايزه تفهمينى أن انتى وجوزك عصفورين فى قفص.. مفيش خناقه.. مفيش مشكلة.. مفيش حد بيتقمص من التانى.. هو أنا باحسدك.. انا باسألك.. طيب يا أختى روحى شوفى الرز اللى هيتحرق (تضع السماعة) ستات عايزه الحرق.. لا وبيقولوا عليا أنا خوافه.. هى مفيش غيرها عفاف اللى هتقف معايا فى الفكرة دى.. وبالعند فيهم هاخليها هى رئيسة الجمعية.. بلاش أنا

(٣)

(جرس تليفونك عفاف.. في غرفة المكياج)

عفاف: (تصيح في المساعدة التي تعمل معها أو الليسه) يا أم أحمد.. سييك من التليفون وأعمليه سايلنت أنا مش فاضية لست دلال دلوقتي.. كفاية عليا السيشوار اللي عمال ياكل في دماغى.. هاتيلي قهوة مطبوط يا أم أحمد

أم أحمد: حاضر يا ست عفاف

أسماء: (تدخل إلى غرفة المكياج) خليهم اتنين قهوة يا أم أحمد.. واحدة مطبوط..
والتانية على الريحه

عفاف: أهلا يا أسماء.. فينك؟

أسماء: موضوع المسلسل عاجب محطات كثير وربنا يسهل

عفاف: لا.. ولسه.. لما موضوع القضية يتعرف.. هتلاقى المسلسل ده يتباع
باسعار خرافيه.. وابقى افكريني

أسماء: انتى لسه مصممه على حكاية القضية؟

عفاف: شوقي فاهم انى كنت باعمل عليه فيلم زى ما بيقلوا

أسماء: يا عفاف اعقلى بقى

عفاف: مش عايزه المسلسل يفرقع!؟

أسماء: ما هو ممكن يفرقع ويظير وشك.. انتى بتلعبى بالنار وبعدين أنا سمعت من
عمر.. أنه اتكلم معاكى كويس من شويه.. يعنى عايز يفتح سكه

عفاف: دى مناورة يا حبيبتى.. أسأليني أنا

أسماء: (مندهشاً) مناورة ليه ومن ايه؟

عفاف: لما لقانى صاحيه ومفئجله عينى على الى بينه وبين نورا.. ابتدا يهدى اللعب.. وقال ايه عايزين يضحكوا على عقلى ويفهمونى.. أن عمر بينه وبين نورا حاجه!

أسماء: يخرّب بيتك.. جبّتى ده كله منين؟

عفاف: امال ايه.. انا مش نايمه على ودانى

أسماء: افهم من كده انك لسه فى حالة حرب؟

عفاف: وجاهزه بالمدفعية وطيارات اف ١٦

أسماء: اف منك يا فظيعة!

(٤)

(مكان على النيل.. شوقى يقرأ من اشعار نزار قبانى)

شوقى: اقدم اعتذارى.. لوجهك الحزين.. مثل شمس النهار عن الكتابات التى كتبتها.. عن الحماقات التى ارتكبتها.. عن كل ما احدثه.. فى نفسك النقية من دمار.. وكل ما أثرته حولك من غبار.. اقدم اعتذارى.. عن كل ما كتبت من قصائد شريرة فى لحظة انهيارى.. فالشعريا صديقتى منفاى واحتضارى.. طهارتى وعارى.. ولا اريد مطلقاً أن توصمى بعارى.. من أجل هذا.. جئت يا صديقتى.. اقدم اعتذارى

نورا: (وقد ادهشها اسلوبه فى الأداء) روعه يا استاذ روعه

شوقى: أنا ولا نزار قبانى العبقري؟

نورا: انتوا الاتنين

شوقي: تعرفي القصيدة دي لما قررتها على النت من كام يوم لعبت في دماغى بشكل غريب وجنتتى

نورا: هتاخدها في المسلسل

شوقي: ولها مكانها الدرامى المظبوط

نورا: وعمر.. عرف بيها؟

شوقي: هايعرف.. هو احنا هنكتب حاجة من وراه.. وبعدين القصيدة هى اللى خلتنى أفكر نيحى نتعشى هنا على النيل.. بيتهيألى كده محدش يعرف يقول كلام بسيط ويديع زى نزار

نورا: استاذ شوقي

شوقي: ايه جعتى نطلب الأكل

نورا: لا.. عايزه انتهب الفرصه ومزاجك رايق.. وأقولك حاجة

شوقي: ما تقولى ساكته ليه

نورا: انت لازم تتصالح مع مدام عفاف وكفاية كده

شوقي: (في عصبية) على فكرة بقى يا استاذة نورا.. احنا جاينين هنا نستريح من الشغل فى الاستوديو طول النهار.. ونحضر للشغل بتاع بكره

نورا: تقصد ايه!

شوقي: أقصد انا مش جاى هنا عشان أحب!

نورا: (وقد شعرت بالاهانه) عن اذنك أنا لازم أمشى لانى اتأخرت

شوقي: براحتك

نورا: (تاخذ شنطتها وتبتعد)

(عمر وقد وصل .. يستغرب الموقف عندما يجد نورا تمشي)

عمر: على فين يا نورا؟

نورا: ماشيه

عمر: مالك.. جرى ايه؟

نورا: (تبكي متأثره) عن اذنك

عمر: هي وصلت للعياط (تبتعد).. (ثم موجهها كلامه إلى شوقي) ايه يا شوقي اللي حصل؟

شوقي: روح وراها.. هاتها.. أنا قلت كلام زعلها

عمر: (مناديا عليها) نورا.. استنى يا نورا.. (وقد لحق بها.. ولكنها ما تزال تبكي في تأثر)

: ايه اللي حصل

نورا: على فكرة بقى.. انا دلوقتي بس.. عرفت أن الاستاذ المخرج.. مستحيل يلاقى واحده تستحمله.. ودلوقتي بس.. أنا متعاطفه جداً مع مدام عفاف

عمر: طيب افهم ايه اللي حصل

نورا: باكلمه عن مدام عفاف وانه لازم يصالحها

نورا: (باكيه) يقوللى أنا مش جايبك هنا أحب فيكى وهو يعنى شايفنى دايبه فى غرامه.. هو أنا هالاقبها منين ولا منين؟

عمر: طيب تعالى معايا

نورا: لا.. خلاص نفسى اتسدت

عمر: طيب ايه رأيك عشان نعلمه الأدب.. أخذك ونروح نتعشى انا وانتى فى مكان

تانى وبرضه على النيل؟

(نهاية الحلقة)

(الحلقة التاسعة)

(١)

(مكان آخر على النيل)

عمر: هنا بقى احسن مكان ممكن تاكلى فيه اسماك.. نورا.. انا باكلم نفسى ولا ايه؟

نورا: مش واجب نكلم شوقي احسن عملية بايخه اللي احنا عملناها

عمر: ما تشغيل بالك.. بحضرتة.. لانه لو كان قلق.. كان كلمنى.. لكن احنا جينا وقعدنا وعملوا الاكل وقربنا نخلص وهو ولا كأن حاجه حصلت

نورا: جايز زعل ومشى

عمر: اسألينى أنا عنه.. لا يمكن يمشى وهو جعان

نورا: وجايز لقي حد تانى ونسى نفسه معاه

عمر: انتى شاغله نفسك بسيادته ليه اكثر من اللازم (يسألها) ايه خايفه بيعدك عن الشغل ويستغنى عنك ولا ايه!!

نورا: كلامك فيه تلميح يأذى مشاعرى يا استاذ عمر:

عمر: آسف.. آسف.. انتى حساسه قوى للدرجة دى؟

نورا: انت مؤلف ولك خبرتك فى التعامل مع الستات

عمر: الكلام ده على الورق بس

نورا: عايز تقولى انك مش عايش اكثر من تجربه قبل كده؟

عمر: اصل انا خواف.. ما يركيش المنظر.. شجاعتى كلها أن كان عندى شجاعة من اصله بتطلع على الورق لكن فى الحقيقة انا خييه.. عارفه أنا عامل زى اللى قاعد تحت الشمسية على الشاطئ ولابس المايوه لكن عمره ما نزل البحر

نورا: قلت لى!!

عمر: قلت لك ايه؟

نورا: انت مستنى النداهه لما تيجى تخطفك من تحت الشمسية

عمر: وجايز يطلع لى قرش.. يممصمص عضمى

نورا: لا.. يا استاذ عمر.. انت وراك حكاية عشتها فى طفولتك وهى اللى خلت تفكيرك بالشكل ده يعنى ممكن والدتك تكون خوفتك من الستات

عمر: (منزعجاً) نورا.. الكلام خلص لحد هنا!!

(٢)

(المكان الذى يجلس فيه شوقي على النيل)

(مثله شابه معروفه باداء أدوار الإغراء دون غيرها.. تلاحظ وجود شوقي وحيداً.. تقترب منه)

الممثلة: (فى نعومة) استاذ شوقي مساء الخير

شوقي: أهلا وسهلاً

الممثلة: أنا علا فهمى الممثلة

شوقي: وهل يخفى القمر

الممثلة: أنا أسفه.. شفتك قاعد كان لازم أجي اسلم

شوقي: اتفضلى.. اتفضلى

الممثلة: يعنى مفيش ازعاج

شوقي: لا ابدأ أنا كنت مستنى ناس اصحابى وجالهم ظرف طارئ

الممثلة: انا عندى ميعاد هنا مع منتج جديد.. لكنى يظهر انى جيت قبل الميعاد

شوقي: فرصة سعيدة

الممثلة: هى تبقى سعيده اكثر لو ادتنى فرصة فى مسلسلك الجديد أنا عارفه أن كله

عن مشاكل الستات وأنا فى حد ذاتى مشكلة (ضاحكه فى دلال)

شوقي: هتقوليلى.. بس انتى عارفه انا ليا وجهة نظر فى نوعية الادوار اللى بتعملها

الممثلة: انا شفت لك لقاءات تليفزيونية بتقول فيها أن الادوار دى اساءة للست

المصرية

شوقي: يا ريتها تيجى على دور فى فيلم أو مسلسل.. لكن فيه أعمال بأكملها..

قايمه على المنحرفه والخاينه.. مع أن الست هى مسمار البيت

الممثلة: يعنى النماذج اللى بقدمها مش موجوده فى الحياة؟

شوقي: موجودة.. لكن ضرورى كمان نقدم نماذج الستات المتعلمات

والمكافحات اللى يمكن يكون حظها فى التعليم معدوم.. لكن ربنا

كويس.. وتعرف تطلع طه حسين اللى علم الدنيا كلها.. على سبيل المثال

الممثلة: (ضاحكه بطريقتها) انت عايز توقف حالى

شوقي: بالعكس.. انتى لازم تمثلى كل النوعيات.. لان تخصصك فى الأدوار إيها

عمرها قصير

الممثلة: وأعمل ايه اذا كانوا المنتجين مش شايفنى غير فى ادوار الدلع

شوقى: والحكاية دى باين عليها مريحاكى

الممثلة: أكل عيش يا استاذ.. ده انا غلبانه فى الطبيعة من البيت للكباريه لان اغلب

ادوارى فيه.. اوعى تفهمنى غلط

شوقى: لا غلط ازاي.. وانتى صح الصح.. أنا اللي غلطان

(٣)

(فى الشارع.. داخل سيارة عمر وقد ركبت نورا معه

فى إشارة بجوار ميكروباص يأتى صوت أغنيه هابطه)

عمر: سامعه اللي أنا سامعه

نورا: واللى يغيظك أن السواق عايز يفرض ذوقه المزعج على الركاب (الإشارة

تفتح والصوت يتعد)

عمر: الله يكون فى عونهم.. وفى عوننا احنا كمان.. تعرفى انا اتعرض على أكتب فيلم

هرش مخ من اللي بيعملوا فيها الاغانى دى.. وبأجر عمري فى حياتى ما

أخذت ربعه.. لكن الحمد لله قدرت أقول لا

نورا: معنى كده أنك صاحب مبدأ

عمر: حسيت انى هاخذ فلوس حرام فى شغل حرام لان الفن الحقيقى مهمته

يرتقى بأذواق الناس مش ينزل بيهم الحضيض

نورا: يقولوا انها واقعية

عمر: كذب طبعاً احنا فى الفن مطلوب منا اعادة صياغة الحياة.. نصالح الناس

عليها.. ونصالحها عليهم.. احنا بياعين خيال.. الفن جمال وخير وعدل
وحق وانسانية.. واللى بيحولوا المرأة لسلعة رخيصة هل بيخدموا
الانسانية؟.. ولا تجار المخدرات والسلاح والدعارة اللي بيمولوا الأعمال
الفنية الهابطة عشان تفضل تجارتهم فى العلالى؟ (انه يتسائل مندهشاً)

نورا: انا دلوقت بس عرفت ايه سر الصداقة والإنسجام اللي بينك وبين شوقي..
نفس أفكاره تقريباً

عمر: الحمد لله

نورا: بصراحة انا اشتغلت مع مخرجين ومؤلفين مفيش عندهم أى مانع يعملوا
أى حاجة.. المهم ياخدوا الأجر المطلوب

عمر: يعنى ينفع.. أعمر جيوبى.. واخرب عقول وبيوت الناس

نورا: الله عليك الله

عمر: نورا.. باقولك ايه؟

نورا: تحت أمرك

عمر: ما تيجى نتجوز

(٤)

(فى بيت عفاف ومعها دلال وبعض نساء)

من سكان العمارة همهمات وحوارات جانبية)

عفاف: لحظة من فضلكم يا حضرات

دلال: اسكتوا الست الرئيسه هاتتكلم

صوت (١): يعنى وافقتى يا مدام عفاف تمسكى الجمعية

صوت (٢): مش هنلاقي أحسن منك.. مشهورة وعندك علاقات مع شخصيات مهمة

صوت (١): والأهم من ده كله بتعملي مسلسل دلوقتي عن مشاكل المرأة.. والظلم اللي بتعرض له.. احنا عايزين نعلم الرجالة الأدب.. ايوه.. كفايه افترا

عفاف: حيلك حيلك انتي وهى.. أنا طبعاً وقتي ضيق جداً لكن وافقت عشان الفكرة حلوة

صوت (١): انا عندي شقة فاضية ومفروشة نقدر نعملها مقر للجمعية

صوت (٢): وأنا هاخلص الورق في وزارة التضامن عشان تبقى جمعية لها صفة رسمية ومشهرة

دلال: أيوه كده خلى فكري يعرف أن ورايا ستات تاكل الزلط.. (تكلم نفسها) بس يا خسارة ماهو لو عرف مش هيوافق انى ابقى عضوه في الجمعية

عفاف: سيبك من فكري وخلينا في المهم

صوت (١): أيوه.. وايه هو المهم يا حضرة الريسة؟

عفاف: لايحة الجمعية وأهدافها

صوت (٢): هو ده ملعبى أنا بتاعة حقوق.. وأهم أهدافنا.. مساعدة المرأة في الحصول على حقوقها والمساواة الكاملة مع الرجل في كل شئ وتنمية المرأة ثقافياً وعملياً.. ورفع القضايا لكل ست مظلومة لغاية ما يرجع لها حقها

(بصنقن جميعاً واحداهن تطلق زغروده)

دلال: هو ده الكلام.. اللي يستاهل اطلع اجيب لكم حلة المحشى اللي عندي
ومطرح ما يسرى

عفاف: وفكري.. ياكل ايه؟

دلال: ياكل بعضه (ضحكاتهن)

(٥)

(في بيت عمر.. وشوقي يجمع ملابسه)

عمر: (مندهشاً) انت بتعمل ايه يا معلم؟

شوقي: أنا خلاص أجرت شقة مفروشة هاقعد فيها الايام اللي جايه.. انت راجل
داخل على جواز ومحتاج توضب امورك

عمر: انت مش ملاحظ انك لغاية دلوقت ماقلتش رأيك ايه؟

شوقي: هي انسانه كويسه.. وانت كمان وربنا يوفقكم

عمر: لكن ملامحك بتقول غير كده

شوقي: لانك بتفكر على طريقة عفاف.. فاهم أن بيني وبين نورا حاجة.. البنت دي
أنا فعلاً والله العظيم باعتبارها زى اختي

عمر: أمال مش فرحان ليه؟

شوقي: لاني هنا بافكر بعقل المخرج مش بعواطف صاحبك.. والمخرج
يحبها.. لما المؤلف والمساعدة بتاعته اللي هي في نفس الوقت.. بتعمل

اكثر من دور في المسلسل هينشغلوا بالجواز.. هو يتصرف ازاي!

عمر: يا سيدى.. نستنى بعد المسلسل ما يخلص

شوقي: أن كان كده يبقى الف مبروك يا عمور

(يتعانقان في موده)

عمر: ممكن بقى ترجع الشنطة مكانها وتستهدى بالله

شوقي: (بشكل مفاجئ) لكن قولى يا عمر.. لما عرضت عليها الجواز وافقت على طول؟

عمر: لا.. سكتت خالص.. واللى قبلنا قالوا.. السكوت علامة الرضا

شوقي: (بشكل يثير شكوكه).. طيب!!

عمر: طيب ايه عايز افهم (في عصبية)

شوقي: ايه يا بنى مالك.. اتعصبت فجأة ليه؟

عمر: لان كلامك مش عاجبنى.. ولازم تصارحنى بكل حاجة.. والا انت من سكه وانا من سكه!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة العاشرة)

(في مكتب أسماء .. مع نورا)

أسماء: ادبنى لوحدنا خالص.. ومش هارد على أى تليفون.. وهاسمكك للصبح..
اتكلمى بقى يا نورا

نورا: عمر طلب إيدى!

أسماء: بجد الف الف مبروك (متحمسه بصدق).. ودى حاجة تزعل؟!!

نورا: انا مش زعلانه.. أنا محتاره!

أسماء: عمر بصراحة شاب محترم وسمعته كويس ومستقبله قدامه.. ومش شايفه
فيه اى عيب

نورا: مظبوط؟

أسماء: تبقى ايه المشكلة؟

نورا: اولاً هو اتقدم لى فجأة بدون أى تمهيد!!

أسماء: هو احنا بنعمل دراما ده جواز.. واكيد فكر الف مرة وبعدين كلمك

نورا: عمر.. متعقد من الجواز.. لان فيه فى حياته.. موضوع مش حلو وهو صغير
وده ساب أثر كبير فى نفسه.. وخايفه ده بيان لما يتقبل علينا باب واحد!!

أسماء: بصى يا نورا.. أنا معاكى أن المشاكل اللي بنعيشها فى طفولتنا.. بترسم لنا
حياتنا واحنا كبار.. ومفيش حد فينا مكانش عنده مشكلة من أى نوع وهو
صغير خصوصاً البنات.. لاننا كنا بتتربى وسط ظروف.. صعبه وكسوف

وخجل اننا نصارح أهلنا بكل اللي بيحصل معانا أو بنشوفه

نورا: يعنى عندى حق اكون قلقانه ومختاره

أسماء: فرصة بقى استعرض ثقافتى معاكى لان امبارح بالليل دخلت على موقع وقرت فيه أن الحضارة الصينية القديمة كانت تسمى الست أو البنت (المياه المؤلمة) لانها بتغسل السعادة والمال.. يعنى بتمسحهم مسح.. وكان من حق الزوج بيع مراته وياخد فلوسها.. ولو مات ممنوع تتجوز غيره وتعاليم كونفوشيوس بتقول انها لازم تكون مطيعة للرجل فى كل شئ

نورا: الحمد لله اننا مطلعناش صينيات

أسماء: ما كل ده اتغير.. الزمن يا نورا أقوى من كل الذكريات وكلنا بتتغير.. يعنى عمر هيبقى كويس

نورا: أهى دى كمان أنا خايفه منها.. لانى اتخطبت كذا مرة واتكتب كتابى مرة وانفصلت قبل الجواز.. لدرجة انى ياست وقلت بلاش جواز نهائى وادينى قاعدة مع والدتى لغاية ربنا ما يحلها من عنده!

أسماء: (ثم بشكل مفاجئ) نورا.. صارحيني؟.. انتى بتحبنى شوقي؟!

(٢)

(فى الاستوديو مشهد تمثيلى لعفاف)

عفاف: ده ما يعرفش الحب.. طول عمره أنانى.. وكذاب.. خدعنى بكلامه.. وبوعوده اللى طلعت كلها أوهام واحتيال.. وقفت جنبه لغاية.. ما الفقر اللى كان معشش جواه بقى عز وفلوس ومركز ومكانه.. والنتيجة ايه.. راح يعمل فيها دون جوان.. ويأريته بيتجوز على سنة الله ورسوله لكن لا.. بيخون.. وييعتبر اللى بيعمله دلح وغرام وحب.. بعد ايام الشقا والضنك..

وأنا.. مين يعوضنى عن شبابى اللى راح؟.. وكرامتى اللى فى الارض.. ولما
فلوسه ضاعت على كيفه ومزاجه ومغامراته.. رجع تانى.. عشان ياخذ
القرشين اللى قدرت اشيلهم من وراه.. لجل خاطر عياله ومصاريفهم..
واللى زاد وغطى.. عايزنى اشاركه فى سهراته مع شلة الفساد اللى حواليه..
بحجة انه بيعمل بيزنس ولازم يجامل الناس اللى بيشتغل معاهم..
واشتكيت له من صحبه السوء.. وازاي بيضايقونى.. قاللى بكل نداله..
طولى بالك.. عشان مصلحتنا.. يعنى عايز يتاجر بشرفى وسمعتى.. وانا لا
يمكن أعيش معاه لحظة.. لازم يطلقنى.. لازم يطلقنى!!

(تصفيق واعجاب باداء عفاف)

شوقي: (بهدهوء زائد) شكراً.. المشهد اللى بعده.. ياللا يا نورا حضرى المشهد
رقم ٣ حلقة ٧.. (يبتعد)

عمر: (يقترب منه) ايه البرود والسماجة اللى انت فيها دى؟

شوقي: عايزنى أعمل لها ايه.. اديها الاوسكار

عمر: لا.. تديها حقها

شوقي: احنا مش قاعدين فى مسرح.. واللى عملته كويس لان الحوار كويس

عمر: ده من ذوقك يا عم المخرج

شوقي: باقولك ايه أنا ملاحظ أن نورا بتحاول ما تتكلمش معاك

عمر: لانى مش عارف اطلع منها بنتيجة مفيدة

شوقي: طيب خلاص.. اسكت دلوقتى.. نورا جايه علينا

نورا: (تقترب) استاذ شوقي انا مخنوقه عايزه أمشى

شوقي: والشغل.. احنا لسه في اول اليوم

نورا: (بعصيه) باقول لحضرتك تعبانه وعايزه أمشى

شوقي: اتفضلى.. بس فيه مشكلة لو عرفنا نوع التعب نفسى ولا جسمانى ولا
سياسى ولا عاطفى؟

نورا: عن اذنكم!! (تبتعد)

عمر: ايه تفسيرك يا عبقرى ما هى كانت من شويه شغاله وزى الجن!

شوقي: (ساخراً) تفتكر أنا وانت واتخن شنب.. ممكن يفهم الست اللى قدامه
٪١٠٠

عمر: احنا كفاية علينا نفهم نفسنا

(٣)

(في بيت دلال وفكري تضع له الطعام ثم في أدب زائد)

دلال: الباشا.. يأمرنى بأى خدمة تانية

فكري: ايه مالك واقفه في مطعم؟

دلال: لا واقفه لخدمة سيادتك.. ده يزعلك

فكري: ومن امتى الاسلوب ده.. وبعدين انتى مش هتقعدى تاكلى

دلال: الحقيقة انا سبقتك مع الاولاد

فكري: (باسلوب ماكر يحاول استدراجها في الكلام) طيب اقعدى بلاش تاكلى..

على الأقل تفتحى نفسى

دلال: ربنا يفتح نفسك على طول

فكري: لا ادعيل وقولى.. ربنا يفتح عينيك على طول

دلال: هو سيادتك مغمض ولا ايه؟

فكري: مغمض جداً.. بقى حضرتك عامله فيها زعيمه ويتكونى جمعية انت والست عفاف وكام واحدة من بتوع العمارة واجتماعات شغالة.. وأنا أعرف بالصدفة فى الاسانسير وانا طالع مع الدكتور عزوز.. والراجل بيقولى خد بالك احنا ممكن نتاخذ اسرى.. أو يترفع علينا قضايا وتبهدل فى محكمة الاسرة لوحد فينا فتح بقه مع مراته

دلال: دى مش جمعية بقى.. دى حملة لمكافحة صنف الرجال؟!!

فكري: امال يعنى هتعملوا الجمعية دى.. عشان تلعبوا فى الدورى الممتاز وتنافسوا الاسماعيلي والأسيوطي

دلال: لا يا استاذ فكري.. عشان نعرف ايه اللي لينا وايه اللي علينا

فكري: أهو انا دلوقتى بس فهمت ليه حضرتك بتفكري تدرسى الحقوق.. ده مخطط بقى.. بس بيتهيألى كده مش بتاعك.. الموضوع ده وراه عفاف

دلال: هى الدراسة حرام!

فكري: لو على حساب بيتك وجوزك تبقى حرام طبعاً

دلال: واذا كانت فى الجامعة المفتوحة وهاذاكر فى البيت بدل ما انا قاعدة فى حالة فراغ... مش أحسن

فكري: أنا مش موافق

دلال: هى عند!!

فكري: لا.. بس شرع ربنا بيقول.. ما تقدرش تعمل حاجة ولا تخطى عتبة البيت

بدون أذنى.. ايه هتترضى على شرع ربنا؟

دلال: وشرع ربنا بيقول تسود عيشتى وتتحكم فىا وتمنعنى اتعلم أو أزور أهلى أو حد منهم يزورنى؟

فكري: لا حظى انك وبالطريقة دى هتسدى نفسى عن الأكل

دلال: (وقد فاض بها) وانت بصراحة سدبت نفسى عن الدنيا بحالها

(٤)

(عفاف فى لقاء تليفزيونى مع مذبةعة أو مذبةع)

المذبةع: ويسعدنا فى برنامج «انت حر» أن نستضيف النجمة الفنانة عفاف اللى اصبحت حديث الناس فى الفترة الأخيرة وخصوصاً بعد الاعلان عن رئاستها لجمعية «المرأة الحديدية»

عفاف: اولاً باشكرك على استضافتى فى برنامجك الناجح.. ثانياً احنا غيرنا اسم الجمعية.. ودلوقت اسمها الجديد واحدة + واحد

المذبةع: اسم غريب وجديد

عفاف: بالعكس ده اسم منطقى.. احنا مش عاملين الجمعية عشان نحارب الرجالة.. احنا بنقول ببساطة أن الحياة لا يمكن تنجح الابواحدة + واحد

المذبةع: وليه متكونش واحد + واحدة

عفاف: يعنى جمعية هدفها تدور على حق كل واحدة مظلومة.. وغالباً اللى ظالمها واحد.. اقوم اسمى الجمعية على اسم سيادته

المذبةع: واضح اننا هنعمل حلقة سخنه جداً

عفاف: سيبك من سخنه وبارده.. انا جيت النهارده مخصوص عشان اوضح نقطة

مهمة جداً.. وعائزه حضراتكم تفتكروا معايا الفيلم اللى قدمته العظيمة شادية وهو مراتى مدير عام فاكرين المشكلة اللى كانت بينها وبين جوزها الباشمهندس صلاح ذو الفقار.. احنا لازم نفرق بين خلافات عائلية وبين خلافات فى الشغل بين اتنين زملا فى عمل واحد

المذيع: انا كنت هاسأل السؤال ده ومُخرج

عفاف: انا وفرت عليك الاحراج.. والناس كلها عارفه أن جوزى الاستاذ شوقى المخرج وفيه مشكلة بينى وبينه زى اى زوجين.. لكن فى الاستوديو هو عارف قيمتى كويس.. والجمعية هدفها تصحح المفاهيم المغلوطة عند الناس.. يعنى مثلاً هو عشان جوزى.. يظلمنى فى شغلى ويهين تاريخى لصالح واحدة مبتدئه.. اظن مش معقول

المذيع: يعنى الجمعية مش لمحاربة الرجالة

عفاف: لما يكون الراجل كويس وبيحترم الست اللى قدامه اى أن كانت درجة ارتباطه بيها.. هتحاربه ليه؟

المذيع: طيب بعد اذنك يا مدام عفاف بيقولولى فى الايربىز من الكترول أن فيه تليفونات كتيره طالبة تعمل مداخلة مع حضرتك.. ايه رأيك!

عفاف: أهلاً وسهلاً

المذيع: ومعانا اول مكالمة.. قولى ألو يا مدام عفاف

عفاف: (بثقة زائدة) ألو.. مين معانا

صوت شوقى: (عبر تليفون البيت فى المداخلة) انا المخرج اللى بيضطهدك.. فى الاستوديو يا حضرة الفنانة!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الحادية عشر)

(اصوات أطفال يصيحون ويضحكون ويلعبون في بيت دلال)

دلال: (تصيح فيهم) ادخل العب جوه منك له.. مش عايزه اسمع صوت.. دلوقتي نعلي التلفزيون عشان اعرف استمخ من الكلام الموزون بتاع الست عفاف.. قولى يا أختى واشجيني.. كمان يا ست

صوت عفاف: (يأتى عبر التلفزيون) ايوه يا أستاذ شوقي اتفضل اتكلم انا تحت أمرك

صوت شوقي: (تليفزيونياً في المداخلة) من حق مدام عفاف تتكلم عن شغلها زى ماهى عايزه.. وتقول وجهة نظرها في المخرج الظالم اللى هو أنا.. لكن بيتهيألى لو كل واحدة ست طلعت على التلفزيون واتكلمت عن بيتها واسراره.. ما أظنش أن فيه جوازه واحدة هتستمر ٢٤ ساعة.. لان البيوت لها حرمة.. وشكراً (ينهى المكالمة)

ص. المذيع: شكراً لمداخلة المخرج المعروف الاستاذ شوقي شريف

ص. عفاف: المفروض انه يناقشنى مش يقفل السكة

ص. المذيع: هو اكتفى بوجهة نظره وخلاص

ص. عفاف: على العموم أنا معاه طبعاً أن البيوت اسرار.. لكن احنا شخصيات عامة الناس تحب تعرف أخبارنا.. وياخدونا قدوة.. وبعدين الاستاذ يعرف اكثر منى.. أن البيوت اللى بتتهدم لمجرد كلمتين يتقالوا على الهوا أو

على الميه متبقاش بيوت.. دى ورقة فى مهب الريح.. واحنا والحمد لله بيتنا
قلعة حصينة

دلال: (تصيح فى سعادة) يا واد يا عفاف يا ثقة

(٢)

(فى مكتب أسماء تتحدث تليفونياً)

أسماء: يا شيخ.. هما كده على الطبيعة.. ايوه طبعاً المسلسل فيه جزء كبير من حكاية
عفاف وشوقي بس طبعاً بطريقة غير مباشرة.. حضرتك عايزه حصرى للقناة
بتاعتكم ده يشرفنا.. هابتعت لسيادتك ايميل بالسعر.. الف شكر.. مع السلامة
يا شيخ (تهنى المكالمة) (يرن التليفون الارضى ترفع السماعه)

أسماء: (ترد على المكالمه) أهلاً عزوز بيه.. طبعاً يشرفنا جداً.. ابدا والله مش
بروباجندا.. طيب باقول لسيادتك ايه اذا كانت خناقة عفاف وشوقي
عاجبه حضرتك للدرجة دى نعملها حلقات (ضاحكة).. لا تحت أمرك
او كيه.. فى انتظارك سلام (تضع السماعه).. (ثم بينها وبين نفسها) منك لله
يا عفاف.. قلبتى الدنيا.. والحقيقة انا لازم ادعيلك مش ادعى عليكى
(يدخل شوقي عليها فجأة) شوقي.. أهلاً تعالى

شوقي: انا خلاص.. زهقت من صاحبك واسلوها.. انا بقيت حدوته على كل
لسان

أسماء: طيب اهدى بس.. واشرب حاجة

شوقي: يعنى احنا بنعمل تمثيلية عشان نسلى الناس.. الست عفاف خلتنا احنا مادة
التسليه

أسماء: شوقي ممكن تسمعنى الله يخليك

شوقي: طبعاً أنتى من جواكى فرحانه باللى بيحصل

أسماء: المناوشات بتاعتكم خلت سعر المسلسل فوق فوق.. وطبعاً أجرك هيزيد

شوقي: معنى كده أن حضرتك مبسوطه من عمائلها

أسماء: لا طبعاً.. لكن لو فكرت بهدوء هتلاقى الحكاية بسيطة ومش مستاهله
زعلك ده كله

شوقي: طيب بصى يا مدام.. مسألة تغيير عفاف بقت صعبه لاننا قطعنا شوط كبير
فى التصوير وده هيخسرك نص ميزانية المسلسل.. يبقى مفيش قدامنا غير
انى انسحب وحد تانى يكمل.. لكن الاستمرار فى الجو ده عملية من رابع
المستحيلات

أسماء: (نحاول تهدئة الجو معه) يا استاذ شوقي انت فنان وعارف لغاية وقت قريب كان
المتج بيسرب قصة جواز أو طلاق البطل والبطله من باب الدعاية للفيلم
واتعملت مع نجوم كبار وعملت رواج للافلام لكن المره دى المتج غلبانه..
والموضوع جالها لغاية عندها وبعدين انتم اصحابى قبل الشغل وبعده
شوقي: واضح انك مبسوطه باللى حاصل.. يبقى أنا هاتصرف بطريقتى.. (يبتعد
ماشياً)

أسماء: (تنادى عليه) شوقي استنى بس.. يا متهور!!

(٤)

(ضحكات وهمهمات نسائية فى اول اجتماع لجمعية واحدة+واحد)

عفاف: بسم الله الرحمن الرحيم.. نفتتح اول اجتماع للجمعية بعد اشهارها..
وعايزه أقول لحضراتكم اول ما عملنا صفحة على الفيس بوك دخل لنا ١٥

الف عضو عشان كده.. احنا لازم نخلى حد متخصص للمصفحة يرد على الاسئلة

دلال: بعد اذن الست الريسه.. فيه ستات بتسأل يعنى ايه الاغتصاب الزوجى؟

عفاف: أن الرجل يتعامل مع الست بتاعته على انها وسيلة للمتعة وفي اى وقت يطلبها لازم تكون جاهزه

دلال: بس أنا سمعت الشيخ في برنامج حديث الروح بيقول أن الواحدة اذا امتنعت عن جوزها.. تبات ملعونه من الملايكه

عفاف: انا مش فاهمه يعنى راجل يعامل مراته كما لو كان داخل سوپر ماركت عايز يشتري ربع جبنه رومى.. يقولوا له اتفضل.. دى أمور فيها مشاعر.. وعواطف.. واحساس

عضوه: هو احنا هناخد جلسة الاجتماع كلها في المشكله دى يا استاذة عفاف

عفاف: لا طبعاً.. جدول الأعمال فيه ايه؟

العضوه: بعد اكتمال اختيار مجلس الادارة.. اختيار الحملة الاولى لانشطة الجمعية

عفاف: انا باقتراح نعمل حملة ضد الاغتصاب الزوجى.. لانه يفسد حياة الست والراجل

العضوه: بمناسبة الرجالة.. فيه اقتراح تقدمت بيه سيدة زميلة بتطالب فيه بفتح باب العضوية في الجمعية للرجال

عفاف: والله فكره.. هو فيه حد طلب العضوية؟

دلال: ما أظنش انه فيه راجل هيقترب ناحية الجمعية الا اذا كان عايز يدمرها

عفاف: فيه اقتراح تانى يا حضرات

العضوه: تكريم فريق الملاكمة الحريمى الى كسب بطولة العرب من اسبوعين

عفاف: ونعمل لهم حفلة كبيرة تحضرها كل القنوات الفضائية ويلعبوا ماتش
استعراضى

دلال: ماتش مع الرجاله يا استاذه؟

عفاف: طبعاً انتى نفسك تلاعبى فكري!!

(٥)

(عمر يدخل إلى شوقي حيث ينام.. والموبايل يرن على رنة المنبه)

عمر: شوقي الساعة بقت اتناشر؟! .. واحنا عندنا استوديو

شوقي: تعبان يا عمر.. سيبنى كمان ساعة

عمر: أسماء اتكلمت ٣ مرات والاستوديو جاهز.. والمشهد الاول فيه مجاميع
وناس واخده فلوس

شوقي: أنا قلت لها مش هاكمل

عمر: احنا هنهزر.. قوم.. قوم

شوقي: فيه ايه؟

عمر: انت كده مش بتعند مع عفاف ولا أسماء.. انت كده بتوقف حالك بايدك..
لان المنتجين هيخافوا يشتغلوا معاك.. ولا انت عايز حد يشمت فيك قوم

يا راجل قوم

شوقي: هو الاوردر الساعة كام؟

عمر: واحدة ونص.. وانت المخرج يعنى مفيش شغل من غيرك

شوقي: خلاص هاقوم.. انت فطرت ولا لسه (وهو يتائب)

عمر: قلب الام يا حبيبي.. ينفع آكل وابنى جعان.. يقطعنى (مقلداً الامهات)

شوقي: امال ليه دمك ثقيل لما بتكتب كوميدى

عمر: كوميدى ايه وأنا حاسس انى عايش على جبهة القتال

شوقي: انا اللي عامل القلق والتوتر.. ولا الست المناضله؟

عمر: المداخلة بتاعتك فى البرنامج نزلوها على اليوتيوب وعامله أعلى نسبة

مشاهدة

شوقي: والتعليقات بتقول ايه؟

عمر: لا دى يا حبيبي تقرأها بنفسك.. بعد ما تشرب النسكافيه يا ضنايا

(٦)

(أغنية محرم فؤاد فى التلفزيون والنبي لتكيد العزال)

دلال: (سعيدة تردد مع محرم.. يدخل فكري بعد أن يفتح الباب.. يستمع إلى

الأغنية ثم يغلق التلفزيون فى غيظ)

فكري: دى بقت حالة حرب رسمى.. ومين بقى العزال اللي حضرتك ناويه

تكديهم؟

دلال: يا أخى قول سلامو عليكم.. العواف.. سالخير.. وبعدين هو انا اللي عامله

الاغنية

فكري: ايوه بس عاجباكى وكنتى بتغنى معاها

دلال: يا ساتر يا رب.. صعبان عليك أقعد شويه مبسوطه

فكري: طيب عشان تنبسطى اكثر واكثر.. أنا قلت للست الريسه بتاعتك تشيلك
من الجمعية نهائى

دلال: تشيلنى يعنى ايه.. ده لازم الجمعية العمومية هى اللى تقرر.. هى لعبة يا
استاذ

فكري: ايوه لعبه.. وبياخه جداً.. وكفاية لغاية كده

دلال: طبعاً انت زعلان لان اللقمه الطرية اللى كانت تحت ضرسك.. بقت
ناشفه.. ولازم تعمل مجهود عشان تعرف تبلعها!

فكري: اسمعى يا دلال.. انا فعلاً كنت ساعات باتعصب عليكى لكن والله العظيم
أنا عارف أن انتى ام عيالى وحببىتى.. بس أنا بازعل منك.. وبعدين بارجع
اروق وأصالحك

دلال: ايوه يا خويا اتدحلب واتمسكن.. واعملى فيها الاستاذ منعم مدرس
الموسيقى فى شارع الحب

فكري: وانت بلاش تعملى فيها ريا وسكينة.. انتى مش زى عفاف!

دلال: عشان هى مشهورة؟

فكري: لا عشان هى متهوره وبتعمل أى حاجة تيجى على بالها

دلال: الاستاذ شوقي هو اللى مسلطك تقول الكلمتين دول؟

فكري: لا.. الاستاذ شوقي مش محتاج يسلطنى لانه خلاص.. قرر يطلقها!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثانية عشر)

(١)

(نورا في مشهد تمثيلي امام ضابط شرطة يقوم عمر بدوره)

نورا: يا حضرة الطابط انا فعلاً قتلته بس دفاع عن الشرف انا زى بنات كتير قريرت الاعلان اللى هو عامله مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانجليزية والكمبيوتر.. ورغم انى شكيت فى الصيغة لان فيها تمييز انسانى.. وقلت ايه المانع يبقى السكرتير راجل.. وافرض انها حلوه وغبيه وجاهلة.. يعنى المسألة فيها شك

عمر: وايه اللى خلاكى رحتى؟

نورا: يا حضرة الطابط أنا رحى عشان محتاجة الشغلانة أنا عندى ليسانس آداب انجليزى بدرجة جيد وأخذت كورسات تانية اضافيه.. ده غير الكمبيوتر وعايزه اشتغل.. وقلت الصيغة دى بقت معتاده.. عشان بيتعاملوا مع رجال أعمال وشخصيات مهمة

عمر: وبعد كده حصل ايه؟

نورا: لما رحى فى اليوم اللى حددهولى عشان الامتحان.. لقيت بنات كتير وكانت منهم ستات اللى أرملة واللى مطلقة.. ومنهم برضه اللى رايحه وهى عارفه أن مؤهلاتها شوية دلع وبس.. وكتبنا استمارة وبدأت كل واحدة تدخل واللى تعجبه يديلها ميعاد تانى ويوهمها انها خلاص هتشتغل

عمر: وانتى عمل معاكى كده؟

نورا: سألتني انتي ممكن تسهرى؟.. قلت ايوه مفيش مانع.. أنا قلتها بحسن نيه لان الشغل عايز كده.. وهو فهمها من ناحية تانيه

عمر: هل كانت ملابسك ملفتة للنظر

نورا: أنا بطبعي ما أحبش البهرجة.. لكن ده ما يمنعش اني كنت مهتمة بنفسى بشكل ملحوظ.. لكن محتشم والله العظيم.. وقاللى مبروك هتشتغلى وادانى عقد مضيت عليه وشهر مقدم.. واكتشفت انه مركب كاميرا فى الحمام بالصدفة.. وواجهته بكده ثار وغضب وحاول يعتدى على عشان يكسرني ويدلني.. ضربته بأزازة حاجة ساقعه

نورا: تكمل متأثره واتضح انه مريض بالقلب

عمر: وعرفتني منين؟

نورا: من الادوية اللي كانت موجودة وصور أشعة وتحاليل

عمر: عندك أقوال أخرى!

نورا: كلمة واحدة بس.. فى قضيتي دى يا حضرة الظابط انا القاتله.. بس حقيقية الامر أنا المقتولة

شوقي: (يصيح معجباً) برافو يا قتالة القتله برافو.. بروفه هايله

عمر: والظابط اللي كان معاها.. كيس جوافه؟

شوقي: ليك عندي مفاجأة!

(٢)

(فى بيت عفاف مع دلال)

عفاف: انتي مالك مرووشه كده ليه.. جوزك مش هيجي دلوقت.. بيعمل ديكور

جديد في الاستوديو ولازم يخلصه الليله.. يعنى تقريباً هيبات بره.. ثم انك قاعدة هنا معايا في البيت

دلال: بس عارفه من ساعة ما بقيت ارد عليه وأناقشه واكلمه.. ابتدا يتغير شويه
عفاف: عشان بقى عندك شخصية!

دلال: وجايز بيعمل كده من الصدمه لانه مش مصدق انا كنت ايه وبقيت ايه؟
عفاف: لكن نصيحة يا دلال خدى بالك
دلال: من ايه؟

عفاف: تنسى نفسك.. وتدخلي معاه في ماتش عناد.. وتبقى شخصية هجومية دائماً
عامله له مشكلة.. ودايما مخلياها يلف حوالين نفسه
دلال: وده عيب؟

عفاف: ايوه عيب.. لان فيه فرق انك تحطى ايدك على كتفه وانك تخلعى كتفه..
ويمشى بكتف واحد
دلال: لا.. بعد الشر على فكورتى!

عفاف: طيب يا اختى.. يا مغرمه.. ايه أخبار الجمعية؟!

دلال: عايزين يعملوا ندوة عشان الختان واضرار.. وبصراحة انا مش مقتنعه
بالكلام ده

عفاف: ليه بقى؟

دلال: لانها حرية شخصية وكل واحدة حره

عفاف: بس واجبنا نفهم الناس.. ايه الاضرار.. والناس احرار يعملوا اللي يعملوه
بعد كده

دلال: طيب ما نشوف لنا موضوع تانى.. هى يعنى مشاكل الستات خلصت؟
عفاف: ده موضوع مهم يا استاذة دلال.. وبعدين احنا جمعية واحدة + واحد..
يعنى فى صميم اهتمامنا وشغلنا
دلال: بصراحة كده أنا اتكسف اتكلم فى امور خاصة زى دى!
(٣)

(عمليات دق ونجارة وما إلى ذلك اثناء عمل الديكور)

أسماء: سلامو عليكم

(اصوات عديده: ترد السلام وهم عمال الاستوديو): عليكم السلام

صوت: اهلاً يا أستاذة أسماء

أسماء: امال فىن الباشمهندس فكري؟

الصوت: يظهر سمع خبر مش كويس بعد مكالمة تليفونية جت له

أسماء: وهو فىن؟

الصوت: قال انه رايح لك عشان عايز يمشى

أسماء: يمشى ازاي.. الديكور ده لازم يخلص بكره بالكثير

الصوت: أهو المهندس فكري.. جه (يقترب منها)

أسماء: خير يا باشمهندس مالك وشك متغير خالص

فكري: انا ها قول لحضرتك.. بس ممكن يعنى

أسماء: (للعمال) طيب يا جماعة اتفضلوا انتم.. (يتفرقون ثم إلى فكري) تحت أمرك

يا باشمهندس ادينا لوحدنا

فكري: أنا مضطر اسافر بلدنا في البحيره.. فيه مشكلة مؤسفة

أسماء: خير يا فكري

فكري: (متأثراً) بنت اختي في البلد ماتت

أسماء: لا اله الا الله.. البقاء لله.. هي عمرها قد ايه!

فكري: طفله ١١ سنة

أسماء: يا ساتر يا رب وماتت ازاي!

فكري: الست الدايه اللي في البلد بتعمل لها عملية الختان.. يظهر الموس اللي بتستخدمه كان ملوث وحصل نزيف.. وعقبال ما راحوا بيها المستشفى ومع الاهمال اللي في الوحدة الصحية.. بنت ماتت

أسماء: قلبي معاك يا استاذ فكري.. ولو عايز أى مساعدة اقدر أقدمها لك انا تحت أمرك

فكري: وبخصوص الشغل انا وزعته على بقية الزملا.. وان شاء الله هيخلص في ميعاده كأنى موجود بالظبط

أسماء: مفيش مشكلة اتفضل انت

فكري: قبل ما امشى يا ريت الاستاذ عمر المؤلف.. يعمل حاجة في المسلسل عن موضوع الختان

أسماء: اكيد ده موضوع مهم جداً.. وهو لسه بيخلص باقى الحلقات

فكري: وانا لما ارجع من البلد بعد واجب العزا.. هاقعد معاه وأقول له الحكاية كلها

أسماء: اتكل على الله انت.. وربنا يجعلها آخر الأحزان

فكري: ولو انها جملة حلوة انها تكون فعلاً آخر الاحزان بس أنا عمري ما صدقتها
ولا حسيت بيها.. طول ما الجهل موجود.. والاهمال كمان!

(٤)

(عفاف تؤدي مشهداً تمثلياً)

عفاف: انا قلت لابوها بلاش.. قاللى لا.. زيها زى غيرها من البنات.. دى حتى
اتأخرت فى الختان.. عايزين نسترها.. ولما كان ولا بد قلت له بلاش
الدايه.. قاللى ايديها تتلف فى حرير وكل ستات وبنات الناحية اتختنوا وياها
قلت له الدنيا اتقدمت.. قاللى خليها تتقدم

عفاف: وأدى النتيجة خسرت بنتى.. خسرت الوردة الحلوة اللى كانت منوره
حياتنا.. وخسرت ابوها كمان لانى حلفت يمين تلاته ما اعيش معاه بعدها
تحت سقف واحد

شوقي: (يصيح فى الاستوديو) استوب.. شكراً يا مدام

عمر: (وقد جلس على مقربة منه) خلى عندك شوية من الأحمر.. وقول لها احستى
يا أستاذة عفاف.. يا ست عفاف.. انت خايف تقول اسمها

شوقي: لا مش عايز أقوله.. وبعدين حضرتك المؤلف قاعد هنا فى أوضة
الكتترول تعمل ايه!

عمر: (بنفس روح الدعابة) قاعد اشوف المخرج العبقري وهو ببيوظ لى الشغل
اللى طلع عينى فيه

شوقي: (يصيح) استاذة نورا.. هنشغل مشهد ٩ فى الحلقة (٢).. الخناقة اللى بين
الراجل ومراته بسبب الغيره الغبيه

نورا: (من داخل الاستوديو) اوكیه یا استاذ.. ادينى ربع ساعة أحضر المشهد شوقى: (يكلم عمر بجواره).. باقولك ایه یا عمر عملت التعديل الى قلت لك عليه فى المشهد؟

عمر: بصراحة انا مش مقتنع بوجهة نظرك؟

شوقى: انا عايزه مشهد سخن

عمر: وانا كمان.. بس حضرتك عايز تستغل المشهد عشان تلاغى عفاف

شوقى: وهى عفاف بس اللى عندها غيره عميا وغيبه

عمر: لا.. بس جوزها بدل ما يحاول يكسب ثقتها بيحاول يشعلل غيرتها اكثر واكثر.. واحنا بنعمل دراما.. مش حكايتك انت وعفاف

شوقى: عمر.. انا باتكلم جد

عمر: وانا والله باكلمك جد.. لانى خايف عفاف تقابلنى دلوقتى وتطلب منى أعدل المشهد زى ما هى عايزه وابقى كوره بينك وبينها

شوقى: انت ممكن تكتب اللى انت عايزه واللى هى عايزاه بس فى الآخر.. المخرج هيصور اللى هو عايزه.. ومتناساش انى ممكن اكتب المشهد زى ما انا عايزه.. يعنى مش هاغلب

عمر: انت بتكلم جد ولا بتهزر؟

شوقى: لا باكلمك جد جداً.. جداً.. جداً

عمر: تبقى ناوى على ازمة ملهاس أول ولا آخر بينى وبينك!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثالثة عشر)

(١)

(محاضرة في جمعية واحدة + واحد)

المحاضر: المرأة قبل الاسلام كانت جريمة... بعض القبائل كانت تدفنها حيه وهى معدومة الحقوق حتى من حق الحياة.. وكان الرومان يعتبرونها بلا عقل ويجب الحجر عليها وهى مسئولة عن الفواحش والانحلال الاخلاقى.. وكانوا يعتبرونها مجرد خادمة للرجل.. وجاء الاسلام فرفع شأنها وقال انهن شقائق الرجال.. وقال الله تعالى فى كتابه الكريم ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِثَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾ ولها حق اختيار زوجها.. وحق العلم وحق العمل وحق الميراث.. وهل هناك اكثر من وصية الرسول صلى الله عليه وسلم بالنساء فى خطبة الوداع وكما قال: هن مصابيح البيوت

عفاف: (تقاطعه) أنا أسفه يا استاذ.. لكن ليه النبى محمد صلى الله عليه وسلم فى الحديث ده.. قال لا تخبروهن بذلك!

المحاضر: هل يعقل أن يتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بشئ ثم يأمر بالآ يذاع هذا الشئ وهو الذى لا ينطق عن الهوى وأقرب تفسير لهذا الحديث.. انها مداعبة من من الرسول صلى الله عليه وسلم لانه يعرف أن الاطراء والمديح قد يجعل المرأة تغتر بنفسها.. وبالبلدى كده تتدلع اكثر من اللازم على جوزها (يضحكن ويصفقن)

المحاضر: ودلوقت نقدر نفتح باب الاسئلة..

(٢) بيت فكرة ودلال

(اصوات اطفال تلعب تختلط

بصوت مشهد من مسلسل يا رجال العالم اتخدوا)

فكري: (يفتح باب بيته ويدخل يفاجئ بهذا الضجيج).. ايه الدوشة دى يالى ادخل
جوه منك له

الاطفال: (يصيحون) بابا جه.. بابا جه

فكري: طيب.. طيب.. يلا يا حبايى على اوضتكم وماما فين؟

دلال: (بثقة زائدة) أهلا يا أستاذ فكري

فكري: استاذ كمان (مندهشا) وايه المهرجان اللى فيه البيت.. والبهدة دى.. انا
كأنى دخلت بيت غلط هو حضرتك الست دلال مراتى!

دلال: (بنفس الثقة) ايوه يا أخ فكري.. مالك مندهش ليه؟

فكري: عايزانى اشوف السويقه دى وأخذك بالحضن واقولك الف شكر

دلال: المنظر سىء مش كده؟! (تسأله)

فكري: جداً.. جداً.. جداً

دلال: وباعترف بذلك.. لان حضرتك امبارح قلت لى انا مابعملش حاجة وقاعدة
فى البيت زى عدمى.. فقررت انى ادى نفسى اجازه من كل حاجة.. وخليته
يوم تناحه عالمى.. ودلوقت زى ما انت شايف قاعده اقرا وأخر انسجام

فكري: والمطلوب منى ايه؟

دلال: تقر وتعترف.. أن يوم واحد خلعت فيه ايدي من شغل البيت والعيال..
رجعت لقتنا عشوائيات وفوضى

فكري: طيب يا ستي باعترف

دلال: ادخل سيادتك نام ساعة.. وتعالى تلاقى الحياة اتغيرت ١٨٠ درجة

فكري: انام فين؟.. هو احنا عندنا اوضة نوم

دلال: انت يا حبيبي مش محتاج اكر من سرير ولحاف والحمد لله.. دول لسه
موجودين على قيد الحياة

(٣)

(في الاستوديو.. نورا تراجع مشهداً مع عمر المؤلف)

نورا: (في عصبية) يا استاذ باحاول افهمك أن ارتباطي بيك مستحيل.. انت مش
عايز ست بتحبها.. انت عايز جارية.. تخدمك.. وتعالج مشاكلك وعقدك
النفسيه.. وما تسمعش منها غير حاضر ونعم

عمر: (وهو يؤدي الدور) أنا مش مصدق اللي باسمعه؟

نورا: ياريت تصدق.. انك باسلوبك ده.. مش هتخسرني انا لوحدي.. لكن
هاتخسر كل واحدة ترتبط بيك أو تعرف حقيقة أمرك.. الا اذا كانت مريضة
في عقلها ومشاعرها.. اتفضل دبلتك.. وعن اذنك يا مستبد.. ونصيحة
بلاش تدور على بنت من القرن الواحد والعشرين.. شوف لك واحدة من
العصر الحجري.. سلام

عمر: (يصفق لها معجباً) تصدقي انا نسيت اني كاتب الكلام ده وعشت في الدور
(ثم لحظة صمت) لكن بعيد عن التمثيل.. (يسألها) هو أنا فعلاً انسان

وحش؟

نورا: يا أستاذ مش وقت الكلام ده.. احنا في الاستوديو وعندنا شغل

عمر: انتى بتهربى منى ليه؟

نورا: لانى مش قادره أفهمك يا عمر

عمر: وليه ما تقولى انك مش قادره تفهمى نفسك!!

نورا: عمر.. عن اذنك

عمر: عارفه انتى عايزة تمشى ليه.. لان كلامى جه على الجرح

شوقى: (وهو يقترب منهما) ايه الحكاية يا اساتذه.. يظهر انى جيت فى وقت غير

مناسب (بطريقة جادة).. (ثم مازحاً) انا ممكن اخلى حد يعمل مزىكا

ناعمه واجيب اتنين لمون

نورا: عاجبك كده يا استاذ عمر

عمر: بيهزر يا نورا.. بيهزر

شوقى: (ساخراً يقلده).. بيهزر يا نورا.. بيهزر.. يالا يا استاذ عندنا مشهد طويل

وعايز تحضير جيد

نورا: مشهد نمرة كام؟!

شوقى: انا هاعلمك الشغل يا نورا.. يعنى الأوردرد الى حضرتك بتعمله فيه ارقام

المشاهد.. وانتى الى بتشغلينى

نورا: حضرتك بتعملى امتحان يا أستاذ شوقى؟

عمر: يا جماعة ايه الحكاية.. صلوا على النبى

شوقي: عليه الصلاة والسلام (ثم بعد أن يهدأ قليلاً).. نورا أنا أسف.. اعصابى
تعبانه لانى مش نايم من امبارح

نورا: (تبكى متأثره) كتر الف خيرك يا أستاذ شوقي.. أنا هاروح أغسل وشى

(٤)

(صوت أم كلثوم يغنى حيرت قلبى من راديو سيارة أسماء..)

ومعها عفاف بجوارها.. فى الشارع)

عفاف: (متسائلة) ما تقوليلى يا بنتى انتى وخدانى على فين؟

أسماء: هو أنا خاطفاكى.. أنا عايزة اتكلم معاكى.. واكتشفت مكان حلو..
هتتعشى فيه!

عفاف: ايه المناسبة؟

أسماء: (مستغربه) عفاف مالك يا حبيبتى..

عفاف: اصل شكلك عامله لى مفاجأة مش حلوه وأنا مش عايزه اقعد مع شوقي

أسماء: شوقي فى الأستوديو وهيطلع يعمل شغل خارجى فى حديقة الأزهر.. وربنا
معاه

عفاف: عارفه يا أسماء.. انا كنت واخده حكاية الجمعية باستخفاف ومن باب
التسالى مش أكثر

أسماء: اظن انا قلت لك الكلام ده.. وعشان تغيظى شوقي وتقدرى تحولى
مشكلتك الخاصة لمشكلة عامة.. أو بمعنى تانى تستخبنى وراها

عفاف: لكن صدقيني الوضع دلوقت مختلف خاص.. والعمل العام له متعه جميلة
رغم انشغالى بالمسلسل واستفدت كثير من التجربة رغم أن عمرها اسابيع

قليلة

أسماء: واحلى حاجة فيها أن نشاط الجمعية.. هو تقريباً نفس افكار المسلسل

عفاف: تفتكرى لو عملنا ندوة عن المسلسل فى الجمعية الناس ممكن تقول ايه؟

أسماء: هيقولوا بتعمل دعاية لنفسها

عفاف: على رأيك وهما كاتبين على النت الكلام ده من غير حاجة

أسماء: يبقى ضرورى ناخذ بالنا.. بدل الدعاية ما تبقى ضدنا

عفاف: بس خلى بالك.. شوقى له صحفيين كتير اصحابه وممكن يشحنهم ضدى!

أسماء: ما تبقيش ظنانه وشكاكه للدرجة دى.. بقى هو هيقول لهم هاجموا مراتى!!

عفاف: شوقى اذكى من كده بكثير.. ويقدر يعلمها من غير ما يجيب اسمى خالص

(يرن تليفون أسماء)

أسماء: ده جوزك.. ربنا يستر.. اكيد حصل حاجة فى الاستوديو (ترد عليه) ايوه يا

استاذ شوقى خير!!

(٥)

(عمر.. مع نورا.. فى الاستوديو)

عمر: دلوقت بقتى احسن يا نورا

نورا: الحمد لله

عمر: احنا دلوقت فى البريك ونقدر نتكلم براحتنا

نورا: أنا أسفه يا عمر.. ما عنديش حاجة أقولها

عمر: لا عندك.. ومش هاسيبك الا لما أعرفها واوعى تنسى انى مؤلف.. وأقدر

أقرأ الشخصية اللي قدامى كويس

نورا: طيب لما أنت قريرتنى عايز تسألنى على أيه؟

عمر: بلاش اسألك.. خلينى أنصحك.. بحق العيش والملح والزماله وأى حاجة
أكون انا حسيت بيها على الأقل من ناحيتى

نورا: تنصحنى بايه؟!

عمر: تبعدى عن شوقى؟

نورا: انت بتقول ايه؟

عمر: باقول مشاعرك بتكشفك مهما حاولتى تدرابها.. عايزه تفسير اكثر من كده؟

نورا: كلامك فيه تلميح سخيف يا عمر؟

عمر: لا يا نورا مش تلميح.. ده تصریح.. انت مش قادره تتخلصى من اعجابك
الفنى والانسانى بالاستاذ شوقى.. واللى عايش جواكى وبلاش تغالطى
نفسك لاكثر من كده

نورا: المره دى مش هامشى واسيبك.. لكن هاقولك بكل وضوح.. انت ممكن
تيجى تقابل ماما وخالى واخويا امتى!!

عمر: آسف يا نورا.. مش هاقدر اقابل اى حد!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الرابعة عشر)

(١)

(في بيت عفاف اصوات وفك وتركيب واصلاحات)

عفاف: الشقة باظت خالص يا دلال.. والميه غرقت العفش كله

دلال: احمدي ربنا.. أن اسلاك الكهربا كانت بعيدة

عفاف: ويعنى انتى مش كان واجب تبليغينى؟

دلال: يا حبيبتى انا مكنتش هنا الواد ابني ضرسه كان لازم يتخلع.. وأخذته على

الدكتور وفكري حصلنى على هناك ورجعت لقيت الميه طالع من شقتك

ونازله على السلم والبواب ربنا هداه وقفل المحبس العمومى.. لغاية ما

تيجى.. لكن ازاي شوقي هو اللي يبلغك وما يجيش يشوف اللي حصل؟

عفاف: كان عنده شغل ما ينفعش بسببه

دلال: هو مش معاه مساعدين.. وافرضى لا قدر الله تعب.. الدنيا هتقف

عفاف: ما هو انا اللي نسيت الحنفية مفتوحة وضرورى يمسك عليا غلطة.. لانى

مهملة

دلال: وطى صوتك الناس شغالين حواليكى.. وبعدين انا كنت شايفه الاسطى

السباك بيصور بتليفونه

عفاف: انتى متأكده!

دلال: لأنه لما لاحظ انى اخدت بالى.. حط الموبايل فى جييبه

عفاف: يبقى أكيد عايز ينزل الصور دى على النت.. تعالى معايا.. (تتجه إلى حيث يوجد السباك).. يا أسطى لو سمحت

السباك: تحت أمرك يا مدام

عفاف: أنت صورت الشقه بالموبايل

السباك: مين اللي قال كده؟

دلال: انا شفتك:

السباك: (مرتبكاً) وهاصورها ليه.. انا حتى ما أعرفش النت بيدخلوله مين

دلال: اديك وقعت بلسانك ولو سمحت هات الموبايل نشوف الحاجات اللي عليه

السباك: أسف.. الموبايل عليه خصوصيات

عفاف: واللى انت صورته مش خصوصيات برضه.. ولا حياة الفنانين وبيوتهم على المشاع!

دلال: خايف تجيب الموبايل ليه!

عفاف: طيب أنا هااحترم خصوصياتك.. بس لو لقيت صور أو فيديو خاص بشقتى على الفيس أو اليوتيوب أنا هااقدام بلاغ واحبسك

دلال: لا يا عفاف.. انتى تقدمى البلاغ دلوقتى حالاً.. وتأخدى عليه تعهد.. عشان تأمنى نفسك

الأسطى: يا ست عفاف.. مفيش داعى للكلام ده.. الشقة فيها صنايعية غيرى

دلال: لكن انا شفتك انت

عفاف: يبقى الكل لازم يسمع اللي هاقله.. يا اسطوات لحظة من فضلكم!

(٢)

(على باب العمارة شوقي يلتقى مع فكري)

شوقي: فكري كويس انى لقيتك.. ايه الاخبار فوق؟

فكري: مش كان واجب تيجى بدرى شويه؟

شوقي: ما انت شغال معايا وعارف اننا مأجرين الشقة اللي بنصور فيها بالشئ

الفلانى ومكانش ينفع اسيب مشهد مهم وأمشى

فكري: على العموم اتظمن.. انا لما عرفت اتصلت بالصناعية وهما شغالين فوق..

حتى انا نزلت أجيب لهم سندوتشات زى ما أنت شايف

شوقي: وعفاف فوق؟

فكري: ودلال معاها

شوقي: يبقى بلاش أطلع وأقصر الشر.. والكلام هيبقى فضيحة قدام الصناعية

السباك والنجار والبواب ومراته.. وانا متغاض من الست واهمالها

فكري: طيب تعالى اطلع عندى

شوقي: مش معقول اطلع عندك وما ادخلش الشقة على الأقل ابص على المصيبة

الى حصلت

فكري: معلش يا شوقي انت واخذ المسألة بقلب بارد كده ليه هو مش بيتك

برضه!

شوقي: معنويا بيتى.. لكن ماديا بيت عفاف وهى اللي اهملته

فكري: متبقاش ظالم.. جل من لا يسهو.. يعنى هى عايزه الخساره اللي حصلت..

وأهى فرصة تتصالحوا!!..!!

شوقي: للأسف يا هندسة.. اللي حصل ده هيزود الخلاف بينى وبين عفاف..
(ضاحكا) وبعدين دى عملت جمعية نسائية عشان تحاربنى بشكل غير
مباشر

فكري: ما هو الست دلال معاها.. شفت الهنا اللي احنا فيه

(٣)

(اصوات العمل فى شقة عفاف)

عفاف: ربنا يخليك يا أسطى.. حاول تخلص اللي فى ايدك أنا عندى شغل

الاسطى: حاضر يا ست هانم ربنا يسهل

شوقي: (داخلاً إلى الشقة) سلامو عليكم يا رجاله

اصوات الاسطوات: (ترد التحية) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عفاف: (ساخره هامسه) خطوة عزيزة يا استاذ

شوقي: لا عزيزة ولا فهيمة مش وقت الكلام ده.. الناس ماليه الشقه.. ولا انتى

مزاج عندك.. حياتنا تبقى مذاعه بث مباشر

عفاف: مش عايز تعرف ايه الخساير؟

شوقي: قلت لك مش وقته

عفاف: انتى بتكلمنى ازاي قدام العمال بالطريقة دى

شوقي: أنا غلطان اللي جيت (يمشى)

عفاف: ويعنى جيت عملت ايه؟.. تحرق دمي وتمشى.. اعوذ بالله

عامل: (هامساً لزميله) شفت يا عم الاسطى.. مش احنا بس اللي بنتخاتق مع ستاتنا.. ربنا يجملها بالستر

العامل الآخر: خيلنا في شغلنا.. الجو متكهرب والأعصاب شايطه والست مستعجله

(٤)

(عمر مع أسماء في مكتبها)

عمر: هو كان شخص عادى.. بيصلى ويصوم زى غالبية الناس وفجأة.. لعبوا ناس في دماغه.. وساب كل الجوامع وصلاته بقت في الجامع اللي فيه الشلة دى.. ولما ربا دقته.. مراته قالت وماله.. سنه وربنا يهدى الجميع

أسماء: أسفه للمقاطعه لكن مراته كان وضعها ايه؟

عمر: محجبه.. الحجاب العادى اللي أغلب البنات والستات ماشيين بيه

أسماء: وبعدين حصل ايه؟

عمر: ابتدا يتشدد في كل شىء.. جلاييه قصيره.. ممنوع التليفزيون.. ممنوع فتح الشباك.. وأمرها بالنقاب وانها تطلع معاه في صلاة الفجر وهى بتكون هلكانه طول اليوم من شغل البيت والعيال.. ومع ذلك كانت بتصلى في بيتها

أسماء: لغاية كده.. الموضوع مكرر وشغناه اكثر من مره

عمر: صحيح.. لكن الست مراته رفضت تلبس النقاب وقالت انها محتشمه.. واتضح بعد كده أن عمنا مش مجرد متدين مبالغ في شئون دينه.. لا عايزها كمان تقاطع جارتها المسيحية ولا تسلم عليها أو تعيد عليها في أى مناسبة ورفضت.. مد ايده عليها.. لانه فاهم أن من حقه يضربها اذا خرجت عن طوعه.. وانا زم الموقف بينه وبينها.. وطلبت الطلاق لكنه رفض.. واتجوز

عليها

أسماء: ده مسلسل لوحده يا عمر

عمر: لكن موضوع أنا شايفه موجود ومكرر في كل بيت

أسماء: أجمل حاجه.. انك فاتح المسلسل لأي قصه ممكن تصادفها.. لكن ممكن

أسألك عن قصة المؤلف اللي عايش طول عمره لوحده.. وفجأة قرر يودع

حياة العزوية.. لكن رجع في كلامه وقفل الباب

عمر: مش عايز صداع.. وبعدين نورا مش قادره تحدد موقفها بوضوح

أسماء: واذا قلت لك انها عايزاك ومعجبه بيك

عمر: بأماره ايه؟

أسماء: ايه يا عمر.. انت ما اتعاملتش مع بنات وستات قبل كده؟.. مش قالت لك

تعالى في البيت ولا عايزها هي اللي تروح تطلب ايدك من شوقي؟

(٥)

(أصوات همهمات ومحادثات جانبية في جلسة من جلسات الجمعية)

عفاف: لحظة يا حضرات من فضلكم (تدق المائدة بيدها)

: الموضوع اللي هتكلم فيه مهم للغاية

صوت: اتفضلي يا استاذ

عفاف: يظهر أن فيه ناس مش عاجبها نشاط الجمعية.. وأنا شخصياً ابتدت تجيل

رسايل تهديد من أرقام موبايل من اللي في الشارع.. ومش من رقم واحد

صوت: وانا كمان جاللي شتيمه فظيعة.. بحجة اننا اعداء الرجالة وخرابين بيوت

عفاف: معنى كده انه فيه تهديد.. ومش عارفين ممكن يوصل لفين.. وأنا أول خطوة هاعملها بعد اذنكم هاقدم مذكرة رسمية للشرطة.. باسمكم كلكم.. موافقين؟

الأصوات: موافقين!

عفاف: يبقى الندوة اللي جايه هيكون عنوانها «محاكمة الرجل»

(همهمات واندهاش)

عفاف: لحظة من فضلكم.. وخذوا المفاجأة دي اللي اقترح الندوة.. راجل مش أى راجل ده النجم المعروف (عادل فهمي) لانه متحضر وراقى وجتلمان (أصوات متداخله بالاعجاب)

عفاف: والمطلوب من كل واحد مننا تحضر سؤال للاستاذ عادل.. وانا هابعت للفتوات الفضائية تيجي تنقل الندوة.. لانها هتكون حديث البلد كلها صوت (١): (تمس إلى من بجوارها) باقولك ايه يا لوله.. اشمعنى عادل فهمي؟

صوت (٢): بتقولك هو اللي اقترح!!

صوت (١): يعنى منه لنفسه والا هي اللي قالت وهو وافق على طول

صوت (٢): وفيها ايه؟

صوت (١): فيها انه كان خطيبها قبل كده!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الخامسة عشر)

(١)

(خطوات على الأرض ليلاً في شقة عفاف وقد دخل شوقي بخطوات متحفزة ..
يفتح باب غرفة نومها بشكل مفاجئ ومثير)

عفاف: (وقد هبت من نومها منزعجة خائفة) ايه ده مين اللي داخل على أوضة
نومي بالطريقة دي.. (تبدأ في الصراخ) حرامى

شوقي: (بهدهوء) انا شوقي يا مدام عفاف

عفاف: ودخلت هنا ازاي؟

شوقي: ياه.. نسيتى انى راجل البيت ده.. صحيح الشقة بتاعتك.. لكن العفش
بتاعى.. وبعدين هو انا ممنوع من دخول بيت الزوجية ودلوقتى انورك
النور عشان نعرف نشوف بعض كويس

عفاف: اطفى النور ده.. كفاية الاباجورة

شوقي: انتى عملتى كل اللي عملتيه على الملاء وقدام الناس كلها.. وكان عندك
مبررات خايبية وسخيفه وقلت مسيرها تعقل وتحسب حساب كل خطوة
متهورة.. لكن يظهر مفيش فايده

عفاف: حيلك حيلك.. جاى زى زوار الفجر.. تتسحب عشان تقوللى الكلام
الفارغ ده.. وايه الجديد فيه؟

شوقي: الجديد فيه يا مدام.. تسألنى عنه الاستاذ عادل فهمى عارفه مين عادل فهمى

ولا افكر ك؟

عفاف: وفيها ايه كان خطيبي من عشرين سنة وما حصلش نصيب.. مش جريمة
لما اجيبه الجمعية يعمل محاضرة

شوقي: لا.. جريمة ازاي.. يا نجمه؟ (ساخراً منها)

عفاف: الراجل جه قدام الناس في الجمعية.. أنا ماكتتش قاعدة معاه في كازينو على
النيل

شوقي: الله اعلم.. قبل المحاضرة كان فيه ايه وبعدها ممكن يكون فيه ايه؟

عفاف: فيه انك لازم تكلمنى بلغة احسن من كده.. يا مخرج يا محترم.. لان
الراجل كان جاي ومعاه مراته

شوقي: وعلى كده.. الست مراته تعرف أنك خطيته الى كان هيموت نفسه
عشانها؟

عفاف: ده موضوع انتهى وكل واحد راح لحاله

شوقي: احنا كمان كل واحد فينا.. لازم يروح لحاله.. لان الحياة معاكى بقت
مستحيله

عفاف: والله بشوقك يا سى شوقي وعلى رأى المثل من باعك بيعه

شوقي: وياترى عارفه هتبيعى بكام؟.. ولا لسه هتحددى السعر؟

(٢)

(موسيقى فرعونية.. في مشهد تمثيلي)

صوت (١): ايها الكاهن العظيم في معبد فرعون بما تنصح هؤلاء الشباب قبل
الاقبال على الزواج

صوت الكاهن: اذا اردت الحكمة فأحب شريكة حياتك.. اعتنى بها ترعى بيتك..
قربها من قلبك فقد جعلها الاله توأماً لحياتك.. زودها بكسوتها.. ووسائل
زينتها وزهورها المفضلة وعطرها المفضل.. وكل ذلك سينعكس على
بيتك ويعطر حياتك ويضيئها

اعمل على سعادتها.. ففى سعادتها سعادتك وسعادة قلبك.. حافظ عليها
مادمت حياً فهى هبة الاله الذى استجاب لدعائك.. فانعم بها عليك
وتقدس النعمة ارضاء للاله

نورا: برفو يا استاذ.. حلو الأداء.. ياريت ندخل فى الجزء الثانى من الحوار بنفس
مستوى الأداء لاننا هنشوط المشهد ده مرة واحدة
صوت (١): تحت أمرك يا أستاذ

نورا: يلا اتفضلوا

صوت (١): وماذا عندك ايضاً ايها الكاهن العظيم

الكاهن: يا ابنى إمرأتك لن تحافظ عليها بالطغيان

الكاهن: اسرها بالحنان.. فالمعاملة الحسنة تفعل اكثر من القوة.. حس بالامها
قبل أن تتألم.. وبجوعها قبل أن تجوع.. انها تعيش فى انفاسك وفى نظرك
وفى جسدك.. انها ام اولادك اذا اسعدتها اسعدتهم وفى رعايتها رعايتهم انها
امانة فى يدك وقلبك فأنت المسئول عنها امام الاله العظيم الذى أقسمت فى
محرابه أن تكون لها أماً وأباً وشريكاً للحياة

(٣)

نورا: يا باشمهندس فكري.. احنا هنصور فى المعبد الفرعونى وعايزين.. المشهد
الجاي فى قصر الفرعون

فكري: قدامنا نص ساعة ويكون القصر جاهز.. بس انا عايز اسألك على حاجة؟..
معقول الفراعنه كانوا بيقدسوا الست للدرجة دى؟

نورا: واكثر من كده.. انت مستغرب ليه يا باشمهندس

فكري: مستغرب لان كل الكلام عن الست مفيش كلام فرعونى عن الراجل؟

نورا: فيه طبعا.. بس المسلسل بتاعنا عن المرأة.. وبعدين الكلام ده تسأل فيه
المؤلف

فكري: هاسأله أن شاء الله ويارب ينجح المسلسل والجزء الثانى يكون عن
الراجل.. عن اذنك اشوف الديكور

(٤)

(فى الشارع داخل سيارة شوقي مع عمر.. فجأة يغير اتجاه السيارة بشكل مربع)

عمر: ايه ده.. انت بتعمل اكروبات يا شوقي

شوقي: بألف عشان ارجع

عمر: احنا ماشيين فى طريقنا مظبوط.. بتلف ليه؟

شوقي: عشان عايز ارواح للمأذون؟

عمر: مأذون ايه دلوقت!

شوقي: مش عارف المأذون اللي بيطلق ويجوز.. أنا لازم أطلق عفاف دلوقت
ورسمى.. وانت هتكون شاهد

عمر: لا يا حبيبى يفتح الله.. الا انا (صوت فرملة السيارة) ايه الفرملة دى..
اتخبطت فى التابلوه!

شوقي: انا وقفت عشان أعرف اكلملك

عمر: تكلمنى فى ايه.. اللى انت عايزه تعمله جنان رسمى

شوقي: ما هو أنا ممكن أطلقها غيايى.. بس أنا عايز الامور تمشى رسمى

عمر: شوقي اعقل وكبر دماغك

شوقي: دماغى من كتر ما كبرتها بقت عامله زى جبل المقطم وعفاف بقى كل

هدفها فى الحياة تغىظنى بأى شكل يعنى هى ضاقت عليها لما تسبب الدنيا

كلها وتستضيف خطيها سابقاً يعمل محاضرة فى الجمعية

عمر: يا سيدى الكلام ده فات عليه سنين

شوقي: حتى لو فات عليه العمر كله.. تصور لو أنا اللى قابلت خطيتى السابقة أو

حييتى القديمة.. ومش صدفة لا.. جبتها تمثل دور معايا.. كانت عفاف

هتسكت؟

عمر: ماهو الوسط الفنى فيه حالات كثيرة زيكم.. وبishtغلوا مع بعض بكل

احترام

شوقي: عارف لو الامور مع عفاف كانت ماشيه بشكل عادى.. انا كنت عديتها..

لكن تروح تعمل جمعية وتلكك عشان تجيب سى عادل بتاعها.. دى قلة

أدب

عمر: طيب ممكن تهدى بالله ونروح نتعشى فى حته.. وبكره يحلها الف حلال..

على الاقل لما تطلقها فى النور تبقى عارف وشايف انت بتعمل ايه؟

شوقي: انت بتهزر يا عمر!؟

عمر: انت اللى بتهزر.. ده طلاق.. عارف ايه طلاق يا متهور

شوقي: كرامتى مجروحه ومش عايز اشوفها تانى

عمر: لا هتشفوها الصبح في الاستوديو ولازم تشوفها

شوقي: طيب ايه رأيك بقى المشاهد اللي هي فيها.. هاخلي نورا تخرجها.. هاعمل الميزانسين بتاعها والديكوباج.. واقعد اتفرج

عمر: دى حرب بقى!

شوقي: ايوه حرب.. وهنشوف مين اللي هيكسبها

(٥)

(اصوات متداخله في الاستوديو اثناء التحضير لمشهد جديد)

نورا: (تعطى تعليماتها باعتبارها مخرجة المشاهد)

هنعيد مشهد الكاهن مرة ثانية بعد اذنك.. هاخذ الحوار من اول كلمة «أن كانت شريكة حياتك مدبره»

الصوت: اوكيه يا استاذ

نورا: سكوت ثرى تو ون

الصوت: أن كانت شريكة حياتك كاملة مدبرة فعاملها بالرفق واللين والاحسان ولا تعاملها بالخشونة والقسوة فالمعاملة الطيبة تقرها من قلبك.. والمعاملة الخشنة تبعتها عنك.. لا تتسرع وانت تجادلها إلى الغضب فذلك يزرع شجرة البغضاء في دارك.. ولا يهدم بيته الا من تجاهل حقوق زوجته ولم يحافظ على عهدا وينسى ما أمره به الاله (F.O) (ثم في غرفة الكترول)

أسماء: استاذ شوقي ممكن لحظة

شوقي: لما المشهد يخلص

أسماء: ماهى نورا شغاله

شوقي: هى الحكايه كده.. طيب اتفضلى (ثم غاضباً وقد ابتعد بها خارجاً).. خير يا
أسماء

أسماء: هى نورا هتخرج المشاهد اللى فيها عفاف

شوقي: كله تحت اشرافى.. وبعدين نورا فاهمه شغلها.. وبعدين أنا هاخذ كاميرا
تانيه.. واطلع اصور خارجى

أسماء: بس عفاف لما عرفت مش موافقه على كده

شوقي: عفاف ممثلة وأنا المسئول عن المسلسل كله.. وأظن حضرتك عارفه كده
كويس

أسماء: ما أنا عشان عارفه كده بارجوك انت تخرج مشاهد عفاف.. وهى تاخذ
الشغل اللى بره

شوقي: انتى كده بتحطى مناخيرك فى شغلى يا مدام أسماء وده اسلوب أنا أرفضه..
أرفضه.. أرفضه

أسماء: وأنا كمان أرفضه.. أرفضه.. أرفضه

شوقي: يبقى خلاص نفضها سيره.. وفركش!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السادسة عشر)

(١)

(عمر يكتب على الكمبيوتر..)

ويقرأ ما يكتبه بطريقة فيها شيء من التمثيل بحيث نسمعه معه)

عمر: «مشهد ٤٥ ليل خارجي» المكان مكتب المأذون الشرعي الزوج مندور يجلس في مواجهة زوجته نرمين أمام المأذون.. الذي ينظر اليهما متوسلاً: يا جماعه ده ابغض الحلال.. الزوج يرد عليه غاضباً: يا أستاذ خلصنا احنا جاينن نتطلق مش جاينن نسمع محاضرة.. المأذون يرد بلغة هادئه: أنا من مصلحتي يتم الطلاق وهاخذ اتعابي لكن واجبي.. تقاطعه الزوج في عصبية: واجبك دلوقتي تطلقنا واطن عندك شهود جاهزين.. المأذون مستسلاً: الأمر لله من قبل ومن بعد.. قول ورايا يا استاذ.. قطع

(يرن جرس تليفونه المحمول.. يرد عليه)

عمر: ايوه يا أمي.. صحتك عامله ايه.. طيب الحمد لله.. جواز ايه يا أمي وانا لسه مخلص مشهد عن الطلاق.. سيك سيك.. (ضاحكاً) انتي عايزه تفرحي.. لكن أنا زعلان.. ايوه زعلان من حياة العزوية.. لكن لما باشوف اللي بيحصل للمتزوجين أصحابي بأزعل اكثر

(٢)

(في الشارع.. وهو يتحدث تليفونياً.. نستمع إلى صوت جرس تليفون عمر الذي يعطى صفارة انشغال الخط ونسمع رسالة مسجلة بالاتصال مرة أخرى)

شوقي: مش ممكن تليفون عمر.. معقول شاغل الخط كل ده.. بيكلم مين؟..
هاطلبه تانى.. (يطلبه ثم نسمع جرس التليفون) ياه أخيراً هايرد حضرته..
(نسمع صوت عمر من خلال التليفون)

صوت عمر: ايوه يا شوقي

شوقي: ايوه ايه.. بقى لك نص ساعة بترغى مع مين؟

صوت عمر: دى أمى كانت بتكلمنى

شوقي: عمر انت لازم تيجى دلوقت حالاً.. فى الكافيه

شوقي: كافيه الحياه حلوه.. بسره يا عمر.. الموضوع مهم جداً.. (يدخل إلى
الكافيه.. ونستمع إلى مؤثرات المكان)

شوقي: سلام يا نورا

نورا: أهلاً يا استاذ

شوقي: اتأخرت عليكى

نورا: انا اللي من كتر التوتر جيت بدرى

شوقي: شربتى حاجة؟

نورا: النسكافيه قدامى أهه.. بخاره طالع.. زى البخار اللي جوايا

شوقي: ايه يا بنتى مالك؟

نورا: مالى ايه يا استاذ كانت المسألة شوية غيره من مدام عفاف.. دلوقت بقيت
شريكه فى أزمة شغل مع مدام أسماء كمان

شوقي: انتى بره الموضوع خالص

نورا: بيتهيا لك.. عشان كده أنا رحت لمدام أسماء وقلت لها اذا كانت معترضه على شغلى.. أنا مستعده أمشى

شوقي: (غاضباً) يا سلام عليكى يا نورا لما تتصرفى من دماغك انتى كده بتصغرينى.. قدامها

نورا: ازاي الكلام ده؟

شوقي: زى ما بقولك

نورا: الناس كلها عارفه أن فيه مشكلة بينك وبين أسماء.. بسببى!

شوقي: المشكلة دى أنا المسئول عنها.. والشغل كله فى المسلسل انا المسئول عنه.. ومن حقى اتصرف زى ما يعجبينى

نورا: ما هو يا استاذ شوقي مش كل حاجة بتعجبك لازم تعجب غيرك!

(٣)

(فى مكتب أسماء)

أسماء: عاجبك كده اللي بيعمله صاحبك

عمر: خايف اتكلم تقولى انى فى صفه لانه صاحبى.. وتنسى انك متتجه غير بتوع اليومين دول لانك وارثه المهنة أباً عن جد.. وعارفه أن العمل مسئولية المخرج.. من الألف إلى الياء.. وبعدين احنا بنعمل مسلسل عن هموم المرأة.. والراجل حب يطبق الكلام عملى.. وخلي المساعدة تخرج لها مشهدين أو بمعنى مطبوط تنفذهم تحت اشرافه

أسماء: والأورد رالى ضربه النهارده؟

عمر: انا سايبه فى البيت نايم زى القليل.. أخذ لطفة برد وعمال ياخذ فى مضاد

حيوى ولمون

أسماء: مشكلته مع عفاف.. هى اللى قلبت الدنيا كلها

عمر: الله ينور عليكى

أسماء: واحنا مش هانقدر نحلها؟!!

(خطوات عفاف تدخل وتشارك فى الحوار مباشرة)

عفاف: مشكلتنا ملهاش غير حل واحد.. الطلاق!

أسماء: يا ستار يارب بلاش عبط واقعدى واستهدى بالله

عفاف: على فكرة.. الاستاذ عمر عارف أن شوقي برضه مصمم على الطلاق.. مش

كده يا استاذ؟

عمر: كده ايه بس.. يا عفاف ده كلام فى ساعة غضب وبعدين حكاية عادل فهمى

زعلته برضه

عفاف: وبعدين يا عمر.. هو أنا عادل قابلته فى كازينو ولا فى شقة واحد صاحبنا..

ده مكان عام قدام الكل.. ومسألة أن كان فيه مشروع خطوبه وانتهى..

امسك له سيف اول ما اشوفه

(يرن تليفون عفاف.. يبدو الارتابك عليها)

أسماء: ايه يا عفاف وشك اتغير.. بصيتى على نمره التليفون وانزعجتى

عفاف (ترد على التليفون بتحفظ) ايوه يا استاذ عادل.. أهلاً وسهلاً.. لا مفيش

ازعاج ولا حاجة.. تحت أمرك.. لا انت بتقول ايه.. ارجوك ما تعملش

كده.. طيب طيب المدام بتاعتك عايزه تشكرنى على ايه؟.. أهلاً يا مدام

(٤)

(في بيت عمر)

شوقي: (ثائراً) وانت برضه يدخل عليك الفيلم الهندي ده يا حضرة المؤلف

عمر: بأقولك أنا سامعها وهي بتكلم مراته.. حتى الراجل كان عايز يكلمك
ويعتذر لك اذا كان بدون قصد اتسبب في اى مشكلة مع عفاف

شوقي: (ساخراً) وبسلامته عرف منين؟

عمر: هو فيه حاجه في الوسط الفني بتستخبي.. وبعدين سيادتك والست عفاف
نازلين تقطيع في بعض.. لغاية دايرة الخلاف ما بقت وسع المحيط

شوقي: عايز تفهمنى أن موضوع سى عادل جه بالصدفه

عمر: يا شوقي كبر دماغك.. والجواز زى ما يقولوا قسمه ونصيب.. واوعى
تنسى أن عفاف اختارت الارتباط بيك بكامل ارادتها وده حقها طبعاً

شوقي: ممكن تسيبك من كل ده وتكلمنى في الشغل

عمر: تحت أمرك

شوقي: ايه النقط اللي في وثيقة حقوق المرأة.. وما اشتغلناش عليها

عمر: خايف أقولك تزعل (ضاحكاً)

شوقي: ليه بقى؟

عمر: لان منعها من العمل أو حقها في الحفاظ عليه من عناصر العنف ضد المرأة

شوقي: وهو أنا منعها من الشغل؟

عمر: لا.. بس بتضايقها فيه وده يجى تحت بند التحرش كمان التخويف أو

التهديد بالعنف.. بالقول أو الفعل

شوقي: وهى لما تضايقنى فى شغلى يبقى عدل

عمر: الوثائق دايماً بتبص للست على انها العنصر الأضعف

شوقي: أهو ده اللى مش ممكن اوافق عليه

عمر: يبقى كده انت بتعترف أن زيك زيها فى كل حاجة

شوقي: لازم اعترف والا بقى راجل من القرون الوسطى لكن كل حاجة ليها

حدود.. ولو اشتغلنا فى المسلسل مع الست على طول الخط.. مش هنعمل

دراما لكن هتبقى وصلة نفاق رخيصة والعمل يفشل ميه فى الميه

(٥)

(دلال فى بيتها مع اولادها الصغار تسمع أصواتهم وضحكاتهم)

دلال: اسكت يا واد منك لها واسمعونى كويس الكلام اللى هاقله مهم جداً..

الحكيم الفرعونى زمان قال ايه.. المرأة الجميلة ليست دائماً طيبة.. ولكن

المرأة الطيبة دائماً جميلة (تواصل كلامها بحماس)

:وقال ايه اذا تشككت فى امرأة فلا تتخذ منها شريكة حياتك واذا اتخذتها

شريكة لحياتك فلا تشك فيها.. لا تتكبر ولا تتجبر اذا اقبلت الدنيا عليك

وتنسى بيتك.. لان النعمة تزول.. اذا نسيت أن لك فيها شركاء.. (ثم

تكتشف فجأة أن الأطفال قد انصرفت وانها تكلم نفسها.. وان فكري قد

جاء وجلس امامها) ايه ده العيال العفاريت سابونى ومشياوا.. اكلم نفسى

فكري: (مقلداً صوت طفل).. أنا هنا كلمينى يا ماما.. وعمك الحكيم الفرعونى

قال ايه تانى؟

دلال: قال أن كانت شريكة حياتك كاملة مدبرة زى دلال.. فعاملها بالرفق واللين
والاحسان

فكري: والحكيم الفرعونى.. قال الكلام ده فين؟

دلال: على ورق البردى

فكري: انتى فاهمه غلط يا مدام.. ده كتبه على ورق العنب عشان قال اسمك

دلال: (بلغة قوية) استاذ فكري ده اهانة لا اقبلها لان عصر البهدلة انتهى

فكري: وسيادتك ناويه تعمل ايه؟

دلال: هاعمل شكوى ضدك فى المجلس القومى لحقوق الانسان!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السابعة عشر)

(١)

(مشهد في محكمة)

شوقي: ثرى.. تو.. ون.. أكشن

صوت رجالي: ايوه قتلها وغسلت عارى.. لان مشيها بطل والناس قالوا الى القاضي: قالوك.. يعنى ايه قالوك.. دى جريمة قتل مع سبق الإصرار.. عارف عقوبتها ايه؟

الرجل: عارف.. اعدام.. ورقبتي سداه.. وبعدين أنا راقبتها ومشيت وراها.. لقيتها قابلت راجل غريب وطلعت معاه شقة.. بس عرف يهرب من ايدى القاضي: وايه رأيك أن الراجل ده جوزها.. وقدم لنا عقد الجواز الرسمي.. تحب تشوفه؟

الرجل: اشوف ايه يا حضرة القاضي.. هو اللي بيزمر بيخبي دقته.. تلاقىها جوازه عرفى بورقه مضروبه

القاضي: احنا اتأكدنا من العقد.. واتضح انه موثق وسليم

الرجل: برضه مش مهم.. وكفاية انى غسلت عارى

القاضي: انت العار نفسه.. لانك اتسببت فى هدم حياتها الزوجية ثلاث مرات.. ولانك مدمن وكنت عايش عاليه عليها.. ومش عايزها تعيش

الرجل: ولا انا عايز اعيش.. يا بيه أنا عار.. على نفسى وعلى أهلى.. اشتقنى يا
حضرة القاضى.. مرة عشان النطاعه اللى أنا عايشها.. ومره عشان اختى
اللى قتلها بدون ذنب.. ومرة عشان اللى زى لا يمكن يحسبوه على صنف
الرجالة اشتقنى يا بيه.. وخلصنى من عذاب الضمير.. اشتقنى
شوقى: استوب.. برافو يا استاذ.. شكراً ودلوقتى بريك

(٢)

(اصوات نسائية فى جمعية واحدة + واحد.. الأصوات متداخله)

عفاف: لحظة يا حضرات من فضلكم.. الموضوع اللى هاكلمكم فيه خطير.. اظن
لاحظتم.. الحملة الاعلامية ضد نشاط الجمعية وخاصة حملة ضد
التحرش

صوت (١): دى مؤامرة ضد الجمعية بعد نجاحها ولازم نشوف مين اللى وراها
عفاف: مظبوط يا مدام سامية وده اللى هاتكلم فيه

صوت (٢): مش ده برضه يعتبر تحرش ضد حملة التحرش؟

عفاف: مظبوط.. والاتهام اللى موجه لنا.. أن شغلنا فى موضوع التحرش.. هدفه..
نخلى البنات والستات تمشى على راحتها فى الشارع.. وناسيين أن كل
واحدة لها بيت ممكن يراجعها قبل ما تخرج

(١): ده الكلام اللى لازم نوضحه.. وباقترح نعمل مؤتمر صحفى كبير.. ونقول

عفاف: (تقاطعها) بس قبل ما نقول.. لازم نعرف مين اللى ورا الحملة دى؟

(٢): بدل ما نضيع وقتنا فى معارك جانبية.. احسن رد اننا نكمل شغلنا وضرورى
نركز على جرائم الشرف لانها زادت فى الوقت الأخير

عفاف: برافو يا هناء.. احنا لازم نعمل مجموعة ندوات نقول للناس.. يعنى ايه..
شرف الانسان اللى هو شرف الست وشرف الراجل.. وشرف البلد كلها..
لكن اختصار الشرف فى شئ يخص البنت وحدها.. كلام بصراحة عديم
الشرف

(١): الموضوع ده حساس يا أستاذة.. ولازم نتعامل معاها.. بحرص

عفاف: من غير ما نسخن الحديد للدرجة الانصهار مش هانقدر نتحكم فيه
ونشكله من جديد

(٢): هايل يا استاذة ايوه كده.. احنا لازم يكون عندنا شجاعة المواجهة

عفاف: ولو وصلنا للمرحلة دى.. هنقضى على الكذب وهو ده الداء الفتاك فى
عصرنا

(١): (تمس إلى زميلتها) تفتكرى لما تتصالح مع جوزها.. هتفضل شجاعة
للدرجة دى؟

(٢): اشك.. اشك!!

(٣)

(أصوات فى استوديو التصوير التليفزيونى)

شوقي: اكسسوار.. غير لى المفرش بتاع التراييزه دى.. المفروض انه بيت رجل
أعمال كبير.. مش بيت غلبان

فكري: شوقي لو سمحت عايزك دقيقتين لغاية المشهد ما يجهز

شوقي: ده لازم موضوع مهم

فكري: ايوه

شوقي: قول يا هندسة

فكري: ابن عمى محامى كبير وكنت باتكلم معاه عن احوالى أنا ودلال.. والكلام

جاب بعضه عن الجمعية بتاعة واحدة + واحد

شوقي: (ضاحكاً) ايه عايز يبقى المستشار القانونى بتاعها

فكري: لا.. ده بيفكر يرفع قضية عشان يقفلها بالضبة والمفتاح لانه مش مقتنع

بنشاطها ويعتبره استفزاز لعادات وتقاليد المجتمع

شوقي: وانت جاي تقولى كده.. عشان متخاف مع عفاف؟

فكري: لا جاي أحطك فى الصورة.. ولا نسيت أن الست حرمانا المصون.. عضو

مؤسس فى الجمعية

شوقي: وايه المطلوب منى يا فكري؟

فكري: تدينى الضوء الأخضر

شوقي: يا سيدى خد الطريق الزراعى كله.. بس خلى المحامى قريبك.. يفتح

عينه.. بدل ما يقفل لهم الجمعية.. هما اللى يقفلولوا مكتبه

فكري: ما تخافش عليه الاستاذ مستور الصناديل.. حجة فى القانون

شوقي: ربنا يسترها عليه.. وعلينا!

(٤)

(فى بيت عفاف)

دلال: أخيراً عرفت الخبط جاي مينين؟

عفاف: خبط ايه يا دلال.. أنا عندى استوديو بعد نص ساعة.. ومش عايزه الاستاذ

المخرج يكلمنى كلمة زيادة

دلال: (تمس اليها) أنا سمعت فكري.. بيكلم المحامى قربينا.. ويقول انه اخذ رأى شوقي فى القضية الى هيرفعها على الجمعية عشان يقلها.. وانه موافق

عفاف: يبقى ظنى طلع فى محله.. (ثم بفضول) وقال له ايه بالتفصيل؟

دلال: والاستوديو الى انتى مستعجلى عليه؟

عفاف: خليها تبقى خناقة دبل كريم.. قولى قولى

(٥)

(فى الاستوديو) (اصوات المكان)

شوقي: صوت يا حضرات.. هنصور.. بروفه يا نورا

نورا: (تقمص شخصية إمراة شعبية) يا بيه انا لا أعرف شمالى من يمينى.. والجمعية الوحيدة الى اعرف سكتها هى الجمعية الاستهلاكية الى فيها الفرخة والبيضة والسمن النباتى.. لكن اولاد الحلال.. هما الى دلونى.. وقالوا الى فيه محامين ناس قلوبهم فيها رحمة.. ويقفوا جنب الغلابة.. وانا ست منكسرة ووحدانية.. من يوم ما طلقنى المخفى جوزى وأنا لا يصح بالعيال الأربعة.. بامد ايدى هنا وهناك عشان أجيب لهم اللقمة والمحكمة حبالها طويلة.. ولما اخذت حكم بالنفقة ما عرفتش انفذه.. والجمعية الى فيها الاساتذه صرفت لى قرشين وقامت بالقضية وساعدتنى على المعاش.. وجابولى شوية بسكويت وحلويات آكل منهم بالحلال.. يبقى أنا بعد ده كله.. اروح اخرب فى الجمعية.. واتوالس مع شوية بلطجية عشان نسرقها

صوت وكيل النيابة: خلاص يا ست زهرة.. بتعرفى تمضى

الست: ايوه يا بيه.. أنا خارجه من سنه رابعه

وكيل النيابة: طيب امضى هنا.. واتفضلى روحى

الست: يعنى براءة يا بيه

وكيل النيابة: براءة.. ومع الف سلامة

الست: طيب سايقه عليك النبى يا حضرة وكيل النيابة.. اسأل حضرتك سؤال

وتريحنى

الوكيل: اتفضلى

الست: (تهمس اليه) الا صحيح.. الجمعية اللى بتساعدنى بتاخذ فلوس من بلاد

بره

الوكيل: مين اللى قالك الكلام ده؟

الست: واحدة زى نوبة حالتى.. كانت عايزه فلوس زيادة.. لكن فى الجمعية

عصلجوا معاها.. وسمعتها بتقول الكلام ده

الوكيل: ولو عرفتى أن الفلوس من بلاد بره تاخديها ولا تسيبها

الست: أخذها.. الا اذا كانوا بيدفعوا عشان الأذيه يبقى حد الله بينى وبينها.. ما هى

فلوس عن فلوس تفرق.. لكن احب افهم من حضرتك

الوكيل: يعنى فيه فلوس.. بتيجى عشان تساعدنا فعلاً.. وفلوس بتيجى عشان

تخرب بيوتنا.. بس اطمنى.. احنا بنعرف كل مليم داخل البلد.. رايح فين

وجاى مين؟

(يسألها) ارتحتى دلوقتى؟

الست: بصراحة.. بصراحة.. تعبت اكثر واكثر

(٦)

(في الاستوديو في مكان اخر حيث يعمل فريق «النجارة»)

عفاف: (تنادى على فكري) باشمهندس فكري.. ممكن دقيقة لو سمحت

فكري: اهلاً يا مدام.. ايه رأيك في ديكور مكتبك في المسلسل

عفاف: (مجاملة في برود) تسلم ايدك.. لكن انا مش جايه اتكلم في الديكور

فكري: يبقى فيه موضوع تانى؟

عفاف: وانت عارفه كويس

فكري: (كأنه يجيب على فزوره) حاجة تخصك انت وشوقي؟

عفاف: لا.. حاجة تخصك انت وشوقي والمحامي والجمعية اللي أنا مسكاها

فكري: (مرتبكاً) هي رويتر بلغتك

عفاف: مش رويتر لوحدها.. دى كل وكالات الأنباء وممكن اقولك تفاصيل

المؤامرة على الجمعية.. بالحرف الواحد

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثامنة عشر)

(١)

(في مكتب أسماء)

أسماء: اتفضل استريح يا أستاذ عمر

عمر: وهى الراحه تيجى منين واحنا عايشين على جبهة القتال واللى بنكتبه فى المسلسل واحد على عشرة من اللى احنا فيه

أسماء: ماهو أنا جبتك عشان كده!

عمر: قوليلى أعمل ايه وأنا لا يمكن اتأخر

أسماء: انا ملاحظه فى المشاهد الاخيره انك بدأت بتحيز ضد الستات وباين قوى

عمر: وفى المشاهد اللى صورناها قبل كده كنت مع الستات ولا ضدها؟

أسماء: على الأقل كنت محايد

عمر: فيه قاعدة درامية بتقول.. اذا ظهر المؤلف وصوته كان أعلى من الشخصيات اللى بيكتب على لسانها.. يبقى مؤلف فاشل وما اعتقدش انى فاشل قوى للدرجة دى

أسماء: العفو يا استاذ محدش قال كده

عمر: انتى بتقولى .. وبصراحة ده تدخل فى شغلى.. وأنا ما اتعودتش منك على الاسلوب ده ولا انا من المؤلفين بتوع شمال شمال.. يمين يمين

أسماء: طيب ممكن تتفاهم من غير زعل

عمر: أنا لو مزعلتش يبقى ما عنديش دم عن اذنك

أسماء: ارجوك استنى يا أستاذ عمر.. وحاول تفهمنى صح.. جايز ما عرفتش أعبر بطريقة لطيفة

عمر: طيب سمعيني التعبير اللطيف

أسماء: مش معقول نعمل مسلسل نحاول فيه ننصف المرأة.. نقوم نهاجها

عمر: وما حدش هيصدقنى لو عملنا المسلسل كله وصلة نفاق وهجوم غبى على الرجالة كلها.. وكأننا فى جلسة جمعية نسائية

أسماء: (تحاول أن تداعبه) بتقول جمعية نسائية.. وطى صوتك

عمر: وطى صوتى (مستغربًا)

أسماء: مش خايف عفاف تسمعك وتحطك على البلاك ليست زى شوقي وفكري

عمر: لا انا محطوط قبلهم لاسباب حضرتك عرفاها كويس

أسماء: خلاص يا سيدى.. أنا أسفه.. دلوقت هاكلمك عن مشاعر واحدة ست ممكن تتفرج على المسلسل.. وتأخذ انطباع مش مظبوط

عمر: أن كان كده.. مفيش مانع

(٢)

(خطوات شوقي فى ممر داخل الاستوديو يتحدث وهو يمشى مع نورا)

شوقي: المشهد اللى جاى.. عايز أخذه من اول مره

نورا: بس انت جايب واحده عمرها ما مثلت قبل كده

شوقي: لكن اتعرضت لحادثة اغتصاب فعلاً.. وهى اكثر واحده ممكن تقول للناس أن ابشع من اغتصاب الجسد.. اغتصاب الروح.. وبعدين أنا مش جايها تمثل.. انا جايها تهز الدنيا كلها.. وتقول أن الى اغتصبها مش مجرم واحد البوليس قبض عليه.. لكن مجتمع بأكمله.. أهملها واعتبرها حولة زايدة.. المشهد ده هو المسلسل وبلغتنا الدرامية ماستر سين

نورا: انت رعبتنى

شوقي: وانا عايزك تروحي للبنت وتقعدى معاها.. وحاولى تستفزى مشاعرها بكل طريقة.. ووريها صور المجرم الى اغتصبها.. عايزها تدخل الاستوديو وهى مشحونه.. وعندك فيديو على اليوتيوب لمشهد اغتصاب فرجها عليه.. باختصار صحى كل الوجدع الى جواها

نورا: دى قسوة.. أنا مش موافقه عليها

شوقي: احنا بنعمل كده عشان ندافع عنها هى واللى زياها

نورا: عارفه لكن ده مش معناه.. المدبوح.. ندبحه مره ثانية.. عشان الناس تعرف ازاي اتدبح؟

شوقي: نورا لو مش مقتنعة باسلوبى فى المشهد ده بلاش تحضرى تصويره.. بما أن اعصابك مرهفه!!

نورا: انا فعلاً اعصابى لا يمكن تتحمل الشغل بالطريقة دى

شوقي: افهم من كده أن ده انسحاب

نورا: وجودى فى تصوير المشهد ده.. يضر ومش هايفيد.. وأحسن لى وللشغل أبعد

شوقي: براحتك

نورا: عن اذنك!

(٣)

(في مكتب أسماء.. عفاف تدخل متحفزة غاضبه)

عفاف: عاجبك اللي بيحصل ده يا أسماء؟

أسماء: وبعدين يا عفاف.. احنا هنمسك لبعض على الواحدة

عفاف: يا أسماء.. انا باتكلم عن جريمة الاستاذ ناوى يعملها باسم الفن والواقعية

أسماء: عرفت بالحكاية.. وعرفت كمان أن نورا رفضت تشتغل في المشهد ده
وشدت معاه

عفاف: شكلك موافقه على اللي عايز يعمله

أسماء: ده اسلوب فنى ممكن يعمل تأثير قوى جداً.. ثم أن البنت موافقه وكاتبه
اقرار على نفسها بكده

عفاف: يا أسماء.. البنت وافقت لما اتعرض عليها مبلغ العشرين ألف جنيه.. دى
ثروة بالنسبة لها لا يمكن ترفضها

أسماء: اطمنى.. شوقي مخرج شاطر.. ومش هياخد كلامها زى ماهو لكن هيلعب
بيه ويحطه في اطار درامى

عفاف: لكن عشان يوصل لكده.. ضاغط عليها نفسياً بطريقة غير انسانية بالمره

أسماء: ما هى ممكن تطلع في برنامج وتقول الكلام ده وحصلت في برامج كثير..
والضحايا بيكونوا عارفين انهم هيتكلموا قدام الملايين.. وبيوافقوا..
وبرامج التوك شو بقت عايشه على الجوده

عفاف: وهو ده اللي لازم نحاربه من خلال الجمعية بتاعتنا

أسماء: يعنى هتهاجمى مسلسل انتى بطلته؟

عفاف: انا مش هاهاجم.. أو ادافع.. أنا عايزه اناقش القضية والناس تقول رأيها..
هل اعتراف الضحية على الملائم.. يفيدها ولا يضرها؟ وايه رأى علماء الدين
والنفس والاجتماع؟.. واتظمنى مش هاجيب اسم المسلسل نهائياً

أسماء: هاقولك حاجة وماتزعلش منى لانك صاحبتى واكثر من اختى!!

عفاف: قولى براحتك

أسماء: انتى هتتجننى ومش مصدقه نفسك أن شوقى يدلقك بالطريقة دى..
ويتجاهلك وانتى قدام عنيه!

(٤)

المغتصبه: (واحده تمثل دور المغتصبه) فيه ناس كثير اول ما يسمعوا أن واحده
كانت راجعه بالليل فى وقت متأخر على طول وقبل ما يعرفوا ايه الحكااية..
يقولوا ايه اللى خلاها فى الشارع لوقت متأخر.. واكيد كانت لابسه حاجات
ملفته للانظار.. ومكياجها باين قوى.. انا باشتغل فى مكتب محامى عشان
اصرف على امى واخواتى وفيهم واحد مريض عنده شلل أطفال.. ولبسي
هو اللى قدامكم اذا كان خارج احكموا حضراتكم.. وأنا أصلاً ما حبش
المكياج الا الكحل وراجعه مهدوده من شغلى لكن المجرمين دول كانوا
واخدين برشام ومش فى وعيهم

المغتصبه: والشئ الوحيد اللى طمعهم فىا انى كنت لوحدى.. اما اللى جرى شئ
رهيب ما اقدرش احكيه ولا عايزه افكره (تبكى)

شوقى: (من الكنترول) استوب.. انتى لازم تحكى يا مريم

المغتصبه: مش قادره يا استاذ مش قادره (وهى تبكى)

شوقي: ده شغل يا ماما

المغتصبه: انا رجعت فى كلامى وارجوك احترم مشاعرى

شوقي: هو لعب عيال.. استريحى شوية وبعدين نكمل

عمر: (وهو يهمس اليه) شوقي باقولك ايه.. حرام اللى بنعمله فى البنت

شوقي: انت اللى بتقول الكلام ده؟!!

عمر: البنت ممكن تنهار مننا

شوقي: (فى ضيق وغيظ) اوف.. هى عفاف لعبت فى دماغك ولا ايه؟

عمر: يا سيدى سيبك من عفاف دلوقتى.. أنا عارف أن المشهد ممكن يقلب

الدنيا.. لكن الرحمة فوق كل شئ

شوقي: أنا هاتصرف فيه بطريقة فنيه.. وواحد شوات لواحدة دوبلير هاقطع بيها

عمر: يعنى هتفضحها اكثر

شوقي: استغفر الله العظيم

عمر: اهدى كده.. وتعالى نفكر سوا ازاي ناخذ افضل نتيجة.. بأقل خسائر انسانية

شوقي: عندى حل

عمر: ايوه كده يا ابو الشوق انت مش هتغلب

شوقي: مش هانور على وشها وهالعب فى التون بتاع الصوت.. وهاخليها تقول

اسم غير اسمها

عمر: وخذ اللقطات بتاعة الدوبلير واشتغل براحتك ولما نقول للناس.. أن

الضحية هى بتكلم بنفسها.. نبقى مش كدابين.. وفى نفس الوقت نحافظ

على مشاعرها

شوقي: خلاص يا عم الرومانسى خلاص

عمر: ودلوقت يا ريت تروح تظمنها وتقول لها الكلمتين دول بنفسك على الأقل
تتكلم براحتها

شوقي: أو كيه نروح لها.. مع أن ده شغل الأخت المساعدته اللي سابتنى وخلعت

نورا: انا ما خلعتش يا استاذ.. وكنت موجوده فى الاستوديو من اول الشغل

شوقي: وسمعتى أنا ها عمل ايه؟

نورا: لا احب اسمع

(صوت رجالي): (صارخاً).. الحق يا استاذ البنت اللي كانت بتصور المشهد

شوقي: مالها

الرجل: هربت وقلبنا عليها الاستوديو مش موجوده!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة التاسعة عشر)

(١)

(في الاستوديو وسط أجواء متوترة)

شوقي: ها.. عملتى ايه يا نورا؟!!

نورا: تليفونها خارج نطاق الخدمة

عمر: تكون راحت الحمام؟

نورا: انا دخلت وبصيت وناديت

شوقي: سألتى الأمن بتاع الاستوديو؟

نورا: سألتهم ماحدث شافها

شوقي: اطلبى أسماء.. جايز تكون فى مكتبها هى كانت عايزه دفعه من الفلوس الى اتفقنا عليها

عمر: أسماء مش فى مكتبها

شوقي: وبعدين هنتصرف ازاي؟!!

عمر: تصور حاجة تانى لغاية ما نشوف حكايتها ايه؟

نورا: معلش يا أستاذ شوقي.. أنا رأى أن البنت بدى مش هترجع تانى وواضح أن كلامك استفزها

شوقي: والفلوس اللي وافقت تاخذها؟!!

عمر: (مفسراً الموقف) وبعد كده خافت ورجعت في كلامها

شوقي: مفيش قدامنا غير اننا نبعت لها مدير الإنتاج على عنوان بيتها.. (ثم يصيح في لغة أمر)

:إنتاج.. عايز مدير الإنتاج بسرعة!

(٢)

(في مطعم من المطاعم)

البنيت المغتصبه: (في خجل وانكسار) أنا أسفه يا استاذة عفاف لكن ماكش قدامى غيرك.. انا مش قادرة اتلايم على اعصابى

عفاف: طيب كملى أكلك وبعدين نفكر هنعمل ايه؟

المغتصبه: وللأسف صرفت القرشين اللى اخدتهم من الأستاذة أسماء وفي نفس الوقت خايفه من الفضايح

عفاف: بس هما عايزين يساعدوكى

المغتصبه: عارفه والله عارفه

عفاف: دلوقت زمانهم بيدوروا عليكى فى الاستوديو ده شغل يا مريم والاستوديو بيتكلف كتير.. وأنا لما اخدتك معايا فى العربية محدش شافك وانتى

خارجة من الاستوديو.. افتكروكى الليسه بتاعتى أو مساعدة شغاله معايا

المغتصبه: عشان كده قفلت الموبايل؟!

عفاف: انتى عقدتى المشكلة اكثر

المغتصبه: يعنى أعمل ايه.. ساعدينى يا استاذة

عفاف: انا هاتصرف.. بس على شرط

المغتصبه: تحت أمرك

عفاف: تسمعي كلامي بالحرف الواحد؟

(٣)

(في الشارع.. كلاكس سيارة عمر

ثم ينادى من داخلها على نورا التي تمشى على الرصيف)

عمر: نورا.. يا نورا.. (كلاكس) دي ماشيه سرحانه على الاخر.. أو جايز فاكراني
حد بيعاكسها

نورا: (مندهشه) عمر.. مش معقول

عمر: تعالي اركبي (تفتح باب السيارة وتدخل)

: امال فين عربيتك؟

نورا: عند الميكانيكى وخرجت من الاستوديو قلت اتمشى شويه بعد الجو
العصبى اللي كنا فيه

عمر: المهم أن المشهد اتعمل بشكل كويس جداً

نورا: بالمناسبة عايزه اسألك.. هو ليه الاستاذ شوقي.. محاولش يشكر مدام
عفاف بعد ما جابت مريم وانقذت الاوردر كله

عمر: انتي فعلاً عايزاهم يتصالحوا

نورا: عمر انت بتقول ايه؟! هو انا خرابة بيوت؟!؟

عمر: يا ست محدش قال كده.. بس المفروض لما انا وانتى نكون مع بعض
نتكلم في حاجة تخصنا

نورا: بقى هى كده؟

عمر: عندك مانع

نورا: عمر.. انت فعلاً مصمم على الجواز.. رغم كل الظروف اللي حكيت لك عليها

عمر: وانا كمان حكيت لك عن كل الظروف.. يبقى خالصين

نورا: ولما انت مستعجل وملهوف كده.. سايب الامور للصدفه ليه؟

عمر: ومين قال لك انها صدفه.. أنا عارف انك جايه بتاكسى.. ومشيت وراكسى.. وانتى دلوقتى جوه التاكس.. يا استاذة نورا.. تقبلى الجواز من السواق

نورا: بس على شرط؟

عمر: ايه هو؟

نورا: تشغل العداد.. عشان كل حاجه تبقى محسوبه صح!

(٤)

(في بيت فكري نستمع إلى أغنية حلو وكداب من خلال عرض سينمائي

بالتلفزيون)

فكري: طيب قاعدة ومنسجمه مع الفيلم وأغنية عبد الحليم قلنا ماشي.. لكن في

نفس الوقت ماسكه كتاب في ايدك هى ايه الحكاية

دلال: انت مش واخذ بالك.. ده مش كتاب

فكري: انا مش شايف عنوانه كويس

دلال: ده الدستور بتاع جمهورية مصر العربية

فكري: ناويه تدخلى عالم السياسة

دلال: وما ادخلش ليه.. انا مش نزلت الانتخابات ووقفت فى الطوابير.. وخطيت
صباعى فى الحبر الفسفورى اكثر من مره.. بعد الثورة

فكري: حقك يا ست الكل حقك.. ولسه ياما نشوف

دلال: هتشوف يا باشمهندس فكري.. هتشوف

فكري: ده تهديد بقى؟

دلال: (برقه زائده) ما عاش ولا كان يا حبيبي اللي يهددك وأنا على وش الدنيا

فكري: اهو كده الشغل ولا بلاش

دلال: ومع ذلك يا استاذ فكري كلنا سواسيه والمادة ٥١ من الدستور بتقولك
التعذيب بجميع صورته واشكاله جريمة لا تسقط بالتقادم

فكري: (بينه وبين نفسه) منك لله يا عفاف بقى هي دى دلال مراتى بتاعة زمان

دلال: بتقول حاجة يا حبيبي؟

فكري: أه.. عايز أقف فى البلكونه واقول بأعلى صوتى باحب الدستور

دلال: ما انت لازم تحبه عشان يحبك.. لان المادة ٥٣ بتقولك المواطنون لى
القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والحريات والواجبات العامة..

عندك اعتراض؟

فكري: على الدستور؟

دلال: على أى حاجة؟

فكري: لا طبعا

دلال: مش حلو.. لازم يبقى لك رأى!

فكري: يا ستى البركه فيكى الرأى رأيك والشوره شورتك

دلال: طيب خلى بالك من العيال أنا نازله احضر اجتمع مهم فى الجمعية

فكري: (صارخاً فيها بكل غلظه وخشونه) نعم يا اختى.. جمعية ايه يا ام جمعية!!

(٥)

(فى مكتب عفاف بجمعية واحدة + واحد)

عفاف: طبعاً انتى بتسألنى نفسك انا جبتك هنا ليه؟

المغتصبه: ما عندكيش فكرة حضرتك أنا مرعوبه قد ايه خصوصاً أن فيه اتنين من

المجرمين اللى اعتدوا على لسه هاربانين.. وواحد منهم بعث لى رسالة

تهديد على الموبايل لو فتحت بقى

عفاف: والاتنين زمايلهم اللى قبضوا عليهم.. ما اخدوش منهم اعترافات؟

المغتصبه: ما عرفش ياست عفاف.. وده اللى مخلىنى مرعوبه لانهم ممكن يكونوا

بيراقبوا كل خطوة واكيد عايزين يخلصوا منى

عفاف: طيب اهدى يا حبيبتى.. انا هاساعدك لغاية ماترجعى تقفى على رجلكى

واحسن من الاول

المغتصبه: انا حياتى كلها اتهدمت.. يا رتنى كنت مت وارتحت بدل العذاب اللى

أنا فيها

عفاف: لما الضحيه تموت مرتين.. والجناة هما اللى يعيشوا ده ظلم وربنا سبحانه

وتعالى اسمه العدل

المغتصبه: ونعم بالله

عفاف: اول حاجه امسكى الفلوس دى.. دول بقية حقتك فى شغل المسلسل

المغتصبه: كتر الف خيرك

عفاف: والجمعية هتعمل لك مبلغ تانى.. وانا باقتراح عليكى نجمع الفلوس دى

واللى تقدر نحطه عليها.. ونساعد بيها خطييك عشان تتجوزوا فى اسرع

وقت.. ولا خطييك رجع فى كلامه؟

المغتصبه: لا مارجعش.. بس جازيز بغير رأيه لما يلاقى المسألة دخلت فى الجدل

عفاف: خليكى واثقه فى ربنا وفى نفسك

المغتصبه: هاجيها منين الثقة يا ست عفاف انا مكسوره

عفاف: عايز اقولك حاجه.. الاغتصاب مش مجرد واحد بيعتدى على واحده

وينهش جسمها.. لا فيه حالات اغتصاب تانية.. الراجل بيغتصب فيها

روح الست وده العن انواع الاغتصاب

المغتصبه: هو نزل منه انواع

عفاف: ايوه اغتصاب الجسم.. واغتصاب المشاعر.. واغتصاب النفس..

واغتصاب المال

المغتصبه: (تبكى) كفايه يا استاذة كفايه

صوت رجالي: (صوت نافذه تفتح) (ثم يصرخ فيها فجأة مع «اكو»).. كفايه.. يا

عين كفايه

المغتصبه: (تصرخ) الحقينى يا ست عفاف.. ده واحد من المجرمين اللى

اغتصبونى!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة العشرون)

(١)

(خطوات في المستشفى داخل ممر بين الحجرات)

أسماء: ها يا عفاف الدكتور قالك ايه؟

عفاف: اداها مسكنات وقالى البنت عندها حالة انهيار عصبي بس الحمد لله احنا نقلناها المستشفى فى الوقت المناسب

أسماء: مسكينه.. عشان كده الهوا لما فتح الشباك اتهايلها أن واحد من المجرمين دخل عليكم ونسيت أن الجمعية فى الدور العاشر

عفاف: انا من صراخها وحالة الفزع اللى جت لها.. كنت هاصدق أن فيه حد فعلاً.. نظ من الشباك

أسماء: ودلوقتى هنعمل ايه؟

عفاف: هنوصى عليها مدير المستشفى ونسيبها نايمة والصبح أن شاء الله نرجع لها

أسماء: الصبح عندك تصوير ولا نسيتى يا نجمه؟

عفاف: هاعدى عليها قبل التصوير.. وبلاش تقولى للبيه المخرج أحسن يجيب كاميرا ويجى يصورها فى المستشفى

أسماء: بلاش مبالغة الراجل عالج الموضوع بمتهى الشياكه وأنا شفت المشاهد هايله.. رغم انى كنت موافقه على وجهة نظره

عفاف: اشبعى يا اختى بنظره ونظرتك

أسماء: بس تعرفى دلوقتى لما شفت المسكينه دى.. حمدت ربنا لان شوقى لو كان صورها بشكل مباشر.. كنت هاشيل المشاهد دى مهما كلفتنى

عفاف: يعنى لو جبتها فى الجمعية تفضفض قدام مجموعة ستات فى اوضه مقفوله.. وتحكى تجربتها عشان نعرف نساعدنا نفسيا واجتماعياً ومادياً.. ممكن نأذى مشاعرها؟

أسماء: استنى لما تخرج من الأزمه اللى هى فيها.. وضرورى هى توافق وتكون مقتنعه

عفاف: الحمد لله انك اقتنعتى أن الحالات دى لا يمكن نعملها فيران تجارب

(٢)

(حفل خطوبة عمر ونورا..)

أغنية يا دبلة الخطوبه مع زغاريد وأجواء الفرح فى قاعة)

عمر: (يهمس اليها) انتى مصدقه أن دى حفلة خطوبتنا؟

نورا: ومش مصدقه ليه هى معجزه

عمر: بالنسبة لى أنا معجزه.. لانك عامله زى البحر.. الواحد يخدعه منظره وهو باصص عليه من الشط.. لكن لما يتزل يلاقى جو تانى

نورا: وانت دلوقتى على الشط ولا نزلت فى قلب البحر؟

عمر: لا نزلت.. بس لحد دلوقت الموج هادى

نورا: انت مش ملاحظ أن الاستاذة عفاف ماجتش لغاية دلوقت رغم أن انا وانت عزمنها اول واحده

عمر: ما تشغيل بالك تيجى وقت ما تيجى.. وبعدين شوقي راخر مش باين
نورا: يجى وقت مايجى.. وبعدين احنا هندور على عفاف وشوقي ووالدتك
مجتش يا عمر

عمر: امى بتمشى بصعوبة.. وهى فرحانه جداً وعائزه تشوفك
نورا: انا دلوقت عرفت انت ليه مش مصدق نفسك؟

(٣)

(عفاف تؤدى مشهداً من الف ليله وليله فى استوديو إذاعى)

عفاف: ولما كانت الليلة السادسة بعد المائة الثالثه.. جلس شهريار يتطلع إلى
جواربه ويواصل السمر والأنس فى ليليه.. وكالمعتاد اطلت شهر زاد..
وبدأت تحاكيه وقررت أن تقلب الآيه.. وان تعملها فى شكل حكايه فماذا
لو أن المرأة كانت هى الأميره.. والرجال امامها وحولها جواربها
ووظيفتهم أن تسليها وترضيها وان يكونوا بين يديها وتحت قدميها
عفاف: واستشعر شهريار.. أن الحكايه ورائها حكايه.. وانها وسيله خلفها غايه..
وتحركت مشاعر الغضب وفى عينيه اشتعل اللهب.. وصرخ فيها كفايه
ولا بد للقصة من نهاية

المخرج الإذاعى: برافو يا استاذ.. واضح أن ميكرفون الإذاعة كان واحشك
جداً.. زى ما انتى وحشانا كلنا

عفاف: الإذاعة دى بيتى يا استاذ حسونه.. ومهما اشتغلت تليفزيون ومسرح
وسينما لايمكن استغنا عن الإذاعة لانها مدرسة
المخرج: والمدرسة تحب ترحب تانى وتالت بالاستاذ

(٤)

(دلال تتحدث تليفونياً إلى عفاف)

دلال: ايوه يا عفاف.. دى عاشر مرة اطلبك.. تليفونك كان خارج الخدمة.. طيب
يعنى دلوقت خلصتى شغل وتقدرى تسمعيني.. الموضوع مهم جداً يا
عفاف والا اقولك ما تقابليني عندك فى الشقة.. بعد نص ساعة.. ايه.. انتى
فى الشقة.. حالا اكون عندك

(٥)

(فى بيت عفاف)

عفاف: والكلام ده سمعته بنفسك؟

دلال: ايوه.. انا راجعه من الجمعية ساعة ما كلمتك فى التليفون

عفاف: طيب عيذى الكلام من الأول بس بهدوء

دلال: هو أنا هامثل

عفاف: انا عايزاكى تقولى اللى سمعته

دلال: بيقولوا انك انشغلتى عن الجمعية وواخدها تحدى ضد شوقي.. وده ممكن

يورط الجمعية فى موضوعات هى فى غنى عنها.. وكمان يبعتها عن

اهدافها الانسانيه

عفاف: وايه كمان؟

دلال: ناويين يجمعوا توقعات ويعملوا جمعية عمومية ويسحبوا منك الثقة!!

عفاف: هى حصلت

دلال: واللى زاد على كده كان بيتكلموا جنب منى.. وهما عارفين انى هاوصلك كل كلمة.. وانتى عارفه لؤم الستات

عفاف: مش هما دول المجموعة اللي أنا فتحت لهم ابواب الجمعية

دلال: هما وياما حذرتك منهم.. لكن ناويه على ايه؟

عفاف: ولا كآنى سمعت حاجة!

دلال: معقول يا عفاف

عفاف: معقول جداً (بثقة زائدة) لانى لازم أعمل أكبر مؤتمر دولى للدفاع عن المرأة.. وساعتها.. يسحبوا الثقة زى ما هما عايزين.. لان الجمعية ورئيسها هيكونوا حديث المدينة!

(٦)

(مكان على النيل)

شوقي: (بطريقة لطيفه) ويسعدنى باسم نهر النيل العظيم عنوان الحب والبهدلة.. أن ابدأ الاحتفال الخاص الاخوى.. بالعروسة المخرجه نورا والمؤلف الموهوب عمر.. وعلى بركة الله

عمر: دى مفاجأة هايله يا ابو الشوق.. ازاي تبقى قاعد معايا وما اعرفش منك..
الا هنا

شوقي: حلاوتها فى مفاجأتها

نورا: انت كل يوم يا أستاذ شوقي ببيت لنا انك اخ عزيز.. وانسان محترم

شوقي: ما عندكوش فكرة.. انا سعيد بالخطوبة دى ازاي وأهى فرصة اشكر اخويا عمر.. على فترة استضافتى لانى خلاص أخذت شقة وها طلع من هنا

عليها

عمر: معقول يا شوقي

شوقي: عين العقل.. انت لازم توضح الشقة بأسرع ما يمكن.. ما عندناش
خطوبة بتطول يا استاذ

عمر: خليك محضر خير

نورا: ايه يا سى عمر.. هو الجواز مش خير؟

عمر: لا الله الا الله انا قلت كده..

نورا: خلاص سماح

شوقي: لو مش مبسوطين أن الحفلة دى على الضيق.. أنا ممكن اقول جزر ٣
مرات واخليها احتفال جماهيرى حتى شوفوا كده (ينادى) جزر.. يا جزر..
يا جزر (أصوات ضجيج وزغاريد وتصفيق وصفير من فريق عمل
المسلسل كله)

نورا: مش معقول الكاست بتاع المسلسل كله!!

شوقي: وكل واحد وعيلته ودقى يا مزىكا (موسيقى مفرحه)

عمر: (يهمس اليه) مفاجأة مدهشة يا شوقي لكن مش واجب برضه كنت تعزم
عفاف دى بطة المسلسل مهما كان

شوقي: الليلة دى.. كل اوامرك مجابه.. بص قدامك كده

عمر: فعلاً دى عفاف جايه مع أسماء

شوقي: كفاية كلام واخلونا نرقص ونغنى ونهيبص (يهتف سعيداً) مزىكا (وتنطلق
الموسيقى الراقصة)

دلال: (تمس إلى فكري في ركن من الحفل) شايف يا فكري العيال فرحانين قد ايه

احنا من كام شهر مخرجناش

فكري: مش وقت كلام.. افرحى وانتي ساكته

دلال: هاسكت.. بس انت مش ملاحظ حاجة

فكري: ملاحظ أن شوقي عامل بوفيه فخم جداً

دلال: يا أخى مش قصدى على الاكل

فكري: يبقى قصدك على وجود عفاف

دلال: ايوه هى جت مع أسماء.. لكن دول ما سلموش على بعض.. ومفيش ولا

كلمة بينهم

فكري: عشان مش قاعدين جنب بعض زى أنا وانتي

دلال: يعنى مش هيرجعوا سوا على البيت؟

فكري: لا شوقي هيرجع على شقته الجديدة

دلال: بتقول شقته!!

فكري: وفيها ايه.. عيب يبقى عنده شقه

دلال: وحضرتك عملت الديكور بتاعها!!

فكري: واخترت له العفش

دلال: وكل ده فى السر.. واول مرة اعرف منك الكلام ده

فكري: وتعرفيه ليه كل واحد حر فى حياته ولا عايزه تبلغى صحبتك؟

دلال: ما ينفعش لانه بلغها لما عزمها على الحفلة

فكري: باليلة مش فايتہ

دلال: فيه ايه

فكري: نوجه ملكة الإغراء جت.. اكيد عفاف هتضرب كرسى فى الكلوب.. لان
كله الا «نوجه»!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الواحدة والعشرون)

(١)

(نجاة تغنى فى راديو السيارة التى تقودها أسماء ومعها عفاف)

(صوت نجاة: ايظن انى لعبة فى يديه..)

عفاف: (فى عصبية) عايزه الراديو ده يا أسماء؟!

أسماء: ارجوكى سيبها الاغنية دى باحبها جداً

عفاف: يبقى خلاص اركنى على جنب وأنا انزل أخذ تاكسى

أسماء: أنا عارفه طبعاً ايه اللى حصل لك لما شفتى نوجه

عفاف: المفروض الحفلة دى خاصة بالكاست بتاع المسلسل هى تيجى ليه؟

أسماء: عمر ونورا الوسط الفنى كله عارفهم وطبيعى أن حد فيهم يكون عزمها

عفاف: انتى بتلفى وتدورى ليه يا أسماء.. شوقى هو اللى عامل الحفلة وهو اللى

عازمها عشان يغيظنى لانه كان فيه مشروع جواز بينهم وبين بعض بيردلى

دعوة عادل فهمى.. لكن فيه فرق طبعاً بين عادل.. وبتاعه دى

أسماء: بس انتى متغازه.. بدليل انك سيبتى الحفله فجأة

عفاف: لانها حركة رخيصه من الاستاذ المخرج وعلى العموم هو باسلوبه ده

بيقطع كل خيط بينى وبينه

أسماء: ولحد امتى؟

عفاف: لحد ما يعرف أن رأسى براسه واذا كان ساعدنى فى شىء انا ساعدته فى اشياء..ولما ارتبطت بيه كان خالى شغل ومجرد مساعد.. وبقي مخرج له اسمه معايا

أسماء: بس هو كمان اداكى فرصة عمرك فى مسلسل «البحث عن بيت».. والجمهور عرفك من خلاله وبقيتى نجمه طبعاً كلامى ممكن يزعلك.. لكن دى الحقيقة

عفاف: (تبكى وقد انهار تماسكها) الحقيقة أن حياتى مع شوقى بقت مستحيله يا أسماء

أسماء: بلاش تكديى على نفسك يا عفاف

أسماء: (تواصل كلامها) انتى بتحبى شوقى وأظن أن شوقى كمان بيحبك (يعلو صوت أغنية ايظن وكان يصاحبنا فى خلفية المسمع)

(٢)

(على مائدة الطعام فى بيت فكري)

دلال: صاحبك ده طلع ابليس بجذ نكد على الست وخلاها مشيت فى نص الحفلة منه لله

فكري: وهى لما استضافت خطيبها القديم واستعادت الذكريات مكانش منها لله دلال: عادل متجوز وشخصية محترمه ومراته كمان ست كامله.. لكن الغندوره العايقه بتاعته سيرتها على كل لسان وبعدين ايه جابها؟

فكري: على فكرة احنا بناكل

دلال: للدرجة سيرتها تسد النفس.. عندك حق.. بس باقولك ايه يا فكري.. نفسى

اسألك سؤال وتجاوبني بصراحة كأننا اصحاب

فكري: مقدمه طويله يا ترى ايه السؤال؟

دلال: هي ليه النوعيه الملعله المايصه بتلفت نظر الرجاله اكثر من الست الرزينه
المحترمة

فكري: مين قالك كده؟

دلال: عينيكم اللى بحلقت ووسعت اول سلامتها ما شرفت بفستانها مكيف
الهواء وضحكتها اللى زى الزلزال

فكري: يمكن عشان الاسباب اللى قولتيها.. لكن لما يجى الراجل يختار أم اولاده
وشريكة حياته تفكيره بيختلف وبعدين تقدرى تقوليلي الستات كانت
بتبص عليها ليه؟

دلال: عشان تقليعه.. والممنوع مرغوب

فكري: وبعدين دى فنانه وتحب تلفت الأنظار

دلال: وعفاف ايه.. سواقه توك توك ما هي فنانه برضه

فكري: المسقع طعمها حلو بشكل تسلم ايدك

دلال: وانت برضه تسلم ايدك

فكري: على ايه؟

دلال: شقة المنخرج.. الخن الجديد يا هندسه.. اللى انت موضبه على سنجة عشره

فكري: وده يزعلك في ايه؟

دلال: لان معناه أن رجوعه ل عفاف بقى أصعب من الأول

فكري: وهو يعنى كان هيغلب يبجيب مهندس ديكور غيرى يعمل الشقه
دلال: لكن قولى وحياء ولادك.. هو بجد ناوى يتجوز؟

(٣)

(صوت مذيعة فى التليفزيون.. وعفاف تتابع وتقوم بالتعليق أو رد الفعل)

المذيعة: فى استعراض لصحافة الغد.. نصل إلى صفحة الحوادث بجريدة
الجمهورية ونقرأ منها هذا الخبر فقد أشعل موظف النيران فى زوجته
وطفليه و٤ آخرين من أسرة زوجته بسبب خلافات عائلية

عفاف: يخرب بيت شيطانك

المذيعة: وقد اصيب المجنى عليهم باصابات وحروق متفرقة بالجسم وصلت إلى
٧٠٪ وتم نقلهم إلى المستشفى وتبين قيام الزوج بسكب البنزين فجرا اثناء
نومهم للانتقام من زوجته وأهلها وفر هارباً.. والغريب أن الزوجة عمرها
٧٥ عاماً.. وقد دمرت النيران جميع محتويات الشقة

عفاف: ده اكيد مجنون.. أنا لازم اتصل بالبرنامج وأعمل مداخلة.. (تطلب الرقم)
ابوه مساء الخير.. انا الفنانة عفاف إبراهيم وعائزه اعمل مداخلة من
فضلك.. اوكيه انا معاك على الخط وشكرا على ذوقك

المذيعة: ومعانا مداخلة هاتفيه من الفنانة عفاف إبراهيم.. أهلاً يا أستاذة

عفاف: انا باتكلم بصفتى رئيس جمعية واحدة + واحد

المذيعة: اتفضلى بأى صفة تعجبك

عفاف: اولاً عائزه أعرف الزوج عمره كام سنه؟

المذيعة: ٧٠ سنة

عفاف: يعنى عنده خبرة وحكمة الحياة.. وواضح من عدد الاولاد أن فيه حياه
زوجيه طويله.. وازاى اكتشف فجأة أن حياته مع مراته وعياله مستحيله..
وحتى لو كانت كده يحرقهم.. ده اجرام

المذيعه: ممكن حد يرد على حضرتك ويقولك يجوز الست مستغربه والخلافات
دى تراكم سنين

عفاف: برضه غلط

المذيعه: انتى بتحمليه المسئوليه؟

عفاف: لان الخلاف حتى لو كان فيه تجاوز باللفظ من سب أو شتم.. غير الحرق
والقتل

المذيعه: وايه اللي ممكن الجمعيه تقدمه للاسرة المنكوبه؟

عفاف: ده اللي كنت هاتكلم فيه.. احنا ممكن نشارك فى علاج الاولاد لانهم
ضحايا ملهمش أى ذنب.. وبعدين انا مستغربه

المذيعه: من ايه يا استاذه!

عفاف: ناس مش عايزه تعيش مع بعضها.. ولا طايقه بعضها ما كل واحد يروح
لحاله ويشوف مصلحته بعيد عن الثانى.. لكن يبقى البيت جبهه قتال ده
انتحار بطئ للطرفين

(٤)

(نورا مع عمر فى كافيه)

نورا: ايه رأيك فى كلام عفاف

عمر: كلام كويس

نورا: مش فاهمه انت معاه ولا ضده؟

عمر: آه طبعا لما تبقى الحياة مستحيله.. مفيش مفر من الانفصال لكن مش معنى كده اول ما يحصل خلاف تقول له طلقنى طلقنى

نورا: ولما هو يطلقها من نفسه يبقى كويس؟

عمر: (مستغرباً) هو امتحان يا نورا

نورا: لا يهمنى أعرف وجهات نظرك

عمر: انتى عارفاها كويس

نورا: طيب.. قوللى هنعمل ايه فى مسألة امى واخواتى

عمر: انا ما عنديش مانع طبعا تراعيهم

نورا: وانت طبعا مش هتتاخر انك تساعدنى على كده

عمر: بالتأكيد

نورا: يبقى يعيشوا معانا

عمر: واجيب أمى تعيش معانا بالمره واختى المطلقه وعيالها

نورا: انت بتتريق!؟

عمر: لا.. باتكلم جد لانها حاجة تغيظ.. ده مش هيبقى بيت.. ده بنسيون

نورا: متشكره قوى على ذوقك يا استاذ عمر.. وبعد اذنك انا عايزه أمشى

عمر: (بهدهوء زائد) يا ريت توطى صوتك وتقعدى احنا فى مكان عام.. وبعدين ما

ينفعلش يا نورا.. كل ما اكلمك كلمة تشدى السكينه وتقليبها ضلمه

نورا: طيب ادبنى قعدت ونتكلم فى النور

عمر: انا سامعك

نورا: عمر أنا ما اقدرش استغنى عن أمى واخواتى؟

عمر: انتى اخواتك ربنا يخليهم عايشين مع والدتك.. انا أمى عايشه بطولها لوحدها واختى بتروح لها كل كام يوم.. واللى باطلبه منك مش قلة أصل.. ولا هروب من المسئولية.. لكن ضرورى يبقى لنا حياتنا الخاصة وهما كمان يعيشوا على راحتهم

نورا: طيب نسكن جنبهم

عمر: هو السكن بمزاجنا.. ومع ذلك ممكن تشوف لهم حاجة قريبة منا.. بحيث تقدرى تبصى عليهم.. وبعدين ما تزعلش احنا لازم نحسم الامور دى قبل الجواز ولو أننا اتكلمنا فيها مراراً وتكراراً.. لكن واضح أن ارتباطك بالست والدتك أقوى من ارتباطك بأى حد تانى

نورا: يا استاذ عمر.. اللى بيحب واحده بجد.. اكيد هايحب أهلها

عمر: يحب أهلها لكن مش هيتجوزهم معاها.. ولا هى مطلوب تتجوز أهله.. وبعدين أنا طول عمري عايش باسلوب معين فى حياتى

نورا: قصدك تقول عايش على راحتك

عمر: د. كلام سخيف أنا لا يمكن أقبه

نورا: ما تقبلوش.. بس هى دى الحقيقة يا استاذ عمر عن اذنك!.. يظهر اننا ملناش نصيب مع بعض!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثانية والعشرون)

(١)

(مشهد زفة فرح في فيلم عربى قديم.. في مكتب أسماء)

أسماء: شفت فالك بيقول ايه.. مشهد فرح وزفه

عمر: ده على اساس المثل السينمائي اللي بيقول خدوا فالكم من أفلامكم

أسماء: ايوه كده.. أضحك وروق.. وبعدين دى مناوشات بسيطة يا مؤلف

عمر: مؤلف ايه بقى.. أنا وأنا جايلك على هنا.. كنت باضحك لوحدى وأنا سايق

عربيتى

أسماء: من غير سبب؟

عمر: لا طبعا لسبب بسيط قوى.. قاعد أعمل مشاكل في المسلسل واحلها..

وفاشل في معالجة مشكلتى مع نورا

أسماء: انت بتحبها مش كده؟

عمر: امال يعنى عايز اتجوزها تخليص حق

أسماء: يبقى تعمل نفسك ولا كأنك سمعت منها حاجة

عمر: والشرط اللي عاملاه سيف على رقبتي

أسماء: اقولك مفاجأة

عمر: بس ياريت تكون ساره

أسماء: لا ساره جداً.. وده اللي خلانى طلبتك على وجه السرعة

عمر: قولى يا أسماء شوقتينى

أسماء: قبل ما تيجى على طول.. انا كلمت نورا.. وبعدين كلمت والدتها واكتشفت انها رافضه تماماً تسبب بيتها القديم.. وقالت لى بالحرف مش ممكن اكون عزول بين بنتى وجوزها.. ده على اعتبار ما سيحدث أن شاء الله

عمر: امال هى شايله الدنيا على دماغها ليه

أسماء: لان احساسها بالمسئولية زايد عن الحد.. وده شىء يطمئنك على زوجة المستقبل

عمر: ويخوفنى فى نفس الوقت.. لان فيه مبالغه.. انا راجل باحسبها كويس قوي لكن بعد كده سايبها على الله

أسماء: وهى عكسك.. يعنى بتكملوا بعض

عمر: وجايز نقتل بعض!

أسماء: (ضاحكة لتخفف الموقف) وتفتكر مين هيكون القاتل ومين المقتول؟

نورا: (تظهر فجأة) انا المقتوله.. لو عمر سابنى!

(٢)

(عفاف فى مشهد تمثيلى إذاعى من الف ليلة وليلة ٢٠١٥.. بالاستوديو)

عفاف: وبعد سلسلة من المناوشات والشد والجذب والصراعات.. جرت مراسم الزفاف.. فى جو من الائتلاف.. ودخلت العروس إلى بيتها.. وتاج الملكة فوق رأسها.. وفى ذراعها تعلق عريسها وبعلمها.. وبعد ايام من العسل.. وحلاوة الكسل.. يبدو أن فيرس العكننة قد وصل.. واعلن عن وجوده

المشثوم.. وحلقت فوق الرؤوس طيور البوم.. العريس يبرم شنباته..
والعروسه التى هى فاهمه وهارشه حركاته تريد أن تربطه بحبلها وان يكون
كله بكافة مشتملاته تحت امرها.. حتى اندلعت الشرارة.. وارتفعت درجة
الحرارة

صوت المخرج: برافو يا استاذة عفاف

عفاف: انا متشوقه اعرف ايه اللى حصل للعروسين.. وهيروحووا على فين؟ (متأثره
بحوار المسلسل)

صوت المخرج: خيلينا نشوق المستمعين.. وبياتوا على نار مستنيين! (على طريقته
مداعباً ايها)

(٣)

(فى بيت عمر ونورا)

شوقي: الف الف مبروك.. وأظن حلوا كده انتوا ما شاء الله خلصتوا العسل كله

عمر: الله اكبر من عينين زوج عازب زى حضرتك

شوقي: طيب ادينى ركبتك عشان اقرصك واحصلك فى جمعتك

نورا: انت بتقول ايه يا استاذ.. الجواز عندنا اتجاه واحد.. وهى مرة واحده زى

الحياة أو الموت.. ولا ايه رأيك يا استاذ عمر؟

عمر: ايوه.. ايوه.. مرة واحده يعنى منها جوازه ومنها جنازة

شوقي: بيهزر.. بيهزر.. اصلى شايف وشك ابتدا يقرب

عمر: انقذتنى يا فتى! (ضاحكاً)

شوقي: وانا خلاص قررت انقذ نفسى.. بس بجد مش هزار

(٤)

(محاضرة في الجمعية.. اصوات وهمهمات فيما قبل بدأ المحاضرة)

عفاف: بسم الله الرحمن الرحيم.. تفتح ندوة الليلة حول الزواج العرفي هل هو وسيلة لحماية المرأة من شبح العنوسة أو وسيلة لذبحها سرأً بعيداً عن أعين القانون .. وهل المرأة تقبله ومتى وكيف ولماذا؟! .. دى اسئلة هنظرها للمناقشة.. لكن بعد الاستماع اولاً إلى محاضرة الشيخ الفاضل.. مرتضى ابو النور من كبار علماء الأزهر.. (تصفيق)

الشيخ: بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا واستاذنا ومعلمنا محمد صلى الله عليه وسلم.. نختصر الطريق ونلخص المسألة في قاعدة ميسرة تغنى عن كل الجدل والجدال.. والقاعدة اساسها أن نعرف أسس وعناصر الزواج الشرعى المبارك.. اولاً القبول وثانيها الاتفاق وثالثها الاشهار.. وكلها خطوات تحفظ للمرأة كرامتها وحقوقها

عفاف: يعنى الزواج يبطل اذا تم بغير رضاها

الشيخ: بدون شك

عفاف: والاتفاق

الشيخ: يعنى السكن والمهر والمنقولات والمصاغ من الذهب وخلافه وكلكن يعرفن التفاصيل

عفاف: نيجى للاشهار.. هل تكفى شهادة الشاهدين على العقد؟

الشيخ: الشهود اتنين.. لكن الاشهار هو اعلان الزواج.. اللى بتقول عليه الفرح.. وأظن حلم كل بنت تفرح فى الفستان الأبيض

عضوه: واللى بينادوا بتعدد الزوجات؟

الشيخ: لو كان جواز طفاسه وفيه ظلم لواحدة على حساب الثانية يبقى مكروه وهو حلال.. زى الطلاق مباح لكنه ابعض الحلال

عفاف: يعنى ينفع يا مولانا يتجوز عليها وهى ما تعرفش

الشيخ: سامحيني دى نداله.. لان لو عنده سبب يتجوز تانى زى مرض الزوجه أو عدم الانجاب أو أى سبب آخر يبقى ايه الحكمة فى الجواز السرى اللى فيه اهدار لكرامة الزوج والزوجه.. وكفايه أن تم فى الضلمه

عفاف: ياريت الرجالة يسمعوا الكلام ده

الشيخ: ما هى الكاميرات بتصور وهتوصل لهم كل حاجة.. ما تخافيش

عفاف: انا ما اخافش منهم.. لكن اخاف عليهم

الشيخ: هما مين؟

عفاف: الرجالة يا مولانا

الشيخ: (ضاحكاً) امال انا ايه؟

(٥)

(فى احد الأنديه) (عمر ونورا وشوقي)

عمر: ايه رأيك فى الجو الجميل ده

شوقي: يا سيدى كتر خيرك انت والست حرمكم المصونه على الفطار الابيه هنا فى النادى زى اولاد الزوات اللى كنا بنشوفهم فى الأفلام الأبيض والأسود

نورا: على فكرة احنا ما بنعرفش نعيش

عمر: احنا مين؟

نورا: احنا كلنا.. أنا أعرف عامل بسيط بياخد مراته وعياله ويطلعوا كل اسبوع
يقعدوا على الكورنيش وآخر انسجام ويروحوا المشوار الحلوده
بالاتوبيس النهري.. يعنى مش مشكلة فلوس.. لكن فى الاسلوب

عمر: عايزه تفهمك أن هى صاحبة الاقتراح اننا نيجى النادي هنا

نورا: ما تخلونا فى الشغل لغاية النسكافيه ما يجى

شوقي: مراتك عمليه ورومانسيه كمان.. ما شاء الله

نورا: طيب فيه سؤال قبل الشغل.. بحق العيش والملح

شوقي: يبقى عرفته؟

نورا: ايه هو؟

شوقي: انا ناوى اتجوز؟

نورا: انت بتهزر؟

شوقي: لا طبعاً

عمر: وبتقولها كده وش

شوقي: انا رحى قابلت أهل عفاف وبلغتهم اننا فى حالة خلاف ملهاش حل..
ومن مصلحتى ومصلحتها اننا ننفصل بكل احترام.. ونفضل زملاء عشان
خاطر اولادنا

نورا: وعفاف صاحبة الشأن هى احر من يعلم!

شوقي: انا ما احبش الاسلوب ده.. لافيه احترام لشخصى ولا ليها.. ولو أن
الست زودتها اكثر من اللازم وختلنا حكاية على كل قناة واكيد شوفتم
الندوة اللى كانت عملاها مخصوص

عمر: وانت يا شوقي بتحاول تستفزها برضه

شوقي: العند يورث الكفر.. لكن بسرعه باراجع نفسى واحس انى عيل

نورا: والسنت نوجه؟

شوقي: والله دى جت بالصدفه.. وزى الاستاذ عادل ما كان خطيب عفاف.. نوجه

فى يوم من الايام بالنسبة لى كانت مشروع جواز

نورا: لكن مش اى جواز يا استاذ.. دى ملكة الاغراء كله

عمر: نورا كده زياده! (يكلمها فى عصبية)

نورا: هو ايه اللى زياده.. انا باتكلم معاه بعشم فيها ايه؟

شوقي: صلوا على النبى يا عرايس.. هو انا جاى اولعها بينكم ولا ايه؟

عمر: اصلها بتتكلم زى ما تكون.. ولا بلاش

نورا: بلاش ليه يا مؤلف؟!

شوقي: خلاص يا نورا مش عايز يقول حاجه ممكن تضايقك المفروض تشكره

عمر: دى ما بقتش قعدة شغل دى قعدة عكته

نورا: طيب يا عم أنا هاريحك من العكته.. اقعد اشتغل براحتك ولما تعوزنى..

تبقي تيجى تاخذنى من عند والدتى.. بالاذن..!! (تبتعد)

شوقي: نورا.. استنى بس

عمر: سيبك منها.. خليها تمشى!! انا هيكون لى تصرف تانى معاها!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثالثة والعشرون)

(١)

(أسماء تقترب من عفاف حيث تحمل اليها القهوة في بيتها)

أسماء: القهوة اللي عمرى ما عملت زيها.. يا ست عفاف

عفاف: بس على الله اكون انا كمان ما شربتش زيها

أسماء: بطلى لماضه.. وأمسكى الفنجان

عفاف: مسكت.. خشى فى الموضوع اللي عملتى لى استدعا عشانه

أسماء: بصراحه رغم اننا قربنا نخلص المسلسل.. لكن خايفه أن المشاكل اللي

بنعيشها تعمل نتيجة عكسية.. يعنى دلوقتى مش عارفه اصالح عمر ونورا..

ولا انتى وشوقى؟

عفاف: لا من باب اولى تصالحي طليقتك

أسماء: طليقتى ايه ده راح اتجوز من اول يوم زى ما يكون كان عايش فى الجحيم

وهيدخل الجنه.. ومع ذلك أنا سألت نفسى بشكل عاقل ومحاييد جداً..

مش جايز اكون انا الغلطانه.. وانا اللي ظلمته

عفاف: ولقيت ايه؟

أسماء: لقيت أن الاستاذ المحترم كان بيعمل كل المشاكل دى لان خلفتى كلها

بنات.. وكان أنا السبب فى كده

عفاف: لسه فيه حد الأيام دى بيفكر بالطريقة دى؟

أسماء: وهاتندھشى اكثر لما تعرفى أن والدته ووالده.. كانوا بيشجعوه على كده

عفاف: جازز لانه من عيله كلها تجار وعندهم فلوس وعازيزن وارث يحمل اسم
العيله ويشيل المسؤولية

أسماء: وأهلى قالوا لى.. سيبه يتجوز ولما يلاقى الزوجه الجديدة جابت له بنات أو
طلعت ملهاش فى الخلفه من أصله.. هيتربى ويعرف أن ده رزق من عند
ربنا.. وممكن البنت تبقى بألف راجل

عفاف: انا جوز عمتى عنده ورشة موبليا ضخمة فى دمياط.. ولما توفى بناته هما
اللى مشغلينها وعلى احسن مستوى وفتحوا فرع جديد فى القاهرة ومعرض
بيبعوا فيه شغل المصنع

أسماء: طيب سيبك من قرابيك وخلينا فى مشكلة عمر ونورا

عفاف: ومالك متأثره كده.. هى قصة عمر وسلمى

أسماء: مش عاجباكى عمرو وسلمى خلينا فى شوقى وعفاف

عفاف: لا احسن لك تخليكى فى المسلسل وده مجهودنا كلنا احنا تعبنا فيه جداً

أسماء: بقى معقول.. نحل مشاكل غيرنا وأحنا مش عارفين نحل مشاكلنا

عفاف: عادى.. وبعدين احنا لازم ندخل مسابقة دراما ٢٠١٥ وانا واثقه اننا
هنكسب الجايزه الاولى

(٢)

(صوت مذيعة فى تليفزيون بيت عمر ونورا)

المذيعة: هذا وقد نجحت رئيسة البرازيل (ديلما سليفيا) فى زيادة معدلات النمو
فى بلادها وحل العديد من المشاكل الاقتصادية وحافظت على قوة البرازيل
ضمن مجموعة البريكس التى تضم كذلك الصين وروسيا وجنوب افريقيا
والهند ومع ذلك هناك اتجاه لمحاكمتها

نورا: (تهلل) ايوه كده ما يجيها الا ستاتها.. يا سلام لو المرأة تحكم العالم هتمشيه
زى السيف

عمر: واحنا بقى نقعد فى البيت نغير البامبرز للعيال

نورا: بتتريق يا سى عمر بدل ما تقول او كيه

عمر: لا اسمعى أنا دقه قديمه.. يعنى انا مع الست انها تتعلم وتشتغل وتنجح..
لكن مش لدرجة انها تبقى راجل بشنبات وهو يحط فى شعره توكة وحلق
فى ودنه

نورا: على فكره بقى انت بتتكلم فى شكليات واظن شباب كتير بيعملوها.. ديل
حصان وتوكة وعقد وانسيال

عمر: ودول بتحسيهم رجاله؟!

نورا: لا رجاله طبعاً

عمر: اللى يتشبه بالنساء ملعون وحديث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واضح
جداً فى الموضوع ده.. ونفس الشئ بالنسبة للست اللى بتقلد الرجاله

نورا: وايه قولك فى الست اللى بتلاقى نفسها راجل وهى كلها انوثه؟

عمر: تقصدى الست المعيله أو اللى بتصرف على بيتها.. دى غالباً أرملة أو مطلقة

نورا: لا يا مؤلف.. جوزها زى الحيطه وصحته حديد.. وهى اللى بتشتغل وهو
مريح ومستعبط

عمر: طبعاً لا يمكن نحسب النوعية دى على الرجاله حتى لو كان شنبه يقف عليه
الصقر.. وبعدين احنا لازم فى الحلقات الباقية نتكلم عن الموضوع ده..
لانه مهم جداً

نورا: وأنا عندى اكثر من حاله.. يا ريت تشوفها على الطبيعة

عمر: طيب باقولك ايه يا مدام نورا

نورا: تحت أمرك يا استاذ عمر.. (ترد على طريقته)

عمر: ما تيجي نعمل حاجه مجنونه.. بمناسبة مدام واستاذ وجو الرسميات كأننا

اثنين قاعدين فى سوپر جيت

نورا: ولو انها مش ناقصه جنان.. لكن منكم نستفيد

عمر: نفسى نبقى اصحاب

نورا: اصحاب!! امال احنا ايه؟

عمر: احنا زوجين المفروض بيحبوا بعض

نورا: وايه المطلوب؟

عمر: انا هاكون اتنين عمر.. وانتى اتنين نورا.. عمر جوزك.. وعمر صاحبك..

لما تزعلي من الاولانى فضفضى مع الثانى وهو يجيب لك حقه.. وانتى

نفس الشئ.. عمرك سمعتى عن كده

نورا: وانت دلوقت جوزى ولا صاحبى؟

عمر: انا دلوقت المؤلف الدرامى!

(٣)

(كازينو ليلى.. وعازف كمان يؤدى لحنا خلال مشهد يتم تصويره)

عفاف: (تؤدى دورها كمثله وامامها ممثل) انا مش مصدقه نفسى يا حبيبى.. بعد

عشرين سنه جواز.. اول مرة اخرج معاك ونعيش الجوارومانسى ده.. و..

الممثل: (يقاطعها) طبعاً بتسأل نفسك ايه اللى خلانى أعزمك هنا وبدون مناسبة..

لا عيد جواز ولا ميلاد ولا اى مناسبة تانية

عفاف: بصراحه كنت هاسألك وبعدين رجعت فى كلامى.. وقولت يا بنت كتر
الف خيريه على الجو الجميل ده.. بصرف النظر عن المناسبة.. الا اذا كنت
عاملى مفاجأة

الممثل: هى فعلاً مفاجأة.. لكن للأسف

عفاف: وقعت قلبى يا محمود

الممثل: انا حظيت رأس مال الشركة بتاعتى فى عملية ولكن خسرت ولازم ابيع
اصولها عشان اسدد الالتزامات اللى على والا هادخل السجن

عفاف: يالهوى انت بتقول ايه؟

الممثل: خليكى هاديه احنا فى مكان عام

عفاف: (منفعله) عام ايه وخاص ايه.. وانا كنت فى من الكارثة دى

الممثل: حاولت اشيلها لوحدى.. وخيبت عنك واتحاملت على نفسى.. لكن
للاسف كل الحلول فشلت

عفاف: أنا معاك حتى لو أكلناها عيش حاف

الممثل: بعد المستوى اللى كنا عايشين فيه

عفاف: المهم نكون مع بعض

الممثل: ومصاريف الولاد ومدارسهم والمستوى اللى اتعودوا عليه

عفاف: خد ذهبى وكل المجوهرات اللى عندى.. ما انت اللى جايها

الممثل: فكرت فى كده.. لكن مش هاتقدر تعمل حاجه.. دى يدوب تغطى بعض
مصاريف الولاد.. ومفيش قدامى غير حل واحد

عفاف: اى حل.. أنا موافقه عليه

الممثل: حتى لو كان على حسابك

عفاف: طظ في حساباتى كلها

الممثل: فيه واحدة مليارديره عرضت تدخل معايا شريكه وتسدد ديونى وتخلى

الشركة تقف على رجلها مرة ثانية

عفاف: وافق يا حبيبي مستنى ايه

الممثل: انا وافقت.. بس لازم انتى كمان توافقى

عفاف: موافقه (بحماس)

الممثل: بس عشان تعمل كده.. عايزه تتجوزنى!!

(٤)

(في مكان آخر بالاستوديو.. باستراحة المخرج)

شوقي: لازم اعترف انك عملتى المشهد بطريقة ممتازه

عفاف: اشكرك يا استاذ.. بس كان ممكن تقول الكلام ده قدام الزملا كلهم في

البلاتوه.. لكن هنا بينى وبينك.. فى اوضتك مسألة غريبه شويه.. الا اذا كان

عندك حاجه تانيه عايز تقولها

شوقي: احنا من امتى ما قعدناش مع بعض لوحدنا

عفاف: بصراحه مش فاكهه

شوقي: وانا كمان مش فاكهه.. لكن للضرورة احكام

عفاف: ما تدخل فى الموضوع وتخليك شجاع زى محمود فى المشهد اللى فات

اللى كنت بأمثله من شويه

شوقي: ما هو ده اللى هيحصل مستعجله على رزقك ليه

عفاف: (بذكاء) خلىنى اوفر عليك المسافه الطويله.. يا استاذ شوقي انت جايبنى هنا.. عشان تقولى لازم نفصل عن بعض

شوقي: ولانك عرفتى كده تبقى دى كانت رغبتك انتى كمان

عفاف: انا كنت ساويه الباب موارد قلت جازر تراجع نفسك.. وتعترف بغلطك.. وكنت ناويه اساعدك لو عملتها

شوقي: هو مين اللى غلط فى مين؟

عفاف: سيبك مين غلط ومين المسئول.. واسمعها منى يا استاذ شوقي.. انت لو رجعت فى كلامك وما طلقتنيش.. انا ها طلب الخلع.. لان الحياه بينى وبينك خلاص انتهت إلى غير رجعه!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الرابعة والعشرون)

(١)

(سارينة الاسعاف والشرطة في مشهد خلال التليفزيون في بيت فكري)

دلال: (تصيح في طفل من اطفالها) اطفى الزفت التليفزيون دلوقت .. اعصابى مش مستحمله .. وادخل جوه .. (ثم بعد برهه) ردى بقى يا أسماء على التليفون (ثم بلهفه) ايوه يا أسماء .. الحقىنى يا اختى مصيبة وحصلت ومش عارفه أعمل ايه .. هاقولك هاقولك .. البنت ميادة والواد تامر ولاد شوقي وعفاف .. خرجوا ومش عارفه راحوا على فين .. وعفاف وشوقي تليفوناتهم خارج الخدمة .. اكيد عندك فى الاستوديو .. أنا مش عارفه أعمل ايه .. ايوه متأكد .. انا شفتهم من البلكونه واخدين شنطه وخارجين .. طيب .. طيب

(٢)

(فى الاستوديو شوقي يصيح فى عفاف)

شوقي: العيال راحت فين يا نجمة النجوم .. انتى المسئولة

عفاف: بتحدف المسئوليه على .. وهما مش ولادك برضه تقدر تقولى اخر مرة شفتهم امتى؟

عمر: يا جماعة مش وقت الكلام ده .. عايزين نعرف الولاد راحوا فين؟

عفاف: دول ممكن يعملوا فى نفسهم حاجة .. لما عرفوا أن البيه ابوهم هيطلق أمهم .. ويعيش على راحته مع النظام الجديد

شوقي: عمر الله يخليك.. انا دماغى مشلول.. ومش عارف أعمل ايه

عمر: الطباط الى كلمته طمنى أن مفيش بلاغ عندهم لغاية دلوقت بأى حاجه لا
قدر الله

عفاف: احنا مش هنقعد نحكى حواديت هنا.. أنا هاروح الف على كل
المستشفيات

شوقي: انا كلمت اصحابهم محدش شافهم

فكري: دلال قالت انهم خرجوا ومعاهم سنطتهم.. يعنى راحوا هنا ولا هنا.. وان
شاء الله مفيش حاجه وحشه

عفاف: يبقى العيال اتخطفوا وحد هيطلب فديه

شوقي: بطلى شغل الافلام الهابطه خيلنا نفكر

أسماء: (وهى تقرب) الولاد اكيد فى شقة اسكندرية وطبعاً مش هيردوا على
التليفون

عفاف: يبقى نطلع على اسكندريه

(٢)

(فى الطريق داخل سيارة عمر ومعه شوقي.. فيما تركب عفاف مع أسماء)

شوقي: الست عايزه تحملنى المسئوليه لوحدى

عمر: يا شوقي معذوره.. هى أم

شوقي: وانا يعنى لاقى عيالى فى الشارع.. لكن الست دلوقت عايشه فى

الدور ومشغوله بالفن والجمعيه لا.. وعايزه تدخل البرلمان كمان هى..

الست عشان تثبت وجودها.. تتخلى عن دورها الاساسى

عمر: وانت بقى دورك ايه؟.. تجيب لهم فلوس وبس

شوقي: انا كمان مسئول.. لكن الام هى كل حاجه

عمر: كويس أن عفاف راكبه فى عربية أسماء

(صوت السيارات على الطريق)

أسماء: عفاف اللي حصل درس مهم

عفاف: يا أسماء درس ايه دلوقت أنا فى العيال اللي مش عارفه عنهم حاجة

أسماء: ولادك بخير

عفاف: خير ايه وهو فين الخير ده؟ دلوقتي فيه عصابات بتختطف الولاد عشان

تاخذ فديه

أسماء: عيالك كبار ١٨، ١٩ سنة.. يعنى صعب يتخطفوا هما اكيد زعلانين منكم

وعليكم واستخبوا فى حتة عشان ترجعوا لبعض

عفاف: انتى بتتكلمى كأنك عارفه مكان الولاد.. ومش بعيد تكونى انتى اللي مدبره

الفيلم ده كله

أسماء: وايه اللي يخلينا نيجى من القاهرة للاسكندرية على ملا وشنا

عفاف: يا أسماء طمىنى لو عارفه حاجة.. (تليفون عفاف يرن) ده شوقي ومش

عايزه ارد عليه أو اتكلم معاها

أسماء: مش يمكن يكون عنده أخبار

عفاف: (ترد لهوفه بحماس) ايوه يا شوقي عندك أخبار (صوت الطريق..

كفاصل)

(بيت دلال)

(صوت مطاردة سيارات واطلاق نار تأتي من خلال فيلم يعرض تلفزيونيا)
(وقد طلبت أسماء تليفونيا)

دلال: ايوه يا أسماء.. أنا دلال.. لا مش دلال عبد العزيز انا دلال مرات فكري
مهندس الديكور جارة عفاف.. هي جنبك في العربية.. طيب ربنا يخليكى
اسمعينى ومن غير تعليق.. الولاد ما حدش خطفهم ولا هربوا ولا حاجة..
الولاد عندى في الحفظ والصون وأنا اللي فكرت معاهم في كده عشان أهمهم
وأبوهم يرجعوا لبعض.. وحياة ربنا يا ست أسماء ما تجيبى خبر لحد.. الله
يسترک.. انا قصدى خير.. لكن تقولى ايه في الغباوة

(صوت الطريق والسيارات) (ثم من داخل سيارة أسماء)

عفاف: ايه يا أسماء.. مالك اتغيرتى.. المكالمة دى كانت من مين؟

أسماء: ابدأ.. بس احنا لازم نرجع تانى على مصر

عفاف: نرجع ازاي واحنا في الكيلو ١٥٠ يعنى خلاص داخلين على اسكندريه

أسماء: اللي احنا عايزينهم مش في اسكندريه (في ثقه وهدوء)

عفاف: اهدى يا أسماء وادى اشارة يمين واركنى

أسماء: اركن ازاي في الطريق السريع

عفاف: انت اكيد عندك أخبار من المكالمة اللي جت لك

أسماء: خلىنا نطلب شوقي وعمر عشان يعملوا حسابهم ويرجعوا معانا لانهم

قدامنا

(صوت الطريق)

عمر: انا مش فاهم حاجة

شوقي: لف وارجع.. المهم نلاقى العيال احنا مش رايعين اسكندريه نتفصح

عمر: لكن اשמعنى أسماء هى اللى جه لها الخير

شوقي: وكمان ما قالتش مين اللى كلمها؟

عمر: على العموم احنا قربنا نوصل لهم وهنعرف كل حاجة (صوت الطريق)

(بيت فكري)

فكري: انتى اكيد مجنونه رسمى

دلal: وطى صوتك العيال جوه.. وخلينا نكمل خطتنا

فكري: خطة ايه.. اللى تودى الناس اسكندريه وترجعهم على ملا وشهم

دلal: مش بيقولوا الغاية تبرر الوسيله

فكري: وافرض أن اللى عملته خلاهم ركبوا دماغهم.. وانفصلوا رسمى

دلal: دلوقت مستحيل.. وبعدين يا سيدى استنى وشوف مراتك الساذجه

هتصرف ازاي!

(٣)

(الشارع.. امام الجمعية)

صوت شاب: انتى متأكده يا بت أن هى دى المدعوقه الجمعية

المغتصبه: ايوه هى

شاب: والوليه رئيسة الجمعية هتلاقيها فوق

المغتصبه: وانا ايش عرفنى

الشاب: طيب نزل النقاب على وشك وخلينا نطلع على فوق.. اعاين المطرح على الطبعه.. وزى ما فطمتك.. انا اخوكى وانتى عندك مشكلة مع طليقتك..
مش هما برضه بيساعدوا النسوان فى الحاجات دى

المغتصبه: ايوه

الشاب: طممتى قلبى.. كنت خايف الجمعيه دى ولمؤاخذه شغلها بس فى الفضايح.. واخده لى بالك من الفضايح

المغتصبه: ما قلت لك قبل كده.. الجمعيه والست بتاعها ملهوش اى ذنب.. دى كانت عايزه تساعدنى بأى طريقه

الشاب: (ساخراً) تساعدك عشان تمشى فى الطريق البطلال ياست ابوها!!

المغتصبه: ابوس ايدك بلاش تأذى الست عفاف دى طيبه قوى

الشاب: تهمك قوى الست

المغتصب: ايوه

الشاب: تبقى تدفعلى ٥٠ الف جنيه وأنا انفض لها مش كده وبس أنا ممكن أعمل لها عرض خاص يعنى تدفع الكاش.. واسلمك ليها ببلاش.. ايه رأيك يا أموره.. يلا فوتى قدامى

(٤)

(فى بيت فكري مع دلال وعفاف وأسماء وعمر)

عفاف: (تبكى وتضحك فى أن واحد) مش عارفه أقولك ايه دلال!؟

دلال: تقوليلى شكرا

شوقى: (فى عصبية) شكراً على ايه.. خلتينا نلف حوالياه نفسنا.. وانت عامله

المقلب السخيف ده

أسماء: لا يا شوقي ده مش مقلب ده درس.. لنا كلنا احنا بنغلط ونعند وعيالنا
للأسف هما اللي بيدفعوا الثمن

عمر: اسمحيلي يا مدام دلال كمؤلف ارفع لك القبعة.. لانك رسمتها صح جداً

فكري: يا استاذ عمر مش وقت تحيات وتشكرات.. المهم النتيجة

أسماء: ايوه المهم النتيجة.. قلت ايه يا استاذ شوقي وانتى يا ست عفاف

شوقي: (متردداً) انا مستعد ارجع عشان خاطر الولاد لكن بشرط.. نعيش فى شقتى
الجديدة

عفاف: أنا موافقه لكن برضه بشرط

أسماء: وده وقت شروط يا عفاف

عفاف: وفيها ايه شرط قدام شرط وزى ما بيقولوا المساواة فى الشرط عدل

شوقي: شرطك ايه يا مدام

عفاف: تكتب الشقة الجديدة باسمى!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الخامسة والعشرون)

(١)

(في مكتب المحامى الاستاذ سعيد مع شوقي)

شوقي: وبعد ما سمعت الحكاية كلها يا استاذ سعيد.. ايه رأيك؟

المحامى: عايزنى أجابوك كمحامى بيكلم موكله.. ولا كصديق بيكلم صاحبه
زميل الدراسة؟

شوقي: يا سيدى كلمنى زى ما يعجبك

المحامى: انت طبعاً صعبان عليك تصرف حوالى (٢) مليون جنيه على الشقة وفي
الآخر تتنازل عنها للمدام وتكتبها باسمها

شوقي: لا.. وبشترط علىّ يا كده يا مفيش صلح

المحامى: المفروض انت تعرف اكثر منى يا ابو الشوق.. أن ده دلع.. والسـت
عفاف عايزه تشوف معزتها عندك قد ايه؟

شوقي: يعنى لو قلت لا ابقى باكرها.. وبعدين يا سيدى.. ياما رجاله جابوا
قصور وفيلات لستات كل اللي يربطهم ببعض سهرات ومزاج وبعد ما
يزهق يسيب لها الجمل بما حل

المحامى: لكن انت عشان ارتباطك بـ عفاف مقدس وفيه بيت وأولاد بتبص على
الموضوع بعين تانيه خالص

شوقي: يا سعيد يا خويا سيبك دلوقت من العيون والاولميت وخلينا في موضوعنا

المحامى: انا باكلمك فى صميم الموضوع.. وحق ربنا أن الشقة بتاعت الزوجة حتى لو كانت مكتوبه باسم الزوج

شوقي: احنا عيالنا كبار يعنى مفيش حضانه

المحامى: والكبار دول هتاخذهم ياسى شوقي وتقعد بيهم على القهوة.. انت طول عمرك عاقل وحقانى

شوقي: لكن عفاف عندها شقة

المحامى: بتاعتها وهى مش ملزمة توفر شقة للزوجية

شوقي: لانها رفضت تقعد فى شقتى القديمة بحجة انها صغيرة ومتطوحه بعيد عن اماكن شغلنا

المحامى: حقها

شوقي: انت معايا ولا معاها؟

المحامى: يا شوقي احنا اصحاب قبل كل حاجة وبعد كل حاجة.. والحق أحق أن يتبع

شوقي: يعنى اكتب لها الشقة باسمها

المحامى: الحقيقة شقتها وشقتك والهدوم اللى عليك واللى عليها لا اولادكم.. اللى قدروا يرجعوكم لبعض بعد كل اللى جرى

(٢)

(عفاف فى قسم الشرطة)

الضابط: والبلاغ ده يا استاذة عفاف بتتهمى فيه أى حد بعينه؟

عفاف: لا.. بس انا جاتلى تهديدات بقتلى و حرق الجمعية.. بحجة اننا بنخلى الستات تتمرّد على حياتها.. واحنا بنساعدهم يحلو مشاكلهم الى ملهاش اول ولا اخر.. الى جوزها مدمن وعايذها تشتغل وتصرف على مزاجه.. واللى عايذ يمشيها فى سكة الانحراف وياخذ الفلوس.. واللى راميهما فى البيت لا قرش ولا يحزنون هى وعيالها ويقول لها اتصرفى واللى سايبها متعلقه لا متجوزه ولا مطلقه

الضابط: كان الله فى العون

عفاف: وانا فى البلاغ طالبه حمايتى أنا والجمعية

الضابط: تعيين حراسه مخصوص مسألة صعبه شوية لكن احنا هنراقب المكان كويس بطريقتنا.. وارجو كى تدينا ارقام التليفونات الى جت لك منها التهديدات ولو انها دايماً ارقام من الشارع اصحابها بيستخدموها مرة أو اتنين ويرموها بعد كده (فتره) وتم اغلاق المحضر فى ساعته وتاريخه.. عندك اقوال أخرى

عفاف: لا شكراً

(٣)

(أسماء فى مكتبها تخاطب شوقى تليفونياً)

أسماء: يا استاذ شوقى انت فىن؟.. الموضوع مستعجل جداً

أسماء: كويس قوى انك على الباب تعالى

(خطوات شوقى يدخل ويقترّب من مكتبها)

شوقى: خير يا ستى ادينى جيت على ملا وشى

أسماء: دلوقتى فيه قناة فضائية كبيرة بعد ما اتفقت معايا تشتري المسلسل حصري

وبسعر كويس جداً.. رجعت في كلامها

شوقي: ليه؟

أسماء: مدير المحطة يا سيدى راجل عقله راكب شمال ومتعقد ويقول انه شاف بعض حلقات وان المسلسل منحاز للستات بمناسبة وبدون مناسبة.. ويا اما نعمل تعديلات ونحذف بعض مشاهد صورناها ونضيف مشاهد جديدة على مزاجه والا يفسخ العقد وياخد العربون اللى دفعه

شوقي: والعقد فيه شرط جزائى

أسماء: انا ما باحبش حكاية الشرط الجزائى وهو كمان.. (فترة)

وبعدين ما طلبش نخطها فى العقد والمحامى قال خلاص مفيش داعى..
فأنت ايه رأيك؟

شوقي: اللى بيطلبه ده مستحيل

أسماء: ومستحيل هالاقى بيعه للمسلسل بالسعر اللى كان عارضه

شوقي: أى لعب فى المسلسل معناه أن احنا اشتغلنا فى موضوع احنا مش مؤمنين
بيه

أسماء: طيب خلى الكلام ده بينى وبينك وبلاش عمر ياخد بيه خبر.. لانه ممكن
يقلب الدنيا

شوقي: معلوم.. معلوم وأى مؤلف بيحترم شغله لازم يعمل كده

أسماء: المهم هتصرف ازاي دلوقتي؟

شوقي: هو عاوز تعديلات فى ايه بالظبط؟

أسماء: فى مشاهد كتير وقال انه مستعد يدفع تكلفة تصويرها

شوقي: كده احنا لازم نشك في المحطة وصاحبها

أسماء: ده عايز نعمل كام مشهد لواحدة منقبة بتشتغل داعية

شوقي: انا شخصياً ما عنديش مشكلة مع المحجبة أو المنقبة لكن المهم.. دورها
هيكون ايه في المسلسل

أسماء: بيقولك ما هي نموذج موجود في الحياة ليه نتجاهله

شوقي: بس كده هيدخلنا في أشكال تميز ملهاش محل من الإعراب

أسماء: ده مديني مهلة ٤٨ ساعة والا ياخذ فلوسه.. هنعمل ايه يا شوقي.. دبرنى
الله يخليك

(٤)

(بيت فكري.. اصوات متداخله لعدد من أقاربهم رجال ونساء وأطفال)

دلال: (تمس اليه وتبتعد به عن مصدر الضجيج) فكري تعالى لحظة.. عايزاك

فكري: يا دلال مايصحش اسيب الضيوف واتوشوش انا وانتى

دلال: عايز اقولك حاجة بينى وبينك

فكري: ايه الحرب العالمية قامت؟

دلال: هتقوم

فكري: يا ساتر.. عايزه ايه؟

دلال: هما قرابيك دول وأولادهم ناويين يقعدوا هنا قد ايه؟

فكري: يعنى معقول اسألهم هتمشوا امتى؟

دلال: لازم نعمل حسابنا على أكلهم وشربهم وخدمتهم وهيناموا فين؟

فكري: في اوضة العيال والصالون وفي المطبخ لو عايزه

دلال: انت بتهزر؟

فكري: ما هي حاجة تفور الدم.. ايه بلاش اولاد عمتي وخالتي يزورنا؟

دلال: دول في عين العدو نص دسته غير العيال

فكري: اسمعى يا مدام.. دول أهلى ولازم اشيلهم على كفوف الراحه على قد ما يقعدوا

دلال: يا سلام.. ومين الخدامه الاتوماتيكي اللى هتقدر على مطالب الهلمه دى كلها

فكري: يعنى أخذهم ارواح بيهم عند الجيران ولا أحجز لهم في فندق؟

دلال: انت من أول ما اتجوزنا مانعنى ازور أهلى ولا حد منهم يزورنى

فكري: منعتهم بأماره ايه

دلال: بأماره معاملتك الزفت ليهم وبعدين الناس عندها دم وبتحس

فكري: (يهددها هامساً) احفظى ادبك اتنى كده بتغلطى في أهلى

دلال: طيب يا سيدى مش هاغلط.. لكن هاتصرف ازاي؟

فكري: أن كان على الاكل.. هنطلبه جاهز

دلال: وان كان على النومه؟

فكري: الرجاله في حته والستات في حته.. وبطفى زن بقى الناس ابتدت تلاحظ أن

الجو مش حلو.. وانا خلاص رصيد الصبر اللى عندى نفذ والبطاريات

فضيت

دلال: ما تخافش أنا هاشحنها.. لكن بطريقتي

فكري: (بينه وبين نفسه) منك لله يا عفاف يا بنت مش عارف ايه؟

دلال: بتقول حاجه يا هندسه؟

فكري: عايزين شاي

دلال: اديهم كل واحد اتنين جنيه ينزلوا يشربوا على القهوة

(٥)

(في بيت عمر المؤلف مع زوجته نورا)

نورا: (تصفق في حماس) برافو يا استاذ عمر.. برافو

عمر: (مندهشاً) فيه ايه يا نورا.. ده وقت هزار

نورا: لا طبعاً.. ده وقت اكتشاف عمر حببي الجتل مان المؤلف اللي لا يمكن

يكتب حاجة.. الا اذا كان مقتنع بيها

عمر: ومع ذلك لازم نعرف اننا قدام مشكلة بتهدد مشروع المسلسل كله

نورا: يعنى هتغير المشاهد اللي بيقلوا عليها

عمر: ابقى كداب لو عملت كده

نورا: وأسماء اللي صرفت على المسلسل

عمر: ما هي دي المعضله؟ اللي مش لاقين لها حل

نورا: لا يا استاذ عمر.. الحل موجود

عمر: هو فين وعند مين؟

نورا: قدام عينك

عمر: يبقى الحل عندك.. ومستنيه ايه؟

نورا: اطلب أسماء على التليفون

عمر: ونطلبها ليه ما ننزل نروح لها بس اعرف الاول هنحل المشكله ازاي

(جرس التليفون یرن عمر یرد على عفاف)

عمر: ايوه يا عفاف.. ايه مالك بتعيطى ليه.. مالها أسماء.. فى المستشفى.. يا ساتر
يارب!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السادسة والعشرون)

(١)

(في المستشفى وقد انفردت عفاف بأسماء التي تبكى متأثرة)

عفاف: ارجوكى يا أسماء بطلى عياط بقى عايزه افهم منك ايه اللى حصل.. واديننا لوحدنا اتكلمى بقى

أسماء: أقولك ايه يا عفاف انا بيتى اتخرب

عفاف: يا ساتر يارب للدرجة دى

أسماء: زى ما يكون فيه حد متربص بالمسلسل.. وكان مستنى لما قربنا نخلص وضرب ضربته

عفاف: هو فيه حاجة حصلت جديدة

أسماء: بعد المحطة اللى حبت تفسخ العقد الحصرى معايا.. محطة تانية رجعت فى كلامها.. بس كانت عامله معايا شرط جزائى

عفاف: ودفعوه لان هما اللى طلبوا فسخ العقد!؟

أسماء: العجيبة انهم دفعوا بكل بساطة.. يعنى اللعبة مكشوفه وواضح.. عايزين يدمروا المسلسل قبل ظهوره

عفاف: كلامك مظبوط

أسماء: عشان كده ما أقدرتش اتحمل الصدمه وحصل اللى حصل

عفاف: أسماء.. المسألة بقت زى الشمس.. واحنا لو خايفين على مجهودنا
وشغلنا ضرورى ندافع عن المسلسل بكل طريقة

أسماء: هنعمل ايه يا عفاف خليكى واقعية

عفاف: هنخليها قضية رأى عام وسيبى الحكاية دى علينا أنا!!

(٢)

(اجتماع لأسرة المسلسل.. أصوات مختلفة)

شوقي: يا جماعة من فضلكم.. احنا جاينين النهارده عشان عندنا مشكلة لازم
نواجهها بكل صراحة

عمر: بعد اذن الاستاذ شوقي انا اتأكدت أن فيه جهات معينة مش عايزه المسلسل
يطلع للنور.. لانها ضد رسالته على طول الخط

نورا: يا استاذ شوقي ويا زملائى الأعراء.. انتم عارفين أن فيه ناس ضد المرأة
وحقوقها مهما قالوا غير كده

صوت رجالي: يا جماعة ده مسلسل.. هتعملوها حرب ليه ولا هى تليكيه عشان
نوزع الاتهامات على الناس بالباطل

عمر: ايه اللي بتقوله ده يا همدى.. وبعدين ما انت ميولك معروفه ومفيش داعى
نتكلم قدام الزملا

الصوت: لا يا حضرة المؤلف.. اذا كنت بتلمح على انى متجاوز تلاته ده شرع
ربنا.. عايزين تمنعوه امنعوه وحاربوا ربنا.. وبعدين ترجعوا تزعلوا لما

تلاقوا أن فيه ناس رافضه افكاركم وبتدافع عن الدين

شوقي: اظن كلامك ده اكبر دليل على أن اللي بيحصل للمسلسل مؤامرة متعمدة

الصوت: ما تخليك دوغرى يا استاذ شوقي وتقول أن كلامك ده سببه انى ملتحتى
وزوجاتي منقبات

شوقي: انا ماليش دخل بدقنك وزوجاتك.. وبعدين انت مش اول مرة تشتغل
معايا

الصوت: بس يظهر انها بقت موضه الهجوم على الملتزمين
عمر: يا حمدي بلاش تدخلنا فى متاهات.. وبعدين لو انت مش مقتنع باللى بنعمله..
بتشتغل معنا ليه انت راجل صنايعى كهربائى شاطر

الصوت: انا لمؤاخذه اشتغل فى الحته اللى تعجبني
شوقي: خلاص يا عمر خلاص.. خرينا فى مشكلتنا.. (فترة) اسمعوا يا جماعة..
الشغل اللى عملناه فى خطر ومجهودنا كله معرض للضياع.. عندكم
استعداد تدافعوا عنه؟!

اصوات مختلفه: ايوه.. ايوه

شوقي: يبقى اول خطوة نعملها.. نقدم شكوى لاتحاد النقابات الفنيه.. ولازم
وزارة الثقافة يكون لها رأى فى الموضوع

نورا: احنا نعمل اجتماع لاصحاب القنوات الفضائية كلهم ونصعد المشكله..
لأعلى مستوى

عمر: احنا عايزين نلم مش نوسع

نورا: توسيع الموضوع مهم جداً.. عشان صوتنا يوصل لكل القنوات
والمؤسسات.. ويستفز الجميع وساعاتها بدل القناة اللى انسحبت هنلاقى
عشره.. وبسر أعلى.. لان المسلسل هيقى حدث تاريخى الدنيا كلها
بتتكلم عنه

شوقي: معنى كده انا هنوقف الشغل

عمر: احنا كلنا نأجل الفلوس اللي لينا عند أسماء لغاية ما نحل المشكلة وده هيقوى ضمورها وهي بتتفاوض مع القنوات.. اظن كلكم موافقين على كده

اصوات مختلفه: نوافق.. ايوه.. معاكم

الصوت الرجالي: يعنى محدش سألنى عن رأيي

شوقي: اتفضل يا استاذ حمدى ولو أن رأيك معروف مقدما

الصوت: انا ما عنديش مانع انا كمان أأجل الفلوس بتاعتى لكن رأيي فى المسلسل مش هيتغير!

(٣)

(صوت اصابع أسماء تستخدم الكمبيوتر)

عفاف: (تصيح فى هلع) انا مش قادره أصدق يا أسماء اللي انا شايفاه على النت.. دى أخبار كلها كذب عن الجمعية

أسماء: عارفه يا عفاف عارفه

عفاف: دول بيقول أن الجمعية بتعمل عمليات اجهاض مجانا عشان تشجع البنات على الغلط وانتي عارفه انا تدخلنا نقذ بنت كانت هتموت بسبب الاعتداء عليها يعنى مش اجهاض خالص

أسماء: ما تردى على المواقع والجرايد اللي قالت الاخبار دى

عفاف: ارد على مين ولا مين؟

أسماء: اعملى مؤتمر صحفى وقولى الحقيقة

عفاف: عملت كده.. وكتبوا اللي يعجبهم وأخذوا نص الكلام وسابوا نصه..

لدرجة انى فكرت افتح جريدة باسم الجمعية

أسماء: وهتعمل قناة تليفزيونية.. يا عفاف خليكى واقعية

عفاف: طيب انتي عملتي ايه بالواقعية بتاعتك الى خلتك واقعه ودخلتى

المستشفى.. ومعرضه لخسارة مادية وأدييه رهية بعد الى حصل

للمسلسل.. وأنا والجمعية والبهذلة اللي احنا فيها.. والتهديدات اللي ربنا

يعلم ممكن توصل لايه.. يا أسماء انا بامشى زى المجنونه فى الشارع وكل

عربية.. تقرب منى احسن انها هتخبطنى.. وكل واحد يبص لى اخاف حتى

لو كان من الجمهور اللي بيحبنى أنا فعلاً تعبت وأعصابى تعبت ومش

عارفه أعمل ايه (تبكى)

أسماء: بس يا عفاف بس احسن اعيط انا كمان انا ماسكه نفسى بالعافيه

عفاف: آسفه يا أسماء آسفه.. المفروض انتي كمان عندك اللي مكفيكى

أسماء: الحقيقة موضوع المسلسل بقى حياة أو موت والموقف اللي عملوه الزملا

رفع معنوياتى للسما

عفاف: ولما نعمل مؤتمر صحفى عالمى.. ونصعد المشكلة لأعلى المستويات..

انا واثقه أن الى حصل باذن الله هيكون لصالحنا

أسماء: يارب يا عفاف يارب

عفاف: ودلوقت نبدأ نعمل خطتنا

(٤)

(شقة شوقي الجديدة ومعه عمر.. يفتح الباب يفاجئ بمشهد غير متوقع)

شوقي: ايه ده شايف اللي انا شايفه يا عمر!

عمر: الشقة مبهدله على الآخر.. والحاجات مرمية في كل حته
شوقي: (وهو يقلب الاشياء) واضح اللي دخل الشقة جاب عاليها واطيها.. وفتش
في كل حاجة

عمر: ده لا يمكن يكون حرامي

شوقي: أنا مش شايل هنا فلوس ولا ذهب

عمر: يبقى اللي دخل كان له هدف واحد

شوقي: (شوقي يصيح فزعاً) الشرايط وشغل المسلسل انا جايب كل السيدهات
هنا

عمر: يعنى ما عندكش نسخه منها؟

شوقي: عندى.. فى الاستوديو لكن بدون مونتاج.. لكن النسخة الكاملة كانت
هنا.. عشان نشوف هنعمل ايه؟

عمر: يبقى لازم نتصل بالاستوديو ونتأكد أن الكمبيوتر اللي عليه الشغل فى الامان

شوقي: (يطلب الرقم ثم ينتظر) مفيش حد بيرد فى الاستوديو

عمر: انا هاطلب المهندس ظريف على الموبايل (يطلبه) (نسمع الرساله المسجله
أن الموبايل خارج نطاق الخدمة أو قد يكون مغلقاً).. وبعدين يا شوقي

شوقي: بعدين ايه احنا ننزل نعمل محضر فى الشرطة باللى حصل.. وبعده كده
نروح الاستوديو

عمر: يلا بينا (يخرجون والباب يغلق.. ثم صوت اقدام.. ثم الاسانسير.. ثم
الشارع)

شوقي: عمر.. بص على العربية

عمر: مش معقول الاربع عجلات فاضية وعلى الأرض

شوقي: العملية بقت حرب علنيه.. ومش بعيد توصل لأكثر من كده

عمر: يعنى ايه يا شوقي ممكن يقتلونا؟

شوقي: يعملوا اى حاجة.. الشقة بهدلوها.. والشرايط سرقوها.. والعربية جابوها
على الجنط

عمر: يلا نعدى الشارع وناخد تاكسى من الناحية الثانية اسرع.. بدل ما يلف بينا
وضرورى نروح قسم الشرطة

شوقي: يلا يا عمر.. عدى

عمر: انا وراك.. وبص قدامك

شوقي: (صوت سيارة مسرعه تقترب)

(شوقي يصيح فى هلع) اوعى العربية اللي جايه يا عمر.. (صوت السيارة يقترب
اكتر)

شوقي: (يصرخ) عمر (يتردد صدى الصوت ثم F.O حتى يتلاشى تماماً)

(نهاية الحلقة)

(الحلقة السابعة والعشرون)

(١)

(في الشارع زحام من الناس أصوات مختلفة مع عمر وشوقي)

(١): الحمد لله جت سليمة

(٢): قدر ولطف.. الاستاذ كان بينه وبين العربية المجنونة شعره واحدة.. لكن الحمد لله

عمر: خلاص يا جماعة كتر ألف خيركم انا كويس اتطمئنا (ثم يتحدث إلى شوقي).. لكن أنت ملحقش تاخذ نمرة العربية

(١): النمرة على ما أظن س م ن ٢٨٠

(٢): لا.. يا أخي ط م ع.. وبالأمارة سوده وموديل جديد فور باى فور

(١): يا أخي انت بتكلم على عربية تانيه خالص.. كانت ماشية.. جنب العربية الفضى

شوقي: كتر ألف خيركم.. احنا هتصرف.. (ثم ينادى على تاكسى أجره).. تاكسى.. لو سمحت

السائق: على فين يا استاذ؟

شوقي: على قسم قصر النيل

(٢)

(في مكتب أسماء مع عفاف ونورا)

عفاف: خرجوا من القسم يا أسماء

نورا: والظابط قال لهم أن موضوع بهدلة شقة شوقي هيستغلوا عليه لان فيه شبهة

تعمد.. لكن حكاية العربية اللي حاولت تأذيهم صعبة شوية

أسماء: لان مواصفات العربية مش واضحه.. والموديل اللي قالوا عليه في المحضر

فيه منه الآف العربيات

عفاف: بس يدوروا في أسماء أصحابها

نورا: ممكن تكون عربية متأجرة

أسماء: واللى آخذوا الشرايط من شقة شوقي كانوا برضه متأجرين

عفاف: وهما نفسهم اللي بيحاولوا يوقفوا حال المسلسل بكل طريقة

أسماء: ودول هنعرفهم ازاى؟

عفاف: احنا جايز ما نقدرش نوصل لهم بسهولة.. لكن الشرطة ليها اساليبها

وتقدر توصل لهم هما واللى وراهم

نورا: يبقى اعملى حسابك يا مدام عفاف.. أن التهديدات اللي جت لك بخصوص

الجمعية.. ممكن تنفذ في أى وقت.. واضح انها عصابة واحدة اتجمعت

على هدف واحد

أسماء: طبعاً لان اللي ضد الفن المحترم.. هو اللي ضد حرية المرأة وتمكينها

(تليفون عفاف يرن)

عفاف: دى امينه سكرتيرة الجمعية.. ربنا يستر.. (ترد على السكرتيرة) ايوه يا

أمانة.. مالك.. طيب اهدي عشان أعرف منك ايه اللي حصل

أسماء: مالها امينة

عفاف: امينة منهاره.. وبتقول انها لقت خزينة الجمعية مكسورة.. واوراق كثيرة
متقطعه.. والعفش كله متكسر

نورا: هو ده اللي كنت خايفه منه

(٣)

(في بيت فكري مع زوجته دلال)

دلال: طبعا حضرتك شمتان في اللي حصل

فكري: اللي حصل كتير.. وبعدين أنا معقول اشمت في شوقي ولا في عمر اللي كان
هيروح فيها

دلال: لا تشمت في الجمعية واللي جرى لها

فكري: انا ممكن ابقى متضايق من حاجة من فكرة من طريقة لكن مش معقول
ابقى همجي بالطريقة دي

دلال: انت مش همجي.. لكن مبسوط من بعيد لبعيد

فكري: بطلي اسلوبك ده يا دلال

دلال: يعن انت ممكن تساعدنا ازاى؟

فكري: اولاً.. أنا وافقت تنزلي الجمعية.. ووافقتك تدرسي وتنزلي في طوابير
الانتخابات والدستور.. ولو معترض كنت قدرت اوقفك وامنعك.. بس
مقتنع

دلال: بجد يا فكري بجد؟

فكري: بجد يا دلال.. والدليل على كده انا اللي هاوضب الجمعية وارجعها أحسن من الأول.. ونفس الشيء لشقة شوقي

دلال: (في حماس) الله عليك يا فكور.. ايوه كده اكشف عن وشك الحلو.. يا حلو انت يا حلو

(٤)

(مذيع تليفزيونى أو مذيعه فى نشرة اخبار داخل بيت عمر ونورا)

المذيع: هذا وتواصل النيابة تحرياتها بشأن الهجمة الارهابية البلطجية بشأن الاعتداء على جمعية واحدة + واحد.. والتي تزامنت مع الاعتداء على شقة المخرج شوقي شريف زوج الفنانة عفاف إبراهيم رئيس الجمعية.. وكذلك محاولة قتل المؤلف عمر محمد بسيارة مسرعة ولكن العناية الالهية انقذته.. إلى جانب ما تعرض له المسلسل التليفزيونى من هجمة انتقامية ومحاولات عرقلة عرض المسلسل من خلال عصابات ظلامية.. خاصة أن العمل يتعرض للعديد من مشاكل المرأة ويكشفها بطريقة جريئة وقد اعلنت نقابة المحامين العرب تضامنها مع اسرة المسلسل.. وارسلت بعض المحطات الفضائية تطلب شراء المسلسل ودعمه للخروج للنور وتعقد اسرة المسلسل مؤتمراً لفضح المؤامرة وكشف الكثير من اسرارها التى لا تؤثر على مجريات التحقيق

عمر: هايل هايل

نورا: الحمد لله.. الدفه بتتحول ناحيتنا بشكل كبير.. وأظن انا توقعت ده كله

عمر: ما هو مش معقول يبقى اللي بنعمله كله عشان نجيب للسنتات حقوقها..

والستات تقعد تتفرج علينا

نورا: الخطوة اللي جاية.. أهم من كل اللي فات

عمر: وايه هي الخطوة.. يا مداد زرقاء اليمامة

نورا: لا.. دى خليها مفاجأة

(٦)

(مشهد تمثيلي لعفاف في الأستوديو)

عفاف: (بحماس واضح وتأثر حقيقى).. اعملوا اللي تعملوه.. خربوا اللي
تخربوه.. واحرقوا اللي تحرقوه.. واسرقوا اللي تسرقوه.. لكن اللي عملته لا
يمكن ارجع عنه.. والخطوه اللي مشيتها لقدام عمري ماها رجعتها تانى
لورا.. هي دى سنة الحياة.. واللى عملتوه عشان تهددونى.. خلانى أقوى
من الأول بكثير.. ممكن تكسروا دولاب.. تاخذوا ورقة.. لكن مش
ممكن تكسروا ارادة.. أو تمسحوا ذاكرة.. أو تخفوا حقيقة باينه زى
الشمس

انا أمك اللي حملت وشالت وربت وكبرت انا اختك اللي طبطبت وراعت
وحبيت

انا مراتك.. اللي وقفت واتحملت.. وكان ايدها على ايدك كل ما كانت
ايدك فاضية وجيبك كمان

انا مراتك اللي شفت فيها نفسك وصلحت فيها عيوبك انا شرك وسكنك
وحكايتك الحلوة والمرة

فاكر لما اشترينا هدم اول عيل من عيالنا.. واول شقة صغيرة.. كبرنا فيها

وكبرت معنا.. الخاتم ده كان هدية اول مشروع عملته.. اسأل كل ركن في البيت هيحكى لك حكايتنا.. حتى المعالق والشوك والسكاكين وبراد الشاي اللي فضل معنا وكنت بتعتبره واحد من العيله.. دلوقت عايز تدوس على كل ده.. وتمسح اللي فات كله.. وتغمض عينيك عن اللي جاى..
الحقيقة انت مش بتبغنى أنا انت بتبيع نفسك

شوقي: (من غرفة الكترول) هايل يا استاذ (يصفق لها ويصفق لها الجميع)

نورا: ايه الحماس ده كله يا استاذ شوقي

شوقي: (متأثراً) انا نسيت اننا بنعمل مشهد في مسلسل وحسيت أن الكلام موجه ليا وكل راجل

نورا: يعنى خلاص صافى يا لبن مع عفاف

شوقي: هتشوفى بنفسك.. والاستوديو كله هيشوف (خطوات ثم وسط اصوات مختلفه متداخله في الاستوديو) لحظة يا حضرات من فضلكم

عفاف: عندك ملاحظات يا استاذ

شوقي: لا عندى اعتراف

عفاف: وناوى تعترف على الملاء فى الاستوديو

شوقي: وممكن اعترف قدام الدنيا كلها

صوت رجالي: ما بلاش يا استاذ الطيب احسن (يضحكون)

شوقي: الخلاف اللي حصل بينى وبين عفاف.. والمشاكل اللي اتعرض لها المسلسل.. والهجمة اللي حصلت على بيتى وعلى الجمعية.. خلتنى اشوف الامور بعين جديدة.. مش عين المخرج لا عين الزوج والأب والأخ والصديق والأبن

عفاف: شوقي كفاية الله يخليك

شوقي: انا لسه عايز أقول

نورا: ما يمكن عايزه تسمع الكلام ده لوحدها.. وأظن حقها يا استاذ

عمر: خليهم يقولوا.. لان اللي هنسمعه دلوقت.. مفيش مؤلف مهما كان مين يقدر

يكتبه بنفس المستوى خليه يقول.. وكلنا لازم نقول

عفاف: فعلاً يا جماعة احنا لازم نقول.. وزى ما انا بادور على حقوقى وبازعل من

اللى قدامى لموقف باحس فيه انه غلطان.. لازم انا كمان يكون عندى

شجاعة الاعتراف بغبائى وغلطى.. احنا بشر مش ملايكه

أسماء: احنا كده هنعمل مسلسل تانى.. (ضحكات)

صوت نسائى: مش لما نخلص المسلسل الأولانى يا استاذ

أسماء: لا انا عايزه أقول لكم خبر جديد بالمناسبة السعيدة اللي احنا فيها.. بس قبل

كل حاجة لازم اشكركم كلكم على موقفكم النبيل الكريم معايا فى اللي

حصلنا.. والشرايط الماستر اللي الاستاذ شوقي زعلان لانها اتسرق من

بيته.. وكان هيعيدها من الاول تانى.. أنا لقيت نسخه منها عندى فى

البيت.. والمهندس رؤوف بتاع المونتاج.. أهو جاى يبشركم بنفسه لانه

كان يفحصها

عفاف: ده شكله زعلان.. حصل ايه يا رؤوف؟

أسماء: مالك اتكلم

رؤوف: للأسف الشرايط فاضيه ومفيش عليها أى حاجة!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثامنة والعشرون)

(١)

(في الشارع داخل سيارته .. شوقي يستمع إلى

أغنية عبد الوهاب جفنه علم الغزل .. ثم فجأة يضغط الفرامل بقوة)

شوقي: يا بنت المجنونة .. عايز تموتى نفسك على ايدى وجاى تقعى قدام العربية
هو أنا ناقص

المغتصبة: يا استاذ شوقي .. يا استاذ شوقي

شوقي: أنتى مين .. انا مش شايفك من النقاب

المغتصبة: لكن انا شايفاك وعرفاك وقاعدة مستنية لم تخرج من بيتك عشان
أكلمك أرجوك اسمعنى

شوقي: وعشان اسمعك عايزة تجيبى لى مصيبة

المغتصبة: انا مش هاخذ من وقتك كثير .. بس عندى كلام خطير .. وممكن حد
يجى يقتلنى دلوقت

شوقي: هى وصلت للقتل

المغتصبة: خيلنا نمشى من هنا الله يخليك بسرعة

شوقي: الحمد لله ماحدث شافك وانتى بتعملى عملتك اركبى يلا .. تدخل السيارة
ويمضى بها)

المغتصبة: انا اسفه جداً مكانش فيه طريقة اقابل بها حضرتك غير كده

شوقي: خشى فى الموضوع الله يخليكى

المغتصبة: انا البنت اللى اتعرضت لحادثة اغتصاب ومدام عفاف الله يسترها

وقفت جنبى فى الجمعية ودافعت عنى

شوقي: وانا علاقتى ايه بالموضوع

المغتصبة: ما هو اللى حصل فى الجمعية وفى بيتك مرتبط ببعضه

شوقي: يعنى أنتى عارفه مين اللى عمل كده

المغتصبة: عارفه

شوقي: تقولى الكلام ده فى النيابة

المغتصبة: ما أفدرش.. لكن أقوله قدامك وانت تتصرف لان المجرم للاسف

أخويا ومعاه خطيبى قصدى اللى كان خطيبى

شوقي: برضه مش فاهم

المغتصبة: هما بعد اللى جرى.. اتصلوا بيه ناس قالوا لهم الجمعية بتشجع البنات

والستات على المشى البطال بحجة انها بتجيب حقوقهم.. وبتعمل لهم

عمليات اجهاض وحاجات تانية.. والمسلسل بيقول نفس الكلام

وهيخرب بيوت كثير.. واحنا بلد فيه دين وماينفعش فيه الكلام ده

شوقي: وطبعاً أخذوا منهم فلوس!؟

المغتصبة: واتجننوا لما عرفوا المبالغ اللى ممكن ياخذوها عشان العملية على

بعضها

شوقي: ودلوقتى نركن على جنب فى الحته الفاضية دى وتحكيلى بالتفصيل (يركن

(السيارة)

(٢)

(في مكتب أسماء.. تسجيل صوتي لبقية حوار المغتصبة

مع شوقي وقد سجل لها دون أن تشعر)

صوت المغتصبة: وهما اللي خربوا الجمعية ودخلوا بيتك.. عن طريق واحد من النقاشين يعرفهم.. وكان معاه نسخة من مفتاح الشقة.. كان واخدها منك لانك مش فاضى وهو متعود يعمل منها نسخة ويديها للمجرمين (يضغط زر الإيقاف)

شوقي: ايه رأيك يا أسماء

أسماء: ده كلام خطير

شوقي: تفتكرى.. ادى الشريط زى ما هو لوكيل النيابة

أسماء: ضرورى لان فيه كل المعلومات

شوقي: والبنت اللي انا وعدتها تبقى بعيدة عن الموضوع

أسماء: هى ملهاش ذنب.. وبعدين احنا نقول الكلام ده لوكيل النيابة الى ماسك

التحقيق.. واكيد هيعتبرها شاهد ويقدر موقفها

شوقي: للدرجة دى.. فيه ناس ممكن تسرق وتخرب وتحرق.. لمجرد انك

مختلفه معاهم فى رأى

أسماء: ويعملوا أكثر من كده وبعدين منتظر ايه من ناس حرموا كل شئ.. وهما

حياتهم كلها حرام فى حرام

شوقي: تعرفى انا وصلت لنتيجة مهمة جداً

أسماء: نتيجة ايه؟

شوقي: اللي بيحاربوا الفن كله بدون ما يفرقوا بين حلاله وحرامه.. واللى بيحاربوا الناس كلها باعتبارهم حراس العقيدة واولياء الله فى الأرض.. واللى للأسف بيشتغلوا فى الفن وواخدينه سكة لحاجات تانية.. كلهم وصولوا المجتمع لنفس النتيجة

أسماء: شوقي.. يلا بينا على النيابة دلوقت حالياً

شوقي: لا احنا لازم نروح كلنا بربطة المعلم.. كلمى عفاف وعمر ونورا يبقوا معانا

أسماء: خايفة الكلام يتسرب للصحافة.. قبل النيابة ما تكمل شغلها وتقبض على المجرمين

(٣)

(عمر يكتب احد المشاهد وبعجواره نورا تقرأ معه فى البيت)

عمر: مشهد رقم ٩٨٠ ليل خارجى داخل مدرج كبير بجامعة القاهرة.. تجلس الهام امام لجنة مناقشة الدكتوراة فى رسالتها بعنوان المرأة على الشاشة بين الحقيقة والتزييف.. رئيس لجنة المناقشة يعلن قرارها

صوت رجال: بعد مناقشة رسالة الباحثة الهام عبد العزيز مبروك قررت اللجنة منحها درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف امتياز (تصفيق وتهليل وزغاريد)

عمر: تقف الهام باكية متأثرة.. تمسك الميكرفون على غير المعتاد وتتحدث وينصت الجميع ويسود المكان حالة من الهدوء التام

صوت الهام: لازم أعترف دلوقت بأن سر نجاح ده هو جوزى وحبيبى واستاذى.. اللى ارتبط بيا وأنا معايا الإعدادية وشجعنى رغم مشاغل البيت والعيال..

اكمل دراستي.. ولما أخذت ليسانس الآداب قلت خلاص بقينا زى بعض الهام: هنا ظهر معدنه الأصيل وقال لى أنا يشرفنى يكون معاكى دكتوراه وانا ليسانس لانه ده اختيارى.. وقال لى جملة هى مفتاح نجاحى.. أحنأ يا الهام بنجح مع بعض ونجح لبعض (تصفيق حاد وزغاريد)

عمر: وفي مشهد جليل تتابعه العيون التى تراقبه والكاميرات يحتضن الزوج زوجته.. قطع

نورا: (متأثره) برفاوى يا عمر برفاوى.. انا مش قادرة امسك دموعى وانت بتقرأ المشهد ما بالك لما يتصور ويتجسد صوت وصورة وحركة

عمر: وانا مش أقل من جوز الهام

نورا: طبعاً يا حبيبي.. بس ليه بتقول الكلام ده

عمر: عشان المسلسل اللى جاى هيجمل لاول مرة اسمك كمخرجة هيجون من تأليفى (يرن تليفونه) ايوه يا شوقى.. نيابة.. نيابة ايه؟

(٤)

(فى الجمعية.. عفاف مع دلال فى مكتبها)

دلال: يا عفاف اسمعنى كويس.. مفيش داعى للاجتماع العاجل اللى عايزه تعملية

عفاف: مش كانوا عايزين يسحبوا منى الثقة.. يسحبوها وبينى وبينهم الجمعية العمومية

دلال: الناس كلها معاكى.. والجمعية بقى اسمها زى الطبل

عفاف: انا مصممه اوريهم حجمهم الحقيقى.. أنا لا محتاجه شهرة ولا ناقصنى فلوس.. أنا باصرف على الجمعية من جيبى ولقيت نفسى يا ترجم اللى باقوله فى الفن.. لفعل

دلال: وافرض يعنى بطريقة أو بأخرى عملوا كومبينه عليكى.. والانتخابات فيها العاب كتير.. افرضى يعنى.. بالإشاعات والأكاذيب.. نجحوا وكسبوها هتعملى ايه؟

عفاف: هاشتغل فى الجمعية زى أى واحدة.. ما قلت لك يا دلال أنا مش واخده الحكاية منظره

دلال: يعنى هتعملى اجتماع الجمعية

عفاف: بس قبل كده كله.. هنعمل اكبر حملة لمحو الأمية وتأهيل المرأة الأرملة والمعيلة.. ازاي تخدم نفسها بدراعتها.. وتخدم عيالها وهى رافعه رأسها فى السما.. ومن غير ديون تدخلها السجن

دلال: يا بنت الايه.. مخك يوزن بلد فعلاً

عفاف: طيب اسمعى الخبطة اللى جايه

دلال: هو لسه فيه خبط تانى؟

عفاف: تانى وتالت

دلال: قولى شوقتينى

عفاف: الناس فاهمه أن احنا عاملين الجمعية عشان نحارب الرجاله.. لا احنا هدفنا نحارب مع الرجاله معارك الحياة.. لان هزايما واحدة.. وانتصارتنا واحدة

دلال: ومشكلتك مع شوقي

عفاف: بقت صغيرة قوى وتافهه قدام مشاكلنا الكبيرة مع اللى عايزين ياخدونا كلنا ويرجعوا بينا لعصور الجاهلية!

(٥)

(في مكتب أسماء مع شوقي)

أسماء: ودلوقت قولى بقى يا استاذ هنعمل ايه فى المسلسل والمشاهد الى اتسرفت

شوقي: انا لقيت نسخه بدون مونتاغ.. لكن معلش تعب المونتاغ اهون من تعب

التصوير من اول و جديد.. انتى بقى ايه أخبار البيع للمحطات

أسماء: فيه اخبار كويسه.. لكن لسه فى اطار المفاوضات

شوقي: اول الشرطة ما تمسك العصا بة المجرمة.. هتلاقى المحطات تخطف

المسلسل وبسعر أعلى من الاول

أسماء: طيب ايه رأيك ناخذ الاحداث اللى حصلت معانا فى المسلسل

شوقي: والله فكرة.. ناخذ فيها رأى الاستاذ عمر

أسماء: طيب بما أن الغزاله رايقه.. ومشكلتنا قربت تتحل.. ايه رأيك تعمل شهر

عسل جديد انت وعفاف

شوقي: مفيش عسل قبل المسلسل ما يتسلم كله ونظمئن عليه.. ونبيعه لأكبر عدد

من المحطات

أسماء: والشقة الجديدة

شوقي: انا ممكن اصلح اللى حصل فيها خلال اسبوع

أسماء: انت فاهم قصدى يا شوقي بلاش لف ودوران

شوقي: (فى عناد واصرار).. لا يا أسماء مش هاكتب الشقة باسمها!!

(نهاية الحلقة)

(الحلقة التاسعة والعشرون)

(١)

(عفاف تضحك مع أسماء)

عفاف: يعنى عملها فيكى المخرج

أسماء: انا صدقته فعلاً.. لغاية ما لقيته بيقولى.. انا هاكتب الشقة باسم الولاد

عفاف: وانا خلاص نسيت الشرط ده.. لان اتضح لى أن الثقة اهم من كل العقارات

أسماء: بمناسبة الثقة نسيت ابارك لك على التأيد الكاسح للجمعية

عفاف: وخلي بالك احنا كده اول جمعية نسائية فى مصر والعالم العربى.. يبقى فيها أعضاء رجاله يمثلوا مجلس برلمانى جوه الجمعية وبموافقة كل الستات

أسماء: طيب هاسيبك دلوقت وانزل اروح لاختى اشوف مشكلتها مع جوزها

عفاف: خدينى معاكى

أسماء: معلش يا عفاف ده راجل منخه ضيق ولما يشوفك جايز يعتبرها عملية احراج له

عفاف: هو لسه فيه حد بيفكر بطريقته.. باسم الله ماشاء الله عنده سبع عيال عايز ايه تانى

أسماء: بيقولها.. انا راجل مقتدر وكنت وحدانى وعايز يكون لى عزوه

عفاف: ماشى.. ربنا يزيد فلوسه كمان وكمان.. لكن المسكينة تجيب صحة منين
عشان تربي العدد ده كله

أسماء: بيقولها اجيب جيش شغالات

عفاف: الشغالة تساعد فى امور البيت.. لكن الام هى المدرسة اللى بتربي.. ولما
عينها تبقى على واحد أو اتنين أو ثلاثة.. غير ما توزع اهتمامها على سبعة فى
عين العدو

أسماء: كلامك مطبوظ.. لكن هو ليه تفكيره ودماعه ناشفه بشكل غير طبعى؟

عفاف: طيب سيبنى عليه.. أنا خلاص حطيته فى دماغى!

أسماء: هتعملى ايه؟

عفاف: هاعلمه الأدب هو واللى زيه!!

(٢)

(فى بيت فكري.. يقرأ مثل التلميذ الذى يذاكر ليلة الامتحان)

فكري: وتتخذ الدول التدابير المناسبة لتحقيق ما يلى وفقاً للمادة رقم ٥ من اتفاقية
القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة واحدها.. وذلك بـ تغيير
الانماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة بهدف تحقيق القضاء
على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على
الإعتقاد بكون أى من الجنسين أدنى أو أعلى من الأخر أو على ادوار نمطية

دلال: (مندهشه) ايه يا فكري عندك امتحان الاعدادية بكره؟

فكري: بس يا دلال انا مش فاضى

دلال: طيب قولى بتعمل ايه عشان اذاكر لك

فكري: باحفظ اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة

دلّال: مش مهم تحفظها.. المهم تعمل بيها

فكري: ها حفظها وأعمل بيها

دلّال: طيب سمع لي بقية المادة رقم ٥ بتقول ايه بس غيبا؟

فكري: يجب أن تكون التربية العائلية قائمة على الفهم السليم للأمومة بوصفها
وظيفة اجتماعية والاعتراف بان تنشئة الأطفال وتربيتهم مسئولية مشتركة
بين الأبوين على أن يكون مفهوماً أن مصلحة الأطفال هي الاعتبار
الاساسى في جميع الحالات

دلّال: (تصفق له على طريقة المس في الحضانه) برا فويا فكور يا حبيبي هاييل

فكري: (بطريقة طفولية ايضاً) يعنى هاتجيبى لي حاجة حلوة يا ماما

دلّال: وهاخذك جنينة الحيوان

فكري: واسلم على عمو الأسد

دلّال: لا.. هاتسلم على خالتك الغزاله

فكري: طيب يا ماما.. أنا داخل أغسل المواعين!

(٣)

(في مؤتمر صحفى)

أسماء: دلوقتي على بركة الله نبدأ مؤتمرنا الصحفى.. وأحب أقول في كلمة البداية
شكراً لحضوركم وشكراً لرجال الشرطة اللي قدروا في زمن قياسي يحطوا
ايدهم على المجرمين اللي حاولوا يرهبونا.. ويخلونا نتراجع عن
مشروعنا.. واتفضلوا انا وفريق العمل تحت امركم في الاسئلة

صوت رجالي: نبيل الغندور من جريدة المواقف وسؤالى موجه للاستاذة عفاف

عفاف: تحت أمرك

الصوت: هل نجاحك فى الجمعية ممكن يآثر على شغلك وعملك الفنى

عفاف: على فكرة اللى عملته مش بدعه.. نجوم العالم بيشتغلوا فى العمل العام

بطريقة أو بأخرى.. انجيلينا جولى.. وبراد بيت واوبرا وينفرى.. وغيرهم

وبعدين الناس اللى بيتهموا الفنان بأنه خيالى وعائش فى برج معزول هيعرفوا

اننا موجودين معاهم ومشاكلنا هى مشاكلهم

صوت نسائى: سؤال للاستاذ شوقى.. عرفنا أن كان عندك مشكلة مع الاستاذة

عفاف.. وصراع جوه البيت والأستوديو

شوقى: عادى نختلف نتفق.. المهم الاحترام موجود.. والعشرة موجودة.. بس

احنا عشان تحت الاضواء مشاكلنا بتبان قوى وأكثر من غيرها

الصوت النسائى: يعنى خلاص رجعت البيت

شوقى: وهو انا لدواعى العمل لما أبات بر البيت يوم أو اتنين ابقى سبيته..

وبعدين احنا بنسكن البيوت بس هى كمان بتسكنا

صوت رجالي: سؤال للاستاذة عمر.. بعد شهر من جوازك وشغلك فى المسلسل

اللى انت منحاز فيه للمرأة ممكن نعرف انت بتطبق اللى قلت فى المسلسل

جوه البيت

عمر: ده سؤال توجهه لست حرمانا الاستاذة نورا

نورا: الاجابة عندى واضحه بس اخاف اقولها معنا للحسد

أسماء: انا ملاحظه أن الأسئلة معظمها شخصية.. رغم أهمية المسلسل

صوت: طيب ايه اخبار توزيعه وتسويقه

أسماء: هو دول السؤال.. الضربة الغشيمة التي حاولت تكسر المسلسل.. خلته نمرة واحد.. ولغاية دلوقت عندنا عروض حصرية من ١٠ محطات والمفاجأة أن المحطة التي رفضته لأنه منحاز للستات.. طلبت بشكل غير مباشر تشتريه.. لكن انا رفضت.. لان عدو المرأة هو عدو للانسانية لو كانوا يفقهون (تصفيق)

(٤)

(أغنية محمد رشدي بيتنا الصغير الأخضراني.. في تليفزيون البيت)

شوقي: (مناديا) عفاف يا عفاف.. انتى فين؟

عفاف: جايه يا شوقي بأعمل لك البيض بالسطرمة

شوقي: تعالى بسرعة

عفاف: حصل ايه

شوقي: الواد عمر ده عبقرى.. بعث لى المشهد بتاع الراجل المجرم اللي كان أكثر واحد بيتكلم فى المبادئ وهو ضدها واكثر واحد متعقد من الستات وهو متجاوز سبعة منهم اربعة على ذمته

عفاف: أه ده فعلاً مشهد أهم من البيض بالسطرمة لكن مش أهم من شوقي حبيبي.. قول يا سيدى

شوقي: (يقرأ المشهد ويمثله احياناً لكن بطريقته).. المفروض أن المشهد ده فى قاعة المحكمة بعد الراجل ما اتقبض عليه

عفاف: بيقول ايه؟

شوقي: (مع اكو) يا حضرة القاضى.. يا ناس.. يا هوو ربنا خلقنا من نفس واحدة

وخلق منها زوجها.. بالمودة والرحمة

شوقي: والى انا عملته مع الستات اللى اتجوزتها.. والبنات اللى بهدلتها وحبستها
وقطعت لسانها ومنعتها من مجرد ضحكة تضحكها.. كان جهلى منى
وغباوة.. وقلة دين مع إني باصلى الوقت بوقته.. وجلابيتى قصيرة ودقنى
طويلة

انا كبير.. بس فيه ناس لعبت فى عقلى.. كلمونى عن الزهد وهم عايشين فى
قصور.. كلمونى عن الحلال وأغلب تصرفاتهم حرام فى حرام.. كلمونى
عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر.. وهما فى الحقيقة كانوا بياأمروا
بالمنكر ويكرهونى فى المعروف

انا فهمت الرجولة غلط.. شخط ونظر وصوت على.. ونسيت انها العقل
والحكمة والقلب الكبير

يا حضرة القاضى انا راضى بحكمك مهما يكون.. لانه هيكون أهون ألف
مرة من حكم ربى

يارب توب عليا يارب.. يارب اغفر لى وسامحنى يارب.. يارب.. يارب

(٥)

(فى سوير ماركت تشتري نورا بعض الأشياء.. وتسمع صاحب المحل يؤنب..)

سيده شابه تعمل بائعة وهى حامل)

صاحبة المحل: انتى ياستى.. يالى بطنك زى البطيخه.. لما مش قد الشغل جايه
تشتغلى ليه وانتى حامل؟

السيدة: عشان محتاجه للفلوس.. انت مش عايز تدينى أجازة

صاحب المحل: لان ده محل قطاع خاص يا أموره.. أنا مش حكومة تحملى

وترضى وتنامى فى بيتكم على حسابى.. أنا اللي يشتغل عندى يقبض..
مفيس شغل.. يبقى مفيس فلوس

السيدة: لكن قانون العمل ما يقولش كده

صاحبة المحل: القانون ده عمله شوربة لسان عصفور ومش عاجبك خدى
حسابك واتكلى

نورا: (تدخل) ايه اللي بتقوله يا راجل انت!

صاحب المحل: لمؤاخذه يا مدام شغلى وأنا حرفيه

نورا: بس اللي بتعمله مع الست يبقى سخره مش شغل وعصر العبيد انتهى واذا
كان القانون مش عاجبك أنا هاشاكيك

البائعة: ابوس إيدك يا ست هانم بلاش شكاوى أنا عايزه الشغلانه وبعدين بلاش
زعيق وحضرتك حامل برضه

نورا: أن كان على الشغل.. أنا هاجيب لك أحسن منه ما تحمليش هم

صاحبة المحل: اعملى حسابك يا بنت انتى لو خرجتى من هنا مش هتخطى
رجلك فى المحل مرة ثانية

نورا: (بعصية) بطل زعيق.. وأنا مش هاشتري منك ومش هاخلى حد يدخل
المحل وهافضحك على الفيس بوك.. (ثم فجأة) أى.. أى.. بطنى بطنى

البائعة: اسندى عليا يا مدام.. اطلب الاسعاف يا معلم

(نهاية الحلقة)

(الحلقة الثلاثون)

(١)

(في غرفة عمليات الولادة.. بكاء طفل يخرج للحياة)

الطبيب: الف مبروك يا مدام ولد

نورا: (وهي تعانى) الله.. شكل عمر

الطبيب: استنى على رزقك لسه فيه بنت طالعه حالياً

نورا: يبقى آدم وحواء.. فين عمر.. عايزه عمر

(صوت بكاء الأطفال حديثى الولادة)

عمر: ايوه يا حبيبتى خدا الله على سلامتك

نورا: فين آدم وحواء؟

عمر: انتى قوام سمتيهم كده

نورا: وكأننا بنبدأ الحياة من أول وجديد.. رأس براس وايد بأيد وخطوة بخطوة..

وكل واحد له دوره

عمر: ارتاحى دلوقتى وبعدين نتكلم

نورا: انزل شوفهم يا عمر فى الحضانه.. قمرين

عمر: طبعاً يا حبيبتى.. ها يطلعوا حلوين لمين غير لأهمهم

نورا: لا لأبوهم

عمر: لا لأهمهم

نورا: طب نقسم البلد بلدين

عمر: قسمه تانى لا.. كفاية قسمه.. ولد وبنت.. وراجل وست.. وصعيدي
وبحيرى.. وابيض واسمر.. وسنى وشيعة.. واخوانى وسلفى.. قسمة
تانى لا.. لا

(٢)

(تصفيق حاد في حفل حاشد لتوزيع الجوائز لأفضل الأعمال الفنية)

مذيع الحفلة: الان جاء وقت الإعلان عن المسابقة الكبرى لأفضل الأعمال
الدرامية لهذا العام.. الجائزة البرونزية من نصيب مسلسل (دموع الأيام)
(تصفيق وتهليل) الجائزة الفضية للمسلسل الكوميدي الهادف (مراتى
حياتى) (تصفيق وتهليل).. وقد ذهبت الجائزة الأولى الذهبية بإجماع آراء
لجنة التحكيم إلى مسلسل (احلامنا) (تصفيق وتهليل)
(أسماء وعمر ونورا وشوقي وعفاف ودلال وفكري يتبادلون التهاني كل
بطريقته)

أسماء: لسه فيه جوايز تانية للمؤلف والبطلة والمخرج ومهندس الديكور..
هناخدھا ونخرج نحتفل مع بعض

(تصفيق وتهليل)

(المجموعة تغنى بطريقة ارتجالية)

الناجح يرفع ايده.. ويغنى في عيدنا وعيده ونقول على طول... و..

(فجأة تصرخ عفاف)

عفاف: شوقي مالك يا شوقي.. الحقونى يا جماعة شوقي وقع مرة واحدة

(سارينة سيارة الاسعاف ثم من داخلها فى شارع مزدحم)

عفاف: (باكية متأثرة) شوقي.. كلمنى يا شوقي

عمر: يا عفاف مش هيعرف يرد عليكى كمامة الاوكسجين على بقه

عفاف: قوله يمشى بسرعة الله يخليك يا عمر

عمر: الشارع زحمة والسواق بيحاول يجرى على الاخر.. وبعدين احنا قربنا على

المستشفى

عفاف: لا.. المستشفى دى لا.. هناخدته على مستشفى تانى

عمر: نتظمن عليه هنا وبعدين نوديه مطرح ما انتى عايزه

عفاف: لا.. يا عمر.. المستشفى ده رغم أن فيه اقسام خاصة لكن سمعته وحشه

جداً

(سارينة الاسعاف فى الشارع)

(مزج صوت القرآن الكريم من سيارة أسماء وهى تمضى خلف سيارة

الاسعاف)

صوت قارئ القرآن: ﴿ وَيَكَادُمْ أَنْتَكُنْ أَنْتَ وَرَوِّجَكَ الْجَنَّةَ فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ يَشْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ يَبْدَى لَهَا مَا وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ يَهُمَا وَقَالَ مَا

بَهَنَكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي

لَكُمَا لَئِنِ التَّصَحَّيْتُمْ ﴿٢١﴾ [الأعراف].

(F.O لصوت القرآن الكريم)

أسماء: (تتحدث تليفونياً مع عفاف) ابوه يا عفاف ايه الأخبار.. أنا وراكى على

طول.. في عربيتي.. أحسن كده.. خرينا في مستشفى الحكيم.. لغاية ما
نأخذه على مستشفى من بتوع الجيش أضمن.. طيب.. طيب.. أن شاء الله
بسيطة

(سارينة الاسعاف)

(ثم من داخل المستشفى)

عفاف: ايه يا دكتور طمنى الله يخليك

الدكتور: اطمنى يا استاذ.. شويه ارهاق وهنعمل اتشك أب

عفاف: يعنى مفيش حاجة خطيرة؟

الدكتور: هو بس عايز يتأكد.. انتى بتحبينه زى الأول ولا اكثر من الأول

عفاف: (تبكى) انا عمرى ما حبيت ولا هاحب حد غيره

الدكتور: طيب بصي عليه كده.. عايز يقولك حاجه

عفاف: بيشاور لى.. ويقول أنا كمان.. يا حيبى يا شوقى العين كانت جامده علينا
لكن قدر ولطف

والحمد لله على كل حال

(صوت بكاء الطفلين في وقت واحد)

عمر: يا نورا سكتى حوا

نورا: (من المطبخ ترد عليه) سكت انت آدم

عمر: يا نورا باشتغل

نورا: وانا باعمل لهم الأكل.. وقهوتك على النار.. وماليش عشر ايدين

عمر: يعنى ايه

نورا: يعنى تقوم تعمل القهوة

عمر: والشغل اللى فى ايدي

نورا: آدم وحواء أهم من كل الشغل

عمر: ما هو الشغل عن آدم وحواء

نورا: فى الحالة دى أجى اسمع (تقترب منه)

نورا: سمعنى ولو طلعت حاجة حلوه.. هاعمل لك قهوة دبل

عمر: طيب اسمعى وأمرى إلى الله.. (موسيقى ناعمه مع اكو)

من ضلع آدم خرجتى

للحياة وياه

بقى هو شمسك وضلك

وبقيتى ارضه وسماه

فى المبتدأ والخبر

سره وستره وغطاه

يا شركته وعزوته

لها خرج من مدارك

تاه يا حول الله

من ضلع آدم خرجتى

للحياة وياه

(فريد الاطرش يغنى أنا وانت والحب ثالثنا)

(ومنها تعود إلى غرفة شوقي بالمستشفى حيث تذاع الاغنية من خلال تليفزيون الغرفة)

شوقي: (بصوته الواهن الضعيف) فاكره الغنوه دى يا عفاف

عفاف: فاكره يا حبيبي فاكره

شوقي: انا عايز ارجع البيت

عفاف: الدكتور قال الصبح هيشوفك ويكتب لك على خروج

شوقي: هو أنا جرى لى ايه انا مش فاكر حاجة غير انى كنت فى الحفلة

عفاف: انت كان بقى لك كام يوم مانمتش.. عشان تسلم المسلسل.. واحنا بقى

لنا قد ايه على اعصابنا

شوقي: المهم اننا نجحنا والحمد لله

عفاف: المسلسل ده مجرد بداية لسكة طويلة

شوقي: ابوه يا عفاف.. سكة كنا ماشيين فيها برجل واحدة مع أن رجلينا الاتنين

سليمة

عفاف: لاننا أهملنا الست واعتبرناها كماله

شوقي: هو ده قصدى.. واوعدك اول ما اخرج من هنا هاعمل فيلم تسجيلى عن

الجمعية ونشاطها

عفاف: ومش خايف من الجماعه اياها

شوقي: لو خفنا نموت أحسن بكرامتنا

(فاصل)

(في مكتب أسماء)

عمر: ايوه يا استاذ تحت امرك

أسماء: ومستعجل على ايه

عمر: عايزين نروح نزور شوقي في المستشفى

أسماء: كلنا هنروح له بربطة المعلم

عمر: شكلك عندك أخبار حلوة

أسماء: هي حلوة بعقل... دى حلوة جداً جداً

عمر: طيب فرحينى

أسماء: اتفضل امضى يا استاذ

عمر: امضى ايه

أسماء: عقد الجزء الثانى من المسلسل وبضعف أجرك وعلى فكرة أنا عملت كده.. لان محطات كثير مضت معايا ودفعت عربون على بياض

عمر: بس احنا تقريباً قلنا كل حاجة فى الجزء الأول من المسلسل

أسماء: بيتهيألك.. امضى يا استاذ امضى ولا مش عايز فلوس لآدم وحواده رزقهم.. وفوق ده كله مع العقد.. هاجيب لك اول قصة فى المسلسل

الجديد قول بسبوسة ٣ مرات تلاقى القصة قدامك

عمر: (ضاحكاً) بسبوسة ٣ مرات

(تدخل عفاف ومعها المغتصبة بعد أن تزوجت ومعها رضيعها)

عمر: ايه ده عفاف

المغتصبة: وأنا يا استاذ ربنا يكرمنى على حسكم براجل ابن حلال ارتبط بيا
وعايشه معاها عيشه محترمه وأدى النتيجة على دراعى.. (تكلم الرضيع)
عيط يا قاسم سمع الناس صوتك يا ولد

عمر: قاسم اخو على بابا

عفاف: لا يا استاذ عمر.. هى سمته على اسم قاسم أمين.. الراجل اللي اتكلم بدرى
جداً عن المرأة وحقوقها ودفن الثمن غالى وانت عارف طبعاً

عمر: بس دلوقت عرفته اكثر

أسماء: دلوقت يلا بينا على شوقي

(داخل غرفة شوقي بالمستشفى.. يردد الجميع فى صوت واحد)

من ضلع آدم خرجتى للحياة وياه

بقى هو شمسك وضلك

وبقيت ارضه وسماه

فى المبتدأ والخبر

سر وستره وغطاه

من ضلع آدم خرجتى للحياة وياه

(انتهت الحلقات بحمد الله)

تجربتي .. مع الكباتن !

هل من حقي أن أتكلم عن تجربة خاصة لم تتكرر مع الإذاعة المصرية عبر تاريخها ومنذ أن انطلقت بشكل رسمي ١٩٣٤ أظن من حقي لأن غيري لم يتكلم .. وسوف يطوينا التاريخ ولهذا أردت أن أسجل هذه التجربة لي ولغيري لعل هناك من يأتي ويكملها ويواصل فيها ..

كان الأستاذ الكبير حمدي النحاس .. يعرف إمكانيات كل صحفي من أول حرف .. وقد استشعر أني أميل للأدب والثقافة أكثر من الرياضة .. وكان هناك غيري من يستطيع أن يكتب عن المباريات واللاعبين وأراد أن يربطني بالجريدة سكرتيراً لتحرير المساء الرياضي .. والمقصود مراجعة المادة . وكتابة العناوين وإعادة الصياغة .. وأغراني .. ثم فكر لي ومعني في كتابة مذكرات بعض الأكابر .. في أوائل الثمانينات أرسلني إلى ساحر الكرة عبد الكريم صقر .. وكنت أتصور أنها ساعات قليلة في مسكنه بالعباسية .. لكنني ظللت أتردد على «كريم» لمدة ستة أشهر عرفت منه تاريخ السياسة والفن والأدب .. والرياضة وما يجري في دورة برلين ١٩٣٦ . بالتفصيل .. ثم ربطني مع الكابتن لطيف وكان يحضر إلى مبنى جريدة الجمهورية القديم مشياً على الأقدام حيث يركن سيارته في عبد المنعم رياض .. ومن هذه الموسوعة . عرفت أكثر وكنت أعتمد على ذاكرتي مع نقاط أسجلها وأنا أنصت باهتمام ..

وأسأل «بغلاسة» عن ثمن البدلة وتذكرة الأتوبيس ونوعيات الأكل وكنت أجمع التفاصيل الصغيرة باهتمام كبير وهو ما دفعني بعد ذلك لخوض تجربة خاصة مع إذاعة الشباب والرياضة وكانت في سنواتها الأولى عندما بدأت أقدم

حلقات الكباتن عن نجوم الرياضة في مصر والعالم على شكل حلقات أو خماسيات أو سباعيات .. انفردت دون غيري من المؤلفين بهذا اللون وكتبت أكثر من ٥٠٠ حلقة من أخراج محمد السيد . عن بيليه وكلاي و محمد حسن حلمي وخضر التوني وكابتن لطيف وإبراهيم مصطفى ومارادونا .. وكتبت عن نجوم السلة السلوعة ومدحت وردة وعن أحمد الأحمر في كرة اليد وعن السباحة عبد اللطيف أبو هيف والشاذلي وعبد المعنم عبده قاهر المانش وحسن عبد الرحيم وأعجوبة الاسكواش محمود عبد الكريم ونجمه إسماعيل الشافعي وكتبت عن لاعبين كانوا وقتها في الملعب مثل الخطيب وفاروق جعفر وحسن شحاته .. قصة في ربع ساعة هي زمن الحلقة .. اخترت فيها موقفاً يلخص حياة النجم .. وهي تجربة أشبه بالحريف الماهر الذي يغازل خصمه في ستمتير مربع .. مع ملاحظة أنك تتكلم عن لاعب ما يزال في الملعب وأمامه أكثر مما مضى .. وأنت تريد أن ترسم له صورة واقعية بلا معالجة .

وعندما رحل كابتن الإسماعيلي النابغة محمد حازم في حادث سيارة قدمت عنه سباعية ركزت على صداقته مع زميله عماد سليمان واستعنت بأحد عازفي ومطربي السمسامية وكتبت له عدة أغاني أداها المغني فوزي الجمل (تشابه أسماء لا أكثر) وكانت تذاع بمكبرات الصوت في شوارع الإسماعلية .. وبقدر انفرادي وحدي بهذا اللون يقدر ما حرمتني هذه التجربة من تقديم مسلسلات مختلفة ومتنوعة في المحطات الأخرى .. ووقتها لم تكن إذاعة الشباب والرياضة في وضعها الحالي .

محمد علي كلاي

ملاك القرن العشرين

(كلاي يتدرب صوت اصطدام قبضته يده .. بكتلة ثقيلة يتدرب عليها . يتحدث وهو يأخذ أنفاسه بصعوبة كلاي عمره ١٨ سنة في هذا الوقت .

مارتن: أحسن كلاي . اضرب جامد

كلاي: هالو مارتن

مارتن: عندي ليك خبر هايل

كلاي: قول

مارتن: ماشي بعد التمرين .. أحسن ؟

كلاي: ما انا خلصت (فترة) ها قول

مارتن: أنت عارف المليونير وليام رينولدز

كلاي: طبعا طبعا

مارتن: الراجل ده أنا عرضت عليه أنه يصرف عليك لغاية ما تسافر الدورة الأولى وترجع

كلاي: أنا لسه في طريق الهواية والأيام جايه

مارتن: كاسيوس .. أنت فقير والتمرين محتاج فلوس وامكانيات وماتنساش إنك زنجي ومهمتك صعبة خصوصا في الظروف التي بتعيشها أمريكا دلوقت

كلاي: أسود .. / وأبيض / عقدتهم القديمة القدرة / اللي مش قادرين يتخلصوا

منها / (يضرب بقبضته يده فوق وسادة التمرين)

مارتن: (بهذوء) كلاي .. أكيد أمريكا هتتغير في يوم من الأيام

كلاي: لازم تتغير يا مارتن .. / أنا متأكد / .. على الأقل بالنسبة لي أنا / .. أنا اللي

بقبضة يدي دي ها اعمل المستحيل / (فترة) تفتكر يا مارتن / أنا لو

كسبت الميدالية الذهبية في دورة روما أحوالي هتتغير /

مارتن: طبعا كلاي .. وهو دي اللي أنا عايزك عشانه النهادرة

كلاي: آه صحيح احنا نسينا المليونير ده / حكايته ايه؟!

مارتن: عايز يصرف عليك لغاية ما تكسب في دروة روما

كلاي: علشان ايه

مارتن: علشان كل اللي شافك بيقول .. كلاي هو بطل العالم المنتظر في الملاكمة

والناس دول تجار

كلاي: انت فهمت غلط يا مارتن / .. الراجل ده عايز يضمني لممتلكاته / .. عايز

يشتريني بفلوسه /

مارتن: فكر كويس يا كلاي .. فكر في قميصك الواحد وبنطلونك اللي بقى له

عليك أكثر من سنة وجزمتك المخرومة .. فكر في عيلتك الفقيرة .. أبوك

وأملك واخواتك

كلاي: أرجوك يا مارتن متحاولشي تأثر على

مارتن: يا كلاي اسمعني للآخر .. بلاش تضيع فرصة ذي دي من إيدك .. عارف

أنت هتاخذ كام في الأسبوع ٧٥ دولار

كلاي: إلاقولي / هو «رينولدز» سمع عني /

مارتن: طبعًا سمع عنك .. انت دلوقت ملاكم المستقبل في أمريكا .. ورينولدز يا صاحبي مش ممكن يراهن على حصان خسران

كلاي: سييني أفكر يا مارتن

(فاصل)

كلاي: لو سمحت

صوت رجالي: أفندم

كلاي: هو ده قصر المليونير رينولدز

الصوت: انت مش أمريكياني ولا إيه (وبسخرية)

كلاي: جاوبني بسرعة / .. هو ولا / ؟

الصوت: هو .. أي خدمة

كلاي: أنا كلاي

الصوت: وماله

كلاي: أنا عايز أقابل مستر رينولدز /

الصوت: بالذمة مش مكسوف من نفسك .. بقى دا منظر تقابل بيه اكبر مليونير في

لويزفيل

كلاي: أنت باين عليك عايزيني أكسر دماغك .. / افتح الباب / .. عايز ادخل /

(صوت السيارة تقف بالقرب من كلاي)

مارتن: سييه يا لوثر .. دا معايا

كلاي: مبسوط يا مارتن .. / حقير ذي ده يمنعي من الدخول /

مارتن: مش قلت لك استنى لما أجي معاك

كلاي: أنا راجع

مارتن: متبقاش مجنون .. تعالى معايا

فاصل

(صوت حذاء حريمي على أرض صلبه)

صوت نسائي: بغرور أنت يا

كلاي: كاسيوس كلاي

السيدة: مش مهم .. (فترة) انت دلوقتي تاخذ المقشه دي وتنظف مدخل القصر

كلاي: (مذهولاً) مش هو دا العمل اللى اتفق عليه مارتن معايا

السيدة: تقدر تمشي لو مش عايز تشتغل دول ٧٥ دولار في الأسبوع

كلاي: بس أنا بطل / ومستر رينولدز / وعد إنه يساعدي /

السيدة: دايمًا الناس الكبار اللى زي مستر رينولدز يحبوا يوعدوا الغلابة اللى زيك

بحاجات كتير . وغالبًا يبقى كلامهم مجرد وعود .. يلا يا شاطر خد

المقشه والجردل وابتدي الشغل

مارتن: (وهو قادم من بعيد) كلاي تعالى معايا

كلاي: أنا مش جاي مع حد / .. أنا ماشي /

مارتن: احنا قلنا إيه لازم تستحمل شويه عشان تقدر تمرن وتنجح .. الشغل مش عيب

كلاي: بس الذل عيب / .. ومش ممكن أقبله /

مارتن: أنا معاك (هامسًا) بس دا وضع مؤقت كفاية إنك هتضمنن تأكل كويس وتشرب كويس

كلاي: أنا لازم أقابل مستر رينولدز / (بانفعال أكثر) لازم أقبله / .. هو مش ممكن يقبل الوضع اللي أنا فيه ده

فاصل

صوت رجالي: (بطريقة جافة) خديا .. زنجي دا الأكل بتاعك .. تقدر تأكل هنا

كلاي: أكل على السلم

الصوت: وتشرب من الجردل ده إذا حبيت

كلاي: عارف لو قلت لي يا زنجي بعد كده / أنا هاشرب من دمك /

عجوز: (في حنان الأب) كلاي بلاش تتهور أنا لوني أسمر زيك كده وقبلت الأوضاع دي عشان أعيش

وأنت بطل واستمرارك ونجاحك معناه النجاح لكل زنجي في أمريكا

فاصل

رينولدز: (بطريقة استقرائية) أنا مش مصدق بطل الملاكمة بقي شيء هايل جدا

كلاي: مستر رينولدز / مش معقول /

رينولدز: معقول جدًا

كلاي: (بانكسار وهزيمه) شايق الشغل اللي أنا باشتغله /

رينولدز: أكيد أنت اخترت الشغل اللي يناسبك أنا واثق من كده واكيد عمتي

بتعتني بأكلك أنا مو صيها

كلاي: دول بيرمولي الأكل مع القطط والكلاب

رينولدز: انت حساس يا صديقي أكثر من اللازم

كلاي: يبقى اعتزال الملاكمة بحالها / أكرم وأحسن بالنسبة لي

رينولدز: بلاش انفعال عاطفي كاسيوس النهاردة فيه مليونير واحد بيدفع لك ٧٥

دولار في الأسبوع بعدما تعلن احترافك .. هتبقى فرخة بتبيض وهتلاقي

الفلوس تحت رجلك

كلاي: يعني انت سيادتك راضي بالأوضاع اللي أنا فيها ؟

رينولدز: أنت حصان كسبان وأنا واثق من كده واثق جدًا يا كلاي باي باي (يبتعد)

باي باي

فاصل

(صوت كلب يداعب صاحبه)

كلاي: الوداع يا صاحبي / (صوت الكلب) / انت أوفى صديق كان معايا في القصر

الملعون ده / .. أنا بعد أسبوع . هاكون في روما / .. أكيد هارجع

بالميدالية الذهب باسم أمريكا كلها / .. أمريكات الساده والعييد /

الأبيض والأسود / (صوت الكلب) (ثم ضاحكًا وكأنه يكلم انسان) إيه

رأيك أنا مستعد أهديك الميدالية بعد ما اكسبها أنت أجدد واحد بيها /
(صوت الكلب) إلى اللقاء يا صاحبي (صوت كلب)
(صوت نهر أو بحر)

كلاي: احنا في سنة كام دلوقت يا مارتن / (سافراً)

مارتن: دا سؤال برضه هي الميدالية الذهب نستك كل حاجة ولا إيه؟

كلاي: أبدا أنا بتكلم جد

مارتن: في سنة ٦٠ طبعاً

كلاي: افكر النهاردة الخميس ١٠ / أكتوبر / خليك فاكرا التاريخ ده كويس لأنه
تاريخي رجوعي من روما بالشهره .

مارتن: تاريخ الفلوس والعقود اللى نزلت عليك من ١٠ مليونيرات

كلاي: (منفعلاً) وتاريخ رمي الميداليه الذهب في المحيط /

مارتن: انت بتعمل ايه يا مجنون ؟

كلاي: باخلع الميدالية الذهب من رقبتى وهارميها في المحيط /

مارتن: مش ممكن اللى بتعمله ده يا كلاي

كلاي: بالعكس يا مارتن الميداليه هي الحد الفاصل بين الفقر والفلوس / .. بين

القاع والقمة / .. بين الماضي والحاضر /

وداعاً يا ميداليتي الحبيبة / يلقيها في البحر) /

مارتن: ممكن أفهم عملت كده ليه؟

كلاي: مش عايز أي حاجة في الدنيا / توقفني عن احلامي الكبيرة العريضة / أنا لو

أفعدت أبص للميدالية دي / مش هاعمل حاجة غيرها / وأنا لازم أبقى
الأقوى / .. والأعظم /

فاصل

(صوت قبضات كلاي وهو يتدرب بعنف)

(طرقات على الباب)

كريس: ايه يا ماكادونالد أكيد أنت مشغول عشان مباراة كلاي وليستون (فترة) يا
سيدي احنا بايعين تذاكر لغاية دلوقت بمليون دولار ولسه عندنا أمل نبيع
أضعاف كده

ماكادونالد: افهمني يا كريس .. مش دا اللي أنا بافكر فيه انت عارف ان الدنيا كلها
بتتكلم عن المباراة دي

كريس: امال ايه المشكلة ؟

ماكادونالد: المشكلة ان كلاي لو أعلن اسلامه قبل الماتش هيعمل مشاكل كثيرة
مش هانقدر عليها ويمكن الماتش يتلغى ونخسر كل شيء

كريس: وايه اللي خلاك متأكد من الكلام ده

ماكادونالد: مالكوم اكس زعيم المسلمين السود موجود دايمًا جنب المعسكر
اللي بيتمرن فيه كلاي .. ولازم نبعده من هناك بأي شكل

كريس: وتفتكر كلاي هيوافق على كده؟

ماكادونالد: لازم يوافق

كريس: كلاي لو كان عاقل واحد في الميه مش ممكن يضحى بعرش بطولة العالم
والملايين والشهرة عشان يعلن اسلامه في وقت زي ده (فتح باب

وخطوات سريعة)

كلاي: مستر ماكادونالد / أنا مصر أعلن إسلامي ومش ممكن أتخلي عن مبادئ

ماكادونالد: حتى لو خسرت كل شيء

كلاي: حتى لو خسرت كل شيء

ماكادونالد: أنا مش مصدق إن كاسيوس كلاي الشاب اللي بقى له ٤٠ شهر
بيكافح لحد ما وصل لبطولة العالم وأول طريق المجد يضيع كل شيء من
ايداه في غمضة عين.

كلاي: أرجوك / أنا اسمي محمد على / كاسيوس كلاي كان ماضي وانتهى //

فاصل

كريس: يا كابتن كلاي أنا بأبلغك اعتذارى عن كلام مستر ماكادونالد معاك أنت
حر فى اسلامك

كلاي: والماش؟

كريس: هيتلعب فى ميعاده

(أصوات مختلفة فى حلقة الملاكمة وعن بعد بعض أصوات تهتف
بالإنجليزية محمد على محمد على) (صوت عدسات المصور)

كلاي: يهتف أيضًا معهم محمد على محمد على

صحفي: يا كابتن كلاي ممكن تقول لنا شعورك ايه بعد ما أصبحت بطل العالم
وكسبت ليستون

كلاي: ما قدرش أقول غير الحمد لله الحمد لله الحمد لله

بطل العالم في السباحة

عبد اللطيف أبو هيف

عبد اللطيف: لا يا منار أنا لازم أسافر يعني لازم أسافر

منار: بس يا عبد اللطيف أنت كده بتغامر باسمك الكبير .. يرضيك الناس تقول

عبد اللطيف أبو هيف جه على آخر أيامه ومبقاش يكسب

عبد اللطيف: يا منار لازم تفهميني .. أنا لو كسبت مجموعة السباقات بتاعة كندا

وأمرىكا هابقى حققت حلم عمري ..

منار: بس دي سباقات خطيرة وانت بتتصارع مع ناس كثير

عبد اللطيف: ميهمنيش أي سباق وهاسافر حتى لو على حسابي ..

منار: أنا شايفه انك مصمم على السفر

عبد اللطيف: وانتي معايا

منار: ومعنى سفرك انك لازم تكسب بأي شكل عشان تخرس كل اللي بيهاجوك

وتقول لهم أنا موجود

عبد اللطيف: «ياصرار» كل البطولات اللي حققتها قبل كده كوم .. والبطولات

اللي جايه كوم تاني

فاصل

(صوت البحر على بعد)

عبد اللطيف: اقلبي الباطو بتاعك كويس يا منار الدنيا برد عليكى

منار: «في حب» يعني انت خايف عليًا ومش خايف على نفسك وانته تنزل تعوم في
الميه اللي زي الثلج دي ..

عبد اللطيف: أنا واخذ على كده

منار: يا عبد اللطيف .. أنا (في تردد وخوف) أنا

عبد اللطيف: انتي ايه يا منار مالك؟

منار: لولا خوفي انهم يقولوا عبد اللطيف أبو هيف فشل كنت قلت لك يلا نرجع
مصر ومش عايزين البطولات اللي بالشكل ده

عبد اللطيف: منار ما دام جيت أمريكا يبقى لازم اكسب سباق بحيرة ميتشجان بأي
ثمن انتي عارفه إن فيه ناس هاجموني ازاي قبل ما أسافر

منار: وعارفه قد ايه هيشمتوا فيك لو رجعت من غير ما تكسب

عبد اللطيف: يبقى ما فيش داعي للكلام ده .. (ضاحكًا) «يا ترى حضرتي لي الأكل
الحلو بتاعك

منار: طبعًا يا حبيبي .. شوربة بالشعرية وعسل نحل

عبد اللطيف: والشاي والقهوة

منار: طبعًا يا حبيبي .. انت عارف مراتك ست بيت شاطره جدًا

عبد اللطيف: أنا باتعبك معايا قوي يا منار

منار: وبعدين بقى في الكلام ده .. مفيش وقت للعواطف هنا يا كابتن السبق قرب
بيتدي ولازم اشحم لك جسمك كويس عشان البرد

عبد اللطيف: يا ترى هتغني لي وأنا باعوم

منار: ودي عايزه كلام

عبد الطيف: أهوده أحسن شحم يحميني من البرد والثلج

«صوت البحر لفترة»

«في همس يقرأ الفاتحة ومعها صوت منار تقرأ هي أيضًا الفاتحة ولكن وفي توقيت

قراءته يحدث تداخل بين الصوتين مع صوت البحر»

فاصل

«صوت البحر»

صوت رجالي: مستر جيم موران تتوقع مين يكسب السبق اللي ابتدى من ساعتين

مستر جيم: انت مش واقف معنا في مركب التحكيم؟

الصوت: أيوه

جيم: شايف حد من السباحين منظره بيقول انه هيكسب؟

الصوت: الحقيقة لا

جيم: في الحال دي الـ ١٧ ألف دولار ونص اللي رصدتهم جوايز للسباق هيرحوا

عليهم

الصوت: «ضاحكًا» لسه بدري يا مستر جيم

جيم: يا حبيبي الميه بتاعة بحيرة ميشجان انا عارفها كويس ومستعد أراهنك وإن

مفيش ولا سباح هيقدر يكمل

الصوت: وإذا حصل العكس

جيم: تبقى الجائزة حلال عليه

الصوت: دلوقت تشوف «صوت البحر»

منار: استر يارب البحر بقى مليون ضباب أنا مش شافه حاجة خالص ...
وعبد اللطيف بعد عني «صوت الريح والبحر» «أصوات مصرية»

ص (١): المركب اللي مع الكابتن عبد اللطيف أبو هيف مش باينه خالص

ص (٢): ولا هو كمان باين

ص (٣): هو معاه مين في المركب

ص (٤): مفيش غير مراته منار

ص (٢): يا جماعة الحكاية دي وحشه في حقنا خالص احنا هنا أكثر من ثلاثين

طالب مصري .. كان لازم حد مننا يبقى معاها

(٣): المشكلة ان الاتنين «المجدفين» اللي معاها لازم يستريحوا بعد نص ساعة

(١): هما بقى لهم قد ايه في الميه

(٢): حوالي اربع ساعات .. يعني ما يقدروش يكملوا بعد كده

(٣): احنا هانفضل نتكلم وخلاص

(١): ما نقدرش نعمل حاجة في وسط الضباب واحنا معندناش فكرة عن البحر

وظروفه

(٢): أحسن حاجة نحاول نتصل بالمركب الرئيسية ونعرف منها الأخبار

(٣): في الحالة دي لازم نرجع الشط ونتصل بيها من هناك

(١): هو ده الحل

فاصل

منار: «صوت البحر والريح» أتصرف ازاي دلوقت . و الاتنين المجدفين اللي معايا
تعبوا خالص ولازم اتصل بمركب الإنقاذ عشان يبعثوا اثنين غيرهم

«صوت البحر» مفيش فائدة جهاز الاتصال مش عايز يشتغل .. وبالطريقة دي مش هنقدر نتابع عبد اللطيف ولا نكون جنبه . يا رب اعمل ايه دلوقت

...

«صوت البحر» مفيش فائدة غير أني استعمل الميكرفون اللي معايا يمكن حد فيهم يسمعني (تستخدم الميكرفون) «هلب ... هلب ...

عبد اللطيف : (وهو يسبح) دا صوت منار .. يا ترى جراها ايه في المركب أكيد قلقانه عشاني .. بس أنا مش شايف حاجة من الضباب وأكيد أنا باعوم في غير اتجاه السبق .. «صوت .. منار من بعيد وهي تستغيث» يظهر أني قربت من مصدر الصوت « صوت منار يقترب »

«صوت عبد اللطيف وهو يتأدي عليها مختلطاً بصوت البحر والريح»

عبد اللطيف: منار أنا هنا جنبك

منار: الحمد لله ... أخبارك ايه يا بطل

عبد اللطيف: كويس ..

منار: تاخذ شوية عصير

عبد اللطيف: لا .. شوفي لي حاجة دافية لحسن أنا بردان خالص

منار: انتي ماشي صح يا عبد اللطيف كمل يا بطل وربنا معاك

عبد اللطيف: كتي بتطلي النجده ليه

منار: علشان بيعتوا اثنين يجدفوا بدل اللي معايا أصلهم تعبوا خالص «فترة» بلاش ترهق نفسك بالكلام .. أول ما الضباب يروح هاكتب لك على السبورة اللي

معايا

عبد اللطيف: فين الشاي

منار: حاضر يا حبيبي .. (تصب الشاي من الترمس...)

(صوت البحر ...)

فاصل

«شاب» مصطفى: «صوت البحر» أنا آسف جدا يا مدام منار أنا كنت موجود بالصدفة في مركب الإنقاذ ولما عرفت ان حضرتك طلبتي المساعدة جيت أساعدك

منار: وانت ها تجدف لوحك

مصطفى: الحقيقة مش عارف .. بس لازم نتصرف

منار: مفيش غير أن أنا أجدف معاك

مصطفى: معقول يا مدام

منار: مش معقول ليه .. لازم نتصرف ومفيش قدامنا غير كده

مصطفى: بس أنا ما عنديش فكرة كويس عن التجديف .. ارجوكي تعذريني

منار: وانت ذنبك أيه اللجنة المشرفة على السباق هي المسئولة كان لازم تجيب واحد محترف للتجديف

مصطفى: المهم الكابتن عبد اللطيف ماشي كويس لغاية دلوقت؟؟

منار: الحمد لله

مصطفى: هو بقی له قدايه في المية؟؟

منار: حوالي عشر ساعات

«صوت البحر»

عبد اللطيف: (وهو يسبح) سمعيني صوتك الحلو يا منار

منار: (تستعد للغناء ثم تبدأ في غناء اغنية محلاك يا مصر يا و انت على الدفه)

وكذلك أغنية يا احلى اسم في الوجود يا مصر ومن بعيد يردد الطالب

المصري معها أنغام الأغنية)

(صوت البحر وغناء منار)

فاصل

«أصوات الدرافيل تلعب في الماء أو أي ثقل في الماء يوحي بأصواتها

منار: «بفزع» مصطفى انت شايف ايه اللي هناك ده

مصطفى: مش واخذ بالي

منار: ناحية اليمين

مصطفى: نوري الكشاف كده .. الدنيا ضلمة قوي «فترة»

منار: دا درفيل

مصطفى: درفيل طب ايه العمل دلوقت

منار: مفيش حل غير أننا نوجه الكشافات بعيد عن عبد اللطيف وبعد كده الدر فيل

يبعد

مصطفى: هاتي الكاشافات ثبتها هنا

منار: خليها الناحية دي شوية ...

مصطفى: كده كويس؟ «صوت البحر قليلا»

منار: برافوا يا مصطفى أهى الدار فيل ابتدات تبعد والحمد لله

مصطفى: فات قد ايه دلوقت

منار: حوالي سبعتا عشر ساعة

مصطفى: ربنا يستر

فاصل

جيم: «صوت البحر» هالوا مدام منار عايزة حاجة

منار: عبد اللطيف محتاج بونيه عشان عنده صداع في راسه

جيم: الحقيقة .. مفيش هنا غير بونيه حريمي .. يتفع

منار: بقى مركب الإنقاذ بحاله مفهوش بونيه

جيم: أنا آسف جداً «صوت صفارة تشبه صفارة الإنذار»

منار: خير يا ربي .. يا ترى صفارة الإنذار دي ليه

صوت رجالي: «يلهف» الحقي يا مدام الكابتن عبد اللطيف جاله مغص جامد

وعايز ينسحب

منار: مش معقول .. أنا لازم انزل المركب بتاعنا حالا

الصوت: تقدر تاخدي الدواء ده معاكي يمكن يحتاجه

منار: عبد اللطيف مش ممكن ينسحب .. مش ممكن «صوت البحر لفترة»

« وصوت مركب بخاري » « ثم صوت البحر من جديد »

منار: ايه يا عبد اللطيف مالك؟

عبد اللطيف: هاموت يا منار المغص هيموتني .. لازم اطلع

منار: أنا جيبت لك معايا دوا هيرحك خالص

عبد اللطيف: « في ألم شديد » مش قادر يا منار لازم اطلع أنا حاسس أني هاغرق ..
قربي على بالقارب

منار: لا يا عبد اللطيف .. « ثم تحدث مصطفى » جدف يا مصطفى بكل قوتك و
لازم تبعده .. عبد اللطيف لو لمس المركبه هيتلغى السبق بتاعه بعد ١٩
ساعة جهد وتعب .. « وهي تبكي » عبد اللطيف لازم يكمل « ثم توجه
الحديث لعبد اللطيف وهي تغالب البكاء »

منار: لازم تكمل يا بطل .. مصر كلها مستنياك .. شد جامد يا عبد اللطيف ...
لازم نرجع كسبانين

عبد اللطيف: المغص يا منار

منار: لازم نرجع كسبانين (تبدأ في الغناء يا أحلى اسم في الوجد يا مصر وهي
تغالب البكاء .. صوت البحر .. ثم غنائها وصوت البحر ثم بفرحة شديدة
وتوتر) خلاص يا عبد اللطيف الأرض ظهرت وكلها نصف ساعة وتوصل
.. كل السباحين انسحبوا مفيش غيرك يا بطل .. فات الكثير مبقاش إلا
القليل ونرجع مصر كسبانين .. يلا يا أبو ناصر .. لازم نرجع منصور « تغني
بطريقة هسترية يا أحلى اسم في الوجود يا مصر « صوت البحر »

فاصل

«صوت المطار» أصوات مختلفة ترحب بالبطل عدسات المصورين الأصوات
مختلفة غير مميزة .. إلا صوت هذا الشاعر ...

صوت رجالي: تمساح النيل المصراوي .. أن زاد الموج يعمل حاوي .. عوام
وعليك انت النية .. والنص الحلو اللي يحبك يديك العزم بحنية .. ويقف
في المركب جنبك .. عوام النيل .. له عز طويل وملهوش مثيل .. وانت
البرهان تسلم يدك .. يا أبو بدله بحري محلاوي .. شوفت النيل يا
معداوي .. «تصفيق حار»

عبد اللطيف: متشكر جدا يا جماعة على استقبالكم الرائع ده .. وعلى الشعر الجميل
اللي قاله الشاعر «ضحكات»

صحفي: بطل أبطال العالم الكابتن عبد اللطيف أبو هيف شرفت مصر كلها في
البطولات اللي اشتركت فيها خلال ٣٦ سباق وعومت فيها ٢٦٠ كيلو
خلتك السباح الأول في العالم وخصوصا في ميتجشان .. يا ترى ايه شعورك
دلوقت

صحفي آخر: يا كابتن عايزين نصورك وانت ماسك الكأس

عبد اللطيف: بس الكأس في الشنطة

صحفي: وماله يا كابتن دي لحظات نادره لازم نسجلها

عبد اللطيف: تحت امرك .. هاتي الشنطة الزرقا يا منار

منار: «فترة» الحق يا عبد اللطيف الكأس مش موجود

عبد اللطيف: ايه الكلام ده ؟

منار: الشنطة اتغلطت في مطار الأرجنتين وبدل الكأس لقيت الهدوم دي

عبد اللطيف: «ضاحكًا» ايه يا رجال الصحافة

الصحفي: هنكتب للناس نقول لهم البطل أبو هيف الحاصل على البدلة الذهبية
«ضحكات»

(إبراهيم مصطفى) (بطل العالم في المصارعة)

(إبراهيم يتحدث لهجة اسكندرانية)

إبراهيم: (ينادي) يا سنية .. سنيه

سنيه: أيوه ياسي إبراهيم .. أي خدمة

إبراهيم: لما بييجي سيدك عباس بيه ابقى قوليله إني مشيت واشكريه بالنيابة عني

سنيه: انت واخذ شنطتك معاك

إبراهيم: أصل مش ناوي نقعدوا هنتاني

سنيه: حد زعلك في حاجة؟

إبراهيم: تعبت من الأكل والمرعة وقلة الصنعة .. أنا مش واخذ على كده يا سنيه ..

أنا راجل ابن بلد كسيب وما أحبش أعيش عالية على حد

سنيه: بس سيدي عباس لو عرف انك مشيت هايزعق لي اعمل معروف استناه

وبعدين امشي .. حاتقطعش عيشي الهي يسترك

إبراهيم: يا سنيه الموضوع دي يخصني إني

سنيه: اصله منبه علينا نراعي كل طلباتك وكأنك عايش في بيتك

إبراهيم: أنا مش واخذ أعيش في القصور يا سنيه .. أنا راجل فقير زيك ويمكن أقل

منك وكل ما في الموضوع شويه المصارعة اللي بالعجم

سنيه: اهه عم إدريس وصل يتصرف معاك

إدريس: السلام عليكم يا عمدة العضلات يا مصارع الوحوش

إبراهيم: أهلا يا إدريس

سنيه: يا سيدي الكابتن جهاز شنطته وعايز يمشي

إدريس: الله ربي .. معقول الكلام ده .. يا ملك الأدغال .. انت عايز سيدي عباس

يخلي اليوم بتاع الأنازي الوش بتاع الأنا

إبراهيم: أرجوك يا إدريس . إني تعبان وزهقان . عايز اخرج للشارع والناس أدور

على لقمة عيشي بنفسي .. أنا مش متعود حد يحط لي اللقمة في بقي بالشكل

ده

إدريس: عباس بيه راجل رياضي بيعحب الرياضيين وانت مصارع زي الحديد عايز

الرعاية والهدمة النضيفة واللقمة المغذية .

إبراهيم: مش معقول أفضل قاعد كده يا إدريس أن أخذت بطولة الوزن بتاعي في

مصر وتقريبًا ماليش منافس ولسه راجع من الدورة الأولمبية في باريس

والدورة الثانية يا ترى من يعيش بعد أربع سنين

إدريس: والله أنا عبد المأمور .. يا كابتن إبراهيم .. وياريت تأجل موضوع المشي

بتاعك لغاية ما يرجع عباس بيه وتتصرف معاه

إبراهيم: وهو كذلك أنا كمان مارضاش حد يزعلكم بسببي

سنيه: هات الشنطة يا سي إبراهيم

إبراهيم: خدي الشنطة يا سنه بس خليها مقفولة زي ماهيه

فاصل

(صوت الشارع)

صوت رجالي: تاكسي (السيارة تتوقف ويدخل ويغلق بابها ورائه) من فضلك
شارع سليمان باشا

إبراهيم: حاضر يا فندم (محرك السيارة تنطلق ثم يدور هذا الحوار داخلها)
الصوت: أنا شفتك فين يا اسطى .. شفتك فين أنت وشك مش غريب عليه
خالص

إبراهيم: يخلق من الشبه أربعين

الصوت: هو اسم الكريم ايه ؟

إبراهيم: إبراهيم

الصوت: يبقى انت يا راجل أنا فاكرك كويس إبراهيم مصطفى بتاع المصارعة
إبراهيم: هو بعينه

الصوت: وايه اللي شغلك سواق تاكسي

إبراهيم: عمل شريف أحسن ما اعيش على حساب حد

الصوت: برافوا عليك . طول عمرك إنسان مكافح . من أيام الخواجه جريديان
اللى فى القباري وورشة النجارة اللى كنت بتشتغل فيها

إبراهيم: حضرتك عارف تاريخي كويس

الصوت: أصلي كنت ساكن جنبكم فى القباري قبل ما اجي مصر . أنا باشتغل
مدرس ابتدائي

إبراهيم: أهلا وسهلا تشرفنا

الصوت: وازاي يا بني بعد ما بقيت بطل القطر المصري والرابع على مستوى العالم
ما يكنش عندك وظيفة محترمة تعمل لك دخل ثابت

إبراهيم: الحقيقة أنا لغاية أول امبارح بس كنت ماسك وظيفة لكن ما ستريحتش
لها

الصوت: وظيفة ايه يا ترى؟

إبراهيم: وظيفة عاطل .. أكل واشرب وأنام وأتمرن على حساب النيل عباس
حلیم وفي قصره

الصوت: وحد يلاقي وظيفة زي دي!!

إبراهيم: أنا بقى لقيتها ورميتها . أنا راجل اتعودت أعرق وأشقى بالقرش اللى
اكسبه

الصوت: طب والمصارعة

إبراهيم: اديني باتمرن برضه لكن من غير اهتمام . مفيش منافسة تشجع الواحد

الصوت: يا ريتني باعرف ألعبها كنت نافستك (ضاحكًا)

إبراهيم: حضرتك عايز أي مطرح في شارع سليمان

الصوت: هنا كده في الأول .. متشكر قوي (صوت السيارة يتوقف) عايز كام

إبراهيم: لا مفيش فرق انت راجل بلدياتنا خليها علينا المره دي

الصوت: انت لو عملت كده مع كل زبون تعرفه يبقى مش هاتكسب ولا مليم هو
فيه حد ما يعرفكش

إبراهيم: الصيت ولا الغنى يا حضرة الأستاذ
الصوت: يا سيدي الصبر طيب وبكره تتدبر وتبقى عال وتحقق مرادك

فاصل

إبراهيم: الحمد لله من ساعة مادخلتي بيتي وأنا رزقي زايد والأشياء معدن
وعال العال

زوجته: يعني مبسوط يا سي إبراهيم

إبراهيم: لو اعرف كده كنت اتجوزت من عشر سنين

زوجته: كلامك الحلوه هيجليني اخد قلم في نفسي

إبراهيم: خدي دسته أقلام من حقك

الزوجة: طب تحب اعملك ايه النهارده على الغدا

إبراهيم: بمناسبة الغدا انا كان اسمي زمان وأنا صغير أبو طحال (ضاحكًا) طبعًا
انت مستغربه من الاسم ده

الزوجة: أبو طحال زي أبو جلمبو

إبراهيم: أبو جلمبو في البحر لكن أبو طحال في المسمط أصلي كنت احب الفشة
والكلاوي والطحال

الزوجة: خلاص يا أخويا الصبح أروح المدبح أجيب لك فشة بحالها

إبراهيم: أنا فعلا محتاج الأكلة دي لأنني عندي ماتش مهم جدًا بعد بكره قصاد
إبراهيم صبح

الزوجة: نفسي يا اخويا أشوفك وانت بتكسر رقبة اللي بيلاعبك واقعد ازگرد
وازگرد

إبراهيم: ولو جيتي ولقيتني أنا باكل ضرب للصبح واللعب اللي قصادي لاوي
دراعي وغلبنى عملي ايه

الزوجة: ارمي الملاية من فوقي وانزل أكل لك حته من فخده

إبراهيم: لا يبقى خليك في البيت أحسن نلاقي كل المصارعين من غير رجلين
(ضحك)

فاصل

مسيو بيانكي: «إيطالي» خبيبي أبو خليل انت عندك دماغ ناشف زي الحديد

إبراهيم: أظن يا مسيو بيانكي ما يرضكيش أكون لعب خايب وافتكر خييتي دي
هتكون في وشك لأنك مدرب الفريق

بيانكي: خبيبي انت واخذ تخدي مع زميل مصري زيتك تمام

إبراهيم: وماله دي منافسة شريفة والشاطر يمثل مصر

بيانكي: بس دي في وزن غير الوزن بتاع الانت

إبراهيم: أنا لما زهقت من وجودي لوحدي في وزن خفيف الثقيل كان لازم اطلع

لوزن الثقيل بقالي أربع سنين ملعبتش بحماس تقريباً من سنة ٢٤ وقت ما

رجعنا من دورة باريس

بيانكي: عظيم جدا إبراهيم صبح بطل الثقيل كسب الانتا مفيش برويلم انت ترجع

تلعب خفيف ثقيل وهو يلعب ثقيل

إبراهيم: كان لازم ارد اعتباري واكسبه

بيانكي: وكسبته خلاص . ورديت واخذ اعتبار

إبراهيم: قول رديت عشرين اعتبار واديني قبلت السفر في وزن خفيف الثقيل بس
بمزاجي

بيانكي: المهم يا بطل ترد الاعتبار بتاع الانتا في دورة امستردام مع أبطال فازوا
عليك في باريس من أربعة سنة

إبراهيم: أنا حاططهم في دماغى لغاية دلوقت وبينى وبينهم تار جامد مستجرين
بطل السويد وبليني قريك الطلياني

بيانكي: لو تقدر تعمل مكسب كبير مع سويدي وإيطالي تضمن بطولة عالم

فاصل

إبراهيم: الف مبروك يا أبو سيد شرفتنا كلنا

سيد نصير: عقبالك يا ابو خليل

إبراهيم: ما عندكش فكرة أنا أول ما سمعت أنك كسبت الميدالية الذهب في رفع
الأثقال قلت لنفسى يا واد يا إبراهيم لازم نرجع مصر معانا أكثر من ميدالية
ذهب ولازم أكون زي أخويا سيد نصير عشان تبقى سنة ٢٨ سنة
الانتصارات لينا كلنا

سيد: عشان كده أنا عايزك تيجي تمرن معايا لغاية ما تلعب المباراة النهائية قدام
الداهية الألماني اللي اسمه ريجر

إبراهيم: تعرف يا أبو السيد ما خبيش عليك أنا بعد ما كسبت الإيطالي بليني

حسبت إني كسبت البطولة أنا متفائل جدًا إن ربنا مش هيتخلى عني
سيد: ونعم بالله بس دلوقتي تروح تجيب حاجتك وتيجي تنام مكاني الأوضه
مليانه ورد وفيها ميدليتي الذهب
إبراهيم: معش ناقص غير أقرصك في ركبتك عشان احصلك في دروتك
(ضحكات)

سيد: لكن قولي الخواجة بيانكي عمل ايه بعد ما كسبت بلدياته الإيطالي
إبراهيم: الحقيقة الراجل قبل الماتش وصاني أكسره وقالي دا شغل يا خبيبي لافور
سيد: قد إيه الرياضة عظيمة

إبراهيم: طبعا يا أبو سيد خلتنني شفنا بلاد وناس وأشكال وألوان
سيد: وخلتنا نرفع اسم بلدنا وعلمها لا خضر بنجومه وهلاله
إبراهيم: والدور على العبد لله ولو أن الراجل الألماني اللي هلاعبه داهية مش سهل
سيد: قول يا رب واعمل اللي عليك أنا بادخل على ديسك الحديد ما فكرش في أي
شي تاني غير الشيلة وبس وأقول يا قوي وارفع ألاقبي الحديد بقى زي
الورقة في ايدي بأمر الله
إبراهيم: كله بأمر الله

فاصل

الزوجة: على الله يكون أكلي عاجبك يا سي إبراهيم نورت بيتك ومطرحك يا خويا
إبراهيم: الخير على قدوم الواردين يا وش السعد

الزوجة: رفعت راسنا . أنا بامشي في الحتة الناس عايزة تشيلني من الأرض شيل ما
يصدقوا بس يعرفوا اني مرات البطل اللي واخذ الميدالية الذهب

إبراهيم: أوعي تفتكري انها ذهب بصحيح دي قشرة (ضاحكا)

الزوجة: يا خويا ذهب ولا ألماظ انت سلامتك عندي بكنوز الدنيا

إبراهيم: عارفه يا صفية انا تعبت من الحفلات والمجاملات

الزوجة: معقوله يا خويا بقى حد يطول الأملة اللي انت فيها

إبراهيم: انتي مراتي وشريكة عمري لازم تكوني فهماني أكثر من كده أنا مش كاره
النعمة والعيشة الناعمة بس عايز دائما اتعب في لقمتي وأحس بكرامتي أنا
مش عايز ابقى بطل عشان اليه الفولاني يعطف على ولا اليه العلاني
يتفضل على

الزوجة: يا خويا والنبي فهماك بس نفسي تاخذ حظك من الدنيا وتعيش وتتمتع

إبراهيم: (بتنهذ) أنا راجع من هولندا بقالي أسبوع لغاية دلوقت يمكن اول مرة اكل
لقمة واستطعمها دلوقت عشان في بيتي

الزوجة: الهي يجبر بخاطرك قادر كريم كمات وكمان

إبراهيم: أنا باتكلم جد أكل جروبي والمطاعم اللي نسمع عنها ما يسدش معانا زي
أكل البيت

الزوجة: ألف هنا وشفا يا خويا مطرح ما يسري يمري (صمت) أقوم بقى أعملك
الشاي

إبراهيم: (يتنهذ باسي) أيه كان نفسي الحفلات اللي فيها اكل وشرب دي أطلع
منها بحاجة تفنعني وتنفع بيتي اكل أيه وشاي أيه احنا عندنا ولاد عايزين
نريهم

الزوجة: يا خويا أهى مستورة والحمد لله

إبراهيم: مستقبل العيال شاغلني يا صفة

الزوجة: خليها على الله وهي تتدبر

إبراهيم: ونعم بالله

فاصل

(جرس أحد المكاتب يدق يسرع الساعي يدق باب مديره ليدخل)

المدير: ادخل

إبراهيم: أفندم يا سعادة البية

المدير: عارف يا سعادة الباشا الفراش اللي واقف قدام حضرتك دا يبقى مين

الصوت: مش واخذ بالي في الحقيقة

المدير: دا بطل العالم في المصارعة تصور بقى سعادتك هتشرب أحسن قهوة من

ايد بطل المصارعة

الضيف: على كدا الميداليات والكورس اللي في مكتب سعادتك بتاعته

المدير: قصد سعادتك كانت بتاعته بقى معقول الفراش يشيل كل الجوايزدي

والمدير بتاعه يقعد فاضي أظن الوضع محرج جدا

إبراهيم: (بغيط مكتوم) أوامرك يا سعادة البية ولا حضرتك جايني قدام الباشا

صديقك عشان تتشفى فيا

المدير: يا ابني أنا مش بتشفى فيك . أنا بس باعرفك حجمك عشان تعرف انت

مين؟ وابن مين لو طلعت أو نزلت أو اخدت مليون بطولة وعشان تعرف
تكلم أسياذك كويس

إبراهيم: لولا إني عندي أولاد عايز أريهم كنت عرفت أخذ حقي

المدير: وبالمناسبة احنا كمان عشان ولادك بس بنخليك في وظيفة ميري زي دي

الضيف اتفضل انت يا أخ إبراهيم

المدير: هات لنا قهوة مطبوظ (سخرية) يا بطل أخضر

إبراهيم: حاضر يا سعادة البيه . بس يكون في علم سعادتك أن مش هاستمر في

الشغل والي يحصل يحصل

الضيف: أرجوك يا حافظ بيه تسمحلي بنقل الأخ إبراهيم لملاعب البلدية أنا

محتاجه هناك

المدير: اديني فرصة أفكر

إبراهيم: (بغيط) فكر سعادتك على مهلك جدا ، أنا كنت باكسب باسم مصر

وبارفع علمها .. وباسم مصر أنا مش هاحقق كلاعب اكر من اللى حققته .

ومع ذلك مهمتي اللي جاية أخلق جيل جديد يكسب ويكسب برضه باسم

مصر

«حسن الشاذلي»

نجم الفريق القومي والترسانة في كرة القدم

«أصوات مختلفة متداخلة»

محمود حسن: ايه يا شاذلي حضرت شنطتك

الشاذلي: «ضاحكا» شنطتي طول عمرها جاهزة / دي زي الحمامة/

الشاذلي: انت مستعجل على المرواح ولا إيه/

محمود: دول يا دوب يومين اجازة من المعسكر وبعد كده نوضب نفسنا عشان

نسافر على طوكيو « يقلد صوت الطائرة بفيه»

الشاذلي: قول بإذن الله / .. انت ناسي ان المدرب اليوغوسلافي لسه هيختار

الناس اللي هتسافر /

محمود: يا بني احنا ناس «استاندينج» في الفرقة..

الشاذلي: «ساخرا في حب» اوعى تكون فاكر نفسك ونج لفت بصحيح يا محمود يا

حسن / .. دا انت بيكتبوا لك عنوان الجون في ورقة عشان ما توهشي

« ضحكات»

محمود: طبعا يا سيدي لك حق تتريق في ماتش السودان جايب جون هنا وجون

هناك

مصطفى رياض: «متداخلا في الحديث» آه طبعا ومين يجيب اجوان غيره

محمود: مين هيحامي للشاذلي .. غير مصطفى رياض « ضحكات»

مصطفى: «ضحكا» هو الكلام اللي أنا قلته ده على الشاذلي

محمود: امال انت فاكر على مين «ضحكات»

مصطفى: أنا فاكر على أنا «ضحكات»

محمود: انت عليك واحد «ضحكات»

الشاذلي: (بطريقة جادة) يلا يا جماعة ناخذ تاكسي سوا /

مصطفى: على بولاق أولا

الشاذلي: ماشي يا درش / .. وبعد كده أروح أنا روض الفرج /

محمود: انتو قسمتوه وكأني مش معاكم

الشاذلي: أصلنا ناويين نريمك في السكة «ضحكات»

مصطفى: «بجد» ما قتلش يا شاذلي هتعمل ايه في اليومين دول

الشاذلي: هاجي معاك على القهوة في بولاق

مصطفى: آه والله .. تصدق ان القهوة واحشتنا فعلا

صوت رجالي: يا كابتن المدرب اليوغوسلافي عايزكم قبل ما تمشوا

الشاذلي: طب يلا جماعة ... «أصوات متداخلة»

«موسيقى»

«أثناء تناول الطعام»

الشاذلي: «وهو يأكل» يا سلام على اكلك يا أمي بيوحشني بشكل

الأم: يا سلام على الأونطة بتاعتك يا حسن يا بني ...

الشاذلي: لا والنبى أنا باتكلم جد / .. رغم انهم في معسكر المنتخب / بيتوصوا

بيننا على الآخر في الأكل / لكن / أكلك بيوحشني ما عرفش ليه / «وهو يأكل»

الأم: بالهنا والشفيا يا سيدي

الشاذلي: لكن اعمل ايه بقى / .. مش عايز ادخل جامد في الأكل / لحسن ازيد تبقى حكاييتي مش فايته مع الخواجه اليوغوسلافي

الأم: أنا عارفه بتتفاهموا معاه ازاى

الشاذلي: أهه ساعات بالإشارة / .. وساعات بالعبرة / .. وساعات مش بتتفاهم خالص //

الأم: آه صحيح قبل ما انسى .. خالتك أم مصطفى جارتنا .. كانت معايا هنا من شويه وعايزاك تجييلها منه حلو من اليابان بيرن

الشاذلي: هو خلاص اتأكدوا ان أنا مسافر

الأم: امال مين هيجيب لهم الاجوان في طوكين مش اسمها كده برضو؟

الشاذلي: يا سلام عليكى يا ست الكل / لما تطلعي القلعة بابنك وبعدين اسمها طوكيو

الأم: ربنا يخليك يا حبيبي وأنا أطلع بيك القلعة والدراسه وجبل المقطم كمان «ضحكات»

«فترة» ها اعمل لك الشاي دلوقت ولا كمان شويه

الشاذلي: إن جيتي للحق أنا عايز حله

الأم: لكن ما قلتش أقول لام مصطفى ايه؟

الشاذلي: وأنا أقدر أقول حاجة لاولاد حتنا والجيران بتوعنا اللي زي العسل

الأم: أهو كده الشهامة .. إن شاء الله تسافر وترجع بالسلامة

الشاذلي: (قلق) بصراحة أنا مش هايجي لي نوم خالص / لغاية ما اقرأ أسامي

البعثة في الجرايد بتاعة بكرة وقلبي يظمن

الأم: أنا مش فاهمه انت قلقان ليه؟

الشاذلي: ومين قال إن أنا قلقان .. أنا بس عايز اظمن أكثر / ما عندكيش فكرة يا

امي دورة طوكيو دي فيها شهرة قد ايه

الشاذلي: الواحد لو جاب له هناك تلت أربع اجوان من بتوعه / يخش التاريخ /

.. امال ايه أصل الدنيا كلها بتابعها

الأم: أما أقوم اعمل لك الحلبة ..

الشاذلي: وأنا أقوم أصلي العشاء / .. عشان اشرب الحلبة وادخل على النوم على

طول

«وهو يغالب النعاس»

«موسيقى»

(أصوات الشارع هادئاً في الصباح وصوت الترام)

الشاذلي: صباح الخير يا زقزوق

زقزوق: أهلا .. يا أبو الكباتن .. ايه اللي مصحيك بدري

الشاذلي: ابدا عايز أشم شوية هوا واشتري الجرايد

زقزوق: ماشي يا كابتن .. أحلى جرايد عشان أبو الشيد

الشاذلي: وأدي يا عم بريزة بحالها

زقزوق: ربنا يخليك ليا أبو الكباتن .. وترفع اسم روض الفرج كمان وكمان

الشاذلي: يا راجل حرام عليك على أولادك / قول ترفع اسم مصر //

زقزوق: وماله يا كابتن .. محمود حسن يرفع الأوفر الحلو وانت تهز الشبكة وترفع اسم مصر

الشاذلي: سلامو عليكو

زقزوق: ألف سلامة يا كابتن ونهارنا قشطة بالصلاة على النبي «صوت الترام»

الشاذلي: (بينه وبين نفسه) ما عنديش صبر استنى لما أروح البيت أنا هابص في الجرايد على أسامي البعثة.... «فترة»

«يقرأ العنوان الرئيسي» أسماء بعثة مصر المسافرة للاشتراك في دورة طوكيو عادل هيكل / رفعت الفناجيلي / الإسنوي /

(وهو يزن فقط دون أن تسمعه في بوضوح يستكمل الأسماء » مش معقول اسمي مش موجود / حاجة غريبة يكون الأخبار نسيت تكتب اسمي / .. أشوف الجمهورية كده «يتناول الجرايد الأخرى» الله اسمي مش موجود هنا كمان « بلهفة أشد وتوتر » وبعد فترة» ولا اسمي مكتوب في الأهرام معقول تكون الجرايد كلها نسيت اسمي «فترة» الله دا فيه أسامي جديدة مكتوبة في البعثة / .. يكن ورأفت عطية وكمال عثمان / «مندهشًا/ طب وأنا .. وفتحى ويومي وطارق سليم .. دا ظلم .. دا ظلم

«فاصل موسيقي بألة العود فقط»

الأم: يا بني اهدى متعملش في نفسك كده.. جايز يكون فيه حاجة حصلت كده

ولا كده

الشاذلي: حصل ايه بس يا امي .. مش معقول يقلشوني من سفريه زي دي

الأم: طب انزل وشوف بنفسك

الشاذلي: أنا ما قدرش أقابل حد ولا أنزل الشارع .. الناس كلها متأكده إني مسافر / .. أوريهم وشي ازاي وأقول لهم إيه / ...

الأم: أنا رخره مش عارفة أقول لك أيه ولا أقول لنفسي ايه .. لا إله إلا الله .. استغفر الله العظيم .. اكيد عين وصابتك

الشاذلي: أنا نازل يا امي

الأم: على فين

الشاذلي: هاروح لفتحي بيومي في السيده / .. أشوف ايه الحكاية /

الأم: طيب يا حبيبي «يغلق الباب ورائه»

«صوت الشارع»

صوت رجالي: «بنبرة غير ساخرة» شد حيلك يا أبو الشيد في طوكيو عايزين اجوان زي الرز

الشاذلي: «بينه وبين نفسه» هي وصلت للتريقه كمان / اكيد الناس قرأوا الجرايد وعرفوا إني اتقلشت ومش مسافر

الصوت: ما تجيش اجوان لوحدك وخلي أخوك مصطفة رياض يسجل له كبشه هو كمان

الشاذلي: انت قليل الأدب وما عندكش دم / .. «أصوات مختلفة «متداخلة»

الصوت: فيه ايه يا كابتن زعلت ولا إيه؟

الشاذلي: اعمل ايه مادام انت بني ادم ما عندكش إحساس يبقى لازم أوقفك عند
حدك /

الصوت: يا كابتن والله أنا ما أقصد حاجة.. انت أملنا في طوكيو بصحيح وكلنا
عارفين كده

الشاذلي/ حضرتك بتتريق / .. يعني مش عارف إني مش مسافر/

الصوت: اعرف منين بس؟

صوت آخر: معلهش يا كابتن ما أنت عارف «زلطة» ما بيعرفش يقرأ ..

الشاذلي: «يخجل من نفسه» أنا آسف يا زلطة / .. معلهش يا جماعة أصل أعصابي
تعبانه شوية /

الصوت زلطة: حقك عليه يا كابتن أنا ينقطع لساني ولا أعيب فيك أبدا

الشاذلي: حصل خير .. حصل خير /

«يتنهد في تعب وحزن» منه لله .. اللي كان السبب»

«الموسيقى الحزينة بالعود أو الناي فقط»

الشاذلي: جرا ايه يا فتحي هو أنا جايلك عشان تتكلم معايا/ ولا علشان تسييني
اكلم نفسي /

فتحي: هاقولك ايه يا شاذلي

الشاذلي: يا اخي قول أي حاجة

فتحي: إذا كان المدرب هو كمان غيرهه وجابوا مدرب الزمالك بداله

الشاذلي: ما هو يوغوسلافي راخر /

فتحي: «بتفكير» أنا بقول ان فيه حد كبير كان له يد في الحكاية دي

الشاذلي: بصراحة يا فتحي أنا مش لاقى مبرر واحد لي حصل / لكن يظهر مفيش
فايده / .. المنتخب مسافر بعد بكره / واحنا لازم نخرج من جو البؤس
اللي احنا فيه ده

فتحي: وهانتمرن ليه .. لا عندنا دوري ولا كاس لغاية ما يرجعوا من طوكيو

الشاذلي: بس احنا لازم نتمرن على الأقل عشان نحافظ على نفسنا /

فتحي: أنا شخصيًا عايز اريح من الكوره اليومين دول

الشاذلي: اسمع يا فتحي / أنا زهقان اكثر منك / لكن بعد تفكير طويل / أقنعت
نفسي بأن أحسن حاجة اعمالها إني اتمرن لغاية ما اثبت لهم إني اتظلمت /
.. وإني احسن فرود في مصر /

فتحي: تاكل ملوخية وفتة

الشاذلي: لا أنا هاكل ستدوتش خفيف / عشان هاروح النادي اتمرن /

فتحي: امتي إن شاء الله

الشاذلي: دلوقت طبعا

فتحي: الله .. دا انت واخذ الموضوع جد بقمي

الشاذلي: في عزم وإصرار» جدا جدا .. يلا حضر هدوم الكورة وانزل معايا/
هنروح نتمرن سوا

فتحي: يا عم خيلنا مريحين .. الصبر طيب/

الشاذلي: بس أنا مصمم اتمرن من دلوقت / .. ومش أي تمرين / أنا هاموت
نفسي لغاية ما حقق اللي في دماغى

«موسيقى بسيطة»

رجل نوبي: «بطريقة نوبية» يا سلام على الولاد بتوع الترسانة حاجة عظيمة ربنا يحميه

الشاذلي: طبعا انت آخر انسجام يا عم حسن

النوبي: كأن الواحد شرب ١٠٠ شاي ثقيل .. مصر يغلب كوريا ١٠ صفر ومصطفى رياض يسجل نص دسته لوحده ومحمود حسن كمان يسجل جون . دا حاجة زمبليطة خالص . امال لو كنت معاهم كنت علمت ايه يا عفريت

الشاذلي: «بينه وبين نفسه» يا ريتي كنت معاهم / كان زمان مصر كلها بتردد اسمي مع كل جون اسجله

النوبي: الله ربي .. انت يا أبو الشيد بتحب تسرح كثير اليومين دول ليه

الشاذلي: لا أبدا / .. كنت بافكر في موضوع كده .. طيب يلا عشان الأوتوييس وصل .. انت جاي معانا كفر الشيخ؟

النوبي: أنا نروح مع الترسانة حتى في المريخ

الشاذلي: «ساخرا» هما يلعبوا في اليابان / .. وأنا رايح العب في كفر الشيخ / لكن معلش الطبر طيب

«فاصل موسيقى بسيط»

مصطفى: جرا ايه يا شاذلي ارحم نفسك شويه

الشاذلي: خير يا درش

مصطفى: انت عامل زي الماكينة يا راجل كل ماتش تجيب جونين تلاته .. لغاية
ماكلت مننا الجو خالص

الشاذلي: لا ولا يهملك يا ابو درش / ماهو الناس عارفه إن الاجوان اللي بنسجلها
بتبقى شركة بينا وبين بعض /
مصطفى: آه .. إذا كان كده معلش

الشاذلي: عارف يا مصطفى أنا دلوقت بس باشكر الظروف اللي منعتني من السفر
معاكم لدورة طوكيو

مصطفى: بصراحة يا شاذلي أنا باحسدك على عزيمتك وإصرارك
الشاذلي: كان لازم اعمل كده يا مصطفى عشان أقول لهم أنا مين

مصطفى: لا وحياتك انت قلت بما فيه الكفاية .. ما شاء الله مسجل في الدوري ٢٤
جون و ١٠ في الكاس

الشاذلي: ايه ده نظام قرّ / وإلا ايه

مصطفى: لا نظام حب طبعا .. عشان كده أحب أقولك خبر هيفرحك جدا .. أنا
سمعت أن النقاد كلهم رشحوك أحسن لاعب لموسم ٦٤ / ٦٥ .

الشاذلي: الحمد لله أنا ماسلمتش نفسي لليأس / .. وقدرت استغل محتتي / ..
عشان أحقق نجاحي واثبت وجودي //

(حماده إمام) (ثعلب الكرة المصرية)

سعاد: ايه يا حماده هتفضل قاعد كتير بالشكل ده حاطط ايدك على خدك وسرحان
حماده: لا أبدًا

سعاد: طب يالا غير هدومك عشان تتعشى معانا

حماده: أنا ماليش نفس

سعاد: (تحاول أن تخفف عنه) طبعا يا سيدي ليك حق تتدلع عشان أنت أخونا
الوحيد

حماده: يا سعاد أرجو كي سبيني لو حدي بعدين أبقي أكل

سعاد: بالذمة حد يزعل وهو جايب ١٨ جون في ماتش واحد ، عارف كل زميلاتي
مكانش ليهم سيرة إلا الحكاية دي وخصوصًا لما عرفوا ان اخويا هو الى
جاب الدسته ونص

حماده: كنت فاكر ان بابا هينبسط لما يلاقيني بانجح في الكورة وباعمل لنفسى اسم
كبير زي

سعاد: ومين قال إن بابا زعلان

حماده: امال ليه مصمم انتقل معاه قطاع غزة واسيب مدرسة الابراهيمية ونادي
الزمالك

دي كلها كام شهر والعب في الفرست تيم

سعاد: أكيد بابا شايف مصلحتك احسن منك ، ومتساش انه فاهم جو الكورة
كويس

الأب: (يدق الباب ويفتحة ويدخل) انتوا بتعملوا اجتماعات من ورايا ولا ايه يا
ولاد

سعاد: أهلا يا بابا

الأب: يا سيدي يا بخت من كان له تلت اخوات بنات زيك يا سي هماده يشبع حنيه
ودلع ، وخصوصًا إذا كان وحداني زي سعادتك

هماده: (بانكسار) أبدا يا بابا

الأب: متحاولش يا ولد تفهمني غير اللى انت حاسس بيه . أنا عارف انك متضايق
من موضوع نقلك لغزة بعيد عن مدرستك والنادي

هماده: ما هو يا بابا

الأب: خليني أكمل كلامي . ناس كتير في نادي الزمالك وانا لسه جاي دلوقتي من
هناك مش مصدقين اني أبعدك عن الكورة والنادي اللى أنا نفسي عشت فيه
أجمل سنين عمري

هماده: يا بابا زمايلي في المدرسة لما عرفوا ان حضرتك مصمم على نقلي في الوقت
اللى أنا ابتديت اتعرف فيه قالوا مش ممكن الكابتن يحيي إمام يعمل كده
مع ابنه

الأب: لا بقى روح قولهم ان الكابتن يحيي إمام كل اللى يهمله مستقبل ابنه
وشهادته وبعد كده يلعب كورة يلعب بلي مش مهم عندي (فترة) يا حبيبي
أنا مش معترض على أنك تلعب كورة لكن مستقبلك ودراستك هما

الأساس . اللعيب مهما وصل من شهرة ومجد أول ما يبطل ويقعد على
الخط ماحدث بيقوله ازيك و اسألني أنا

حماده: بس أنا نجاحي في دراستي زي نجاحي في الكورة بالظبط

الأب: أنا عارف عشان كده عايزك دايماً تنجح.. انت النهاردة في مرحلة هامة
وداخل على الثانوية العامة وفي نفس الوقت الكام ماتش اللي لعبتهم في
الآخر عملوا لك جو كويس وخصوصاً الماتش الي سجلت فيه ١٨ جول

حماده:بامارة حضرتك مارضتش تقرأ الجرايد كتبت ايه عني؟

الأب: (ضاحكا) لأنني كنت قريتها قبل كده عشر مرات

حماده: يعني انت سعيد يا بابا بنجاحي في الملعب

الأب: طبعا بس اللي يسعدني اكثر نجاحك في الثانوية العامة

حماده: يعي حضرتك مصمم أن أسافر غزة

الأب: والسفر بعد يومين

حماده: أمري لله

فاصل

(فصل دراسي)

مدرس: وانشاء الله في الحصة هنحل مسائل ٥، ٨، ٩ لأن الدرس اللي جاي
مترتب عليهم ويا ريت نفكر فيهم في البيت (جرس الحصة يدق .
والطلاب ينصرفون أصوات زحام)

يا أيه حماده خلصت نقل الدروس اللي فاتتك

حماده: أيو يا أستاذ

المدرس: على الله الجو في غزة يكون عاجبك

حماده: يعني

المدرس: عرفت ان الأهلي والزمالك اتعادلوا في نهائي مسابقة ٢١ سنة صفر /
صفر

حماده: يبقى لازم الماتش هيتعاد

المدرس: أنا قرئت انه هيتلعب يوم الجمعة الجاي

حماده: (في يأس) جمعة سبت واحنا مالنا . احنا قاعدين هنا في منفى

المدرس: (هامسا في دعابة) او عي تنسى يا حماده ان بابا نائب الحاكم بتاع المنفى

حماده: لا مش ناسي

المدرس: لو احتجت شي في دروسك أنا تحت أمرك

حماده: متشكر يا أستاذ عن إذتك (خطوات)

زميل: (بلغة أهل غزه) اهلين حماده . ما بدك تلعب معنا

حماده: نلعب ايه؟

الزميل: كورة خبي ، شو بتلعب غيرها

حماده: ماليش مزاج

الزميل: بالله ما بيصير سمعنا انك بارع وماهر وبدنا تورينا فن المغازلة واللعب

بالراس تبعاتك

حماده: بس أنا ما عنديش لبس كورة دلوقت
الزميل: لبس ايش خيي . بتشلع سروالك وباعطيك حذاء كاوتشوك وبتصير
تلعب أبرع من الضطوي في زمانه
حماده: (ضاحكا) طب يالا نلعب

فاصل

الأب: اتفضلوا اشربوا القهوة
المسئول: يا كابتن يحيي قدر الموقف اللي النادي فيه
الأب: ويعني حماده ابني هو اللي هينقذ الفريق
المسئول: الولد ما شاء الله بيحيب اجوال وكأنه بياخذ نفسه
الأب: أنا جبته غزة مخصوص عشان أخليه يتفرغ للثانوية العامة
المسئول: احنا هناخده بالطيارة يلعب الماتش بكره ويرجع السبت الصبح
بالطيارة برضه
الأب: مش عارف أقول ايه (يناديه) يا حماده .. يا حماده
حماده: جاهز يا بابا وشنطتي متوضبة
الأب: يا سلام بقي مستعد للدرجة دي
حماده: يا بابا دا ماتش الشهرة بالنسبة لي حضرتك ناسي ماتشات الأهل والزمالك
شكلها ايه
الأب: بس دا تحت ٢١ سنة

المستول: دول لعيبه المستقبل يا أبو الكباتن والناس بتتكلم على الماتش ده بشكل غير عادي لأنه لازم فريق منهم يكسب عشان ياخذ البطولة

الأب: ربنا يوفق

المستول: طيب يا أبو الكباتن يا دوب نلحق ميعاد الطائرة وبعدين احنا لسه حنوضب حماده ونجهزه للماتش

حماده: متحملوش هم أنا باتمرن هنا بشكل مستمر

المستول: عظيم جدا يبقى مأموريتنا كده أسهل بكثير

حماده: «في فرح» انتوا عايزين كام جول في الأهلي؟

المستول: والله لو نص دسته يبقى كويس

الأب: دا الأهلي يا أبو الكباتن . مش شمال القاهر اللي جبت فيه ١٨ جول

حماده: صحيح ..

فاصل

(ضحكات)

نصحي: لا ياسي حماده كده ما ينفعش

حماده: فيه ايه يا نصحي زعلان ليه

نصحي: كل ماتش تنزل وتأكل مننا الجوم مش معقول . خلي شويه لحبايبك

حماده: وهو كذلك الماتش اللي جاي اعمل حسابك (ضحكات)

صوت: بقى يا راجل حد يجيب خمس تجوال في الأهلي هو انت بتلاعب القليلي

حماده: وكان نفسي أجيب الجون الساتت كمان

الصوت: الحمد لله اللي نبيل نصير لحق جاب له جون في الزحمة (ضحكات)

صوت آخر: الشاي والجاتوه جاهزين يا كابتن

حماده: في صحة الأهل

الصوت: في صحة النص دستة

فاصل

سعاد: يا سلام على الشياكة أهو كده اللبس الميري ولا بلاش

حماده: وايه رأيك في الزلطة دي

سعاد: أحلى زلطة في الدنيا تعرف أن الشعر القصير ماشي مع وشك خالص يا حماده

حماده: ما عندكيش فكرة يا سعاد الحياة في الكلية الحربية شكلها ايه

سعاد: شكلها ايه؟

حماده: ميري طبعا (يضحكان)

سعاد: كده انت بقيت نسخة من بابا ظابط ولعيب

حماده: بس بابا كان بيقف جول كبير

سعاد: وانت بتسجل في الجلو كتير ما تفرقش كتير (ضحك)

صوت نسائي آخر: جر ايه يا سي حماده واحنا مش اخوانك برضه ولا ايه

حماده: طبعا طبعا كلنا تيم واحد

الصوت: أصلي سامعة صوت ضحككتك أنت وسعاد قلت اما أشوف ايه الحكاية
يمكن نطلع بضحكة ولا حاجة في السكة

حماده: يا ستي الموضوع باختصار ان الأنسة سعاد عامله فيها ناقد فني في لبس
الميري

الصوت: هو من ناحية اللبس مفيش اعتراض لكن أنا مش متصوره أنهم يند هوا
الطالب في الكلية الحربية ويقولوله يا حماده

سعاد: لا هناك بيقولوا (بلغة عسكرية) الطالب محمد يحيي إمام
حماده (بنفس الطريقة) افندم (خطوات)

الصوت: يا اخي أحمد ربنا هو أنت ميري برضه
حماده: ربنا يخلي الكورة

سعاد: أنا مش عارف من غيرها هاعمل ايه؟

فاصل

(صوت معارك حربية هي في الأصل مناوره)

حماده: يا سلام لو كان حد ينقذني من المناورة دي

صوت: ينقذك ازاي يا فالح هو دخول الحمام زي خروجه . امال عايزين تبقوا
ظباط ازاي

حماده: يا سيدي أنا باضحك وبعدين أنا معاك في الخندق اهه والخوذة العشرة كيلو
على دماغي

صوت: اجهد يا أبو الكباتن الجيش للجدةعان

صوت: الطالب محمد يحيى

حماده: افندم يا حضرة الصول

الصوت: سيادة العميد عايزك حالا في اوضه العمليات

حمادة: مش باقولكم رينا هيفرجها

صوت: ما تفرحش قوى لازم حتاخذ طابور ذنب ولا داخلية زيادة

صوت آخر: وليه ما تقولش جاين يا خدوه عشان يلعب ماتش

الصوت الأول: ياريتنا كنا لعبنا كوره (صوت المناورة والضرب لفترة)

(ثم بيتعد الصوت حتى يصبح خلفيه)

العميد: تعالى يا حماده

حماده: تمام يا فندم (خطواته على الأرض)

العميد: اتعتقت من المناورة يا حلو

حماده: خير يا فندم

العميد: يعني شايف الكابتن محمد حسن حلمي قاعد قصادك ومش هيبقى خير

حماده: مش قصدي يا فندم

العميد: روح غير هدومك عشان هتسافر دلوقت حالا على بورسعيد

حلمي: احنا محتاجينك يا حماده في ماتش المصري

حماده: داسيمى فينال كاس مصر وأنا مش مستعد بدرجة كافية

حلمي: هو فيه استعداد احسن من كده في قلب المناورات

حماده: اللى تشوفه يا أبو الكباتن

حلمي: طب بعد اذن سيادة العميد قدامنا ٣ ساعات لغاية ما نوصل بورسعيد

العميد: بالتوفيق انشاء الله

فاصل

(خلفية أصوات للجمهور)

معلق فى الراديو: مضى من الوقت ٤٠ دقيقة من الشوط التانى للقاء الزمالك والمصري فى الدور قبل النهائى لكاس مصر والنتيجة حتى الان ١ / ٦ لصالح الزمالك جاب الجول الأول حماده إمام والتانى عمر النور والتالث حمادة والرابع حمادة ، والخامس والسادس رأفت عطية وجاب جول المصرى محمد شاهين.

(أصوات) وزى ما حضراتكم سامعين جمهور الزمالك مبسوط من المكسب الكبير ودلوقت لعبه الزمالك أعصابهم احسن بينقلوا الكورة يعرض الملعب

(صوت الجمهور يهتف بص شوف حماده بيعمل ايه)

وزى ما حضراتكم سامعين الجمهور بيهتف بص شوف حماده بيعمل ايه ، لأنه فعلا لاعب ماتش كبير وجايب تلت اجوال مع أنه وصل الماتش قبل بدايته بأربع دقائق بس

الجمهور يهتف (بص شوف حماده بيعمل ايه)

(اختفاء تدريجى)

عبد الفتاح ابو طالب

(بطل العالم في الاسكواش)

(على الأكل)

عبد الفتاح: هات طبق المخلل دي يا سيبي

السيبي: ايه يا عبد انت نازل أكل في الفول ما شاء الله وكأن عمرك ماكلته

عبد الفتاح: اسكت يا سيبي يا خويا هايوحشني ابن الآيه . أصلي سمعت انه مش موجود في لندن

السيبي: (وهو ياكل) امال هتقول ايه عن الطعمية السخنة اللذيذة دي

عبد الفتاح: هاقول ايه . هات يا سيدي هات . هو فيه حاجة تخلى الواحد زي الحديد غير أبناء العم الفول والطعمية

السيبي: يا سلام لما تنزل ملعب الاسكواش وانت معممر الطاسه بطبق فول متحوج وواحدلك كام قرص طعمية كنت تاكل أبطال العالم

عبد الفتاح: لو كانت الحكاية كده اخدي قدرة فول وأنا رايح اشترك في بطولة العالم (ضحك)

السيبي: (يتذكر) أنا مش مصدق اللي بيحصل يا عبد الفتاح . معقول أخويا الصغير ابن إمبراح إلى ساب المدرسة عشان يساعدي بقرشين لما اشتغل صبي في ملاعب النادي الأهلي هو نفسه عبد الفتاح أبو طالب على سنجة عشرة اللي كسح كل لعبة الاسكواش في مصر ومسافر يلعب في بطولة العالم

عبد الفتاح: جرا ايه يا سيبي الكلام ده ما يركبش مع الفول والطعمية

السيبي: ما يركبش ازاي يا راجل . دا الفول عمل أكثر من بطل ناجح . أنا مش
باهزر احسب كده هتلاقي كل الأبطال اللي طلغوا من الأحياء الشعبية
وحققوا بطولات كبيرة اعتمدوا في أكلهم وهما طالعين على الفول والطعمية

عبد الفتاح: خلاص يا سيدي ولا تزعل بدل ما نقول وراء كل رجل عظيم امرأة
نقول وراء كل رجل عظيم قدرة أعظم (ضحكات)

السيبي: خف بقى يا عبد الفتاح انت ما شاء الله لغاية دلوقت دايس في الرغبة
الرابع .. أنا خايف على وزنك يا بطل

عبد الفتاح: ماشي يا سيبي الحمد لله شبعت غصب عني طبعًا

السيبي: انت دايمًا كده تنسى نفسك في الأكل

عبد الفتاح: (ضاحكا) ما انت عارفي راجل أعز اللقمة الحلوة من زمان

السيبي: ربنا يفتح نفسك كمان وكمان وتفتح نفسنا كده ببطولة العالم (يسأله)
ممکن الأمل ده يتحقق يا عبد الفتاح؟

عبد الفتاح: انت مش عارف موهبة أخوك يا سيبي ولا إيه

السيبي: عارف طبعًا انا اللي مريبك

عبد الفتاح: علشان كدة أنا ناوي أكسب البطولة وعلى اسمك (فترة) نفسي أرد
جمايلك يا سيبي

السيبي: لا مفيش داعي للدراما احنا عندنا مشاوير كتير يدوب نشرب الشاي
ونقوم نشوف شغلنا ولا انت ناسي إنك رايح شركة الطيران وبعدين التادي
الأهلي

عبد الفتاح: اه صحيح طب يا لا بينا طيران على هناك (ضحكات)

فاصل

فوزي: يا لا يا عبد الفتاح تعالى اقبض

عبد الفتاح: ومالك كدة يا عم فوزي بتقولها وكأني هقبض الشي الفولاني
فوزي: احنا هنمزق ليه مش قولنا الواحد يشكر ربنا لغاية ما يقف على رجليه

عبد الفتاح: على رأيك

فوزي: يا بني كل شيء بالصبر امال أنا أعمل إيه معايا خزينة النادي الأهلي كلها
وشايف الفلوس قدام عيني أكوام أكوام وورقتين تلاتة من الأحمر يحلو
مشاكلي ومشاكل عيالي ومع ذلك حامد ربنا وشاكره وراضي بحلالي يا بني
قول يا رب وكل شيء يتدبر

عبد الفتاح: (يتنهد) عندك حق يا عم فوزي لا يمني على الجنيهين ونص العيال
اخواتي عايزين كراريس وأقلام

فوزي: هانت يا عبد الورد وتسافر انجلترا وترفع راسنا وراسك وساعتها كل الدنيا
هتبقى تحت أمرك خليك فاكر انت لو كسبت بطولة العالم هترجع لبلدك
أمجاد عبد الفتاح عمرو ومحمود عبد الكريم والدرديري وكلهم كانوا زيك
مكافحين ووصلوا

عبد الفتاح: فاكر يا عم فوزي

فوزي: يبقى امسك مضربك وبص لقدامك وقول يا رب واشكره على الاتنين جنيه
ونص يطرح البركة فيهم وفيك

عبد الفتاح: طب ممكن تفك لي الخمسين قرش دي

فوزي: انت ناوي تبعزق ولا ايه

عبد الفتاح: لا عشان المواصلات بدل ما واحد من اياهم يصطادني ويعكنن على
العائلة الكريمة

فوزي: صحيح يا اخي بتبقى ايدهم زي الريشة

عبد الفتاح: ربنا يكفيننا شرهم (ضحكات)

فاصل

(صوت طائرة)

عبد الفتاح: (بينه وبين نفسه من داخل الطائرة) جتلك يا لندن ، يا بلد الضباب ذي
ما يقولوا عنك . جالك الولد الصغير صبي الملاعب الفقير احضنى
طموحي وأحلامي خليكى حنيه على شاب يتيم كل امله في مضربه وكرة
الاسكواش كل امله يرجع بلده ومعاه بطولة العالم اوعى تكسفيني يا لندن.
اوعى

(صوت الطائرة أوف وموسيقى عالية) (أصوات متداخله)

عبد الفتاح: (بضيق وصوت عال) أنا متضايق من نفسي . مش عايز ارجع مصر

القنصل: اسمحلي يا أخ عبد الفتاح أنت مكبر المسائل اكثر مما تتحمل

عبد الفتاح: ازاي يا جناب القنصل . أوصل للماتش النهائي وفي آخر خطوة
أخسره

القنصل: المركز الثاني في بطولة العالم شيء مش سهل

عبد الفتاح: اللي وصل المركز الثاني كان ممكن يوصل للأول

القنصل: انت شاب صغير والمستقبل لسه قدامك

عبد الفتاح: حضرتك مش عارف يعني ايه المكسب بالنسبة لي أنا دلوقت زي

التلميذ اللي سقط في الامتحان وشايف السنة اللي هيعيدها بعيدة وطويلة

القنصل: اهدى كده آمال .. أخواتك المصريين اللي هنا كلهم حواليك وسعداء

بمجهودك

عبد الفتاح: لكن أنا مع الأسف مش سعيد بالمره

القنصل: احنا ناويين نعمل لك حفلة تكريم

عبد الفتاح: ارجوك يا جناب القنصل بلاش لعب بعواطفي

القنصل: يا ابني انت راجل رياضي لازم تتقبل الفوز والهزيمة بصدر رحب المرة

دي انت وصلت النهائي المرة الجاية هتيجي لندن وانت ضامن البطولة في

جيبك ...

(يحاول أن يسري عنه) ويمكن تاخذها بالمراسلة وانت في مصر

عبد الفتاح (يضحك غصبا عنه) أنا متشكر على المجاملة اللطيفة دي من سعادتك

يا حضرة القنصل الحقيقة كل رجال السفارة الأخوة المصريين هنا .

خلوني حاسس إنني جوه مصر مش شاعر بأي غربه

القنصل: لو كان الكلام ده صحيح تفرش كده وتنسبط عشان أقرأ لك الجرائد

الإنجليزية كاتبة ايه عن الماتش

عبد الفتاح: معقول يكتبوا عني كلام كويس كده؟

القنصل: الناس هنا بيبصوا للرياضة على إنها مكسب وخسارة مش أكثر وماتناسش

انك كنت بتلاعب مهيب الله خان بكل شهرته وخبرته وإن شاء الله
هتكسب بطولة العالم الجايه
عبد الفتاح: (يتنهد) الحمد لله على كل شيء (ياصرار) ولازم اكسبها بإذن الله

فاصل

السيبي: خبر عظيم عظيم
عبد الفتاح: ايه يا سيبي
السيبي: نادي هليوبوليس طالبك تشتغل فيه مدرب بـ ٢٠ جنيه في الشهر
عبد الفتاح(فرحا) انت بتتكلم جد
السيبي: ولسه بشاير وصولك لنهاي بطولة العالم هتهل عليها
عبد الفتاح: كان نفسي اكسب البطولة عشان أحقق املنا كلنا
السيبي: يا سيدي الأيام بتجري وحالا ترجع تشترك في بطولة العالم وترجع لنا
بكاس المركز الأول
عبد الفتاح: (ياصرار) أنا بموت نفسي في التدريب
السيبي: ماقلتش يعني ايه رايك في موضوع هليوبوليس اقول لهم ايه ؟
عبد الفتاح: قول لهم موافق طبعًا وهنتدي الشغل من امتي
السيبي: وقت ما تحب
عبد الفتاح: الحمد لله الـ ٢٠ جنيه مبلغ مش بطلال جنب الاتنين ونص التي كنت
باقبضهم قبل كده

السيسي: مش باقولك كل شي هيتصلح

عبد الفتاح: حيث كده انا كمان عندي موضوع عايز اخذ رايك فيه

السيسي: قول يا سيدي

عبد الفتاح: أنا بعد التمرين النهارده لقيت راجل اعمال كبير غاوي اسكواش
بيسلم عليه وبيقولي انه هيساعدني ويقف جنبي لغاية ما أخذ بطولة العالم
بس أنا بصراحة مابحيش الأسلوب ده حاسس أنه مجرد عطف . ولو انه
كلامه شجعني جدا والكارت بتاعه في جيبي

السيسي: يا سيدي ما تحبكش المسائل . الراجل تلاقيه متحمس للعبة وغاوي
وانت فعلا يا عبد الفتاح محتاج الرعاية والاهتمام والغدا الكويس

عبد الفتاح: بالمناسبة ايه اخبار الأكل

السيسي: أنا عازمك النهاردة على كباب

عبد الفتاح: يا عم انا مش عاوز وزني يزيد

السيسي: يعني اسك على العزومه

عبد الفتاح (بلهفة) لا تسك ايه! اعمل معروف أنا جاي معاك

السيسي: يا لا بينا

فاصل

(مؤثرات مباراة اسكواش)

عبد الفتاح: (بينه وبين نفسه) المرة دي يا أنا يا انتي يا لندن . يا أخذت بطولة العالم
ورفعت اسم مصر و اما مفيش داعي للاسكواش تاني

(أصوات متداخلة يشجعون هنا وهناك بدون وضوح)

١: لغاية دلوقت عبد الفتاح ماشي كويس

٢: انت متأكد انه هيكسب المرة دي انشاء الله

٣: الولد ماسك المضرب زي الحديد

١: ربنا يعدي الدقايق اللي فاضله على خير

٢: لو استمر على كده لازم يكسب بإذن الله

٣: اناها حضرله مفاجأة هاييلة

(الأصوات المتداخلة لفترة)

القنصل: الف مبروك يا عبد الفتاح. ألف مبروك. شرفتنا يا بطل

عبد الفتاح: (وهو يلهث من التعب) الحمد لله أخيرا اتحقق املي

القنصل: اسمح لي أقدم لك على بيه كاظم من كبار رجال الأعمال

عبد الفتاح: تشرفنا يا افندم

رجل أعمال: أنا سعيد بيك جدا يا عبد الفتاح وبالمناسبة انا عازمك انت وكل

المصريين اللي هنا عشان نحفل بالانتصار العظيم

القنصل: دا غير حفلة القنصلية طبعاً

صوت آخر: والطلبة المصريين اللي هنا لازم تعبر عن فرحتها بالمناسبة ولا احنا

مش قد المقام

عبد الفتاح: لا ازاى انتو الخير والبركة

القنصل: أنا عارفك طبعاً عايز تطير على مصر

عبد الفتاح: فعلا يا جناب القنصل

فاصل

السيسي: اهو كده يا بطل رفعت راس مصر بحالها

عبد الفتاح: قولي يا سيسي اهل الحته عملوا ايه لما سمعوا الخبر

السيسي: اكمنك جيت بالليل ما شفتش حاجة دول كانوا موضحين لك

احتفال عظيم بس يا خسارة مواعيد الطيارة اتاخرت

عبد الفتاح: هيه دي الفرحة الحقيقية اللي عايز أشوفها وأحسها أنا في لندن عملولي

عزازيم واحتفالات كبيره بس فرحة هنا شكل تاني

السيسي: من المصريين اللي هناك؟

عبد الفتاح: المصريين والقنصل ورجال الأعمال كنت حاسس بالدفا وأنا في عز

برد لندن. وما عندكش فكرة أنا كنت بالعب الماتش النهائي ازاى.

السيسي: انت هتقولي يا عبد (دق على الباب) هاروح أشوف مين (خطوات وفتح

الباب)

صوت: دا بيت الكابتن أبو طالب

السيسي: أي خدمة يا حضرة الصول

صوت: ألف مبروك الكابتن عبد الفتاح جاله تكليف يبقى ملازم أول بالجيش بعد

البطولات اللي جققها

السيسي: بتقول ايه (مندهشًا)

الصوت: زي ما حضرتك سمعت . اتفضل استلم البرقية

السيسي: (بفرحة شديدة) برقية ايه . تعالى اشرب الشاي ولا أقولك اشرب
الشربات

الصوت: ودي تيجي يا فندم

السيسي: انت هتاخدها ميرى من دلوقت

عبد الفتاح: وازي جه القرار ده يا حضرة الصول

الصوت: أنا سمعت كده والله أعلم إن مدير مكتب المشير كان حاضر المباراة
بتاعتك في لندن ولما كسبت كتب مذكرة بتكليفك ملازم أول وسيادة
المشير وافق وادي القرار

(موسيقى)

صوت رجل كبير: (ينادي) كابتن عبد الفتاح .. يا أبو الكباتن

عبد الفتاح: خير يا عم صالح

الصوت: قرئت جرايد النهارده

عبد الفتاح: لالسه خير

الصوت: حلال عليك مكافأة الـ ٥٠٠ جنيه وكمان اللجنة الأولمبية وافقت على

تعيينك مدرب لفريق مصر بمرتب شهري ٢٠ جنيه

عبد الفتاح: (بتواضع) اللهم لك الحمد والشكر . ودلوقت أقدر أقول اني بيتدي
الطريق

مسعد نور نجم بور سعيد (الكاستن)

(يلاحظ اللهجة بور سعيد في أغلب مسامع الحلقة)

« أصوات في مباراة »

مسعد: (بحماس وهو يجلس على الخط) يا سلام عليك يا أينو / لو لعبتها بوش
رجلك / كانت رايحه على المقص على طول /

صوت: شفت بقى يا سي مسعد ان اللعب ارحم من القعدة على الخط

مسعد: صحيح يا جدع / الواحد أعصابه بتتعب اكثر /

الصوت: ربنا يشفيك وترجع للملعب بسرعه

مسعد: كله على الله « بحماس وصوت عالي » يلا يا جوده / .. الونج رايت فاضي
.. ياه هاردلك « صوت عال ينادي » مع واحد يا علاء يا مصري /

بلتراو: « ولكنه أجنبية » وبعدين مسعد .. مش معقول كده .. تقعد على الخط يعني
.. ممنوع كلام خالص

مسعد: متأسف يا كابتن بلتراو / ...

بلتراو: انا مش عارف مين كوتش .. أنا ولا مسعد نور .. ولا حد تاني .. كوتش
كثير في الملعب .. التيم مش يكسب

مسعد: سوري يا خواجه

بلتراو: او كيه

«صوت الجماهير»

مسعد: «صوت عال» خد منه يا إينو / .. قرب له يا جوده / .. ارميها بقى /

بلتراو: وبعدين مسعد .. اتفضل اقعد في المقصورة

مسعد: متأسف يا كابتن

بلتراو: مفيش متأسف .. أنا ما يعرفش كده .. فيه إصابة عندك يعني مفيش نزول

ملعب خالص

مسعد: حقتك عليه

بلتراو: أنا قلت تطلع فوق يعني تطلع فوق مش تقعد هنا

مسعد: ازاي الكلام ده / .. انت ناسي أنا كابتن الفريق ولازم ابقى موجود مع

زمايلي

بلتراو: فيه كوتش للفريق .. اتفضل اطلع

(أصوات متخلفة)

١: الراجل ده جرا ايه في مخه عايز يطلع الكابتن في المدرجات

٢: لازم غيران اكمنا عمالين نهتف لمسعد وهو لا

٣: سيبك منه يا مسعد

مسعد: «بهدوء» مفيش داعي يا جماعة/ أنا هاطلع اتفرج من فوق/ عشان خاطري

بلاش شوشرة دا المدرب بتاعي ولازم اسمع كلامه/

«أصوات المباراة»

«نقطة موسيقية»

مسعد: خير يا دكتور

الدكتور: للأسف يا مسعد رجلك تعبانه ومحتاجه علاج جامد

مسعد: يعني ايه؟

الدكتور: يعني لازم النادي المصري يسفرك لندن

مسعد: «في دهشة وألم» لندن

الدكتور: مفيش داعي تستعجل عشان ترجع الملعب وتضحك على نفسك يا

مسعد

مسعد: بس أنا ما قدرش اسيب الملعب أكثر من كده

الدكتور: كلها أسبوعين تلاته وترجع أحسن من الأول

مسعد: ياه / .. لسه هاستحمل ده كله /

الدكتور: الكابتن يستحمل كل حاجة /

مسعد: امري لله

«صوت طائرة» «ثم فترة صمت»

طفل: «عمر ٦ - ٧ سنوات» بابا هايجي امتى يا ماما .. أنا عايز أشوفه

الزوجة: خلاص يا حبيبي قرب يجي

الطفل: دا بقى له كثير مسافر .. زمايلي في المدرسة بيقلوا بابا مش هيلعب تاني

الزوجة: لا يا حبيبي متصدقهمش .. بابا هايرجع ويلعب ويجيب اجوان والناس

تغني له زي زمان ... (فترة)

الزوجة: عارف البور سعيديه بيغنوا لبابا ويقولوا يه؟

الطفل: يقولوا مسعد يا ملك يا ابو رجل زنبلك

الزوجة: وايه كمان

الطفل: الكاستن بيلعب حلو

الزوجة: شاطر يا عمر ويلا يا حبيبي عشان تتعشا وتنام

الطفل: واصحى الاقي بابا جه ؟

الزوجة: إن شاء الله

الطفل: أنا عايز ابقى لعيب زي بابا

الزوجة: وزي مين كمان

الطفل: زي خالوا أسامه

الزوجة: انت هاتبقى أحسن منهم كمان ياذن الله .. بس تبقى شاطر في مدرستك

الأول

الطفل: حاضر يا ماما

«فاصل موسيقي بسيط»

«في النادي»

إينو: جرا ايه يا سي مسعد انت يعني راجع من لندن شادد حيلك قوي

مسعد: الكوره واحشاني قوي يا اينو/

إينو: عشام كده هاري نفسك في التمرين

مسعد: بس مش عارف ليه الخواجة بلتراو مستقل دمي على قلبه/

إينو: ولا يهملك عايز يعمل لنفسه جو في بورسعيد لكن هايروح فين

مسعد: والله أنا بأعمل اللي عليه / والباقي على ربنا

اينو: طب يلاغير هدومك .. عشان الواد حسين قضيه عازمنا على العشا

مسعد:ايه المناسبة

اينو: مش مصدق انه بقى مهندس وكل يوم والتاني يعمل لنفسه حفلة

مسعد: وانتو تتعزموا طبعاً

اينو: احنا اللي بنقومها في دماغه (ضحكات)

مسعد: عنده حق ما هو يا حول الله / اتخرج من كلية الهندسة بعد ما أحالوا أوراقه

للمفتي /

(ضحكات)

فاصل

مسعد: ما هو مش معقول يا كابتن شناوي / .. أكيد الراجل ده عايزني ابطل كوره

مصطفى شناوي: وايه مصلحته في كده يا مسعد

مسعد: ما هو اللي هيجنني / .. أنا أموت نفسي في التمرين / وهو راكني على الخط

كأني لعب جديد ما عندوش فكرة /

الشناوي: انت كلمت الحاج سيد متولي في الحكاية دي؟

مسعد: ما الحاج سيد عارف وحاول يتفاهم معاه / .. قال له مفيش فايده خبيسي /

أنا الكوتش ولازم اتصرف في التيم زي ما أنا عايز /

الشناوي: اقعد بس كده واهدا بالله .. أنا هابعت اجيب لك حاجة ساقعة الأول

وبعدين نكمل كلامنا

مسعد: يا كابتن مصطفى ريحني أرجوك / .. أنا مش باكلمك بصفتك مدير
النادي / .. أنا باكلمك كأخ أكبر /

ص الشناوي: أنا عارف كده يا مسعد .. بس عايزين نحل الموضوع بعقل وحكمه
مسعد: الراجل ده لا عنده عقل ولا حكمة / .. ده عايز يجنني /

الشناوي: بس اللي مطلوب منك يا بطل انك تتمرن عادي جدا وأكثر من الأول
عشان تقوله انك جاهز وفي الفورمة

مسعد: دا بيتعمد يقعدني على الخط .. زي ما تكون الحكاية دي بتبسطة

الشناوي: طب اشرب الحاجة الساعة وروق .. وأنا هاتفاهم معاه

(فترة صمت)

الزوجة: ايه يا مسعد انت لسه صاحي

مسعد: مش جايلي نوم

الزوجة: بتفكر في الموضوع اياه

مسعد: أنا مش متصور ان مسعد نور يجي عليه يوم ويقعد على الخط / .. الراجل

المدرّب ده لو ما كانش برازيلي / كنت قلت ان حد مسلطه عليه عشان

يخليني ابطل كوره / .. لكن أنا مش فاهم ايه مصلحته في كده /

الزوجة: ويعني محدش في النادي مالي عينه

مسعد: راسه ناشفه على الآخر / .. دا حتى هدهم انه يسافر إذا حاولوا يتدخلوا في

شغله

الزوجة: معلّش يا مسعد ازمه وتعدي

مسعد: هي دي ازمة برضه / .. دي كارثة / .. خصوصًا اني باتمرن وعشرة على

عشرة

الزوجة: أنا عارفة ايه بس اللي عمل لك القلق دا كله

مسعد: الناس في الأول كانوا فاهمين اني مش عايز العب / لكن دلوقت مش
مصدقين إن المدرب هو اللي مش عايزني أَلعب/

الزوجة: انت مكبر الموضوع اكثر من اللازم

مسعد: إنت ناسيه إن الكورة كل حاجة بالنسبة لي

الزوجة: لا طبعا

مسعد: عشان كده إذا الموضوع ده لو ما تحلش في ظرف أسبوع أنا هاطلب
استغنا.. والي يحصل يحصل

(فاصل موسيقي مناسب)

اليوي: الكابتن مصطفى الشناوي في مكتبه

صوت: ايوه موجود

اليوي: قوله اليوي عايز يقابلك

الصوت: اتفضل يا كابتن مفيش حد عنده

اليوي: صباح الخير يا حاج

الشناوي: صباح الخير ياليوي.. اخبار الشغل ايه ؟

اليوي: انا بصراحة تعبت

الشناوي: «ضاحكا في سخريه» تعبت ايه يا راجل دا انت يدوب بقى لك كم يوم

متعين مدير كورة

اليوي: الخواجة البرازيلي دماغه ناشفة على الآخر

الشناوي: قصدك عشان مسعد

الليوي: مسعد فورمه ولازم نستفيد منه .. وبعدين نفسيته اليومين دول في الأرض لازم نلحقه

الشناوي: تعرف أنا مدير امن بورسعيد قابلني امبارح وطلب يشوف الخواجة بلتراو عشان الموضوع ده

الليوي: ما هو عنده حق لأن الناس هتكسر الدنيا عشان مسعد وهو ولا كأنه هنا .. ودي مسئولية كبيرة البلد مليانه محلات وبضاعة والموضوع ممكن يتطور لو النادي خسر أي ماتش لا قدر الله

الشناوي: عشان كده أنا طلبت تعمل اجتماع لمجلس إدارة النادي في أقرب وقت عشان ندرس الموضوع

الليوي: بصراحة لازم تتصرفوا .. وإذا استمر الخواجة على كده .. اعتبروني مستقيل من دلوقت

الشناوي: يا راجل بلاش الكلام ده احنا نقدر نستغني عنك

الليوي: لا تقدروا على الأقل مش هاعملكم مشاكل زي اللي ممكن يعملها صاحبنا لو انهيتوا عقده

الشناوي: ما هو ده اللي انا خايف منه

«موسيقى متوترة»

الحاج سيد متولي: امسك يا مسعد قطع الطلب ده بايدك

مسعد: ارجوك يا حاج سيد/ ساعدني أخذ الاستغنا أنا نفسيتي تعبت على الآخر/

الحاج: طب بس قطع الطلب الأول وأنا اتفاهم معاك .. وهاريحك خالص زي ما إنت عايز

مسعد: «يتنهذ في تعب» ماشي يا حاج (يمزق الطلب)

الحاج: أولاً أحب أعرفك أن الخواجة «بلتراو» طلب يسافر وينهي عقدة وأنا وافقت على كده تاني حاجة لازم تعرفها ان مسعد نور حته من النادي

المصري

مسعد: طبعاً يا حاج

الحاج: عشان كده لازم ترجع الملعب وتقول للناس ان الكابتن في الفورمة

مسعد: بس أنا زهقت خلاص وعابزكم تعملولي مهرجان تكريم وكفاية لحد كده

الحاج: لا مش كفاية .. بكرة عادل الجزائر هيتدي التمرين وأظن عادل

بورسعيدي وفاهمك كويس وهابريحك جدا

مسعد: عادل مدرب كويس قوي / واكيد هيبقى قلبه على فرقة بلده / غير المدرب

المحترف اللي كل همهم يقبض الدولارات والسلام

الحاج: تمام كده وبالتوفيق إن شاء الله ياكابتن

مسعد: أنا هارجع الملعب يا حاج سيد / .. لكن لازم تبقى حضرتك عارف أني في

قرارة نفسي ناوي ابطل لحد كده / .. لا أنا حاخذ شهرة زي اللي خدتها /

.. ولا هوصل لاكثر من اللي أنا وصلت له ..

الحاج: ولك علياً ساعة ما تنوي تعتزل بعد ما تشبعنا من فنك اعمل لك مهرجان

تكريم ما حصلش في مصر لأن الكاستن عندنا حاجة كبيره قوى

إسماعيل الشافعي «بطل العالم في التنس»

(في مكتب رئيس مجلس الإدارة)

عدلي: ايوه يا فندم تحت أمرك

رئيس مجلس الإدارة: أستاذ عدلي.. حضرتك راجل ليك وزنك هنا في الشركة واكيد
لما اتكلم مع مدير عام الإدارة غير ما اتكلم مع موظف عادي

عدلي: أرجوك يا محمود بيه تكلمني بطريقة مباشرة

محمود: الحقيقة أنا عايز أكلمك بخصوص ابنك إسماعيل

عدلي: «بدهشة» عمل حاجة؟

عدلي: لا أبدا .. إسماعيل انسان ممتاز وبطل رياضي معروف بس كل اللي أنا عايز
اقوله ان البطولة شيء والشغل شيء تاني

عدلي: بس أنا محاولتش اعامل إسماعيل ابني معاملة خاصة أو استغل منصبه
كمدير عام

محمود: وانا مقلتش كده

عدلي: امال حضرتك باعتلي ليه

محمود: عشان أقولك إذا إسماعيل حب يتفرغ للتنس .. يتفرغ .. أما إذا قرر يفضي
لشغله أهلا وسهلا

عدلي: سيادتك كده عايز تفصل بين إسماعيل الشافعي البطل المعروف وإسماعيل

الشافعي الموظف هنا في العلاقات العامة

محمود: وايه المانع

عدلي: صعب جدا اني اعمل كده

محمود: ارجوك يا كابتن عدلي.. تقدر موقفي كرئيس مجلس إدارة مسئول عن كل كبيرة وصغيرة في الشركة

عدلي: «بثقة» تقدر حضرتك تتصرف زي ما انت عايز ..

محمود: أرجو انك تكون مقتنع بالكلام اللى انت بتقوله .. إسماعيل مش مستقر في مصر .. كل يوم بيطير في مكان .. وأنا بصراحة باعذره ونفسي يتفرغ للتنس عشان شهرته تزيد واسمه يكبر

عدلي: ونسيت حضرتك حاجة مهمة جداً ان إسماعيل الشافعي يلعب باسم مصر كلها مش باسمه لوحده

محمود: «بيرود» ربنا يوفقه .. بس الشغل شغل

عدلي: اللي تشوفه سيادتك بس ارجو ان حضرتك تتفاهم مع إسماعيل مباشرة لأنه صاحب الشأن في المشكلة دي ومن حقه يقرر اللى يعجبه

محمود: أنا احبيك يا أستاذ عدلي على طريقتك في تربية ابنك

عدلي: متشكر .. عن اذنك

محمود: اتفضل «خطوات»

«موسيقى»

«أثناء الطعام»

عدلي: ايه يا سمعه مش بتاكل ليه ؟

إسماعيل: أبدا يا بابا أنا باكل أهه الحقيقة يا بابا / أنا متعود ابصر لقدام

عدلي: هايل يا أبو السباع «ضاحكا» بس أنا متعود بقى يا بطل مع كل سفرية

تسافر ها أو بطوله جديدة تدخلها اسرح بخيالي مع أيام زمان

إسماعيل: يا بابا مخلص كبرنا على الحاجات دي بقى

عدلي: عمر الأب ما بيعس ان ابنه كبر .. دايمما يشوفه الطفل الصغير « فترة » فاكر

يا اسماعين كنت بتعمل ايه وانت صغير

إسماعيل: فاكر يا بابا

«إسماعيل وهو طفل في العاشرة من عمره يلعب بمضرب التنس نسمع صوتا من

اصطدام المضرب ببعض أثاث المنزل»

عدلي: إسماعيل بتعمل ايه يا حبيبي

إسماعيل «طفلا» بالعب زي بابا عدلي

عدلي: واللي بيلعب تنس برضه .. يمسك المضرب كده ويخبط بيه الحاجات

إسماعيل: ما أنا عايز العب يا بابا

عدلي: انت بتحب التنس

إسماعيل: وعايز ابقى لعب كبير زيك يا بابا .. أنا شفت الناس كتير من النادي

بتسقف لك

عدلي: وانت كنت بتسقف

إسماعيل: انا كنت باكل سندوتش وبعدين كنت هاسقف

عدلي: خلاص يا سيدي .. من الصبح هاخذك معايا النادي عشان تلعب تنس

إسماعيل: طيب عن اذنك يا بابا عشان اعمل الواجب بتاع المدرسة وأنام عشان
اروح النادي من الصبح

عدلي: تصبح على خير يا حبيبي

إسماعيل: تصبح على خير يا بابا «يقبله»

«ضحكاتها وهم كبار»

عدلي: شفت بقى كلامي يا أبو السباع .. طلع مطبوط ازاي

إسماعيل شابا: آه طبعاً البركة في نصايحك يا بابا / .. مش يقولوا ابن الوز عوام /

عدلي: وانت ما شاء الله عوام صحيح .. «ضحكات»

إسماعيل: انا قلبي حاسس يا بابا إني هاعمل حاجة في بطولة ويملبدون /

عدلي: قول إن شاء الله

إسماعيل: بإذن الله

عدلي: المهم تدوس على نفسك شويه في التمرين وتخلي اعصابك هادية دائماً

إسماعيل: الحقيقة يا بابا احتكاكي باللعبين المحترفين علمني حاجات كتير

عدلي: عشان كده الناس استغربوا لما سألوني ايه شعورك لما إسماعيل ابنك كسب

بطولة العالم للناشئين سنة ٦٤ وساعتها قلت لهم .. فرحان طبعاً بس لسه

مستنى فرحة أكبر من كده ولما سألوني ايه هيه الفرحة الكبيرة قلت لهم

هتعرفوا بعدين «ضحكات»

إسماعيل: وكنت تقصد ايه يا بابا ؟

عدلي: كنت أقصد الانتصارات اللى بتحققها واللى حققتها بعد كده واللى هتحققها

إن شاء الله

إسماعيل: أقوم انا بقی عشان أحضّر نفسي للتمرین

عدلي: خللی بالك لندن الیومین دول برد جدا .. عشان كده لازم تفتكر تاخذ معاك هدوم ثقيلة

إسماعیل: حاضر یا بابا «فترة صمت»

«صوت الطائرة في الجو ثم أثناء هبوطها»

محمد مجاهد: «في المطار» حمد لله على السلامة یا كابتن إسماعیل

إسماعیل: الله یسلمك

محمد: أنا محمد مجاهد رئیس اتحاد الطلاب المصريين في انجلترا

إسماعیل: أهلا یا أبو حمید

محمد: احنا في الحقيقة یا كابتن مجهزين لك حملة كبيره عشان تشجعك وتكون معاك دائما .. عشان تحقق لنا انتصار كبير

إسماعیل: متشكر جدا على الشعور العظيم ده

محمد: دا واجب علينا یا كابتن دول عاملین حسابك قوي هنا ... یقول

عليك الحصان أسود بتاع البطولة

إسماعیل: یا سيدي لا أسود ولا أحمر .. بس الواحد يعمل اللى عليه والباقي على ربنا

محمد: ودلوقت نسيك یا كابتن عشان تروح الأوتيل تستريح وبعد الظهر هتلاقينا

حوالك في التمرین

إسماعیل: بإذن الله ... «صوت سيارة»

روبرت: «هامسا» ماكس أنا عايزك تتابع إسماعیل الشافعي زي ضله .. أكيد فيه

متعهدين غيرنا عايزين يمضوا معاه عقود احتراف

ماكس: ما تخافش يا روبرت .. أنا صاحي جدا

روبرت: الولد ده إذا كسب الماتش الجاي في درو الثمانية هيبقى أول بطل عربي يحقق ده .. ومعنى كده ان تمنه يرتفع والعروض تنزل عليه أكثر وأكثر

ماكس: فاهم ... فاهم

روبرت: ودلوقت اسبيك عشان عندي شوية شغل

ماكس: اتفضل واطمنن جدا

روبرت: انا هابتدي اجهز العقد بتاعه

ماكس: أو كيه « خطوات ثم فترة صمت قصيرة »

« تصفيق حاد لفترة » « أصوات متداخلة »

محمد: اهو كده يا أبو السباع رفعت راسنا وشرفتنا

إسماعيل: الحمد لله

محمد: شوف يا سيدي مكتوب عنك ايه في جريدة التايمز

إسماعيل: ممكن تقرأ لي وحياتك / لغاية ما أشرب فنجان الشاي الى معايا /

محمد: ممكن جدا .. شوف يا سيدي .. ومين الى كاتب .. ركس بيلامي أشهر ناقد

رياضي في التايمز .. الى لو كتب عن حد ثاني يوم يدخل التاريخ فوراً

إسماعيل: يعني أنا بقى دخلت التاريخ // « ضاحكاً »

محمد: ودي عايزه كلام

إسماعيل: « وهو يشرب الشاي » لكن يا أبو حميد مقلتلش ركس كاتب إيه عني

محمد: بيقول ان إسماعيل الشافعي البالغ من العمر ٢٦ سنة يجب أن نطلق عليه

لقب عمر الشريف في مجال التنس فهو أيضاً مصري نجم قدر يوصل على

المستوى العالمي بتأججه الباهرة وقدراته المميزة

إسماعيل: كفاية بقى أحسن أخذ مقلب في نفسي

محمد: يا كابتن دا حقك .. طب بلاش كلام ركس اللي بيشرح فيه ازاي ضرباتك الصاروخية في الإرسال عايز لها حيطه من الصلب تصدها ..

إسماعيل: امال هتقولي كلام مين ؟

محمد: كلام بوج البطل السويدي اللي انت كسبته

إسماعيل: قول ياسيدي /

محمد: لما الصحفيين الإنجليز سألوه بعد الماتش عن رأيه فيك قال بالإنجليزية طبعا .. إسماعيل لاعب أشول من الصعب الواحد يصد ضربات إرساله .. علاوة على أن أعباه على الشبكة خطيره جدا ..

إسماعيل: «ضاحكا» عندك أقوال اخرى

محمد: عندنا حفلة كبيرة هيحضرها كل المصريين والعرب اللي بيدرسوا في انجلترا عشان يحتفلوا بأبو السباع اللي رفع راسنا فوق السما

إسماعيل: يبقى يدوب استعداد

محمد: لا اطمئن الحفله بكره الساعة ثمانية

إسماعيل: احسن برضه .. اكون استريحيت بما فيه الكفاية

محمد: ودلوقت نسيك يا بطل عشان تستريح ...

إسماعيل: متشكر جدا يا جماعة / .. مع السلامة //

«أصوات متداخلة»

روبرت: «هامسا لزميله» ماكس ايه الأخبار

ماكس: كله تمام .. ولو ان إسماعيل دلوقت ممكن يطلب مبلغ كبير

روبرت عارف أنا هاعرض عليه كام

ماكس: لا

روبرت: ١٥٠ ألف دولار في السنة.. غير جزء من إيراد كل مباراة يلعبها

ماكس: وتفتكّر ها يوافق؟

روبرت: بصراحة مش متأكد!!

ماكس: عشان كده لازم تدرس الموضوع قبل أي خطوة

روبرت: بس تأخيرنا أكثر من اللازم ممكن يضيع علينا الفرصة

ماكس: العقد جاهز معاك

روبرت: والشيك كمان

ماكس: يبقى تعال معايا ... «خطوات»

«أصوات دق على الباب»

إسماعيل: من الداخل « صوت الباب يفتح»

روبرت: كابتن إسماعيل الشافعي

إسماعيل: نعم تحت امرك

روبرت: روبرت ادوار رجل اعمال امريكي .. ودا ماكس المساعد بتاعي

إسماعيل: تشرفنا

روبرت: أي كلام الواحد يقوله دلوقت عن مواهبك واسمك وشهرتك هيبقى

تحصيل حاصل بالنسبة لبطل كبير زيك

إسماعيل: أنا متشكر جدا

روبرت: $1 + 1 = 2$ المبدأ اللي كل رجال الأعمال تقريباً يمشوا عليه

إسماعيل: عظيم جدا

روبرت: عشان كده أنا جيت أعرض عليك عقد احتراف ١٥٠ ألف دولار ولمدة

سنة في امريكا .. دا طبعا بخلاف جزء من إيراد أي مباراة تلعبها غير المزايا

العادية زي تذاكر الطيران والإقامة الكاملة في الفنادق التي تختارها

إسماعيل: الحقيقة العرض ده مفاجأة بالنسبة لي .. واعتقد انه من حقي أفكر قبل ما

اعمل خطوة كبيرة زي دي

روبرت: مفيش مانع .. تحب أقابل سيادتك بكره

إسماعيل: وهو كذلك «خطوات .. صوت الباب يغلق» «فترة صمت قصيرة»

«دقات على الباب»

إسماعيل: «من الداخل» يا ترى مين تاني «الدقات» ادخل

محمد: «وهو يلهث» أنا شايف الراجل الأمريكي خارج من عندك او عني تكون

مضيت معاه

إسماعيل: طب خد نفسك الأول

محمد: يا كابتن ارجوك طمني .. دول عصابة حرامية عايزين يكسبوا من وراك

الملايين ويستغلونك

إسماعيل: اطمئن / .. أنا لسه بافكر في العرض بتاعهم /

محمد: يا كابتن أنا سمعتهم بنفسي بيتكلموا عن المكسب الكبير اللي هيعود عليهم

لو عملوا معاك عقد احتراف

إسماعيل: أشكرك جدا يا محمد على حماسك ده وخوفك على / .. بس اللي عايز

أقوله دلوقت // انهم حاولوا يخلوني احترف / لما كسبت بطولة العالم
للناشئين سنة ٦٤ وأنا رفضت //

محمد: «بدهشة» يعني انت عندك فكرة عن الموضوع ده

إسماعيل: ايوه

محمد: «بحزن» وساييني احرق في دمي وساكت

إسماعيل: أرجوك تفهمني يا محمد / .. أولا / أنا مش ممكن امضي أي عقد قبل ما
أرجع مصر وأحدد موقعي هناك / .. ثانيًا أنا رفضت العقد سنة ٦٤ وأنا
عمري وقتها ١٦ سنة رغم الإغراءات الكبيرة اللي اتعرضت على / .. دراسة
في جامعة ميتشجن / وآلاف الدولارات وكان ممكن أضعف وقتها وأقبل
العرض الكبير / بس أنا فضلت ارجع مصر وابني مستقبلي فيها // ... /
عشام كده أنا النهاردة بعد ما بقى عندي ٢٦ سنة بافكر بأسلوب تاني خالص

محمد: أنا آسف جدا يا كابتن لو كنت فهمتك غلط

إسماعيل: حصل خير / .. «ضاحكا» ايه انتو غيرتو رأيكم في الحفلة ولا ايه؟

محمد: لا أبدا بالعكس .. دي هتبقى حفلتين .. حفلة انتصارك الكبير .. وحفلة
وطنيتك العظيمة وحبك لبلدك

سباعية « وتجري الساعات »

عن قصة حياة نجم الكرة الراحل « محمد حازم »

كابتن الإسماعيلي واللاعب الدولي

« الحلقة الأولى »

حازم: (يختم الصلاة) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله

..

الأم: حرماً يا ابني

حازم: جمعا يا حاجة

الأم: يالا يا حبيبي الأكل جاهز .. تلاقيك واقع من الجوع

حازم: التمرين كان صعب قوي النهاردة دا غير علقه المواصلات

الأم: هتقولي على مواصلات شبرا .. خصوصا من ميدان التحرير

حازم: يا دوب عرفت اتشعلق في الأتوبيس بالعافية

الأم: مش الحمد لله كل شي ماشي كويس

حازم: المهم دعواتك يا ست الحبايب

الأم: دايم يا حبيبي بادعيلك انت واخواتك ربنا يقدرني واربيكم زي المرحوم

أبوك ما كان بيتمنى

حازم: (يتنهد) بكره انشاء الله ربنا يكرمني وحقق كل اللي عاوزاه

الأم: بس اتجدعن انت في مذاكرتك

حازم: احنا متفقين طالما أن الكورة مش بتعطلني عن المذاكرة العب زي ما أنا عايز

الأم: انت دلوقت راجل وتقدر تتصرف بعقل وأكيد هتعمل اللي فيه مصلحتك

طارق: (وهو يدخل) ايه الحكاية يا حاجة احنا مش هناك ولا ايه أنا عايز الحق اروح الكلية عندي تشريح النهارده

حازم: أرجوك يا سي طارق احنا حناكل بس بلاش تتكلم عن التشريح والجماجم اللي بتجيبها معاك البيت دي

طارق: دي لزوم الطب يا أستاذ يعني اسيب الكورة وأسبب الطب

حازم: يا سيدي خلاص انت تعلمها حكاية . يالا ناكل

الأم: وأنا هاروح اجيب لكم شوية مخلل من المطبخ

(على الطعام)

طارق: ايه يا أبو الكباتن اخبارك ايه مع الإسماعيلي

حازم: قلقان قوي يا طارق . النادي خلاص هيرجع إسماعيلية

طارق: يبقى دخلنا في الشحطة

حازم: بس أنا مش هياس ولازم أكمل معاهم

طارق: وتسافر كل يوم؟؟

حازم: انت ناسي انهم وعدوني امضي الاستمارات بعد اسبوع

طارق: وفكرت كويس

حازم: أنا حبيت المجموعة قوي

طارق: حازم خليك واقعي انت مش هتقدر توفق بين دراستك في الثانوية وبين

التمرين في إسماعيلية

حازم: هاحاول انظم أموري

طارق: على العموم أنا واثق في امكانياتك خد طبق الملوخية يا محترم وربنا

هيعدلها بإذن الله

فاصل

(فاصل أصوات في شارع)

مدرّب: يا كابتن قولي لو سمحت

شاب: نعم

المدرّب: هوده شارع حسن بهجت

الشاب: أيوه عايز مين؟

المدرّب: تعرف محمد حازم اللي بيلعب في اشبال نادي الإسماعيلي

الشاب: اللي اخواته طارق وخالد؟

المدرّب: الحقيقة أنا أعرفه هو بس لكن فين بيته؟؟

الشاب: شايف البلكونه اللي فيها الغسيل اللي هناك دي هي دي شقتهم

المدرّب: متشكر قوي (أصوات الشارع فترة)

(دق على الباب وخطوات)

الأم: (فتح باب) أيوه يا بني فيه حاجة

المدرّب: والله انا عايز الأخ حازم يا ترى هو موجود؟

الأم: أقوله مين

المدرّب: أنا مدرّب أشبال نادي الزمالك وعايز اتكلم معاه شويه

الأم: اتفضل يا بني (الباب يغلق خطوات)

حازم: أهلا وسهلا يا كابتن .. شاي ولا قهوة

المدرّب: مش مهم بقي يا سيدي أنا عارف انك ولد جدع وابن بلد وخلينا نتكلم
في المهم

حازم: تحت امرك يا كابتن

المدرّب: الحقيقة أنا شفتك في مركز شباب الجزيرة وانت بتتمرن مع الإسماعيلي
وانشاء الله هبقى لك مستقبل كويس

حازم: ربنا يخليك

المدرّب: من غير مقدمات أنا جايلك عشان تلعب للزمالك وجايب لك معايا
خمسين جنيه ربط كلام عشان تعرف أننا فعلا عايزينك

حازم: ياه خمسين جنيه . الحقيقة المبلغ بالنسبة لي يعتبر كنز وانا محتاج فعلا لمبلغ
زي ده بس أنا ادبت كلمة لمدرّب الإسماعيلية

المدرّب: انت يا ابني غاوي شحططة دا الزمالك جنبك هنا وبعدين انت راجل
بتاع كورة وعارف إن العملية ايه غير أهلي وزمالك

حازم: أنا مقدر اهتمامك به بس الحقيقة أنا مبسوط في الإسماعيلية ومش هقدر
ألعب للزمالك

المدرّب: خلي بالك الخمسين جنيه اللى معايا ممكن تبقى ميه أو مية وخمسين لو
حييت

حازم: معلش يا كابتن زيارتك دي اكبر عندي من الفلوس اللى انا محتاج لها
فعلا

المدرّب: طب هاسيبك تفكر بينك وبين نفسك

حازم: أنا مفكر على الآخر والله إذا هما في الإسماعيلي قالوي مش عايزينك ساعتها
العّب للزمالك وضميري مستريح

المدرّب: تحب تخلي الفلوس معاك لغاية ما تشاور عقلك

حازم: تحب انت تشرب شاي ولا قهوة؟

المدرّب: (وهو بتنهّد) انا مضطر امشي وربنا يوقفك

فاصل

(أصوات مياه في الحمام وأصوات حركة اللاعبين)

حازم: ايه يا عمده الحاجات دي كلها المدرّب هيتنطط بيك

عماد: ولسه

حازم: لكن قولي تفتكر انا غلطان لما سبت من ايدي فرصة اللعّب للزمالك

عماد: بالعكس ده أنا لو مكانك كنت هاقول لا ولو أن الخمسين جنيه حلوين قوي

حازم: المشوار طويل قدامنا يا عماد ولازم نوفق بين الدراسة والسفر للإسماعيلية

عماد: طول ما البيجو موجوده ما تحملش هم ساعة ونص تبقى هناك

حازم: ما عندكش فكرة أنا باحب الفانلة الصفرا بتاعة الإسماعيلي قدا ايه

عماد: لكن يا ترى الجيل الموجود دلوقت يقدي حافظ على اسم الدار و
ومجدهم

حازم: ليه لا .. الدنيا مستديرة والكورة مستديرة

عماد: يا اخي كان نفسي اشوف جارنيشا وهو يلعب أنا سمعت عنه كثير بيقلوا
كان حاجة خطيرة

حازم: انت ممكن تبقى زيه ليه لا؟

عماد: يا عم صلي على النبي خرينا نبص على قدنا.. ده بتاع البرازيل

حازم: بكره تشوف اسمك وصورك في الجرايد كلها ومانشيتات كبيرة عماد
سليمان راح عماد سليمان جه

عماد: وافته يقولوا عليك ايه؟

حازم: (بلغة مرحة) أخوك بالصلاة النبي ما حدش يقدر يجيب سيرته
(ويضحكان)

فاصل

خالد: (ينادي) يا حازم .. حزوما

حازم: ايه يا خالد فيه حاجة؟

خالد: بتعمل ايه دلوقت؟

حازم: شوية مذاكرة

خالد: مفيش سفر إسماعيلية؟

حازم: النهاردة لا

خالد: طب البس هدومك وتعالى معايا أنا رايح النادي الأهلي

حازم: (بدهشة) الأهلي . ازاي الكلام ده

خالد: ناويت ألعب هناك

حازم: والزمالك !!

خالد: ولا يهملك !!

حازم: هتدخل في مشاكل احنا مش عايزينها

خالد: ولا مشاكل ولا حاجة أنا على كفيي العيب في المكان اللي يعجبني

حازم: عارف يا خالد انا ساعات بحس انك واخذ المسالة تسلية

خالد: طب ما هي تسلية لأنني انا راسم على حاجات كتير أنا عايز أطيح عايز أسافر

ألف الدنيا

حازم: والدراسة ؟

خالد: أوروبا يا حازم .. فيها الناس والدنيا يا هوووه .. ياللا بينا

حازم: يا عم روح انت لوحدك أنا عايز أخلص مذاكرة وبعدين أنا لابتاع اهلي ولا

زمالك أنا خلاص حددت هدفي

خالد: يبقى بتضحك على نفسك ، انت فاكركورة لوحدك ممكن تأمن مستقبلك

اللييبة الا انت بتشوفهم دول ماشيين بالصيت ولا الغني وريش

على مفيش

حازم: يا بني انت لعيب كويس وبلاش تضيع وقتك بين الأندية استقر بقى واعرف

لك سكه

خالد: أخوك لو استقر يبقى عليه العوض أنا سندباد أحب الطيران والسفر ما
حبش القعدة

حازم: طب عن اذنك يا طيار

خالد: تعالى وطاوعني

حازم: يا سيدي اتكل على الله ، انا كده مبسوط على الآخر

خالد: مبسوط بالملايم اللي بتاخذها

حازم: عن اذنك يا عصفور

فاصل

(في الشارع)

حازم: انت دايمًا كده مواعيدك بمب

عماد: أول ماجيت من المدرسة وحضرت شنطتي

حازم: تقدر تقولي هنلحق نساfer إسماعيلة ازاى؟

عماد: هندخل على موقف احمد حلمي ونساfer

حازم: يا سلام يا أخي على دمك الخفيف انت عارف الساعة كام دلوقت؟

عماد: واحدة ونص

حازم: وهنلحق التمرين بالشكل ده

عماد: ياذن الله هنلحق بس ياللا بينا

حازم: مفيش عربيات بيجو النهاردة الخميس والموقف زحمة على الآخر

عماد: يا سيدي ما تزعشش تعالى ناخذ الأتوبيس

حازم: يبقى هنوصل الصبح

عماد: يا عم انت هتقفلهاليه

حازم: ياللا نتصرف مفيش وقت

عماد: يبقى لازم يا ناصح تشوفلنا عربية بييجو قبل ما تدخل الموقف

حازم: اهو ده الكلام وبكره يبقى عندنا عربيات ما تحملش هم المواصلات

عماد: خيلنا في النهاردة وتاني مرة نبقي تضبط مواعيدك مش محسوب عليا في

الرايحة والجاية

حازم: شفت بيقولوا علينا ايه ؟ . ناكر ونكير عشان دايم مع بعض

عماد: (ضاحكا) انت هتحكلي لي قصة حياتك حط شنتك على ظهرك وبالا لا بينا

يا سيدي

حازم: أحبك يا عمده (هاتفا) الحق يا ونج وافتح البرجل البيجو ظهرت

(صوت الشارع F.O)

فاصل

الأم: ايه يا نهاد خلصتي الحاجات اللي في المطبخ

نهاد: أيوه يا ماما داخله احضر نفسي عشان نازله رايحة الكلية

الأم: وانت يا طارق ما عندكش محاضرات النهارده ؟

طارق: فيه حاجة ماما؟

الأم: عايزاك تنزل معايا عشان تصرف المعاش

طارق: أنا عامل حسابي على كده

الأم: يبقى لازم محتاج مصاريف

طارق: الطب بقى يا ست الكل ومع ذلك هانت وربنا يسهل واخف الحمل عنكم

الأم: خليها على الله يا حبيبي ولا تحمل هم لكن قولي يا حبيبي ايه الحكاية اللي اخوك خالد عاملها في النادي

طارق: أنا حذرتة لكن ما سمعش كلامي وراح لعب للأهلي قبل ما ياخذ الاستغناء من الزمالك في ايده وكانت النتيجة لخبطة ملهش أول من آخر واديهم وقفوه عن اللعب

الأم: عشان كده راكب راسه ومصمم يسافر

طارق: أنا حاولت أشيل فكرة السفر دي من دماغه وممكن الموضوع يتحل بسهولة

خالد: (يتدخل من بعيد) أنا يدوب اخلص امتحانات السنة دي وأطير على لندن

طارق: وبعد ما تسافر؟

خالد: أجرب حظي وأشوف دنيا غير الدنيا

الأم: يا بني خالص جامعتك وسافر زي ما تحب

خالد: يا مام أنا رايع أجس النبض وهيكون معايا ناس اصحابي ومعانا عناوين

ناس يعرفوهم يبقى اطمني وادعيلي ان ربنا يوفقني

(دق على الباب بعنف)

طارق: مين اللي بيخبط بالشكل ده (الدق على الباب)

الأم: روح افتح يا طارق وربنا يستر !!

الحلقة الثانية:

(دق عنيف على الباب)

الأم: روح افتح بسرعة يا طارق (خطوات ويفتح)

حازم: (وهو يصيح بفرحه) خلاص يا ماما .. خلاص هاتمرن مع الفرستاييم

الأم: يعني ايه يا حبيبي؟

حازم: يعني هلعب مع الفريق الكبير (ثم بعد لحظة صمت موضحًا)

:شافني في التمرين الخواجة طوسون مدرب الفريق الكبير قال هاتو الولد ده

ورحت موضب كرتين حلوين لعهاد سليمان ... قال هاتوا الواد ده كمان

بالإنجليزي طبعًا ...

طارق: دي .. خطوة هايه يا حازم .. بس خالي بالك .. العملية مش سهلة .. كفاية

هتمرن مع على أبو جريشه .. والسكة صعبة

حازم: قول يا رب .. أنا النهارده حطيت رجلي على بوابة سلم النجاح ...

الأم: واحده واحده .. يا حبيب قلبي

حازم: مفيش حاجة اسمها واحده واحده يا ست الحبايب .. الدنيا لازم تتأخذ كده

(يقبل والدته)

الأم: يا ولد بلاش شقاوة ...

حازم: باحبك قوي .. يا احسن أم في الدنيا .. بكره العالم بتاعه الأهلي والزمالك
تعرف قيمتنا .. احنا الدراويش .. وغيرنا مفيش

خالد: قريت فيها يا خويا .. لا طلنا أهلي ولا زمالك

طارق: البيه خلاص هيطير على لندن

حازم: (ضاحكاً) مستر خالد .. نتمنى لك إقامة سعيدة في امبراطورية بريطانيا
العظمى

خالد: إن شاء الله هدوم الكورة بتاعتك .. هتكون من لندن من شارع اكسفورد

حازم: اللي عطاك يعطيني يا أبو خالد

الأم: يلا يا حبيبي خش غير هدومك الأكل جاهز على التريزة ...

حازم: والسلطات والذي منه

الأم: وكل اللي انت عايزه .. أنا نازلة مع طارق نصرف فلوس المعاش

حازم: (يتنهد في أسى) بكرة ربنا يفرجها والمعاش ده يكون اخر حاجة نفكر فيها

الأم: ربنا يوفقكم كلكم

فاصل

حازم (وهم يجريان) الراجل قطع نفسنا (وهو يلهث)

عماد: شد حيلك يا محترم .. التمرين في أوله

حازم: ادي بقى عيب ان الواحد يكبر قبل الاوان ... (يضحك) تعالى ...

نقول لهم عايزين .. نفضل في فريق ١٧ سنة

عماد: روح قولهم يا فالح .. قولهم احنا عيال (يضحكان)

صوت: (من بعيد ينادي) محمد حازم .. يا عماد يا سليمان تعالوا بسرعة

الخواجة طومسون عايزكم ..

عماد: عاجبك كده .. أكيد هيقلولنا ارجعوا تاني زي .. ما جيتم

حازم: قول يا رب (وهما يلهثان)

طومسون: اسمعتوا خبيبي كلامي .. انت تحتاج برنامج اسبشيل عشان تلعب

فرست تيم ..

حازم: انت مين يا خواجه .. أنا ولا هو ؟

طومسون: انت ... انت

طومسون: انتو مش يعرفوا عربي .. أن عايز نقول انت .. انت .. يعني اتنين

صوت: الخواجة يقصد انت وهو

طومسون: بس .. بس .. انت وهو

حازم: تحت امرك يا كابتن

عماد: قوله يا كوتش عشان يعرف اتنا بنفهم انجليزي ...

حازم: يا اخي انت بتنجح في الانجليزي بقدرة قادر ...

طومسون: سمعتوا كلامي .. فيه واحد بروجرام مخصوص ...

حازم: تحت أمرك يا كوتش ...

طومسون: عشان كده مفيش كايروا إسماعيلية ... فيه إسماعيلية بس ...

حازم: ايه يا كابتن الموضوع ؟ الخواجة بيتكلم جد

الصوت: ده لمصلحتكم .. طبعاً الراجل عايز يجهزكم عشان تلعبوا في اقرب فرصة مع الفريق الكبير ولازم تحافظوا على الفرصة دي ...

حازم: بس الامتحانات على الأبواب

الصوت: يا سيدي .. اتصرفوا .. عايزين تمسكوا الدنيا كلها في ايديكم

عماد: وهنقعد هنا في النادي ؟

الصوت: تجيبوا الكتب و تذاكروا هنا ولو احتاجتم دروس ولا حاجة نجيب لكم مدرسين

حازم: ممكن تجيبوا مدرسين .. بس مش ممكن تجيبوا لنا مدرسة علشان الحضور والغياب .. يياثروا علينا في أعمال السنة

طومسون: مفيش بروبلم ...

حازم: لا يا كوتش .. مفيش بروبلم .. مش كده يا عماد

عماد: لا بروبلم .. ولا يحزنون .. وكل بروبلم وله حلال ...

فاصل

الناظر: انت يا بني بتكلم على كيفك .. دا لعب عيال

حازم: يا حضرة الناظر ارجوك تسمعني

الناظر: اسمعني انت يا أخي .. انت جاي تكلمني عن أسبوع اجازة .. كأنك موظف عندنا وناسي انك طالب وان الحضور والغياب عنصر اساسي في

نجاحك

حازم: يا فندم أنا فاهم كل حاجة .. بس دا مستقبلي الكروي ...

الناظر: تكون فاكر نفسك صالح سليم .. يا بني انت لسه لاعب صغير ..

حازم: ماهو لو حضرتك ادتني الفرصة ممكن أبقى لعيب كبير الخواجة طومسون
ناوي يلعبني مع الفريق الأول للإسماعيلي

الناظر: شوف يا ابني .. انا قلت كل اللي عندي وما أقدرش افطر في مستقبل طالب
عندي عشان عيون الإسماعيلي ...

حازم: وماله الإسماعيلي يا حضرة الناظر

الناظر: كام مرة أخذ الدوري .. كام مرة اخذ الكاس ...

حازم: كفاية انه أول فريق ياخذ كاس أفريقيا حضرتك ما سمعتش عن الدراويش
فريق المثلثات ..

الناظر: والأهلي؟

حازم: الشياطين الحمر

الناظر: برافوا عليك يا ولد .. كنت فاكرك هتلبخ

حازم: حضرتك أهلاوي بقى .. وباين عليك كنت رياضي قديم

الناظر: رياضي ايه يا ولد .. بلاش كلام فاضي .. احنا كنا بنقول ايه؟

حازم: كنا بنقول ان حضرتك هتساعدني

الناظر: لا كنا بنقول حضرتك هتساعد نفسك .. بنفسك

حازم: يعني اسافر إسماعيلة وانا مطمئن ...

الناظر: اذا كنت هاتذاكر هناك .. يبقى مفيش مانع

فاصل

الأم: (وهي متأثره لسفره) خلاص يا حبيبي جهزت كل حاجة

خالد: ايه يا ماما واخده الموضوع جد قوي .. كده ليه

الأم: لانك مش هتقدر تحس بقلب الأم

خالد: أنا مقدر شعورك بس الواحد لازم يشوف الدنيا .. اللي حواليه مش معقول

يفضل مزروع هنا

طارق: افكر المناقشات دلوقت .. مفيش منها أي فايده

حازم: الله ينور عليك يا دكتور .. أهو كده صوت العلم بيتكلم

انت ماللكش في الطيب نصيب .. يعني لو صبرت على رزقك في نادي

الزمالك ولا في الأهلي مش كان النهاردة وضعك اتغير ..

خالد: يا سيدي عايزين وضعك انت يتغير .. في الإسماعيلي بس إمتى؟!!

الأم: خد بالك من نفسك .. واوعى تنسى اللبس الشتوي .. يا حبيبي .. يقولوا ان

لندن برد وتلج

خالد: أخذت يا ماما ...

نهاد: أظن هتبقى كسول في كتابة الجوابات زي عادتك

خالد: وحياتة أحلى اخت في الدنيا ما حيكون ورايا شغل غير الجوابات ...

حازم: مش عايز تبطل أونظه خالي بالك في لندن ما يعرفوش الشويتين بتوعك ..

خالد: لو سمحت يا ماما تعالى افلي الشطنة بايديك الحلوة المبروكة لغاية ما لبس

هدومي .. أحسن ميعاد الطائرة قرب ..

الأم: انا هاجي معاكم المطار يا خالد

خالد: لا مفيش داعي للتعب يا ماما .. البركة في الأخوة الأعزاء طارق وحازم

حازم: يلا يا سيدي .. التاكسي جاهز على ناصية الشارع بعد ربع ساعة

خالد: وانا دايمًا احب العيال الجاهزة .. والله شبرا هتوحشني وخصوصًا قهوة عبد

الهادي ...

الأم: لا إله إلا الله

خالد: محمد رسول الله

الأم: خالتي بالك من نفسك يا حبيبي

خالد: خليها على الله يا امي .. خليها على الله

فاصل

عماد: (في الشارع ... واقف يكلم نفسه)

الساعة ... انتاشر ونص ... وحازم معاده ... الساعة اتناشر وعمره ما أتأخر كده ..

دايمًا أنا اللي بتأخر يا ترى حصل ايه ؟

(الشارع) يا ترى هو اللي جاي هناك .. ده لا مش هو .. (الشارع) بالطريقة

ده مش هنلحق التمرين والخواجة أكيد هيرطن .. بالعربي والانجليزي

ويصيح ..

حازم (مناديًا من بعيد) عماد .. عماد

عماد: (وكأنه افاق من النوم فجأة) ها .. مين .. حازم .. اخيرا وصلت ..

حازم: (صوت الشارع في الخليفة) لولا متأكد من وقوفك ماكتش جيت ..

عماد: حصل ايه ؟

حازم: طارق بيذاكر عند جماعة .. أصحابه عشان عنده امتحانات .. وخالد زي

مانت عارف سافر لندن من أسبوعين .. ومفيش غير نهاد وماما لوحدهم

وماقدرش اسبيهم غير لما يرجع طارق ...

عماد: والتمرين والخواجة طومسون..؟

حازم: انا زهقت بصراحة .. من يوم ما لعبنا ماتش القناة مع الفريق الأول .. ما

شفنهاش تاني

عماد: انت ناسي كمان أنه كان ماتش ودي ..

حازم: ١١ يناير سنة ١٩٧٧ هو التاريخ بالضبط .. فاكراه .. وعمري مانسأه ..

عماد: وهو ده تاريخ يتنسى .. بس المهم هنلعب امتى الماتشات الرسمية في

الدوري

حازم: ابقى قابلني .. يا عم احنا في وسط لعب كبار ومش هنشمها كده بالساهل

عماد: انت ليه هتخليني أياس أنا كمان

حازم: المهم .. سافر انت دلوقت وانا إذا قدرت احصلك هاحصلك ..

عماد: تلاقك قلقان عشان النتيجة ...

حازم: طبعا قلقان .. بس أنا بصراحة مش قادر اسبيهم لوحدهم في البيت

عماد: واخرتها؟

حازم: مش عارف .. يا عماد الواحد كان طائر وكان بيحلم بحاجات كتير ..

ويظهر ان الحلم كأنه لعبه على الطائر ..

عماد: انا جت لي فكرة .. ايه رايك طارق يقعد يذاكر مع اصحابه في البيت

حازم: فكرنا في الحكاية دي .. بس البيت ضيق ومش هيبقوا على راحتهم

ماتنساش ان نهاد هي كمان عندها امتحانات في كلية التجارة

عماد: انت طول عمرك كده هتفضل شايل هم العيله

حازم: بابا الله يرحمه عودنا نتحمل المسؤولية أنا واخواني وبعدين قدرنا وكل شيء

مكتوب

عماد: ونعم بالله ... المهم هتصرف ازاي دلوقت؟

حازم: سافر انت وبلغهم اني عيان وبعدين احصلك

عماد: بس لو عرفت حاجة عن النتيجة تبلغني بالتليفون ..

حازم: ودي برضه حاجة ينفع فيها التليفون يا عماد .. مع السلامة

فاصل

(صوت الشارع)

صوت: عندك واحد سحلب للأستاذ مصطفى العجلاتي

واحد قهوة .. مضبوط .. واتنين شاي ميزة حليب بوسته

حازم: صباح الخير ياسيكا

سيكا: صباح الخير يا كابتن .. الشاي ولا قهوة

حازم معلش مش فاضي .. اخبار الشله ايه؟

سيكا: كانوا كلهم هنا امبارح وبيسألوا عليك تحب أبلغهم حاجة

اما فين المعلم عبد الهادي

سيكا: قاعد على الكيس جوه

حازم: ابقى سلم لي عليه

عبد الهادي: (مناديًا) ما تيجي انت بنفسك تسلم على عمك عبد الهادي

حازم: لا مؤاخذه يا عم عبده

عبد الهادي: تعالى أنا عندي ليك خبر طازه

حازم: ايه يا ترى؟

عبد الهادي: الراجل اللي قاعد هناك ده ... هو اللي هيلغك بنفسه !!

(نهاية الحلقة)

الحلقة الثالثة:

«زغروطه كبيرة من الأم»

الأم: الف مبروك يا حبيبي عقبال الثانوية العامة وتدخل الجامعة

حازم: قولي عقبال ما لعب في الدوري الممتاز

الأم: الصبر جميل والصابرين بخير

حازم: كلامك ده يا أمي هو اللي بيديني الأمل

الأم: شفت بقى ان النجاح في الدراسة أهم شيء في الدنيا كلها

حازم: قصدك ايه يا ست الكل

الأم: قصدي تروق بالك وتأخذ الأمور بهدوء وساعة الفرصة ما تجليلك ما حدش

هيقف في طريقك

حازم: فعلا كل شيء نصيب وكله بإرادة ربنا . بس اللي بيضايقني اني مركون

عالخط الاسم اني باتمرن مع الفريق الكبير لكن ما بلعبش معاه

الأم: أنا مش فاهمه انت مستعجل على ايه انت ناسي ان عمرك لسه ١٨ سنه

والمستقبل قدامك يا روح قلبي وبكرة تحقق كل اللي بتحلم بيه . انا شابفه

لك رؤية حلوة خالص

حازم: صحيح يا ماما

الأم: صحيح يا حازم . واديك نجحت في مدرستك وإن شاء الله هتنجح في الملعب

(ساعة)

حازم: ياه الكلام اخدنا والساعة بقت عشرة

الأم: خير يا حبيبي

حازم: انا عندي ميغامع عماد سليمان في موقف احمد حلمي عشان نساfer إسماعيلية
النهاره

الأم: يا ابني أنا خايفه عليك من العربيات البيجو

حازم: يا ست الكل الأعمار بيد الله وعمر الشقي بقي وبعدين البيجو سبعة راكب
وانا واحد من ضمن الركاب

الأم: وماله الأتوبيس يا ابني

حازم: الواحد مستعجل والأتوبيس رايق قوي

الأم: يا سيدي اركب الأتوبيس السريع

حازم: قولي يارب

فاصل

(أصوات المقهى والشارع)

عبد الهادي: صباح الفل يا دكتور طارق

طارق: اهلا يا عم عبده

عبد الهادي: مفيش عندك ولو تلت دقائق نتكلم كلمتين مع بعض

طارق: خير

عبد الهادي: الحقيقة فيه ناس كلموني على ماتش كوره شراب تلعب انت وحازم

مع ثلاثه من هنا واللعب في ميدان الخلفاوي

طارق: نفسي اللعب طبعاً بس انت عارف ظروف الدراسة والامتحانات جايه و

انت عارف ظروفنا يا عم عبده

عبد الهادي: ربنا يقويك وتأخذ الشهادة . و أنا عارف انك لسه بتحب الكوره

طارق: طبعا طبعا بس أنا شطبت خلاص

عبد الهادي: مين اللى قال كده هو الكابتن طارق حد ينسأه ملك الكورة الشراب

من شارع حسن بهجت وشبرا معلش أصل الدنيا حظوظ دانا باشوف

لعييه درجة اولى ما يعرفوش يوقوفها وحياتك

طارق: دلوقت بصراحة مفيش في دماغى غير الطب وبس

عبد الهادي: بإذن الله هتبقى أحسن دكتور

طارق: في شبرا برضه (يضحك)

عبد الهادي: مش بعيد على ربنا الله يرحمه والدك كان راجل زي السيف من ساعة ما

سكن هنا لغاية ما ربنا افتكره عمر ما زعل حد ولا حد زعل منه الله يرحمه

طارق: الله يرحمه علمنا حاجات كتير قوي يا عم عبده كان دايمًا يوصينا بالصلا

ويقول لنا الراجل كلمه ويا بخت مين تحبه الناس ويحبهم

عبد الهادي: عشان كده اللى خلف ما ماتش والبركة فيكم

طارق: عن إذتك يا عم عبده احسن المواصلات دلوقت على الآخر

عبد الهادي: الف سلامة يا دكتور (الشارع)

فاصل

(أصوات في الملعب)

أبو جريشه: يناديه حازم .. حازم

حازم: ابوه يا كابتن على .. تحت امرك

على: ايه يا بني مالك انت مش في الفورمة بقالك اسبوعين

حازم: عندك حق يا كابتن مش معقول هاخبي عليك انت لعيب كبير وتقدر تفهم

نفسية اللاعب ومستواه من غير ما يتكلم

على: بس انا بقى عايزك تتكلم اعتبرني يا أخي زي الدكتور طارق

حازم: يا سلام يا أبو الكابتن هو أنا في ديك الساعة لما بقى أخويا الكابتن على ابو

جريشه فاكهة الكورة المصرية

على: المهم ايه اللي مضايك ؟

حازم: قلقان يا كابتن

على: عشان ما لعبت غير ماتش واحد مع الفريق الكبير مش كده

حازم: تقريبًا دا غير تفكير في الثانوية العامة ودخول الجامعة ومسئولية الدراسة

والتمرين

على: انت هاتشيل الدنيا فوق دماغك مرة واحدة

حازم: طول عمري احب تحمل المسؤولية

على: بالأسلوب ده هتعجز قبل الاوان المطلوب منك اليومين دول تتمرن وبس

وتدي كل اللي عندك ووقت ما يقولك الخواجة طومسون او كيه تبقى أو كيه

حازم: هاحاول يا كابتن

على: عموماً أنا مسلط عليك أمين الشرطة الثاني بتاعك

حازم: تقصد عماد سليمان

على: نصك الثاني

حازم: ورفيق المشوار والطريق والملعب من سنة ٧١ واحنا مع بعض من أيام

مركز شباب الجزيرة

على: المهم دلوقت مش عايز اشوفك مبلم انت لعيب كويس والأيام جاية كتير انا

ياما قعدت على دكة الاحتياطي لغاية ما فكرت اخدت الدكة ارميها بره

النادي

حازم: كلامك ريحيني قوي يا كابتن على وانشاء الله أكون عند حسن ظنك

فاصل

(مقطع من اغنية « سواح وماشي في البلاد سواح »)

نهاد: ايه يا محمد سرحان في ايه

حازم: في الثانوية العامة يا حضرة المحاسبة

نهاد: بقى الكلام ده على اختك برضه

حازم: ياه انتي عقلك راح لبعيد قوي يعني عشان باسمع عبد الحلیم يبقى فيه

حاجة ، يا ستي أنا مفيش في دماغى غير الكورة والثانوية العامة وبس

نهاد: طيب يا سيدي الشاي ايه

حازم: قوليلي يا نهاد انتي عاملة ايه في الكلية؟

نهاد: عال قوي

حازم: وعشان انتي امورة وبتسمعي الكلام وبتذاكري كويس افتحي درج

الشوفينيرة اللي قصادك وشوفي بنفسك

نهاد: ايه عاملي مفاجأة

حازم: يا ستي ولا مفاجأة ولا حاجة دي حاجة كده على ما قسم

نهاد: (تفتح الدرج) ايه ده يا حبيب قلبي بلوزة شيك قوي دفعت فيها كام؟

حازم: اربع أجوان عجبوا الخواجة طومسون وأخذت مكافأة

نهاد: ربنا يخليك ليا يا احسن أخ في الدنيا

حازم: حاجة على الماشي يا نهاد ولسه التريل جاي بعدين

نهاد: قلبي حاسس انك هتكسر الدنيا يا بوحميد

حازم: والكابتن على ابو جريشة برضه قلبه حاسس كده

نهاد: بتكلم جد

حازم: اه والله وقالي نفس الكلام

نهاد: احساسه في محله

حازم: المهم التوفيق من عند ربنا

نهاد: المهم دلوقت تشرب الشاي قبل ما بيرد (صوت الأغنية يعلو) والمهم كمان

توطي صوت الراديو شويه عشان طارق بيذاكر وانت عارفه عايز هدوء

يذاكر فيه

حازم: كل شيء يا نهاد عايز هدوء

نهاد: مع اننا في عصر السرعة

حازم: والدليل على كده اني كل يوم رايح جاي على الطريق السريع مصر
الإسماعيلية

(يستمر الغناء لفترة هادئا)

الأم: هامسه طارق . طارق

طارق: ايوه يا ماما

الأم: خش يا حبيبي شوف اخوك حازم ماله

طارق: تلاقيه بيذاكر ما انتي عارف الثانوية العامة وهو نفسه يدخل كليه الشرطة

الأم: ما أنا عارفه انه بيذاكر بس صحته مش عجباني يا بني ودقنه طويلة وهفتان

طارق : اصله معسكر

الأم: يعني ايه معسكر ؟

طارق: يعني عامل لنفسه معسكر زي بتوع الجيش ولما ينتهي من الامتحانات

هيحلق دقنه ويفرفش زي الأول واحسن

الأم: يا بني تلاقيه زعلان من النادي

طارق: انا متأكد ان حازم مش زعلان في النادي ولا حاجة لأن أخباره كلها عندي

انتى ناسيه ان حازم صاحبي ومش مجرد اخ وبس

الأم: ربنا يخليكم لبعض يا حبيبي بس عشان خاطرني خش شوفه

طارق: هادخل اشوفه وألا اشوف كوبايه الشاي اللي على البوتاجاز

الأم: انا اشوفلك الشاي وانت شوف اخوك يمكن يحب يشرب شاي معاك

طارق: امرك يا ست الحبايب (خطواته وصوت باب يفتح)

حازم: (يقرأ قواعد النحو بأسلوب من يذاكر) ويمكننا أن ندرك الفرق بين الفكرة

المقصودة والفكرة غير المقصودة إذا تصورنا شخصا يستغيث إن كان

امامه رجل وهو يقصده بالنداء فإنه يقول . يا رجل انقذني وهذه هي الفكرة

المقصودة وإن لم يكن أمامه أحد من الرجال فإنه يستغيث باي رجل

طارق: (يتدخل في الدرس بأسلوب ضاحك) الحقوني . الحقوني

حازم: (ضاحكا) اهلا يا طروق ايه انت واقف من بدري ولا ايه؟

طارق: من أول الفكرة المقصودة

حازم: تلايقك نسيت العربي

طارق: كفاية علينا الفسيولوجي والعضوية والتشريح

حازم: طب اقعد

طارق: لا أنا مش هاعطلك انا جاي اظمن عليك بناء على أوامر ماما يا أخي احلق

دقنك وريحها

حازم: انا متضايق منها لما بتطول بس لازم أسببها عشان احس بأن فيه حاجة غير

عادية في حياتي

طارق: كله عشان الثانوية العامة

حازم: تصدق بالله الواحد اترعب من الكلام اللي بيكتبوه عن الثانوية العامة مع انها

عادية

طارق: يمكن عشان بيعتبروها مربوط الفرس اما تدخل الجامعة الى انت عايرها

واما

حازم: مقاطعا انشاء الله انا ناوي على الشرطة دوغري

طارق: طب شد حيلك يا سيادة اللوا (ضحكات)

فاصل

طومسون: (الملعب) كله يلعب من أول لمسة تجري وتديها لزميلك بسرعة يلا

اكشن عايز أشوف حركة .. كله يجري (يصفر)

صحفي ١: هي حكاية الخواجة طومسون ده ايه؟

٢: مش عايز يدريك أخبار!

١: مش قصدي انا مستغرب ازاي يبقى عنده اتنين لعيه عفاريت زي حازم وعماد

سليمان ويركنهم على الخط

٢: يا سيدي الراجل عارف ظروف كل ماتش وأكيد هيدهم الفرصة في الوقت

المناسب

١: طب أنا عايز تحكم انت بنفسك بص كده شايف الاستايل بتاع الواد حازم

شوف بيستلمها ازاي .. شوف بيتصرف في الكوره ازاي

٢: يا سيدي انا فعلا معجب بيه ومراقبه وأظن انت فاكتر الموضوع اللي

عملته في مجلة القناة

١: انا قلت لعللى ابو جريشة يخلي باله منه والحقيقة على مش متأخر في

الناحية دي

٢: عشان كده الولد ده لازم ياخذ فرصته اللعيه الكبيرة بتشطب وخلي

بالك سنة صغيرة

١: وواد راجل قوي سواء في الملعب أو بره

٢: الله هي ايه الحكاية بالضبط؟ هوانت مستشاره الإعلامي

١: انا يدوب حازم وعماد باعرفهم معرفة سطحية وعشان ابقى صادق في حلفاني يمكن كلمت حازم مرة واحدة وكانت باي لاك بالصدفة (صوت صفارة)

طومسون: كويس قوي يا كابتن التمرين فري جود «يا ريت شوف كل اللي قولته في الملعب الماتش الجاي مع السويس في ملعبه ومش سهل بالمره

٢: التمرين خلص تعالا نسأل الخواجة عن تشكيل الفريق عشان تلحق تمليه بالتليفون للجورنال والأهرام ونعرف ايه الأخبار؟

١: اهلا اهلا يا خواجه

طومسون: فري نايس بطريقتكم الحمد لله

١: يا ترى ايه التشكيل اللي هتلعب بيه؟

طومسون: زي كل مرة

٢: يعني مفيش جديد؟

طومسون: هومش جديد وبس .. دي قبلة !!؟؟

الحلقة الرابعة:

(أصوات جمهور في الملب تهتف للسويس)

صحفي ١: ايه يا استاذ يعني المعلم حازم بتاعك ما عملش حاجة

٢: انت ناسي ان ده أول ماتش رسمي ليه

١: اللي يسمعك وانت بتتكلم عنه يقول ياما هنا وياما هناك

٢: يا اخي واحدة واحدة دا يا دويك ١٧ - ١٨ سنة مش اكثر

١: الأمر لله (صوت الجمهور يعلو)

حازم: ايه الحكاية يا عماد . الكورة مش ماشية معنا خالص

عماد: قول يارب

حازم: يا سلام يا اخي على برودك أنا خايف الخواجه يشدنا من أولها

عماد: متخافش اللي قاعدين على الخط مفيش فيهم فراوده لأن معظمهم مصاب

يعني العب وانت مطمئن يا محترم

حازم: طب شوف اخوك في حاجة متبقاش ونج مقلب رفعه حلوه كوره ملعوبه

عايز اعمل حاجة الماتش قرب يخلص

عماد: احنا هنفضل نتكلم مع بعض ونسيب الماتش

حازم: لا طبعا افتح يالا على الونج واول ما تجليك ارفعها لاخوك وانا هاحط فيها

دماغي من غير مناقشة

عماد: وهو كذلك

(طارق يتابع المباراة تليفزيونيا مع صديق له)

صديق: ايه يا طارق اخوك ماله مخضوض كده

طارق: الله يكون في عونته بيلعب وسط فطاحل

صديق: أنا خايف يتصدم ويقعد

طارق (بصرخ في وجهه حيث انفرده حازم بالمرمي) يا اخي صلي على النبي

هايجيب جون ايه .. هيجيب جون (صوت الجمهور لحظة) يا خسارة

هاردلك يا حزوم جنب العارضة وعلى رأي الكابتن لطيف الجايات كتير

صديق: بس تعرف انه استايل لعيب فعلا

طارق: يا أستاذ فوق لنفسك طالع لاختواته وانزل شبرا واسأل علينا يا محترم

صديق: يا حلاوة يا دكتور وانت بتكلم في الكوره (صفارة الحكم)

طارق: يا حلاوة الماتش اللي انتهى زي ما بدا (صوت الجمهور فاصل)

(اصوات عصفير في حديقة النادي)

صوت: ايه يا عماد واقف كده ليه؟

عماد: مستني حازم

الصوت: انا شايفه قاعد جوه مع الخواجة طومسون في أوضة جهاز الكورة

عماد: (متوترا) أيوه أيوه يبقى زمانه جاي

الصوت: ايه يا بني مالك رايح جاي كده مش على بعضك

عماد: وحياتك يا رأفت تسيبني دلوقت

الصوت: كأنك مستني نتيجة امتحان

عماد: تقدر تقول كده (وهو ينهي الحوار)

الصوت: طب اهدى وتعالا اشرب حاجة

عماد: لا شكراً .. شكراً (بتوتر شديد)

الصوت: انا مش فاهم ايه اللي بيحصل وأنا اللي عايز اساعدك

عماد: ربنا يخليك

الصوت: هو فيه قلق مع المدرب ؟

عماد: ربنا ما يجيب قلق .. خليك محضر خير

الصوت: يعني امشي

عماد: معلش أعصابي تعبانه ما تأخذنيش يا رأفت . أصل الموضوع متعلق

بمستقبلنا عشان كده انا مش على بعضي

الصوت: تحب تشرب حاجة سخنه على حازم ما يجي

عماد: ربنا يخليك بعدين بعدين

الصوت: طب حاجة ساقعه

عماد: وبعدين يا رأفت (متضايقا)

الصوت: شكلك وانت متترفز يموت من الضحك (يضحك)

عماد: ماشي يا عم اظن هتقولي تشرب حاجة

الصوت: لا خلاص ماانت حرقتها

عماد: (فرحا) دلوقت بقى لازم نشرب حاجة وحاجات كمان تعالى عشان تدفع يا

جميل

الصوت: ايه اللي حصل . سبحان الله مغير الأحوال

عماد: بص وراك وانت تعرف

الصوت: دا حازم جاي باين انه طائر من الفرحة مش عايز تقول ايه الحكاية
عماد: بصراحة بعد الماتش حطينا ايدنا على قلبنا وخفنا المدرب يرمينا على الخط
ومنشمهاش تاني

الصوت: انتو فعلا كنتوا خايفين قوي امبارح وانتو بتلعبوا

حازم: (فرحا) صباح الخير يا رأفت

عماد: ايه يا حازم طمني

حازم: الخواجة قال بالحرف الواحد بالعربي المكسر بتاعه انتى لازم تاخذ
الاتشس بتاعك

عماد: انتى مين؟

حازم: انتى وأنا (يضحكان)

عماد: وهنلعب ماتش الترسانه اللى جاي

حازم: يس وبالعربي نعم

عماد: هيبتيدي بينا

حازم: فعلا وهنلعب من أول الماتش

عماد: تفتكر هاننجح يا حازم

حازم: بأمر الله أنا من دلوقت مفيش في دماغى غير الماتش يوم ٢٣ سبتمبر اما
يكون يوم ميلادنا أو يوم وفاتنا

عماد: يعني لازم يختارنا للعب في ماتش جامد زي ده

حازم: حظنا كده واللى تخاف منه ما يجيش أحسن منه

عماد: انت لسه وراك حاجة في النادي

حازم: لا أبدأ احنا من هنا على موقف البيجو دوغري عندنا مذاكره يا أستاذ مش
عايزين ننجح في الملعب ونعملها في الدراسة

عماد: مش ممكن نأجل الثانوية العامة لغاية ما نقف على رجلينا في الملعب؟

حازم: تاجيل ايه يا محترم احنا قدها وقدود بإذن الله

فاصل

(على بعد يتسلل الينا صوت الراديو وبرنامج أخبار خفيفة وبعد موسيقى
المقدمة وجزء مسجل عن البرنامج يمكن أن نضيف خبرا يقول وتقام
اليوم ثلاث مباريات في الدوري الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي المصري
مع المقاولون والمحلة مع الأولمبي والإسماعيلي والترسانة بملعب
الترسانة وتعتبر أهم المباريات) جزء آخر من الأخبار)

الأم: ايه يا حبيبي لابس ونازل بدري كده على فين !

حازم: على الفندق اللي نازل فيه الفريق

الأم: انت خايف المدرب يكون زعل انك جيت نمت هنا وسبت زميالك؟

حازم: انا فهمته إن مفيش معاكم حد في البيت والراجل كان ذوق جدا معايا

الأم: ما لسه بدري على الماتش

حازم: لازم أكون موجود مع زميلي

الأم: هو عماد هيفوت عليك؟

حازم: لا عماد نايم معاهم

الأم: انا عايزاك انشاء الله أو ماتحط رجلك في الملعب تقرأ آية الكرسي وانشاء الله

النهاردة هتكون موفق وناجح وابقى قول ماما قالت

حازم: (ضاحكًا) طبعاً ماما قالت وهتفضل تقول وربنا يديها الصحة طولة العمر
اما يا ماما لو حصل هتكون هديتك حاجة ماحصلتش

الأم: هدموم الكروة مكوية وجاهزة

حازم: ايوم فكرتيني يا ماما يمكن يجي واحد من أصحابي هنا من شبرا اسمه
عباس لو سمحتي تديله الشورت ده أصل عنده ماتش ومحتاجة

الأم: (متردده) هو مش بتاع النادي

حازم: لا أنا اشتريت له واحد زيه بالضبط خفت يزعل مني ويظن اني مانع عنه
الشورت

الأم: طول عمرك كده اللي في ايدك لغيرك

حازم: الخير عمره ما بيروح الله يرحمه بابا كان دايمًا يقول لنا اللي بيدي لازم ياخذ
والحمد لله

الأم: مش عايزه عطلك يا حبيبي عشان توصل براحتك بالسلامة وادي شنتطك
اهيه وفيها المصحف الصغير

حازم: ادعيلي ماما

الأم: قول يا رب

(جزء من أغنية هاني شاكر تدوم حياتك تعيشيلي) (أصوات متداخله)

على: حازم . حازم

حازم: ايوه يا كابتن على

على: النهارده يومك يا بطل

حازم: كل ميعاد المباراه ما يقرب قلبي بيقع في رجلي

على: لا يا كابتن لا يقع في رجلك ولا يقع في ايدك (ضاحكًا مغيرًا لهجة الحوار إلى الأهدأ) انت لعيب كويس ولازم تبقى واثق من نفسك وبإذن الله انا هتعاون معاك في الملعب على قد ما أقدر

حازم: نفسي أجيب جون يا كابتن عشان اسمي يتردد واكسب ثقة الخواجة طومسون

على: ثقتك في نفسك هي الأساس
حازم: كله على الله

على: بس شطارتك يا حلو تلعبها من أول لمسة حاول تشوط على الجول وتطلع في الكور العالية

حازم: وأنا اقدر يا كابتن انت مالك الكور العالية

على: تعرف انا ليه باجيب اجوان كتير بالهدد؟

حازم: احب اعرف أكثر

على: أول مالاقي الكوره جايه اكون متابعتها بعيني ولحظة ما هي مندفعة أكون انا كمان مندفع ناحيتها وأنشن على الحته المطبوعة اللي هتروح فيها وحاطط دماغى في الوقت المناسب

حازم: تلاقيها لبست في الشبكة

على: وساعات تلبس فوق العارضة أو في الأوت (يضحكان)

طومسون: (يصفق يجمع اللاعبين) كابتن كابتن دقيقة واحدة فيه كلمتين صغير قبل الماتش ممكن اسمع

أصوات: اتفضل يا كوتش

طومسون: أظن في التمرين الاخير كل شيء واضح كل لعيب عارف الشغل بتاع

هو

أصوات: أيوه

طومسون: لازم نعمل جيم كويس والماتش مهم جدا

صوت: دول شو اكيش يا خواجه (ضاحكا)

طومسون: (ضاحكا أيضا) وانتى كمان دراوئش (يضحكون جميعا)

فاصل

(أصوات المباراة من تليفزيون في البيت وهم يتابعون)

صوت: أنا مش فاهم حازم لسه كمشان في نفسه كده ليه؟

الأم: يا طارق بلاش قلق من أولها إن شاء الله هيعمل حاجة

الصوت: (معجبا) اهو مسكها أهو كده يا واد يا لعيب قوي لاخوك فعلا

طارق: ابشر يا عم اهي الغزالة راق

الصوت: طالما مشيت معاه من أول لعبتين يبقى حازم هيعمل حاجة ومستعد

أراهن على كده

طارق: بلاش قر

الصوت وطارق: (يقولان هذه الفقرة معا) يالا يا عماد . ارفع يا حلاوة ومد رجلك

يا علوة . حازم هناك اهه في الشمال يلا يا حزوم مستني ايه سجل (صوت

الجمهور مهلا لا يختلط بصوت طارق وهو يصيح) جون. جون الحمد

لله الحمد لله

(صوت الجمهور يهتف) داروئش .. داروئش

(صوت الجريدة في يد نهاد)

نهاد: ويعتبر الصاعدان محمد حازم وعماد سليمان مكسب كبير لفريق الإسماعيلي وبخلاف فوزه على الترسانة فهذان اللاعبان يمتلكان المهارات التي تضمنهما من الاستمرار في الفريق الأول للإسماعيلي بجداره أما عن الهدف الذي احرزته الناشي محمد حازم وكانت فاتحة خير للإسماعيلي فقد تسلم الكره حلوه من على أبو جريشة وأرسلها سريعة على يسار حسن على حارس مرمى الترسانة (تطوى الجريدة) وخدي عندك بقى يا ماما كل الجرايد بالشكل ده وشوفي صورة حازم منورة ازاي في الجمهورية

الأم: ربنا يحرسه لشبابه

نهاد: الناس في الحتة مالهاش سيرة غير حازم ونجاحه

الأم: أصل انا قلت له انه لما يقرأ آية الكرسي ربنا هينصره ويوفقه دايمًا خشى بقى يا حبيبتى وضبي الغدا زمان اخواتك راجعين من بره

نهاد: (بدهشة) غدا

الأم: ايوه الغدا

نهاد: انتى مش شامه ريحة شياط ؟

الأم: بانزعاج شياط ايه دي حريقة في المطبخ يا بنتي

نهاد: حريقة

(نهاية الرابعة)

الحلقة الخامسة:

(يقدم أوراق مالية لوالدته وهو يقوم بعدها)

حازم: تلتشار . اربعتاشر . خمستاشر ستاشر

الأم: ايه دول؟

حازم: اول مبلغ اقبضه مع الفريق الكبير

الأم: ستشار جنيه

حازم: زي ما أخذتهم من النادي

الأم: مش هاتخذ حاجة ليك

حازم: دول يا دوب يساهموا في مصروف البيت لغاية ما ربنا يكرمنا بمكافات

الفوز والتدريب من هنا واربح هاكون أساسي ان شاء الله في الفريق الأول

اعملي حسابك وانتي مطمئنه على كده

الأم: يا حبيبي انا عايزاك تعيش شبابك وتفرح بأيامك وشهرتك

حازم: انتي شبابي وشهرتي

الأم: ربنا يكملك بعقلك

طارق: ايه الحكاية يا ماما ايه الكلام الكبير اللي باسمعه

حازم: اهلا يا دكتور اخبار الطب ايه شبرا في انتظار خدماتكم العظيمة

طارق: أخيرا يا حازم (بلهفة وشوق) بعد أسبوع واحد من دلوقت اخوك يتيقى

رسمي دكتور طارق

حازم: وناوي تتخصص في ايه؟

طارق: أمراض نسا وولادة

حازم: هايل يبقى من هنا ورايح اشجع زمايلي على الجواز وانت تشتغل يا بطل

طارق: اللي أنا عايزه منك بصحيح انك تحافظ على نجاحك اللي حققته مع الفريق

الكبير وتمسك الفرصة بإيديك واسنانك وبعد الجون اللي جبته في الترسانة

الجمهور هيستنى منك كثير

حازم: وحياتك انت أنا محضر لهم شنطة مليانه اجوان عارف يا طارق انا دلوقت

باحس اني مولود في إسماعيلية الناس هناك تحس معاها بالصحة والعشرة

أنا باحبهم بصحيح

طارق: ياه كنت هانسى أهم شيء

حازم: خير

طارق: معلش اكتبلي رقم جلوسك تاني أنا اعرف واحد في الكونترول يمكن

يجيلنا نتيجتك بتاعت الثانوية العامة من هناك

حازم: يا عم بلاش فضايح خلى الطابق مستور وبكرة تبان لوحدها

طارق: عايز اظمن عليك أول ما تعدي من الثانوية الطريق هيبقى مفتوح قدامك يا

ترى فكرت تدخل ايه؟

حازم: لا يا عم بلاش نقاطع وقول يا رب

طارق: هات بس رقم الجلوس

حازم: تاني هتقولي رقم الجلوس

طارق: ما احنا بنقول يا رب (ضاحكا)

حازم: الأمر لله

فاصل

طومسون: برافوه برافوا عايز أقول للي ناجح مب مب (نسى الكلمة) حد يساعدي
بتقولها ايه

احدهم: بنقول مبروك يا خواجه

طومسون ايوه هو دي اللي انا عايز نقوله مبروك «السكسيد» ..

احدهم: كلمنا عربي يا خواجه

الخواجه: يعني مش عارف سكسيد يعني ايه

نفس الشخص: اللي انا اعرفه ثاني سكسيد الكربون (ضحكات)

طومسون: بلاش جاتوه كتير

صوت: احنا فرحانين يا خواجه . ياكلوا حلاوة ياكلوا جاتوه ياكلوا كل إلا يحبوه

طومسون: اوكيه بس فيه وزن زيادة يبقى فيه جري زيادة

صوت: لا أنا احب الجري مطبوط (ضحكات)

صوت آخر: وأنا باجري على الريحه (ضحكات)

(صوت الحديدية)

حازم: ايه يا عماد استقرت على كلية ايه؟

عماد: زي ما مكتب التنسيق يودينا

حازم: قصدك على قد مجموعك مد رجلك

عماد: اللى فيه الخير يعمله ربنا

حازم: انا بقى غاوي شرطة

عماد: غريبة الحكاية دي

حازم: غريبة ليه . احنا دلوقت عايشين حياة قريبة من الميري يعني مش هاتفرق كثير

عماد: وظروف النادي والتمرين ؟

حازم: اظن فيه لعبه كثير درجة أولى ودولين طلبة في الشرطة وماشين كويس

عماد: عموماً دي رغبتك وربنا يوفقك ونشوفك زلبطة

حازم: لكن برضه هاقدم ورقي في مكتب التنسيق ماحدث ضامن الظروف

عماد: طب يالا نلحق نرجع مصر عشان نجهز الورق المطلوب

حازم: هاجيب شنتطي واحصلك

فاصل

(المقهى)

حازم: صباح الفل يا سيد

ياسين: أهلا يا حمام ايه انت فين

حازم: القاهرة إسماعيلية وبالعكس

ياسين: الله يكون في عونك صحيح انت راسم على كلية الشرطة

حازم: عشان أبقى زميلك عندك مانع

ياسين: انت عارف ان القديم في الكلية / يبشكل على الجديد

حازم: يا عم نقبل الأول وابقى شكل زي ما انت عايز

ياسين: أنا باقول الآداب سهلة ولذيذة/ وتقدر تنجح فيها

حازم: لغاية دلوقت ما أقدرش احدد هاكون فين ربنا وحده هو اللي يعلم

ياسين: على رايك وكل شيء نصيب

صوت: احنا خايفين بس تنسى ولاد حتتك الشهرة بتقلب الدماغ وبنى آدم

ضعيف بطبعه

حازم: لا يمكن اتغير معاكم مهما حصل

ياسين: ويا ريت تفضل قهوة عبد الهادي / هي مكتبك على طول

حازم: باذن الله أنا لما باقعد معاكم على القهوة باتشحن وانزل الملعب اجري زي

الحصان

ثالث: وبالمناسبة لسه بتتغلب في الطاولة

حازم: في دي بقى مستحيل

الثالث: هاتخلص اللي عليك ولا نبداً من جديد

حازم: من جديد طبعاً

الصوت: هات الطاولة يا عم عبده (ضحكات)

فاصل وغناء

يا فرح معاكم

ودنيتي تفرح

والاقي شوقي الجميل

تبقوا حواليا ولا حواليكم

كل اللي في ايديا كأنه في ايديكم

شجر الوداد يخضر

شجر الأمل يطرح

الأم: خلاص يا حبيبي كل حاجة جاهزة

حازم: حظيتي معجون الأسنان يا نهاد

نهاد: والفرشة والورنيش وكل حاجة

طارق: يعني تقدر تقول ان معاك من الإبرة للصاروخ

حازم: ده ميرى يا دكتور مفيش هزار هناك

طارق: بس برضه لعيب الكوره ليه وضعه

حازم: الكلام ده بعد ما تخلص التدريب الأول

طارق: واخبار الحلاقه ايه

حازم: بياه فكرتني نسيت شعري خالص هانزل اروح للحلاق والله شعري

هيوحشني قوي

طارق: اجدا يا بطل هتبكي على شوية شعر

حازم: على رأيك حتى الواحد لما يبقى شعره قصير مفيش باك يعرف يمسه منه

طارق: هاتنزل للحلاق الأول

حازم: ضروري .. هيه الساعة كام دلوقت

طارق: اربعة ونص

حازم: يادوب عقبال ما أخذ دوري

طارق: ماتخافش ممكن أكلم لك الأسطى يمشيك بدري (ضاحكا) ولا أقولك أول اتخش عليه قوله بوليس هتلاقي المحل كله فاضي

حازم: يا خوفي الأسطى هو كمان يجري وملاقيش حد يحلق لي

الأم: يالا يا حبيبي وعلى ما ترجع ياذن الله أكون حضرت لك لقمه عشان ناكل مع بعض

نهاد: هادخل اسخن الأكل

حازم: مابلاش حكاية التسخين دي يا نهاد (ضاحكة بخجل)

نهاد: انت لسه فاكر

طارق: ودا يوم يتنسى يا حضرة المحاسبة العظيمة قعدتي تتكلمي عن أخوكي ونجاحه لغاية ما الأكل شاط والبوتاجاز ولع

نهاد: الحمد لله جت سليمة

الأم: ربنا عالم باحوالنا

حازم: طيب عن اذنكم سلام عليكمم (خطواته)

فاصل

ضابط: (بصوت جاد) اجمع الطلبة المستجدين هنا (خطوات عديدة) الساعة

خامسة الصبح عندكم طابور رياضة وسباحة بعد خمس دقائق طابور الفطار
وبعده طابور تمام والنور ينطفي الساعة تسعة بالضبط سرية انتباه .. سريره
انصراف (خطواتهم تتفرق)

حازم: خلاص يا ماجد مش قادر أقف على رجلي

ماجد: اجمد يا كابتن انت رياضي / امال احنا نعمل ايه؟

حازم: لا الموضوع بالشكل ده عايز اعادة نظر

ماجد: نظرايه احنا لسه في أول اسبوع

حازم: أول اسبوع أول يوم يظهر اني جيت هنا غلط

ماجد: ليك حق تزهق / الجو جديد علينا واحنا بتتعود على أسلوب مختلف

خالص / عن الحياة اللي عشناها

حازم: انا معاك النظام جميل والحياة عسكرية بتعلم الإنسان الطاعة والرجولة بس

ظروفي مختلفة

ماجد: يظهر انك واخذ الموضوع جد

حازم: جد جدا انا الصبح هاشوف الإجراءات المطلوبة واكتب طلب استقالة

ماجد: يا حازم فكر كويس / صحيح / احنا أصحاب / من أيام قليلة / لكن

الموضوع مش بالبساطة دي

حازم: انا عارف بس اعمل ايه؟

ماجد: طب يلا نستعد للعشا / والصبح رياح

حازم: وهو أنا هيجيلي نوم يا ماجد (وهو يتنهد)

فاصل

في مكتب الضابط

ضابط كبير: انا سمعت عنك كثير: عشان كده مش هاتكلم بصفتي مسئول في الكلية / هاتلكم كوالد اتفضل استريح يا بني

حازم: متشكر يا فندم

الضابط: تفتكر ان خروجك من كلية الشرطة / هيحل المشكلة

حازم: يا فندم انا حاسس في العشرة تيام دول اني نسيت الكوره

الضابط: بس ده مش دافع عشان تنسى مستقبلك / الكورة مش كل حاجة

/ مهما وصلت فيها .. لازم يبقى ليك عمل محترم تستند عليه

حازم: دا مطبوظ

الضابط: يبقى ايه السبب الرئيسي في اصرارك على الخروج من الكلية

حازم: الالتزام شيء عظيم ونظام الكلية ممتاز لكن مش قادر انسجم مع الوضع

الجديد أنا حاسس اني اتسرعت في قراري

الضابط: انت فكرت كويس يا حازم

حازم: ايوه يا فندم

الضابط: ومصمم على رأيك

حازم: يا ريت تساعدني يا فندم .. ارجوك

(نهاية الخامسة)

الحلقة السادسة:

الأم: حد يصدق اللى حصل ده يا بني

حازم: فعلا يا أمي لا يمكن أنساهم دول أهم عشر تيام في حياتي

الأم: انت دلوقت مرتاح؟؟

حازم: ما قدرتش اتجاوب مع نظام الكلية

الأم: الخيرة في ما اختاره الله

حازم: الحمد لله على كل حال (ينادي) ايه يا طارق انت فين؟

طارق: جاي لك حالا

حازم (خطوات تقترب) مش تقولي عملت ايه خلاص هادخل آداب؟

طارق: يظهر ان قصص نجيب محفوظ واحسان ماثره عليك

حازم: يا طارق قولي أرجوك

طارق: ما عندكش فكرة تعبت قد ايه عشان موضوعك يخلص لكن ربنا وفقنا

وورقك دلوقت في كلية الاداب جامعة عين شمس وانشاء الله هتدخل قسم

علم نفس واجتماع

حازم: دلوقت أسافر إسماعيلية وأنا متظمن

الأم: والملوخية بالآرانب اللى عملها مخصوص عشانك

حازم: اخذ سندوتش لأن عماد في انتظاري أصله وحشني قوي وانا مشتاق للكورة

طارق: وشعرك ده

حازم: هاعمل ايه بكره يطلع على مهله

طارق: تحب اكتب لك حاجة عشان شعرك

حازم: يا عم خليك انت في امراض النسا والولادة

طارق: على كيفك احنا بس بنحب نخدم

حازم: نسيت أسالك ها حضر المحاضرات من امتي

طارق: يوم السبت تدفع الرسوم وتشتري المذاكرات وتبقى طالب رسمي

حازم: حلو قوي قسم علم نفس واجتماع أهو قريب من الطيب عشان محدش

يتمنظر علينا (ضحك)

فاصل

حازم: (هامسا داخل السيارة) عماد .. عماد اصحى

عماد: (وهو يقاوم النعاس) ايه وصلنا إسماعيلية

حازم: خلاص قربنا يا أخي بقي من ساعة ما طلعتنا من مصر وانت واخذها نوم

قوم كلمني يا اخي

عماد: عندك حاجة مهمة عايز تقولها

حازم: عندي حاجات ... فاكر الطريق ده وأول مرة سافرنا فيها إسماعيلية

عماد: (وهو يقاوم النوم) فاكر طبعا .. بالأمانة كنت نايم زي كده (يتثاب)

حازم: وفاكر لما كنا بنحلم نلعب للفريق الكبير وصورنا تنزل في الجرايد

عماد: يا اخي دا وقت كلام

حازم: الحمد لله قطعنا مشوار كبير . ثبتنا رجلينا في الفريق والدور على المنتخب

القومي

عماد: انت عايز تلعب للمنتخب ؟

حازم: يا اخي دي عايزة كلام

عماد: حلو قوي يبقى سيبيني أنام عشان أحلم اننا بنلعب في المنتخب وانت كمان

نام واحلم

حازم: نام نام أنا أحب احلم وانا صاحي

(صوت السيارة وتعلو الأغنية)

يا صديقي . يا صديقي . يا نواره طريقي

الحلم بنرسمه والفرح بنقسمه

بحب كبير حقيقي يا صديقي يا صديقي

طومسون: على على

على: نعم يا خواجه

طومسون: فيه ملحوظ مهم خالص احب أقوله عليه

على: اتفضل

طومسون: انت عارف طبعا ان اللعيبة الكبار في الفريق بيبتلوا اليومين دول

على: هي دي سنه الحياة

طومسون: وبالمناسبة الولد حازم ممكن يكون كابتن كويس

على: دا لسه عمره ٢٠ سنة

طومسون: موش مهم السن كام المهم فيه صفات قائد ناجح وانت شوف كويس

تلاقي كل التيم يحبه

على: هو فعلا كده . دا غير انه هدايف ولعيب عاقل

طومسون: هو له مستقبلي كبير . أنا يشوف كده

على: بإذن الله كلنا متوقعين له خير

فاصل

(أصوات متداخله في الجاسعة)

حازم: صباح الخير

زميله: صباح النور

حازم: ممكن استلف منك كشكول المحاضرات

زميله: بدلال واشمعني كشكول المحاضرات بتاعي

حازم: عشان خطك وحش وما بعرفشي اقرأه (يضحك)

الزميلة: إذا كان كده معلش بقي (تضحك)

حازم: بتفرجي على كوره؟

الزميلة: عارفه والله أنك لعيب كويش ومشهور

حازم: وعارفه ايه كمان؟

الزميلة: إنك طالب على قد حاله

حازم: بس كده

الزميلة: كفاية

حازم: يبقى لسه مش ما عرفتيش كويس سيبك من حازم اللعيب أنا باكملك
كزميلة يتردد (تعلو موسيقى)

الزميلة: وايه؟

حازم: وصديق

الزميلة: ومالك مكسوف كده

حازم: مش عارف رغم إني واخذ أواجه جمهور بالالاف

الزميلة: حاجة عجيبة صحيح

حازم: لا عجيبة ولا حاجة هو انا مش انسان عنده مشاعر وأحاسيس

الزميلة: دا كلام كبير يا صاحبي

حازم: اعمل ايه انتي مش واخده بالك خالص

الزميلة: مين قالك

حازم: تصرفاتك معايا

الزميلة: عايز الصراحة

حازم: يا ريت

الزميلة: كل اللي انت عايز تقوله أو قلته أنا كمان نفسي أقوله من زمان

حازم: (فرحا) وأيه اللي مسكتك

الزميلة: بصراحة خايفه انت راجل مشهور حواليك معجبين ومعجبات وأنا ما

حبش الزحمة

حازم: وأنا زيك بما احبش الزحمة واعشق الهدوء أنا عايز اتكلم أقولك حاجات
كثير كتير

(موسيقى ناعمة وفاصل)

حازم: اتفضلي يا حاجة شيلي المبلغ ده معاكي

الأم: ما شاء الله ما شاء الله

حازم: ولسه يا اعظم أم في الدنيا

الأم: ربنا يكثر رزقك يا حبيبي ويوفقك ديماً

حازم: وأيه كمان

الأم: ويحقق لك كل احلامك

حازم: يا ماما والنبى ركزي شويه على أحلامي دي

الأم: ايه الحكاية يا حبيبي .. قول لأمك

حازم: مش دلوقت

الأم: يعني فيه حاجة عمجتك

حازم: (مقاطعاً) تقدري تقولي كده

الأم: طب ماتقولي يا ابني وتريحني معاك

حازم: هاقول كل حاجة والصبر جميل خلينا دلوقت في شوية الهدايا دي

الأم: وجبت ايه لنفسك؟

حازم: كفاية إني ألاقكم مبسوطين

الأم: انت مش بتفكر تشتري عربية

حازم: العربية بقت ضرورية بالنسبة لي
الأم: يبقى خلاص خد الفلوس دي عشان تساعد في تمن العربية
الأم: وعماد راخر هيشترى عربية ؟
حازم: ما انتي عارفه يا ماما قوله واتقسمت نصين
الأم: وامتي انا شاء الله تجيب العربية
حازم: قريب قوي .. بإذن الله (فجأة) ياه كنت هانسى أحلى خبر
الأم: قول يا حبيبي
حازم: أنا مرشح أبقى كابتن الإسماعيلي
الأم: بتتكلم جد
حازم: امال ايه يا أم طارق احنا عيال حلوه ونعجبك قوي (ضحك)

فاصل

صوت عامل: يا كابتن يا كابتن
حازم: أهلا يا حنيق
الصوت: عندي لك خبر هايل هيسطك جدا
حازم: يعني تستاهل عليه بدلة تدريب جديدة
الصوت: طول عمرك كريم معايا
حازم: ايه بقى الخبر
العامل: المدرب الألماني هيدر جوت باعت لك

حازم: دا مدرب المنتخب القومي

العامل: وفيه جواب عشانك (يقرأ منه وبين وبين نفسه)

حازم: اهي دي الخطوه اللي كنت مستنيها

العامل: يعني استاهل البدلة

حازم: ومش أي بدلة

العامل: يا كابتن انا راجل عامل ولو بدلة تدريب نص عمر يبقى كتر خيرك

حازم: وحياء غلاوتك يا حنديق وعشان خاطر الخبر الجميل ده هاشتريلك أحسن

بدلة تدريب زي اللي بنلبسها بالضبط

العامل: ربنا يزيدك كمان وكمان يا أبو الكباتن يا عسل

حازم: أمال فين عماد سليمان

العامل: كان يبصلي الظهر

حازم: اما أروح احصله قولي يا حنديق ماتعرفش مين تاني اخدوه المنتخب

العامل: انا سمعتهم بقولوا أربعة لعيبه

حازم: منهم عماد سليمان؟!

العامل: هما يقدروا يسيبوه (يضحك مجاملا)

فاصل

(وهو يكتب مذكراته)

صوت حازم: وقد حاولت قدر الإمكان أن أثبت اقدمي في صفوف الفريق

القومي أما عن دراستي فهي تسير والحمد لله ولكن بخطى بطيئة إلى حد ما
لأن اهتماماتي الكروية زادت ولكل شيء ثمن

نهاد: نحن هنا يا أستاذ

حازم: أهلا يا نهاد تعالى

نهاد: شايفاك منهمك قوي . يا ترى مذاكرة ولا ؟

حازم: الحقيقة هي مش مذاكرة هي مذكرات وخواطر هو الواحد ساعات يحب
يعبر بالقلم عن حاجات جواه

نهاد: مش هتوريني ست الحسن والجمال؟

حازم: نعم

نهاد: على اختك برضه على الأقل نفرح لك ونشوف ذوقك الجميل

حازم: اطمني يا نونا أخوكي ما يقعش غير واقف

نهاد: يعني نقدر نقول انك لقيت نصك الثاني

حازم: الكلام ده سابق لأوانه الأول طارق يتجوز وبعدين حضرتك وأنا بقى
الآخر خالص

نهاد: لازم بالترتيب يعني

حازم: مش عملية ترتيب .. هي دي الأصول .. وجهازك هيكون أحسن جهاز في
الدنيا وفي كل رحلة أسافرها اجيب لك حاجة لغاية ما يبقى عندك من
الابرة للصاروخ

نهاد: يا حبيبي يا أحسن اخ في الدنيا لازم تراعي نفسك انت كمان

حازم: لغاية دلوقت كفاية العربية واديني جبت الفيديو دا أنا كمان نفسي أساعد

طارق انه بفتح عيادة ونفسي ونفسي . ونفسي في كويابة شاي من ايدك
الحلوه

نهاد: حالاً

حازم: بس تقفي على البوتاجاز لغاية ما تعملها (تضحك)

(فاصل موسيقي ناعمة)

حازم: يكلم نفسه لكن ازاي احقق كل ده ازاي ابقى مستقر نفسيا والواحد مش
ضامن نفسه ممكن يصاب أي وقت ويقعد على الخط ازاي الواحد يامن
مستقبله ومستقبل اللي حوالية اسئله كتير كتير لازم يا حازم تلاقي لها اجابة
عشان خاطر أمك واختك وأخوك . لازم يا حازم

(نهاية الحلقة)

الحلقة السابعة:

(أصوات متداخلة)

حازم: ممكن تسلفيني كشكول المحاضرات بتاعك

زميله: جرى ايه يا كابتن انت أخذت كل الكشاكيل بتاعتي

حازم: صحيح

الزميلة: ان كنت ناسي أفكرك

حازم: أنا دايمًا فاكِر

الزميلة: امال ايه حكاية الكشاكيل اللي دايمًا تطلبها

حازم: عشان تعرفي اني حريص على مستقبلي .. دا إذا كان يهملك

الزميلة: لو كنت صحيح حريص على مستقبلك توعدني انك تخلص الدراسة في

أسرع وقت

حازم: وبعد ما أخلص الدراسة

الزميلة: يعني (بدلال) تشوف مستقبلك

حازم: وإذا كنت شايفه دلوقت قصاد عيني

الزميلة: يبقى تطلب مستقبلك من أبوه

حازم: هو فعلا اللي لازم يتعمل بس انا مستني أجوز اختي نهاد وضميري يستريح

وبعد كده أفوق لنفسي أنا في دماغني أحلام ومشاريع كتير

الزميلة: واجوان

حازم: لو قلت لك حاجة تصديقتها

الزميلة: احاول

حازم: شوفي أنا جبت اجوان قدايه وخذت هدايف الدوري كام مره لكن أحسن
جون في حياتي هو انتي

الزميلة: دخلنا بقى في الكورة يا عم انا مش قدك

حازم: انتي حاجات كتير بالنسبة لي أنا من ساعة ما عرفتك بافكر في مستقبلي بطريقة
جديدة خالص

الزميلة: الحمد لله

حازم: وقریب قوي هاترجم كل أفكاري لحقيقة أنا حاسس اني اديت رسالتي
ناحية أسرتي وان الأوان ابص لنفسبي

الزميلة: انت انسان نادر

حازم: مش هاكذب عليك لوقلت لك قدايه بالاقى نفسي وأنا باساعد زمائلي
وأصدقائي وأهلي

الزميلة: بس اللي بيدي لازم ياخذ

حازم: عمر الخير ما بيضيع أنا مؤمن بكده جدا

الزميلة: وان شاء الله هتفضل تتكلم للصبح ومش حتروح التمرين بتاعك

حازم: وعارفه مواعيد تماريني كمان

الزميلة: ومواعيد محاضراتك أنا عايزاك تبقى ناجح في الملعب وفي البيت
والشارع والقهوة اللي بتحب تقعد عليها ما اصحابك

حازم: قصدك مكتب الاتصالات (ضحكات)

الزميلة: لسه عايز الكشكول

حازم: هو أنا أقدر استغنى عن أهم كشكول في حياتي

(موسيقى ناعمة)

حازم: كابتن شحته يا كابتن

شحته: أهلا حازم ايه الأخبار

حازم: عال العال أنا عايز أخذ رأيك في موضوع مهم جدا

شحته: قول يا سيدي

حازم: انت عارف ان العقد بتاعي في الإسماعيلي بـ ١٦٠ جنيه مع المكافات

وعارف برضه الالتزامات الكثيرة اللى في رقت كل لعب فينا

شحته: عارف عارف وادينا بنحاول نصلح اللايحة

حازم: بس انا النهاردة جاي عشان أقولك واحد صاحبي يلعب في الإمارات جاب

لي معاه عقد للعب هناك بـ ١٥٠ ألف دولار وودي أكبر فرصة تأمين مستقبلي

ومستقبل أسرتي أنا قد قدامي مشروع جواز وعايز اللعب وأنا مرتاح

شحته: مش عارف أقولك ايه يا حازم أنا طبعا مش ضد تأمين مستقبلك وانك

تستثمر نجاحك وشهرتك لكن تفتكر مجلس إدارة النادي هيوافق يدبك

استغنا وانت كابتن الفريق واهدافه

حازم: هنا بقى دورك

شحته: يا راجل حرام عليك عايزني افرط فيك بالسهولة دي

حازم: طب ازاي تحل المشكلة

شحته: قولهم مثلا يخلو العقد بنص مليون

حازم دا تعجيز بقى يا كابتن

شحته معلهش يا حازم أنا صريح معاك

حازم: يعني اعمل ايه

شحته: حاول ولواني مش عايزك تنجح في المفاوضات دي لأننا محتاجين لك
فعلا

حازم: يا كابتن مفيش فرقة بتقف على لعيب واحد مهما كانت امكانياته وكلها سنة
وارجع تاني للإسماعيلي اللي اتريت فيها ارجوك خليك واقف جنبى أنا
مش عايز اتحطم

شحته: وبعدين بقى هتخليني أقول من قلبي ربنا يوفقك

حازم: يعني غيرت رأيك يا كابتن

شحته: قول يا رب

حازم: يا رب

فاصل

(دق على الباب)

الأم: شوفي مين يا نهاد

نهاد: حاضر يا ماما (خطوات وتفتح) دا عماد .. اتفضل يا عماد

عماد: صباح الخير

الأم: اهلا وسهلا . حازم نايم هادخل أصحيه

نهاد: تشرب شاي يا عماد؟

عماد: ويا ريت سندوتش صغير لأنني نزلت من البيت من غير ما أكل

الأم: فيه حاجة حصلت

عماد: موضوع العقد بتاع حازم

الأم: انا كنت عارفه ان النادي مش هيوافق

عماد: المسألة مش وقوف ضد مصلحته .. الناس كلها متمسكة بيه (ضاحكا)

وبصراحة لو كان جاب لي معاه عقد أنا كنت كمان كنت غيرت رأي لكن

دلوقت مش ممكن أسيبه يسافر واقعد هنا اقشر بصل لوحدي

نهاد: هادخل اجييلك شاي وسندوتش

عماد: أنا داخل لحازم عن إذلك يا ماما

عماد: (خطوات ويفتح الباب) .. لسه نايم يا معلم لغاية دلوقت

حازم: (وهو يقاوم النعاس ويتأثب) أهلا يا عمدة تعالى

عماد: انت ناوي تضرب النادي طبنجة ولا إيه؟

حازم: زهقان يا عماد مش متصور فرصة زي دي تفلت من أيدي

عماد: وليه مش متصور ان النادي عايزك ومش قادر يستغني عنك

حازم: يا عماد الحياة فرص والعقد اللي جاللي مش ضامن أشوفه تاني

عماد: انت طول عمرك قلبك كبير واللي في ايدك مش ملكك

حازم: انا معاك في كل اللي يتقوله بس من حقي ارتاح ومن حقي أشوف مستقبلي
عماد: خد الأمور بهدوء يا معلم وان شاء الله ربنا هيكرمك من أوسع الأبواب
حازم: بيني وبينك انا كمان بيعز علي اسيب النادي ولو هاخذ كنوز الدنيا لكن
الفلوس مهمة ومطلوبة
عماد: يعني رجل بره ورجل جوه
حازم: وعين في الجنة وعين في النار

(فاصل)

حازم: (المقهى) مسا الخير يا جماعة
خالد: أهلا يا أبو الكباتن (أصوات القهوة والجرسون)
خالد: بقى يا راجل عايز تسيينا وتسافر
حازم: خلاص يا خالد مفيش سفر والموضوع انتهى (يصفق صائحا)
خالد: أهو كده الكلام هو السمك يقدر يعيش بره المية هات هنا حاجة تشربها
عشان الكابتن حازم
حازم: امال فين المعلم عبده انا مش شايفه في القهوة
خالد: بيقولوا عيان شويه
حازم: معقول الكلام ده يبقى لازم نروح نشوفه
خالد: بس انت عندك ماتش بكرة ومفيش وقت
حازم: ولو .. كل حاجات تستنى إلا الواجب

خالد: طيب نشرب الساقع ونمشي

حازم: لا ساقع ولا سخن يا لاروح نزوره ونيجي

خالد: الأمر لله سك على المشاريب يا بني

(المقهى وصوت حديقة وفاصل)

(فاصل)

حازم: عندي اخبار حلوة كتير

زميلته: قول وفرحني

حازم: شوفي يا ستي بعد موضوع العقد ما فشل أنا فكرت كتير في تأمين مستقبلي

عشان بنبي العش السعيد ولقيت فيه شغل كتير ممكن الواحد يعمله هنا في

مصر

زميلته: أهو كده الكلام

حازم: نمرة واحد قدامي مشروع توريد صلصة ومعلبات لشركة من شركات

الاستثمار نمرة اتنين ناس اتكلموا معايا اننا نفكر في مشروع سياحي في

الإسماعيلة والمحافظ ربح جدا بالفكرة

زميلته: ما شاء الله

حازم: انت وشك حلو على

زميلته: مع اننا لسه على البر امال بقى لما نتجوز مش هتلاحق على الخير (في دلال)

حازم: هو أنا مستعجل على الجواز من شوية (ضحكات)

زميلته: وبعدين

حازم: مشروع تاني للدعاية والإعلان وانتي يمكن سمعتي عن لعبية كتير زمايلي
سواء في الأهل أو الزمالك عاملين المشروع ده

زميلته: لكن لسه ما تكلمتش عن أهم مشروع في حياتك

حازم: فاهم فاهم قصدك الدراسة أوعدك أن السنة دي في شهر يونيه يكون
ليسانس الآداب في ايدي أنا ناويله بإذن الله

زميلته: كده يبقى الكلام مضبوط

حازم: ودلوقت نفكر سوا في ميعاد مناسب نعلن فيه الخطوبة

زميلته: أنا سعيدة قوي يا حازم

حازم: وأنا سعيد أكثر وحاسس ان احلامي كلها اتحققت طارق بقى دكتور هايل
وماما راحت تحج ونهاد اتخرجت وقريب تتجوز وأنا لقيت نصي الحلو

زميلته: بس بس امسك الخشب ما يحسد المال إلا اصحابه

حازم: وعشان العظمة دي كلها يلزمننا نغير العربية واتفقت مع واحد معرفة أن
أخذ عربية بيجو جديدة

زميلته: ما تسيك من البيجو

حازم: انتى ناسيه ان بقالي سنين باتعامل مع البيجو وقولي يا رب الأعمار بيد الله

زميلته: ياه أنا اتاخرت خالص

حازم: طيب تعالى اوصلك في سكتي عشان عندي مشوار مهم (شوارع)

زميلته: الله ايه البدلة السودا اللي في العربية دي انت جيت بدلة الفرحة من ورايا

حازم: لا أبدا دي هدية لزميلي جمال مرسي بمناسبة اعتزاله

زميلته: دي شيك قوي

حازم: هاجيب زيها ان شاء الله
زميلته: لا أنا عايزاك تلبس بدله بيضاء في الفرح
حازم: ان شاء الله هالبس بدلة بيضاء وهتكون سنة بيضا وأيامنا كلها بيضا بس مش
بيض مسلوقة طبعاً (ضحكات)

(فاصل)

(أصوات متداخله مع اللاعبين)

راجل عجوز: روح يا شيخ ربنا يسترها معاك ويزيدك من نعيمه ويكتب لك في كل
خطوة سلامه

حازم: اه والنبي يا عم أحمد أهم دعوه في كل خطوة سلامة
الرجل: انت اللي دايماً فاكربي ولولا مساعدتك ليه كنت تعبت أنا والعيال
حازم: عم أحمد في أي وقت تعوز حاجة اطلبها مني أنا زي ابنك بالظبط
عم أحمد: تعيش يا شهيم يا امير

حازم: عن اذنك أحسن زمايلي في انتظاري

عم أحمد: مع السلامة يا بني ربنا معاك

(أصوات متداخلة في النادي)

صوت: ايه يا معلم حازم ما شاء الله الفورمة في العالي اليومين دول
حازم: ولسه يا حضرات ان شاء الله هنكسر الدنيا (بتنهدي) كان نفسي نوصل نهائي
أفريقيا واشيل الكاس

صوت آخر: ايه رأيك تاخذ الدوري

صوت ثالث: هو ما حدش متكلم عليه (ضحكات)

حازم: شفتم العروسة الجديدة اللي جنبناها

صوت: بيجو ٥٠٤ انما ايه عقبال العمدة ما يغير عزيزة بتاعته

عماد: لا يا سيدي أنا عربيتي ما أقدرش أغيرها

حازم: مين هيجي معايا في سكتي

صوت: والنبي يا حازم تاخذ معاك على أغا ومحمود جابر

فاروق: وأنا يا ترى ألاقي مكان فاضي معاك يا كابتن أنا برضه نازل مصر

صوت: لا خلاص حمدي نوح ومحمد حسن هيقعدوا مع حمادة الرومي

حازم: يبقى حلال عليك الكرسي يا عم فاروق

صوت: يعني كرسي الوزارة يا خي (ضحكات)

حازم: أنا ماشي بقى يا جماعة

أصوات متفرقة: مع السلامة يا كابتن

حازم: أنا ماشي

مرة اخرى معا: في طريق السلامة

حازم: يالا يا جماعة توكلنا على الله .. كده كويس قوي

(السيارة تبدأ السير وتسير)

(النهاية)

الفهرس

٥	مدرسة الإذاعة
٨	(فرصة أولى)
١٠	دراما لها تاريخ
١٥	المصطلحات
٢٤	وحيد هو وحيد
٣١	كابتن لطيف الدرامي
٣٥	الأساتذة
٣٧	الإعلامى الكبير محمد محمود شعبان (بابا شارو)
٣٩	الرائد الإذاعى طاهر ابو فاشا
٤١	المخرج المؤلف السيد بدير
٤٣	المخرج أحمد كامل مرسى
٤٥	الرائد الإذاعى أنور المشرى
٤٧	الرائد حافظ عبد الوهاب
٤٨	الرائد الإذاعى المأمون أبو شوشة
٤٩	المخرج محمود السباع
٥٠	المخرج محمد علوان

- ٥١ المخرج أحمد عبد الحميد
- ٥٣ المخرج فؤاد شافعى
- ٥٥ المخرج إسلام فارس
- ٥٧ المخرج الإذاعى أحمد أبو زيد
- ٥٩ الرائد الإذاعى طاهر أبو زيد
- ٦١ الرائد الإذاعى فاروق خورشيد
- ٦٣ المخرج يوسف مرزوق
- ٦٥ المخرج يوسف حجازى
- ٦٧ المخرج الإذاعى على عيسى
- ٦٩ الإعلامى أمين بسيونى
- ٧١ المخرج عبده دياب
- ٧٤ المخرج الإذاعى والسيناريست سمير عبد العظيم
- ٧٦ (أسماء ضد النسيان)
- ٧٧ (احلامنا) (تجربة ميدانية خاصة)
- ١٠٣ المسلسل الإذاعى .. أحلامنا
- ٣٢٢ تجربتي مع الكباتن
- ٣٢٤ كلاي
- ٣٣٣ أبو هيف
- ٣٤٤ إبراهيم مصطفى

٣٥٥.....	الشاذلي
٣٦٥.....	حماده إمام
٣٧٥.....	عبد الفتاح أبو طالب
٣٨٥.....	مسعد نور
٣٩٤.....	إسماعيل الشافعي
٤٠٤.....	سباعية وتجري الساعات
٤٧٣.....	الفهرس



